

فَاتِحُ الْبَيْتِ

لَمَوْئِقِهِ

الشيخ فضل ... العابدي الخراساني





PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--

قاطع البيان

في آيات المؤولة بصاحب الزمان (عج)

لمؤلفه: الشيخ فضل ... العابدی الخراسانی

اسم الكتاب - قاطع البيان

المؤلف - فضل ... العابدی الخراسانی

المطبعة - مطبعة سعيد مشهد : تلفون ۴۴۰۷۵

الناشر - دار المرتضى للنشر

عدد النسخ - ۱۰۰۰ نسخة

الطبع - الطبعة الاولى

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم اجمعين من الآن الى قيام يوم الدين .

ومعد ، فلقد زخرت كتب الحديث والسيرة والتاريخ والتفسير بأحاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . مفادها انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطّول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً .

ووردت نصوص معتبرة عنه (ص) أن المهدي من ولدي او من عترتي من ولد فاطمة .

لذا فقد اصبح الاعتقاد بالمهدي عجل الله فرجه من اصول العقيدة الاسلامية المتفق عليها بين جميع طوائف المسلمين .

وقد أفرد جمع كبير من علماء العامة فضلا عن الشيعة الامامية كتاباً في هذا الموضوع .

ومن ضروريات عقائد الشيعة الذين ينهلون من منهل أهل البيت العذب هو ان المهدي الذي ورد النص عليه على لسان النبي (ص) هو الامام الثاني عشر من العترة الطاهرة ، وهو ابن الامام الحسن العسكري عليه السلام ، وانه حي يرزق ، وانما غاب عن الانظار لمصلحة الدين والقرآن وليست غيبته أمراً غريباً خارقاً للعادة . بل غاب اكثر الانبياء عليهم السلام غيبات طويلة او قصيرة في سبيل بث الدعوة ونشر الرسالة .

لقد تصدى جمع غفير من علماء الفريقين لاستقصاء الأحاديث النبوية حول موضوع المهدي المنتظر ارواحنا فداء . ولكن الجانب الآخر من البحث يتعلق بالآيات التي فُسرت على لسان المعصومين أو ورد تأويلها في مدرسة الراسخين في العلم بالمهدي المنتظر ابن الامام الحسن العسكري عليهما السلام .

وحيث كان الاستشهاد بهذه الآيات يجرى في مواضع مبعثرة من كتب العقائد والتفسير والمناظرة والاحتجاج . فقد تصدى بعض علمائنا الاعلام - جزاهم الله عن الاسلام وحُماته خير الجزاء - لجمع هذه الآيات وتدوينها في كتاب مستقل يسهل مراجعتها للقارئ والباحث . من ذلك كتاب (المحجة في ما نزل في الحجة)

اما الجهد العلمي الجبار الذي بذله أخونا الفاضل العلامة الشيخ فضل الله العابدي في استقصاء هذه الآيات واستخراجها من المجاميع الحديثية المعتمد عليها ، فهو جدير بالثناء والتقدير . لقد عرفت مؤلف هذا الكتاب منذ هجرتي من النجف الاشرف الى مشهد المقدسة واشتغالي ببعض المناهج العلمية في حوزتها الموقرة فوجدته مثالا جيدا للباحث الدؤوب على عمله ، المُجدِّ في دراسته ، وحيث صرف همه نحو التأليف ارتأى ان تكون باكورة اعماله جمع الآيات النازلة او المؤولة بمولانا صاحب الزمان عليه السلام . وطلب مني مراجعة المسودات فراجعتها وأبديت بعض الملاحظات عليها .

وها هو يتقدم بهذا النتائج العلمي والبحث الموضوعي الى الأوساط العلمية . وكله أمل أن يقع موقع القبول لدى الامام المهدي ارواحنا فداء . وان يكون عوناً لمن يريد الاستضاءة بأنواره . نسأل الله دوام التوفيق للمؤلف في خدمة الدين والمذهب .

مشهد المقدسة ١٤ محرم الحرام

١٤٠٤ : فاضل الحسيني الميلاني

الاهداء :

.....

الى ... المصلح العالمى الذى يرجوه ، وينتظر العدل و المساواة
فى دولته ، اهل العالم .

الى ... وارث صفاء آدم ، وسفينه نجاه نوح ، وخلّة خليل الله .

الى ... صاحب عصا موسى وآياته الكبرى ، وزهد عيسى وابراء الاكمله
والابصر واحياء الموتى .

الى ... وارث الشوكه المحمدية الغراء والعلوية البيضاء .

الى ... صاحب الولاية التامة الالهية الكبرى ، والخلافة العالمية
العلياء .

الى ... المعد لقطع دابر الظلمة الطاغوتية ، والشجرة الملعونّة .

الى ... المنتظر لاقامة الامت و العوج ، والمرتجى لازالة الجور و
العدوان .

الى ... المؤمل لاحياء الكتاب وحدوده واعادة الملة و الشريعة .

الى ... علم الدين ، والكهف الحصين ، وغيث المظفر المستكين .

الى ... قاصم شوكة المعتدين ، وهادم ابنيه الشرك والمفسدين .

الى ... مبيد اهل الفسوق والنفاق وحاصد زروع النى والشقاق .

الى ... طامس آثار الزينغ والاهواء ، وقاطع حياثل الكذب والافتراء .

الى ... معز الاولياء ومذل الاعداء ، وجامع الكلمة على التقوى .

الى ... باب الله الذى منه يوتى ، ووجه الله الذى يتوجه اليه الاولياء

والسبب المتصل بين الأرض والسما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائم على كل شيء عدله ، والدائم على كل موجود
فضله ، والنافذ في جميع الممكنات امره و الصلاة والسلام على محمد
(ص) الذي ارسله لهداية الخلق واقامة الحق و اباداة الكفر وعلى آله
اعلام الدين ومعادن العلم لاسيما ناموس الدهر وامام العصر القائم
المنتظر والحجة الثانية عشر الذي قال في حقه جده خير البشر :
((يملأ الله به الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت جورا وظلما))

وبعد يقول العاصي الراجي لغفران الله ، عبده فضل الله بن
عبد الله العابدى الخراسانى : ان هذا الكتاب الذى فى نوعه فريد ،
نموذج فى ذكر آيات من القرآن المجيد الذى لايمسه الا المطهرون ،
تنزيل من حكيم مجيد ، فيما نزل او أُوِّل فى القائم المنتظر والحجة
الثانية عشر . ألفتها من روايات اهل البيت فى تفسيرها وتاويلها و
ان كان بعضها نزلت فيه وفى آباءه عليهم السلام بحسب الروايات إلا
أنا ذكرنا الروايات فيه (ع) واحلنا الروايات فى آباءه عليهم السلام
الى المفصلات كالبحار وتفسير العياشى - والقمى - والبرهان - وغير
ذلك ، وسميته ((قاطع البيان)) فى الايات المنزلة او المأولة فى
القائم المهدي صاحب الزمان عليه وعلى آباءه افضل الصلاة والسلام

اليك ياسيدي سلاله رسول الله وابن علي المرتضى وابن فاطمه الكبرى
يا بقیة الله ...

بابی انت وامی و نفسی لك الوقاء .

ایها العزیز مسنا و اهلنا الضروجننا ببضا عه مزجاه فاوف لنا الکیل و تصدق
علینا ان الله یجزی المتصدقین .

الاية الاولى

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ي ٣) :

((ألم ذلك الكتاب لارىب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيب ...)) .

١ - ابن بابويه قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره)

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقى عن ابي

عبد الله (ع) فى قوله عزوجل :

((هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب))

قال(ع): من أقرّ بقيام القائم (ع) انه حق (كمال الدين ص١٧)

٢ - عنه حدثنا على بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن

ابى عبد الله الكوفى قال : حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه

الحسين بن يزيد عن على ابن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال

سالت الصادق (ع) جعفر بن محمد عليهما السلام عن قوله عزوجل :

((ألم ذلك الكتاب لارىب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيب ...))

فقال: المتقون شيعة على عليه السلام والغيب هو الحجة الغائب

(ع) وشاهد ذلك قول الله عزوجل : ((ويقولون لولا انزل عليه آيه

من ربه فقل انما الغيب لله فانظروا انى معكم من المنتظرين)) .

فاخبر عزوجل أن الآيّة هى الغيب والغيب هو الحجة (ع) وتصديق

ذلك قول الله عزوجل :

((وجعلنا ابن مريم وامه آية))

يعنى حجة (كمال الدين ج ١ ص ١٧ - ١٨) .

(اخرجهما عن المأخذ فى البحار ج ٥١ ص ٥٢ رقم ٢٨ - ٢٩ باب

الآيات المأولة بقيام القائم عليه السلام) .

(وايضا فى البحار ج ٥٢ ص ١٢٤ رقم ٩ - ١٠ باب فضل انتظار

الفرج) .

(واخرجهما البحرانى عن ابن بابويه - فى المحجة فيما نزل فى

القائم الحجة وتفسير البرهان فى تفسير الآية ولم يذكر المأخذ) .

(واخرجهما عن المأخذ لطف الله الصافى الكلپايگانى فى

منتخب الاثر ص ٥١٤ رقم ٤ - ٥ ف ١٥ ب ٥) .

٣ - المحدث البحرانى ابن بابويه باسناده عن جابر بن عبد

الله الانصارى عن رسول الله (ص) فى حديث يذكر فيه الائمة الاثنى

عشر وفيهم القائم عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) طوبى

للسابرين فى غيبته وطوبى للمقيمين على محبتهم ولئك من وصفهم الله

فى كتابه فقال ((الذين يؤمنون بالغيب)) قال ((اولئك حزب الله الا ان

حزب الله هم الغالبون)) .

(المحجة وتفسير البرهان ج ١ ص ٥٤ فى تفسير الآية) .

(واخرجه عن المحجة فى الزام الناصب (ص ١٨) فى الآيات المأولة)

٤ - الكلپايگانى : ينابيع المودة (ب ٧٦) فى المناقب عن

واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الانصارى (فى

حديث ذكر فيه دخول جندل بن جنادة بن جبير على النبي (ص) وايمانه
بالله ورسوله وما سأل عنه رسول الله واستجوابه له (قال (جندل)
انى رايت البارحة فى النوم موسى بن عمران (ع) فقال يا جندل اسلم
على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت اسلم
فله الحمد اسلمت وهدانى بك ثم قال اخبر يا رسول الله عن اوصياك
من بعدك لأتمسك بهم قال (ص) : اوصياي الاثنى عشر قال جندل هكذا
وجدناهم فى التوراة وقال يا رسول الله سمهم لى فقال (ص) : اولهم
سيد الاوصياء ابوالاثمه على (ع) ثم ابناه الحسن (ع) والحسين (ع)
فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا ولد على بن الحسين زين
العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه
فقال جندل : وجدنا فى التوراة وفى كتب الانبياء عليهم السلام ايليا
وشبرا وشبيرا فهذه اسم على والحسن والحسين (ع) فمن بعد الحسين و
ما ساءمهم قال (ص) : اذا انقضت مدة الحسين فالامام ابنه على (ع) و
يلقب بزين العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه
جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه على
يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقى والزكى فبعده ابنه على
يدعى بالنقى والهادى فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكرى فبعده ابنه
محمد يدعى بالمهدى والقائم والحجة فيغيب ثم يخرج فاذا خرج يملاء
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما طوبى للصابرين فى غيبته طوبى
للمقيمين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله فى كتابه و قال
((هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب)) ثم قال تعالى ((اولئك

حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون)) فقال جندل الحمد لله
الذى وقّنى بمعرفتهم .

ثم عاش الى ان كانت ولادة على بن الحسين فخرج الى الطائف
ومرض فشرّب لبنا وقال اخبرنى رسول الله ان يكون آخرا دى من الدنيا
شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة (منتخب
الاثر ص ٢٢٧ رقم ٤ ف ٢ ب ٢٥) .

ثم قال فى منتخب الاثر : روى هذا الحديث جماعة من اكابر
ائمہ الحديث منهم الشيخ على بن محمد بن على الخزاز فى كفايه الاثر
فقد روى نحوه بسنده فى باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الانصارى عن
رسول الله (ص) فى النصوص على الائمة عليهم السلام ولفظه يدل على
عدم جواز التسمية . ومنهم الصدوق فانه كما فى تبين المحجة الى
تعين الحجة روى نحوه بسنده ولفظه ايضا يدل على عدم جواز التسمية .
(اخرجه فى الزام الناصب ص ٦٥ عن المصدر عن ينا بيع المودة
فى اخبار النبى والائمة باعيان الاثنى عشر) .

(اقول : اخرج الخبر مسندا عن كفاية الاثر مع اختلاف فى المتن
فى البحار تارة مفصلا فى ج ٣٦ ص ٣٥٤ رقم ١٤٤ ب ٤١ فى نصوص الرسول
على الائمة واخرى مختصرا فى ج ٥٢ ص ١٤٣ رقم ٦٥ من باب فضل انتظار
الفرج) .

الاية الثانية

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (١٢٤) :

((واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن))

١ - ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق - رضى الله عنه - قال : حدثنا حمزه بن القاسم العلوى العباسى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى الغزارى قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدى عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال : سألته عن قول الله عزوجل : ((واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن)) ما هذه الكلمات قال (ع) : هي الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه وهو انه قال : أسألك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن و الحسين إلا تبت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له : يا بن رسول الله فما يعنى عزوجل بقوله ((فاتمهن)) قال (ع) : يعنى فاتمهن الى القائم (ع) اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليهم السلام قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فاخبرنى عن قول الله عزوجل ((وجعلها كلمة باقية فى عقبه)) قال (ع) : يعنى بذلك الامامة جعلها الله تعالى فى عقب الحسين الى يوم القيامة قال : فقلت له يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة فى ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام وهما جميعا ولدا رسول الله (ص) وسبطاه و سيدا شباب اهل الجنة فقال (ع) : ان موسى وهارون كانا نبيين مرسلين و اخوين فجعل الله عزوجل النبوة فى صلب هارون دون صلب موسى (ع) ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك وان الامامة خلافة الله عزو جل فى ارضه وليس لأحد أن يقول لم جعله الله فى صلب الحسين (ع) دون

صلب الحسن (ع) لان الله تبارك وتعالى هو الحكيم فى افعاله لايسئل عما يفعل وهم يسئلون .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٨ رقم ٥٧ ب ٣٣ ما اخبر به الصادق "ع")
 (اخرجه البحرانى عن ابن بابويه ولم يذكر المأخذ ، تارة
 تماما فى البرهان فى تفسير الاية واخرى متقطعة فى غاية المرام ص (٢٧١)
) واخرجه المجلسى عن معانى الاخبار تارة وعن الخصال اخرى
 فى البحار ج ٢٦ ص ٣٢٣ رقم ٣ لكن اخرج عن الخصال عن ابن موسى عن
 العلوى بدل الدقاق والله اعلم) .

(واخرجه عن الخصال فى تفسير الصافى فى تفسير الاية ص ٤٧) .
) واخرجه عن كمال الدين فى منتخب الاثر ، ثم قال : ورواه فى
 ينابيع المودة ص ٩٧ الى قوله (ع) : من ولد الحسين مع اختلاف يسير
 فى بعض الالفاظ ورواه ايضا فى معانى الاخبار بسنده عن المفضل ورواه
 فى المناقب عن كتاب النبوة مختصرا وفى ارشاد القلوب عن المفضل
 منتخب الاثر ص ٧٧ رقم ٣٣ ف ١٥ ب ٦) .

(قال الطبرسى فى المجمع و روى الشيخ ابو جعفر بن بابويه
 رحمه الله فى كتاب النبوة باسناده مرفوعا الى المفضل بن عمر عن
 الصادق عليه السلام قال سالتها الخبر ثم ذكر الرواية مجمع البيان ج ١
 ص ٢٥٥ فى تفسير الاية) .

الاية الثالثة

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ي ١٨) :

((لكل وجهه هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت

بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير)) .

١ - العياشى : عن ابى سمينه عن مولى لابى الحسن قال سالت

ابا الحسن (ع) عن قوله : ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) قال:

وذلك والله ان لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع

البلدان . (تفسير العياشى ص ٦٦ ج ١ رقم ١١٨) .

(اخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٢٩١ رقم ٣٧ باب يوم

خروجه عليه السلام) .

(واخرجه عن العياشى فى المحجة والبرهان ج ١ ص ١٦٤ رقم ١١

فى تفسير الاية) .

(واخرجه عن غاية المرام عن العياشى فى منتخب الاثر ص ٤٧٧

رقم ٢ ف ٧ ب ٦) .

٢ - العياشى عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (ع)

اذا أودن الامام دعا الله باسمه العبرانى الاكبر فانتحيت له اصحابه

الثلاثة مائة والثلاثة عشر قزعا كقزع الخريف وهم اصحاب الولاية ومنهم

من يفتقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير فى السحاب

نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحسبه ونسبه قلت جعلت فداك ايهم

اعظم ايمانا قال (ع): الذى يسير فى السحاب نهارا وهم المفقودون و

فيهم نزلت هذه الاية: ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ٦٧ رقم ١١٩ فى تفسير الاية) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج ١ ص ١٦٤ رقم ١٢ فى تفسير الاية) .

(و اشار اليه اجمالاً في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٨ ضمن رقم ١٥٣ باب سيره واخلاقه "ع") .

٣ - العياشي عن عبد الاعلى الجبلى (الحلبي خل) قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب ثم اوماً بيده الى ناحية ذى طوى حتى اذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى الذى يكون بين يديه حتى يلقي بعض اصحابه فيقول كم انتم ها هنا ؟ فيقولون نحو من اربعين رجلاً فيقول كيف انتم لو قد رايتم صاحبكم فيقولون والله لو ياوى بنا الجبال لاويناهامعه ثم ياتيهم من القابلة (القابل خ) فيقول لهم اشيروا الى ذوى اسنانكم واخياركم عشيرة فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتى ياتون صاحبهم ويعددهم الى الليلة التى تليها .

ثم قال ابو جعفر : والله لكانى انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول : يا ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى الناس بالله ومن يحاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم يا ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح يا ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى بابراهيم يا ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى يا ايها الناس من يحاجنى فى عيسى فانا اولى الناس بعيسى يا ايها الناس من يحاجنى فى محمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) يا ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهى الى المقام فيصلى (عنده خ) ركعتين ثم ينشد الله حقه

قال ابو جعفر (ع) هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض " ي ٦٢ نحل ") وجبرئيل على الميزاب في صورة طائر ابيض فيكون اول خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الثلثائة والبضعة العشر رجلا قال : قال ابو جعفر عليه السلام فمن ابتلى في المسير وافاه في تلك الساعة ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ثم قال : هو و الله قول على بن ابي طالب (ع) المفقودون عن فرشهم وهو قول الله ((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا " ي ١٤٨ البقره)) اصحاب القائم به الثلثائة و بضعة عشر رجلا قال : هم و الله الأمة المعدودة التي قال الله في كتابه :

((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امه معدوده " ي ٨ هود))

قال : يجمعون في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه (ص) فيجيبه نفر يسير ويستعمل على مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل عامله فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة لاي زيد على ذلك شيئا يعني السبي ثم ينطلق فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله السلام والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام والبرائة من عدوه ولا يسمى احدا حتى ينتهي الى البداء، فيخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فياخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله : ((ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنابه)) (ي ٥١ - ٥٢ سباء) يعني بقائم آل محمد (وقد كفروا به) يعني بقائم آل محمد الى آخر السورة ولا يبقى منهم الارجلان

يقال لهما وتر و وتير من مراد وجوههما في اقفيتهما يمشيان القهقري
 يخبران الناس بما فعل باصحابهما - ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم
 عند ذلك قريش وهو قول على بن ابيطالب (ع) والله لودت قريش اى
 عندها موقفا واحدا جزر جزور بكل ما ملكت وكل ما طلعت عليه الشمس او
 غربت ثم يحدث حدثا - فاذا هو فعل ذلك قالت قريش : اخرجوا بنا الى
 هذه الطاغية فوالله ان لوكان محمديا ما فعل ولوكان علويا ما فعل
 ولوكان فاطميا ما فعل فيمنحه الله اكتافهم فيقتل المقاتلة ويسبى
 الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه انهم قد قتلوا عامله
 فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحرة اليها بشئ ثم ينطلق
 يدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلى بن ابي طالب
 عليه السلام والبرائه من عدوه حتى اذا بلغ الثعلبية قام اليه رجل
 من صلب ابيه وهو اشد الناس ببدنه و اشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا
 الامر فيقول يا هذا ما تصنع فوالله انك لتجعل الناس اجفال النعم افعهد
 من رسول الله (ص) ام بماذا ؟ فيقول المولى الذى ولى البيعة والله
 لتسكنن او لاضربن الذى فيه عيناك فيقول له القائم عليه السلام اسكت
 يا فلان اى والله ان معى عهدا من رسول الله هات لى يا فلان العيبة او
 الطيبة او الزنفلجة فياتي بهافيقرأه العهد من رسول الله (ص)
 فيقول جعلنى الله فداك اعطنى راسك أقبله فيعطيه رأسه فيقبله بين
 عينيه ثم يقول جعلنى الله فداك جدد لنا بيعة فيجدد لهم بيعة
 قال ابو جعفر (ع) لكانى انظر اليهم مصعدين من نجف الكوفة
 ثلاثمأة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد جبرئيل عن يمينه و

ميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين حتى اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا لي لتكم هذه فيبيتون بين راعع وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة جند مجند قلت جند مجند قال اي والله حتى ينتهي الى مسجد ابراهيم يالنخيلة فيصلى فيه ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفياي فيقول لاصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر (ع) ولا يجوز والله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مومن الا كان فيها وحن اليها وهو قول امير المومنين على عليه السلام - ثم يقول لاصحابه سيروا الى هذه الطاغية فيدعوه الى كتاب الله و سنة نبيه (ص) فيعطيه السفياي من البيعة سلما فيقول له كلب : و هم اخواله (ما) هذا ما صنعت والله ما نبايعك على هذا ابدا فيقول ما صنع فيقولون : استقبله فيستقبله ثم يقول له القائم (ع) خذ حذرک فانى ادبت اليك وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اکتافهم وياخذ السفياي اسيرا فينطلق به ويذبحه بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم فيستحضرون بقيه بنى امية فاذا انتهوا الى الروم قالوا : اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيابون ويقولون والله لانفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الى صاحبهم فيعرضون ذالك عليه فيقول انطلقوا فارجوا اليهم اصحابهم فان هولاء قدا تو بسلطان (عظيم) وهو قول الله :

((فلما احسوا باننا اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى

ما ترفتم فيه ومساكنكم لعلمكم تسئلون ((انبياء ي ١٣) . قال :
 يعنى الكنوز التى كنتم تكنزون ((قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما
 زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين)) لايبقى منهم مخبر ثم
 يرجع الى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا الى الافاق كلها
 فيسمح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلايتعايون فى فضاء و لاتبقى ارض
 الا نودى فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمدا
 رسول الله وهو قوله : ((وله اسلم من فى السموات والارض طوعا و
 كرها واليه ترجعون)) ولايقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول
 الله وهو قوله الله : ((وقاتلوه حتى لاتكون فتنة ويكون الدين
 كله لله)) (انفال ي ٣٩) .

قال ابو جعفر (ع) : يقاتلون والله حتى يوحد الله ولايشرك به
 شيئا وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولاينهاها
 احد و يخرج الله من الارض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس
 خراجهم على رقابهم الى المهدي عليه السلام ويوسع الله على شيعتنا
 ولولاه ما يدركهم (ينزلهم خ ل) من السعادة لبغوا فبينا صاحب هذا
 الامر قد حكم ببعض الاحكام وتكلم ببعض السنن اذ خرجت خارجة من
 المسجد يريدون الخروج عليه فيقول لاصحابه : انطلقوا فتلقوا بهم فى
 التمارين فياتونه بهم اسرى ليا مربهم فيذيبون وهى آخر خارجة تخرج
 على قائم آل محمد صلى الله عليه وآله .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ - ٥٨ رقم ٤٩) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ رقم ٩١) .

٤ - العياشي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام يقول:
 الزم الارض لاتحركن يدك ولارجلك ابداحتى ترى علامات اذكرها لك فى
 سنة وترى مناديا ينادى بدمشق وخسف بقريه من قراها ويسقط طائفة من
 مسجدها فاذا رايت التترك جا زوها فاقبلت التترك حتى نزلت الجزيرة و
 اقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهى سنة اختلاف فى كل ارض من ارض
 العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الاذهب و
 الابقع والسفيانى مع بنى ذنب الحمار مضر ومع السفيانى اخواله من
 كلب فيظهر السفيانى ومن معه على بنى ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا
 لم يقتله بشئ قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله
 شئ قط وهو من بنى ذنب الحمار وهى الاية التى يقول الله تبارك و
 تعالى :

((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من شهد يوم
 عظيم)) و يظهر السفيانى ومن معه حتى لا يكون له همة الا آل محمد
 (ص) وشيعتهم فيبعث بعثا الى الكوفة فيصاب باناس من شيعة آل محمد
 (ص) بالكوفة قتلا وصلبا وتقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل
 الدجلة يخرج رجل من الموالى ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة و
 يبعث بعثا الى المدينة فيقتل بهار جلا ويهرب المهدي والمنصور منها
 ويؤخذ آل محمد (ص) صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احد الا حبس و يخرج
 الجيش فى طلب الرجلين ويخرج المهدي منها على سنة موسى ((خائفا
 يترقب)) حتى يقدم مكة وتقبل الجيش حتى اذا نزلوا البيداء وهو جيش
 الهملات خسف بهم فلايفلت منهم الا مخبر فيقوم القائم (ع) بين الركن

والمقام فيصلى وينصرف ومعه وزيره فيقول يا ايها الناس اننا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحا جنافي الله فاننا اولى بالله ومن يحا جنافي آدم فاننا اولى الناس بآدم ومن يحا جنافي نوح فاننا اولى الناس بنوح ومن يحا جنافي ابراهيم فاننا اولى الناس بابراهيم ومن يحا جناب محمد (ص) فاننا اولى الناس بمحمد (ص) ومن يحا جنافي النبيين فنحن اولى الناس بالنبيين ومن يحا جنافي كتاب الله فنحن اولى الناس بكتاب الله اننا نشهد وكل مسلم اليوم اننا قد ظلمنا و طردنا و بغى علينا واخرجنا من ديارنا و اموالنا و اهلينا و قهرنا الا اننا نستنصر الله اليوم وكل مسلم ويحيى والله ثلاثمائة و بضعه عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا وهي الاية التي قال الله :-

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير))

فيقول رجل من آل محمد (ص) وهي القرية الظالمة اهلها ثم يخرج من مكة هو ومن معه الثلاثمائة و بضعه عشر يباعدونه بين الركن و المقام ومعه عهد نبي الله (ص) ورايته و سلاحه و وزيره معه فينادى المنادى بمكة باسمه و امره من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم اسمه اسم نبي ما شكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله (ص) ورايته و سلاحه و النفس الزكية من ولد الحسين فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه و امره و اياك و شذاذ من آل محمد فان لال محمد (ص) و على (ع) راية و لغيرهم رايات فالزم الارض و لاتتبع منهم رجلا ابدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين (ع) معه عهد نبي الله و رايته

و سلاحه فان عهد نبي الله ص ار عند على بن الحسين (ع) ثم ص ار عند محمد بن على ويفعل الله ما يشاء فالزم هولاء ابداءواياك ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ومعه رايه رسول الله عامدا الى المدينة حتى يمر بالببداء حتى يقول هكذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الاية التي قال الله :

((افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في قلوبهم فمأهم بمعجزين)) فاذا قدم المدينة اخرج محمد بن الشجرى على سنة يوسف ثم ياتى الكوفة فيطيل بها المكث ماشاء الله ان يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى ياتى العذراء هو ومن معه وقد لحق به ناس كثير والسفيانى يومئذ بوادى الرملة حتى اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفيانى من شيعة آل محمد (ص) ويخرج ناس كانوا مع آل محمد (ص) الى السفيانى فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم ويخرج كل ناس الى رايتهم وهو يوم الابدال .

قال امير المؤمنين (ع) ويقتل يومئذ السفيانى ومن معه حتى لا يترك منهم مخبر والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك عبدا مسلما الا اشتراه واعتقه و لا غارما الا قضي دينه ولا مظلمة لاحد من الناس الا ردها ولا يقتل منهم عبد الا ادى ثمنه (ديه مسلمه الى اهلها) ولا يقتل قتيل الا قضي عنه دينه و الحق عياله فى العطاء حتى يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا ويسكنه هو واهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح

وهي ارض طيبية ولايسكن رجل من آل محمد (ص) ولايقتل الا بارض طيبية
 زاكية فهم الاوصياء الطيبون (تفسير العياشي ج ١ ص ٦٤ رقم ١١٧) .
 (اخرجه عن المأخذ في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ رقم ٨٧ - واخرجه
 عن المأخذ في المحجة والبرهان في تفسير الاية - واخرج نحوه عن
 الاختصاص للمفيد فيهما ايضا) .

٥ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن احمد الشيباني -- رضى الله
 عنه - قال : حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
 الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال : قلت لمحمد بن علي
 بن موسى (ع) انى لارجوان تكون القائم من اهل بيت محمد الذى يملأ
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال : يا ابا القاسم ما منا الا
 وهو قائم بامر الله عزوجل وهاد الى دين الله ولكن القائم الذى
 يطهر الله عزوجل به الارض من اهل الكفر والجحود ويملاها عدلا وقسطا
 هو الذى تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه و يحرم عليهم
 تسميته وهو سمي رسول الله (ص) وكنيته وهو الذى تطوى له الارض و
 يذل له كل صعب و يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة
 عشر رجلا من اقاصى الارض وذلك قول الله عزوجل :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير))

فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا كمل
 له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عزوجل فلا يزال يقتل
 اعداء الله حتى يرضى الله عزوجل .

قال عبد العظيم : فقلت له : يا سيدى وكيف يعلم ان الله عزوجل

قد رضى ؟ قال (ع) : يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما . (كمال الدين ج ٢ ص ٣٧٧ رقم ٢ ب ٣٦ ما اخبر به الجواد (ع) من وقوع الغيبة) .

(اقول واخرجه باسناده عن عبد العظيم الحسنى فى الاحتجاج

فى باب احتجاج ابى جعفر الثانى (ع) ج ٢ ص ٢٤٩) .

(واخرجه عن المصدرين فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٣ رقم ١٥ باب

يوم خروجه وما يحدث فيه) .

(واخرجه عن الاحتجاج فى المحجة والبرهان فى تفسير الاية) .

(وفى منتخب الاثر عن كفايه الاثر عن ابى عبدالله الخزاعى

عن محمد بن ابى عبد الله وذكر الخبر سندا ومتناشم قال : ورواه فى

كمال الدين عن محمد بن احمد الشيبانى عن محمد بن ابى عبد الله

الكوفى و روى فى غاية المرام عن الاحتجاج نحوه منتخب الاثر ص ٢٨٦

رقم ١ ف ٢ ب ٣٢) .

٦ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار - رضى

الله عنه - قال : حدثنا ابى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن

محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن ضريس عن ابى خالد الكابلى

عن سيد العابدين على بن الحسين عليه السلام قال : المفقودون عن

فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول

الله عزوجل : ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) وهم اصحاب

القائم عليه السلام . (كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٤ رقم ٢١ ب ٥٧ علامات

خروج القائم "ع") .

(اخرجہ عن المأخذ في منتخب الاثر ص ٢٧٦ رقم ٨ ف ٧ ب ٥) .
 ٧ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه - رضى الله
 عنه - قال : حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد
 الله الكوفى عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال
 ابو عبد الله (ع) لقد نزلت هذه الاية في المفتقدين من اصحاب القائم (ع)
 قوله عزوجل ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) انهم ليفتقدون
 عن فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير في الصحاب يعرف باسمه و
 اسم ابيه ووليتته ونسبه قال : قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايماننا قال
 الذى يسير في السحاب نهارا .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٢ رقم ٢٤ ب ٥٨ نوادر الكتاب) .
 (اخرجهما عن ابن بابويه في البرهان ج ١ ص ١٦٢ فى تفسير
 الايه وكذا فى المحجّه واخرجهما عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ - لكن
 رواية الكابلى ص ٣٢٣ رقم ٣٤ فى باب سيره واخلاقه - ورواية المفضل
 ص ٢٨٦ رقم ٢١ باب يوم خروجه "ع") .

٨ - النعمانى فى الغيبة : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال
 حدثنا احمد بن يوسف قال : حدثنا اسما عيل بن مهرا ن عن الحسن بن علي
 عن ابيه و وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) فى قوله :
 ((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا))
 قال (ع) : نزلت فى القائم (ع) واصحابه يجتمعون على غير ميعاد .

(غيبة النعمانى ص ٢٤١ رقم ٣٧ ب ١٣ ما روى فى صفته "ع") .
 (اخرجہ عن المأخذ فى البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٢ فى الايات

المأولة واخرجه عن النعماني في البرهان والمحنة في تفسير الآية لكنه زاد - اخبرنا محمد ابن يعقوب الكليني قال : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد ... الخ وبقية الالفاظ ورجال السندي كما في اصل المأخذ)
 ٩ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هؤلاء الرجال

الاربعه (يعنى محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد بن الحسن) عن ابن محبوب واخبرنا محمد بن يعقوب الكليني ابو جعفر قال : حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال : وحدثني محمد بن (يحيى خ ل) بن عمران قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال : وحدثني علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب (قال نسخه)

وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد بن محمد بن ابي ناشر (ياسر خ ل) عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن علي الباقر (ع) : يا جابر الزم الارض و لا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها .

اولها اختلاف بني العباس وما اراك تدرك ذالك ولكن حدث به من بعدى عنى ، و مناد ينادى من السماء ويجيئك الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقه تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقه الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل ارض من

ناحية المغرب فأول أرض تخرب أرض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : راية الاصب ، وراية الابقع ، وراية السفياى فيلتقى السفياى بالابقع فيقتتلون فيقتله السفياى ومن تبعه ثم يقتل الاصب ثم لا يكون له همّة الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرفيساء فيقتتلون بها فيقتل بها من الجبارين مائة الف ويبعث السفياى جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا و صلبا وسبيا فيبناهم كذا لك اذا قبلت رايات من قبل خراسان وتطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم (ع) ثم يخرج رجل من موالى اهل الكوفة فى ضعفاء فيقتله امير جيش السفياى بين الحيرة و الكوفة ويبعث السفياى بعثا الى المدينة فينفر المهدي (ع) منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياى ان المهدي (ع) قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة ((خائفًا يتقرب ، قصصى ٢١)) على سنة موسى (ع) ابن عمران .

قال : فينزل امير جيش السفياى البیداء فينادى مناد من السماء يا بیداء ابیدى القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر ، يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية : ((يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من

قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها)) (النساءى ٤٧) .

قال (ع) : والقائم يومئذ قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به فينادى : يا ايها الناس اننا نستنصر الله فمن اجابنا من الناس ، فإننا اهل بيت نبيكم محمد (ص) ونحن اولى الناس بالله و

بمحمد (ص) فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين اليس الله يقول في محكم كتابه : ((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) (آل عمران ي ٣٤) فانا ببقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم و صفوة من محمد صلى الله عليهم اجمعين الا فمن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنه رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله (ص) فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما (ا) بلغ الشاهد (منكم) الغائب واسالكم بحق الله وحق رسوله (ص) وبحقني فان لي عليكم حق القربى من رسول الله الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطرردنا من ديارنا وابنائنا و بغى علينا و دفعنا عن حقنا وافتري اهل الباطل علينا فالله الله فينا لاتخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالى . قال (ع) : فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف وهي يا جابر الاية التي ذكرها الله في كتابه :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير))

فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله (ص) قد توارثته الابناء عن الاباء والقائم (ع) يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره في ليلة فما شكل على الناس من ذلك يا جابر

فلا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله و وراثته (العلماء) عالم بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذا نودى باسمه واسم ابيه وامه عليهم السلام .

(غيبه النعماني ص ٢٧٩ - ٢٨٢ رقم ٦٧ ب ١٤ ما روى فى العلامات التى قبل قيامه "ع" اخرجه مختصرا فى المحجة وكذا فى البرهان ج ١ ص ١٦٢ رقم ٤ فى تفسير الاية) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ رقم ١٠٥ باب علامات الظهور ثم قال : وفى اختصاص المفيد عن عمرو بن ابي المقدام مثله واخرجه عن الاختصاص عن عمرو بن ابي المقدام فى المحجة والبرهان ج ١ ص ١٦٤ رقم ١٣ فى تفسير الاية) .

١٥ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا على بن الحسن التيملى قال : حدثنا الحسن ومحمد ابنا على بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اذن الامام دعا الله باسمه العبراني فاتيحت له صحابته الثلاثمائة وثلاثة عشر قزع كقزع الخريف فهم اصحاب الالوية منهم من يفقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير فى السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال : الذى يسير فى السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الاية :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) .

١١ - النعماني : اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس

قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين او عن محمد بن علي (ع) انه قال : الفقهاء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة وهو قول الله عزوجل :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

وهم اصحاب القائم عليه السلام .

(غيبة النعماني ص ٣١٣ رقم ٣ - ٤ ب ٢٥ ما روى في جيش

الغضب) .

(اخرجهما عن المأخذ في المحجة والبرهان ج ١ ص ١٦٢ رقم ١ -

٢ - في تفسير الاية) .

(واخرجهما عن المأخذ في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٨ رقم ١٥٣ - ١٥٤

باب سيره واخلاقه "ع") .

١٢ - النعماني : اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى

العلوي عن هارون ابن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من راي عن

مسعدة بن صدقة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

عليه السلام في قوله تعالى :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه ...))

قال (ع) : نزلت في القائم (ع) وكان جبرئيل على الميزاب في صورة

طير ابيض فيكون اول خلق الله مبايعة له - اعنى جبرئيل - ويبايعه

الناس الثلاثة مائة وثلاثة عشر فمن كان ابتلى بالمسيروا في تلك

الساعة ومن (لم يبتل بالمسير) فقد من فراشه وهو قول امير المؤمنين

على (ع) المفقودون من فرسهم وهو قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

قال : الخيرات الولاية لناهل البيت .

(غيبة النعماني ص ٣١٤ رقم ٦ ب ٢٥) .

(اخرجه عن المؤخذ في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٩ رقم ١٥٦ باب سيره

واخلاقه "ع") .

١٣ - شيخ الطائفة : اخبرنا الشريف ابو محمد المحمدي رحمه

الله عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطبي عن علي

بن احمد بن حاتم البزاز عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح

عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى :

((وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق

مثل ما انكم تنطقون))

قال (ع) : قيام القائم عليه السلام .

ومثله ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) قال (ع) : اصحاب

القائم (ع) يجمعهم الله في يوم واحد (غيبة الشيخ ص ١١٥) .

(اخرجه عن المؤخذ في البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٣ في الايات

المأولة الا ان فيه ابو محمد المجدي) .

١٤ - شيخ الطائفة (الفضل بن شاذان) : عن محمد بن علي عن

وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) (بقول) كان امير

المؤمنين (ع) يقول : لايزال الناس ينقصون حتى لايقال (الله) فاذا

كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوما من طرفها

يجيئون فزعا كقزع الخريف والله انى لاعرفهم واعرف اسمائهم وقبا ثلهم
واسم اميرهم وهم قوم يحملهم الله كيف شاء ، من القبيلة الرجل و
الرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الافاق ثلاثاً وثلاثة عشر رجلا
عدة اهل بدر وهو قول الله تعالى :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير))

حتى ان الرجل ليحتبى فلايحل حبوته حتى يبلغه الله ذلك .

(غيبة الشيخ ص ٢٨٥ فى طرف من صفاته ومنازله وسيره "ع") .

(اخرجه عن المؤخذ فى منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٧ ف ٧ ب ٥) .

(واخرجه عن المؤخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٤ رقم ٦٥ باب سيره

واخلاقه . ثم قال المجلسى - بيان - قال الجزرى : اليسوب : السيد

والرئيس والمقدم اصله فحل النخل ومنه حديث على (ع) انه ذكر فتنة

فقال : اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة

وضرب فى الارض ذاهبا فى اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه

وهم الاذئاب وقال الزمخشري : الضرب بالذنب هنا مثل للاقامة والثبات

يعنى انه يثبت هو ومن تبعه على الدين) .

١٥ - الكلپايگانى : اربعين الخاتون آبادى (ح ٣١) قال الشيخ

الجليل فضل بن شاذان بن الخليل - رحمه الله - حدثنا عبد الرحمن

بن ابي بحران عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال (ع) :

المفقودون عن فرشهم ثلاثاً وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون

بمكة وهو قول الله عزوجل :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

وهم اصحاب القائم (ع) ورواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة . (منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٦ ف ٧ ب ٥) .

١٦ - المحدث المجلسي : وبالاسناد عن الفضل (يعني سيد علي بن عبد الحميد باسناده عن فضل بن شاذان) عن ابن محبوب رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال : اذا خسف بجيش السفيا نى الى ان قال : والقائم يومئذ بمكة عند الكعبة مستجيرا بها يقول : انا ولى الله انا ولى بالله وبمحمد (ص) فمن حاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجنى فى محمد فانا اولى الناس بمحمد ومن حاجنى فى النبيين فانا اولى الناس بالنبيين ان الله تعالى يقول :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) (آل عمران ي ٣٣) .
فانابقيه آدم وخيرة نوح ومصطفى ابراهيم وصفوة محمد (ص) الا و من حاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا و من حاجنى فى سنة رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله وسيرته وأنشدالله من سمع كلامى لَمَّا يبلِّغ الشاهد الغائب .

فيجمع الله له اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فيجمعهم الله على غير ميعاد قزع كقزع الخريف ثم تلا هذه الاية :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد رسول الله (ص) قد تواترت

عليه الالباء فان اشكل عليهم من ذلك شيء فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذ انودى باسمه واسم ابيه .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٠٥ - ٣٠٦ رقم ٧٨ باب يوم خروجه "ع") .

١٧ - علي بن ابراهيم في تفسيره : حدثني ابي عن ابن ابي

عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال : قال ابو جعفر

(ع) (في حديث يذكر فيه خروج القائم "ع") فيكون اول من يبايعه

جبرئيل (ع) ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فمن كان ابتلى بالمسيروافي

ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المؤمنين(ع) هم

المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكون يات بكم الله جميعا الخ)) .

اقول : ذكرنا موضع الحاجة من الروايه ويأتي تمامها ان شاء

الله في تفسير الاية ٥١ من سورة السباء .

(تفسير القمي ص ٥٤٢ في تفسيرى ٥١ من سورة السباء) .

١٨ - ابو جعفر الكليني على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي

جعفر (ع) في قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

يعنى اصحاب القائم (ع) الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال(ع) : و هم

والله الأمة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع

- الخريف . (روضة الكافي ص ٣١٣ رقم ٤٨٧) .
- (اخرجهما البحراني عن الكليني وعلى بن ابراهيم فى المحجة
والبرهان ج ١ ص ١٦٣ رقم ٨ - ٩ فى تفسير الآية) .
- (واخرجهما المجلسى فى البحار ج ٥٢ الاولى فى ص ٣١٥ رقم ١٥
باب سيره واخلاقه والثانية فى ص ٢٨٨ رقم ٢٦ باب يوم خروجه) .
- (واخرجهما الكلپايگانى فى منتخب الاثر - الاولى ص ٤٢٢ رقم
٢ ف ٦ ب ١ والثانية ص ٤٧٥ رقم ٣ ف ٧ ب ٥ تماما) .
- ١٩ - ابو منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى عن عبد
العظيم الحسنى - رضى الله عنه - قال : قلت لمحمد بن على بن موسى
عليه السلام يا مولاي انى لارجوان تكون القائم من اهل بيت محمد (ص)
الذى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال عليه السلام ما
منا الا قائم بامر الله وهاد الى دين الله ولكن القائم الذى يظهر
الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملاء الارض قسطا وعدلا ، وهو
الذى يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته
وهو سمي رسول الله (ص) وكنيته وهو الذى تطوى له الارض ويذل له
كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا
من اقاصى الارض وذلك قول الله :
- ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير))
- فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا كمل
له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله فلا يزال يقتل اعداء الله
حتى يرضى عزوجل .

قال عبد العظيم قلت له : ياسيدى فكيف يعلم ان الله قد رضى
قال (ع): يلقي فى قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى
فأحرقهما .

(الاحتجاج ج ٢ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ فى احتجاجات ابى جعفرالثانى "ع")

(اخرجه عن المأخذ فى المحجة والبرهان فى تفسير الاية)

(واخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٣ ضمن رقم ١٠ باب

يوم خروجه وما يحدث فيه - بعد ان اخرجه عن كمال الدين اولاً) .

اقول : قال ابو على الفضل بن الحسن الطبرسى فى المجمع

قوله : ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) اى حيثما مُتّم من بلاد

الله سبحانه يات بكم الله الى المحشر يوم القيامة وروى فى اخبار

اهل البيت عليهم السلام ان المراد به اصحاب المهدي فى آخرالزمان

قال الرضا (ع) وذلك والله ان لوقام قائمنا يجمع الله اليه

جميع شيعتنا من جميع البلدان .

(مجمع البيان ج ١ ص ٢٣١ فى تفسير الاية) .

(وقال المحدث الكاشانى ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

قيل اينما مُتّم فى بلاد الله يات بكم الله جميعاالى المحشر يوم القيامة)

وفى اخبار اهل البيت (ع) ان المراد به اصحاب المهدي (ع)

فى آخر الزمان وفى المجمع والعياشى عن الرضا عليه السلام ان لو

قام قائمنا يجمع الله جميع شيعتنا من جميع البلدان وفى الاكمال و

العياشى عن الصادق عليه السلام لقد نزلت هذه الاية فى اصحاب القائم

(ع) وانهم المفتقدون من فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير فى

السحاب نهارا نعرف اسمه واسم ابيه وحليته ونسبه - تفسير المافى
ص ٥١ في تفسير الآية (.

٢٥ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال : حدثنى ابو الحسين
محمد بن هارون قال : حدثنا ابو هارون موسى بن احمد قال : حدثنا ابو
على الحسن بن محمد النهاوندى قال : حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم
بن عبيد الله القمى القطان المعروف بابن الخزار قال حدثنا محمد
بن زياد عن ابي عبد الله الخراسانى قال : حدثنا ابو الحسين عبد
الله بن الحسن الزهرى قال : حدثنا ابو حسان سعيد بن جناح عن مسعدة
بن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) : قلت جعلت فداك هل
كان امير المومنين (ع) يعلم اصحاب القائم (ع) كما كان يعلم عدتهم
قال : ابو عبد الله حدثنى ابي قال : والله لقد كان يعرفهم باسمائهم
واسماء آبائهم وقبائلهم رجلا فرجلا (وحلائلهم خ ل) ومواقع منازلهم
ومراتبهم فكل ما عرفه امير المومنين عرفه الحسن (ع) وكل ما عرفه
الحسن (ع) فقد صار علمه الى الحسين (ع) وكل ما عرفه الحسين (ع)
فقد عرفه على بن الحسين (ع) وكل ما علمه على بن الحسين (ع) فقد
علمه محمد بن على وكل ما علمه محمد بن على فقد علمه وعرفه صاحبكم
يعنى نفسه (ع) .

قال : ابو بصير قلت مكتوب قال فقال ابو عبد الله (ع) مكتوب
فى كتاب محفوظ فى القلب مثبت فى الذكر لا ينسى قال : قلت جعلت
فداك اخبرنى بعددهم وبلدانهم ومواقعهم قال : فقال اذا كان يوم
الجمعة بعد الصلوة فأتنى - فلما كان يوم الجمعة اتيته فقال (ع)

يا ابا بصير اتيتنا لما سالتنا عنه قلت نعم جعلت فداك قال : انك لا تحفظه فاي صاحبك الذى يكتب لك قلت اظن شغل شغله وكرهت ان اتاخر عن وقت حاجتى فقال لرجل فى مجلسه اكتب له هذا ما املا رسول الله (ص) على امير المؤمنين واودعه اياه من تسمية المهدي (ع) و عدد من يوافيه من المفقودين عن فرشهم وقبائلهم السائرين فى ليلهم و نهارهم الى مكة وذلك عند استماع الصوت فى السنة التى يظهر فيها امر الله وهم النجباء القضاة الحكّام على الناس .

من طازيندا الشرق رجل	وهو المرابط السياح	ومن الصامعان رجلان
ومن اهل فرغانه رجل	ومن اهل التّرد رجلان	ومن الديلم اربعة رجال
ومن مرو رود رجلان	ومن مرو اثنا عشر رجلا	ومن بيروت تسعة رجال
ومن طوس خمسة رجال	ومن القريرات رجلان	ومن سجستان ثلاثة رجال
ومن نيسابور ثمانية عشر رجلا	ومن هرات اثنا عشر رجلا	ومن بوسنج اربعة رجال
ومن الرى سبعة رجال	ومن طبرستان سبعة رجال	ومن قم ثمانية عشر رجلا
ومن الرقه ثلاثة رجال	ومن الترافعه رجلان	ومن حلب ثلاثة رجال
ومن سليمة خمسة رجال	ومن دمشق رجلان	ومن فلسطين رجل
ومن بعلبك رجل	ومن سوان رجل	ومن الفسقاط اربعة رجال
ومن القيروان رجلان	ومن كوركرمان ثلاثة رجال	ومن قزوين رجلان
ومن همدان اربعة رجال	ومن موقان رجل	ومن اليد رجل
ومن خلط رجل	ومن حايروان ثلاثة رجال	ومن النوا رجل
ومن سنجار اربعة رجال	ومن قاليقلا رجل	ومن سميناط رجل
ومن نصيبين رجل	ومن الموصل رجل	ومن يلورق رجلان

ومن الرها رجل ومن حران رجلان ومن باغه رجل
ومن قالس رجل ومن صنعان رجلان ومن القبة رجل
ومن وادي القري رجل ومن خيبر رجل ومن بدار رجل
ومن الحار رجل ومن الكوفة اربعة عشر رجلا ومن المدينة رجلان
ومن الترندة رجل ومن الحيون رجل ومن كوشيا رجل
ومن طهنى رجل ومن پرم رجل وم الاهواز رجلان
ومن اصطخر رجلان ومن الموليان رجل ومن الدينل رجل
ومن ميدانيا رجل ومن المدائن ثمانية رجال ومن عكبرا رجل
ومن حلوان رجلان ومن البصرة ثلاثة رجال واصحاب الكهف وهم سبعة رجال
والتاجران وهما الخارجان انطاكيه وغلماهما وهم ثلاثة نفر والمستامنون
الى الروم من المسلمين وهم احد عشر رجلا والمنازلان بسرنديب رجلان
ومن سمند اربعة رجال والمفقود من مركبه بسلاط رجل ومن شيراز
او قال سيراف (الشك من مسعده) رجل والهاربان الى سردابته من
الشعبه رجلان والمتخلى بسقلبيه وللطواف الطالب الحق من يخبس رجل
والهاربان من غير يايته رجل والمحتج بالكتاب على الناصب رجل
ومن سربح كذاصح فذالك ثلاثة مائة وثلاثة عشر رجلا بعدد اهل بدر
يجمعهم الله الى مكة فى ليلة واحدة وهى ليلة الجمعة فينافون فى
صبيحتها الى المسجد الحرام لايتخلف منهم رجل واحد وينشرون بمكة
فى ازقتها فيلتمسون منازل يسكنونها فتنكرهم اهل مكة وذالك انهم
لايعلموا برفقة دخلت من بلد الى البلدان بحج وعمره ولالتجارة فيقول
بعضهم لبعض انالنرى فى يومنا هذا قوما لم تكن رايناهم قبل يومنا

ليسوا من بلد واحد ولا اهل بدو ولا معهم اهل ولا دواب فبينما هم كذلك وقد ارنابوابهم اذ يقبل رجل من بنى مخزوم يتخطا رقاب الناس حتى ياتي رئيسهم فيقول لقد رايت ليلتي هذه رؤيا عجيبة واني منها خائف وقلبي منها وجل فيقول له اقص روياك فيقول رايت كبة نار انقضت من اعنان السماء فلم تنزل تهوى حتى انحطت الى الكعبة قدارت فيها فاذا هي جراد ذوات اجنحة خضر كالملاحف فاطقت بالكعبة ماشاء الله ثم تطايرت شرقا وغربا لاتمر ببلد الا احرقته ولا بخضر الا حطمتها فاستيقضت وانا مذعور القلب وجل فيقولون لقد رايت هولاء فانطلق بنا الى الاقرع ليعبرها وهو رجل من ثقيف فنقص عليه الرويا فيقول لقد رايت عجبا ولقد طرقتكم في ليلتكم حقد من جنود الله لاقوه لكم بهم فيقولون --ون لقد راينا في يومنا هذا عجبا ويحدثونه با مر القوم ثم ينهضون من عنده ويهمون بالوثوب عليهم ولقد ملاء الله قلوبهم منهم رعبا وخوفا فيقول بعضهم لبعض وهم يتوامرون بذلك يا قوم لاتعجلوا على القوم انهم لم ياتوكم بعد بمنكر ولا اظهر واخلاقا ولعل الرجل منهم يكون في القبيلة من قبائلكم فان بدالكم منهم شرا فانتم ح وهم واما القوم فاننا نراهم مستكين وسيماهم حسنة وهم في حرم الله الذي لا يباح من دخله حتى يحدث به حدثا ولم يحدث القوم حدثا يجب محاربتهم فيقول المخزومي و هو رئيس القوم وعمدتهم انا لاننا من ان يكون ورائهم مادة لهم فاذا التامت اليهم كشف امرهم وعظم شانهم فتهضموهم وهم في قلة من العدد وعبرة في البلد قبل ان تاتيهم المادة فان هولاء لم ياتوكم مكة و سيكون لهم شان وما احسب تاويل روياء صاحبكم الا حقا فخلوا لهم ببلدكم

واجيلوا الراى والامر ممكن فيقول قائلهم ان من كان ياتيهم امثالهم فلا خوف عليكم منهم فانه لاسلاح للقوم ولا كراع ولا حصين يلجئون اليه وهم غربا محتوون فان اتى جيش لهم نهضتم الى هولاء اولاً و كانوا كثرية الضمان فلا يزالون فى هذا الكلام ونحوه حتى يحجز الليل بين الناس ثم يضرب الله على آذانهم و عيونهم بالنوم فلا يجتمعون بعد عدافهم الى ان يقوم القائم (ع) يلقى بعضهم بعضاً كانهم بنواب وام وان افترقوا افترقوا عشاءاً والتقوا غدوةً و ذلك تاويل هذه الاية :

((فاستبقوا الخيرات انما تكونوا يات بكم الله جميعاً))

قال ابو بصير : قلت جعلت فداك ليس على الارض يومئذ مومن غيرهم قال (ع) : بلى ولكن هذه التى يخرج الله فيها القوائم وهم النجباء والقضاة والحكام والفقهاء فى الدين يمسح بطونهم و ظهورهم لا نسل عليهم حكم .

(دلائل الامامة ص ٣٠٨ باب معرفة من شاهد صاحب الزمان "ع") .

(اخرجه عن المصدر فى المحجة ص ٧٢٢ - ٧٢٣ فى تفسير الاية

ثم اخرج فى "المحجة" خبرين آخرين متضمنين لاسمى اصحاب المهدي (ع) باعيانهم لكن لم نذكرهما مخافة الاطالة) .

الاية الرابعة

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ي ١٥٥) :

((ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس

تفسير آيات من سورة البقره _____ ٤١
والثمرات وبشر الصابرين)) .

١ - ابن بابويه حدثنا ابي عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن هلال عن حسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزار والعلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان قدام القائم (ع) علامات تكون من الله عزوجل للمؤمنين قلت : وما هي جعلنى الله فداك قال : ذالك قول الله عزوجل (ولننبونكم) يعنى المؤمنين قبل خروج القائم (ع) (بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) قال نبلوهم (بشئ من الخوف) من ملوك بنى فلان فى آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسما رهم (و نقص من الاموال) قال كساد التجارات وقلة الفضل ونقص من الانفس قال موت ذريع ونقص من الثمرات قال قلة ربيع ما يزرع (وبشر الصابرين) عند ذالك بتعجيل خروج القائم (ع) .

ثم قال لى : يا محمد هذا تاويله ان الله تعالى يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم .

(كمال الدين ج ٢ باب ٥٧ ص ٦٤٩ فى علامات خروج القائم "ع"

رقم ٣) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير المافى ص ٥٢ فى تفسير الاية و

اخرجه ايضا عن المصدر فى "منتخب الاثر" ف ٦ ص ٤٤٥ رقم ٤) .

(واخرجه ايضا عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٥٢ رقم ٢٨ باب

علامات ظهوره من السفينى والدجال واذاف : عن غيبة النعمانى عن

محمد بن همام عن الحميرى عن ابن محبوب عن ابي رثاب عن محمد بن

مسلم مثله - ويأتي رواية النعماني تحت رقم ٥) .

٢ - العياشي : عن الثمالي قال : سألت ابا جعفر (ع) عن قول

الله :

((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ...))

قال ذلك جوع خاص وجوع عام فاما بالشام فانه عام واما الخاص بالكوفة ولايعم ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد عليه الصلاة والسلام فيهلكهم الله بالجوع واما الخوف فانه عام بالشام وذاك الخوف اذا قام القائم

(ع) واما الجوع فقبل قيام القائم (ع) وذلك قوله :

((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ...))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٦٨ رقم ١٢٥) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة وكذلك في البرهان ج ١ ص ١٦٨

رقم ٩ في تفسير الاية - وأشار اليه المجلسي ايضا في البحار ج ٥٢

ص ٢٢٩ ذيل رقم ٩٤) .

٣ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :

حدثني احمد بن يوسف ابن يعقوب ابو الحسن الجعفي من كتابه قال :

حدثنا اسما عيل بن مهرا ن عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن

ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (ع) لا بد ان يكون قدام القائم

سنة تجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال

والانفس والشمرات فان ذلك في كتاب الله لبيّن ثم تلا هذه الاية :

((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس

والشمرات وبشر الصابرين)) .

تفسير آيات من سورة البقره _____ ٤٣

(غيبة النعماني ص ٢٥٥ رقم ٦ ب ١٤ ما روى في العلامات)

(اخرجه عن المصدر في منتخب الاثر ص ٤٥٣ رقم ٤ ف ٦ ب ٥ وعن

المصدر ايضا في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٣ باب علامات ظهوره من

السفياني والدجال واخرجه عن النعماني في المحجة ص ٧٢٦ في تفسير

الاية ثم قال : رواه محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة (ع) يعني

دلائل الامامة) .

٤ - النعماني : اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى

العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص عن

عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال : سألت ابا جعفر محمد بن علي (ع)

عن قول الله تعالى :

((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ...))

فقال يا جابر ذلك خاص وعام فاما الخاص من الجوع فبالكوفة ويخص

الله به اعداء آل محمد فيهلكهم واما العام فبالشام يصيبهم خوف و

جوع ما اصابهم مثله (قط خل) واما الجوع فقبل قيام القائم (ع) واما

الخوف فبعد قيام القائم (ع) .

(غيبة النعماني ص ٢٥١ رقم ٧ ب ١٤ ما روى في العلامات) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٤ باب

علامات ظهوره من السفياني والدجال) .

٥ - النعماني : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبيد الله بن

جعفر الحميري قال : حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن محمد

بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع) انه قال : ان قدام

قيام القائم علامات بلوى من الله تعالى بعباده المومنين قلت وما هي قال : ذالك قول الله عزوجل :

((ولننبونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين)) .

قال : (لنبلونكم) يعنى المومنين (بشئ من الخوف) من ملوك بنى فلان فى آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسعارهم (ونقص من الاموال) فساد التجارات وقلة الفضل فيها (والانفس) قال : موت ذريع (والثمرات) قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار (و بشر الصابرين) عند ذالك بخروج القائم عليه السلام ثم قال لى: يا محمد هذاتا ويله ان الله عزوجل يقول :

((وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم)) .

(غيبة النعمانى ص ٢٥٠ رقم ٥ ب ١٤ ماروى فى العلامات) .

(اخرجه عن المصدر فى المحجة وكذالك فى البرهان ج ١ ص ١٦٧)

رقم ١ فى تفسير الاية - و اشار اليه المجلسى فى البحار ج ٥٢ ص -

٢٠٢ ذيل رقم ٢٨) .

٦ - المفيد فى الارشاد: فى حديث محمد بن مسلم قال : سمعت

ابا عبد الله (ع) يقول : ان قدام القائم عليه السلام بلوى من الله قلت وما هو جعلت فداك فقراً :

((ولننبونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس

وبشر الصابرين)) .

ثم قال : الخوف من ملوك بنى فلان والجوع من غلاء الاسعار و

نقص الاموال من كساد التجارات وقلّة الفضل فيها ونقص الانفس بالموت
الذريع ونقص الثمرات بقلّة ربيع الزرع وقله بركه الثمار ثم قال (ع) وبشر
الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام .

(ارشاد المفيد ص ٣٤ باب ذكر علامات الامام القائم "ع") .

٧ - محمد بن جرير الطبري في دلائل الامامة - اخبرني ابو -

الحسين محمد بن هارون قال : حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثني الحسن
بن محبوب عن علي بن رثآب وابن ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله قال : ان لقيام قائمنا علامات بلوى من الله للمؤمنين
قلت وما هي قال : ذلك قول الله عزوجل :

(ولنبيونكم بشئ من الخوف) ملوك بني فلان في آخر سلطانهم (والجوع)
بغلاء اسعارهم (ونقص من الاموال) قال فساد التجارات وقلّة الفضل
(والانفس) بموت ذريع (والثمرات) قلّة ربيع ما يزرع وقلّة بركة
الثمار (وبشر الصابرين) عند ذلك بخروج القائم (ع) .

ثم قال لي : يا محمد هذا تاويله وما يعلم تاويله الا الله و

الراسخون في العلم) .

(دلائل الامامة ص ٢٥٩) .

الاية الخامسة

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي ١٥٧) :

((اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمةً واولئك هم المهتدون))

١ - الكليني : محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله

بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلى بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن ابن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابي لجابر بن عبد الله الانصارى ان لى اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اى الاوقات احببته فخلا به فى بعض الايام فقال له : يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايت فى يداى فاطمة عليها السلام بنت رسول الله وما اخبرتك به امى انه فى ذلك اللوح مكتوب فقال جابر : اشهد بالله انى دخلت على امك فاطمة عليها السلام فى حياة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورايت فى يديها لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبيه لون الشمس فقلت لها : بابى وامى يا بنت رسول الله (ص) ما هذا اللوح فقالت : هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلى واسم ابنى واسم الاوصياء من ولدى واعطانيه ابي ليبشرنى بذلك قال جابر فاعطتنيها مك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي : فهل لك يا جابر : ان يعرضه على قال : نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر فى كتابك لاقرا (انا) عليك فنظر جابر فى نسخته فقرأه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر : فاشهد بالله انى هكذا رايت فى اللوح مكتوبا : بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه وسوره وسفيره

وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائى واشكر نعمائى ولاتجد الاثى انى انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين انى انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلى او خاف غير عدلى عذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاي اى فاعبد وعلى فتوكل انى لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقصت مدته الا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليک وسبتيک حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحى واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتى التامة معه وحجتى البالغة عنده بعترته اشيب وعاقبا ولهم على عليه السلام سيد العابدين وزين اوليائى الماضيين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر عليه السلام علمى والمعدن لحكمتى سيهلك المرتابون فى جعفر الراد عليه كالراد على حق القول منى لاكرمن مثنوى جعفر ولاسرنه فى اشياعه وانصاره واوليائه اتحت بعده موسى (ع) فتنة عمياء حندس لان خيط فرضى لاينقطع وحجتى لاتخفى وان اوليائى يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى ومن غير آية من كتابى فقد افترى على ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عدى وحبيبى وخيرتى فى على عليه السلام وليى وناصرى ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفریت مستكبريدفن فى المدينة التى بناها العبد الصالح الى جنب شرخلى حق القول منى لاسرنه بمحمد (ع) ابنه وخليفته من بعده و وارث علمه فهو معدن

علمي وموضع سرى وحجتى على خلقى لايومن عبد به الا جعلت الجنة
 مثواه وشفعته فى سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
 بالسعادة لابنه على عليه السلام وليى وناصرى والشاهد فى خلقى و
 امينى على وحيى اخرج منه الداعى الى سبيلى والخازن لعلمى الحسن
 (ع) واكمل ذالك بابنه = م ح م د = رحمة للعالمين عليه كمال موسى
 وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائى فى زمانه وتتهادى رووسهم كما
 تتهادى رووس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون و يكونون خائفين
 مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويغشوا الويل والرنين فى نساءهم
 اولئك اوليائى حقابهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل
 وادفع الاصار والاغلال :

((اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون))

قال عبد الرحمن بن سالم قال ابوبصير: لولم تسمع فى دهرك

الا هذا الحديث لكفاك فصنه الاعن اهله .

(اصول الكافى مصحح على اكبر الغفارى ج ١ ص ٥٢٧ رقم ٣) .

اقول :

(١ - وفى الاحتجاج ج ٢ ص ٨٥ عن ابى بصير مثله .

٢ - النعمانى باسناده عن ابى بصير مثله = غيبة النعمانى

ص ٦٦ رقم ٥ ب ٤ ماروى فى الاثنى عشر .

٣ - شيخ الطائفة باسناده عن ابى بصير مثله = غيبة الطوسى

ص ٩٥ فى الاثنى عشر .

٤ - ابن بابويه بطريقين مثله عن ابى بصير واسحق بن عمار

تفسير آيات من سورة البقره _____ ٤٩

كمال الدين ج ١ ص ٣٠٨ - ٣١٢ ب ٢٨ خبر اللوح .

٥ - واخرج الخبر عن هذه المصادر الاربعة والعيون والاختصاص

في البحار ج ٣٦ ص ١٩٧ ب ٤٠ .

٦ - وفي الزام الناصب ص ٦٦ عن اعلام الورى مثله .

٧ - وفي غاية المرام عن ابن بابويه بطرق العامة مثله ، غاية

المرام ص ٤٥ الحديث ٣٧ ب ٢) .

٢ - المجلسي : عن كتاب مقتضب الاثر لاحمد بن محمد بن عياش

عن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي (انه وجد في زمن ابن

الزبير في الكعبة كتاب موضوع على بعض الصخور تحت الارض فيه اسماء

اثمة الاثنا عشر الي ان قال)

ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي (ص) يا امر بالعدل ويفعله

وينهى عن المنكر ويجتنبه يكشف الله به الظلم ويجلوه بالشك والعمى

يرعى الذئب في ايامه مع الغنم ويرضى عنه ساكن السماء والطير في

الجو والحياتان في البحار ياله من عبدا ما كرمه على الله طوبى لمن

اطاعه وويل لمي عماه طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل او قتل :

((اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون و

اولئك هم المفلحون واولئك هم الفائزون)) .

(البحار ج ٣٦ ص ٢١٩ ب ٤٠ ذيل رقم ١٩ في نصوص الله على الائمة

من خبر اللوح والخواتيم) .

(وفي الزام الناصب ص ٧٥ - ٦٩ عن الدمعة عن المقتضب مثله) .

الآية السادسة

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي ٢١٠) :

((هل ينظرون الا ان تاتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة

وقضى الامر والى الله ترجع الامور)) .

١ - العياشي : عن جابر قال : قال ابو جعفر عليه السلام في

قول الله تعالى :

((في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر))

قال : ينزل في سبع قباب من نور لا يعلم في ايها هو حين ينزل في ظهر

الكوفة فهذا حين ينزل .

٢ - العياشي عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال

يا ابا حمزه كانى بقائم اهل بيتى قد على نجفكم فاذا علا فوق نجفكم

نشر راية رسول الله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر .

٣ - العياشي وقال ابو جعفر عليه السلام انه نازل في قباب

من نور حين ينزل بظهر الكوفة على الفاروق فهذا حين ينزل واما (قضى

الامر) فهو الوسم على الخرطوم يوم يوسم الكافر .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٠٣ رقم ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣) .

(اخرج الروايات كلها عن المصدر في تفسير البرهان ج ١ ص -

٢٥٨ - ٢٥٩ رقم ٦ - ٧ - ٨ في تفسير الآية) .

(واخرج الروايات ايضا في تفسير الصافي ص ٦٣ في تفسير الآية

تفسير آيات من سورة البقرة
تفسير الصافي ص ٦٣ ثم قال : لعل المراد انه ينزل على امر يفرق
به بين المومن والكافر وان المعنى بقضاء الامر امتياز احدهما عن
الآخر بوسمه على خرطوم الكافر وذلك في الرجعة) .

الآية السابعة

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي ٢١٤) :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

١ - شيخ الطائفة : الفضل (يعنى ابن شاذان) عن ابن ابي
نجران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولي في حديث له عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال : فماتمدون اعينكم فماتستعجلون الستم
آمنين اليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقضى حوائجه ثم يرجع لم يتخطف ان
كان من قبلكم على ما انتم عليه ليوخذ الرجل منهم فيقطع يداه و
رجلاه ويصلب على جذوع النخل وينثر بالمنشار ثم لا يعوذ ذنب نفسه ثم تلا
هذه الآية :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

(غيبة الطوسي ص ٢٧٦) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥٣ ص ١٣٠ رقم ٢٨ من باب فضل انتظار الفرج) .

٢ - العياشي : عن محمد بن سنان قال : حدثني المعافى بن اسماعيل قال : لما قتل الوليد خرج من هذه العصابة نفر بحيث احدث القوم قال : فدخلنا على ابي عبد الله (ع) فقال : ما الذي اخرجكم من غير الحج والعمرة قال : فقال القائل منهم الذي شتت الله من كلمة اهل الشام وقتلهم خليفتهم واختلافهم فيما بينهم قال: قال (ع) ما تجدون اعينكم اليهم فا قبل يذكر حالاتهم اليس الرجل منكم يخرج من بيته الى سوقه فيقضى حوائجه ثم يرجع لم يختلف ان كان لمن كان قبلكم اتى هو على مثل ما انتم عليه ليوخذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه وينشر بالمنشار ويصلب على جذع النخلة ولا يدع ما كان عليه ثم ترك هذا الكلام ثم انصرف الى آية من كتاب الله :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٠٥ رقم ٣١٠) .

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج ١ ص ٢١٠ في تفسير الآية) .

الآية الثامنة

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي ٢٤٩) :

((فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني - الى - كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين)) .

١ - العياشي : عن حماد بن عثمان قال : قال ابو عبد الله (ع) لا يخرج القائم عليه السلام في اقل من الفئة ولا يكون الفئة اقل من عشرة آلاف .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٣٤ رقم ٤٤٤) .

٢ - النعماني : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى ((مبتليكم بنهر)) وان اصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك .

(غيبة النعماني ص ٣١٦ رقم ١٣) .

(اخرجه عن المصدر في الزام الناصب ص ١٨) .

٣ - شيخ الطائفة : فضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال : ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله عز وجل ((ان الله مبتليكم بنهر)) وان اصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك .

(غيبة الطوسي ص ٢٨٢) .

(واخرج الخبرين الاخيرين عن المصدرين في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٢)

الآية التاسعة

ومن سورة البقرة قوله تعالى (ي ٢٦١) :

((مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت

سبع سنابل وفي كل سنبله مائة حبة)) .

١ - العياشي : عن المفضل بن محمد الجعفي قال : سالت ابا

عبد الله (ع) عن قول الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل قال: الحبة

فاطمة صلى الله عليها والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم

قلت الحسن (ع) قال ان الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس

من النسابل السبعة اولهم الحسين وآخهم القائم (ع) فقلت قوله في

كل سنبله مائة حبة قال : يولد الرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه

وليس ذاك الا هولاء السبعة .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٤٧ رقم ٤٨٥) .

(نقلها في البرهان ج ١ ص ٣٥٣ رقم ٦ في تفسير الآية) .

(قال السيد هاشم الرسولي المحلاتي في هامشه على تفسير

العياشي في ذيل الآية واخرجه (يعني الحديث) الحر العاملي (ره)

في كتاب اثبات الهداة ج ٧ ص ٩٥ عن هذا الكتاب مختصرا ثم قال ما هذا

لفظه . اقول هولاء السبعة من جملة الاثنى عشر وليس فيه اشعار بالحصر

كما هو واضح ، ولعل المراد السابع من الصادق (ع) لانه هو المتكلم

بهذا الكلام "انتهى") .

(قال فى الزام الناصب ينافى هذا الخبر مع ان الحسين و التسعة من ولده عشرة وعاشرهم قائمهم ان يحمل السبعة سبعة اسماء وهم حسين وعليون ثلاثة ومحمدان اثنان وجعفر وموسى والحسن والقائم (ع) الزام الناصب ص ١٨) .

الايه العاشره

ومن سورة البقره قوله تعالى (فى ي ٢٨٥) :

((آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله)) .

١ - غيبة الشيخ : اخبرنا جماعه عن التلعكبرى عن ابي على احمد ابن على الرازى الايادى قال اخبرنى الحسين بن على بن سنان الموصلى العدل عن احمد بن محمد (بن خ ل) الخليل عن محمد بن صالح الهمدانى عن سليمان ابن احمد عن الذمال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت ابا سلمى راعى النبى صلى الله عليه وآله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت ليلا اسرى بى الى السماء قال العزيز جل ثناؤه :

((آمن الرسول بما انزل اليه من ربه))

قلت ((والمؤمنون)) قال صدقت يا محمد من خلفت لامتك قلت خيرها قال على بن ابي طالب (ع) قلت نعم يا رب قال يا محمد انى اطلعت الى الارض

اطلاعة فاخترك متها فشقت لك اسماء من اسمائى فلا اذكر فى موضع الا
 وذكرت معى فاننا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها
 عليا وشقت له اسما من اسمائى فاننا الاعلى وهو على (ع) يا محمد انى
 خلقتك و خلقت عليا وفاطمه والحسن والحسين من شبح نور من نورى وعرضت
 ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن قبلها كان عندى من المومنين
 ومن بعدها كان عندى من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادى عبدنى
 حتى ينقطع ويصير مثل الشن البالى ثم اتانى جاحدا بولايتكم ما غفرت
 له حتى يقر بولايتكم - يا محمد - اتحب ان تراهم قلت نعم يارب فقال
 التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلى وفاطمه والحسن والحسين
 وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والمهدى (ع) فى
 ضحاح من نور قيام يصلون المهدى فى وسطهم كانه كوكب درى فقال :
 يا محمد هولاء الحجج وهذا التاثر من عترتك يا محمد وعزتى وجلالى انه
 الحجة الواجبة لاوليائى والمنتقم من اعدائى .

(غيبة الشيخ ص ٩٥) .

(اخرجه عن المأخذ وكذا عن الطرائف فى البحار ج ٣٦ ص ٢٦٢)

رقم ٨٢ من ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة) .

(قال البحرانى فى تفسير البرهان : روى صاحب كتاب المقتضب)

فى امامة الاثنى عشر عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد
 عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلامة عن ابى
 سليمان (سلمى خ) راعى رسول الله - الحديث - مع اختلاف يسير .

تفسير البرهان ج ١ ص ٢٦٦ فى تفسير تلك الاية .

ثم قال البحراني في البرهان : روى هذا الحديث من طريق المخالفين موفق بن احمد باسناده حذفناه للاختصار عن ابي سليمان راعى رسول الله (ص) واخرجه عن موفق في غاية المرام ص ٢٥ الحديث الحادى والعشرون ب ١٢ فى نص رسول الله (ص) على بن ابيطالب بانه الامام بعده) .

٢ - النعمانى : حدثنا ابوالحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني قال : حدثنا محمد بن المثنى البغدادي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل الرقي قال حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عبد الله الدستواي قال حدثنا على بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر (ع) عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله (ص) ان الله عزوجل اوصى الى ليلة اسرى بي يا محمد (ص) من خلفت في الارض في امتك وهو اعلم بذلك قلت يا رب اخي الخ وذكر الحديث مع اختلاف يسير في بعض جملاته .

(غيبه النعمانى ص ٩٣ رقم ٢٤ ب ٤ ما روى في الاثنى عشر) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا احمد بن مابنداز قال : حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن امير المومنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) لما اسرى بي الى السماء اوحى الى ربي جل جلاله فقال يا محمد الحديث :

(كمال الدين ص ٢٥٢ ب ٢٣ رقم ٢) .

(اقول وان لم تذكر الآية المباركة في روايتي النعماني و

ابن بابويه الا ان اتحاد بقية الفاظهما مع رواية الشيخ في كتاب

الغيبة ورواية كتاب المقتضب المنقول في البرهان في تفسير الآية

يدل على انها ايضا في مقام تفسير الآية وشرح قضية المعراج و الله

العالم) .

الآية الحادية عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى في (ي ٣٣ - ٣٤) :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على

العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) .

١ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هولاء الرجال

الاربعة (يعنى محمد بن مفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن

عبد الملك ومحمد بن احمد جميعا) عن ابن محبوب ، واخبرنا محمد بن

يعقوب الكليني ابو جعفر قال : حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن

ابيه قال وحدثني محمد بن عمران قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

قال وحدثني علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن

محبوب قال وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد

ابن محمد بن ابي ناشر عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن

عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال ابو جعفر

محمد بن علي الباقر (ع) يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها : اولها اختلاف بني العباس وما راك تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدى عنى ، و مناد ينادى من السماء و يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقة تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير فى كل ارض من ناحية المغرب فاول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : راية الاصهب وراية الابقع و راية السفياى فيلتقى السفياى بالابقع فيقتتلون فيقتله السفياى ومن تبعه ثم يقتل الاصهب ثم لا يكون له همه الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسا ، فيقتتلون فيقتل بها من الجبارين مائة الف و يبعث السفياى جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا ، فبيناهم كذا لك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان تطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القوائم (ع) ثم يخرج رجل من موالى اهل الكوفة فى ضعفاء فيقتله امير جيش السفياى بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياى بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياى ان المهدي (ع) قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران - قال : فينزل امير جيش السفياى البيداء فينادى مناد من السماء : يا بيداء ابىدى القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا

ثلاثه نفر بحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت
هذه الآية :

((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لمامعكم من
قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها)) (نساء ي ٤٤) .
قال : والقائم (ع) يومئذ بمكة وقد اسند ظهره الى البيت
الحرام مستجيرا به فينادى يا ايها الناس انا نستنصر الله فمن اجابنا
من الناس فانا اهل بيت نبيكم محمد (ص) ونحن اولى الناس بالله و
بمحمد (ص) فمن حاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنى فى
نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس
بابراهيم ومن حاجنى فى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم فانا اولى
الناس بمحمد (ص) ومن حاجنى فى النبيين فانا اولى الناس بالنبيين
اليس الله يقول فى محكم كتابه :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم))
فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد
(ص) الا فمن حاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن
حاجنى فى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فانا اولى الناس بسنة
رسول الله فانشداله من سمع كلامى اليوم لما بلغ الشاهد منكم الغائب
واسالكم بحق الله ورسوله وبحقى فان لى عليكم حق القربى من رسول
الله الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا من
ديارنا وابنائنا وبغى علينا ودفعنا عن حقنا وافتري اهل الباطل علينا

تفسير آيات من سورة آل عمران _____ ٦١

فألله الله فينالآخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالى قال : فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف (وهى) يا جابر الاية التى ذكرها الله فى كتابه :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير))
فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله قدتوارثته الابناء عن الالباء والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره فى ليلة فما اشكل على الناس من ذالك يا جابر فلا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله و وراثته العلماء عالمابعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذا نودى باسمه وباسم ابيه وامه .

(غيبة النعمانى ص ٢٨١ رقم ٦٧ ب ١٤ ما روى فى العلامات) .
(اخرجه عن المصدر وعن الاختصاص وتفسير العياشى مثله ، فى البحار ج ٥٢ ص ٢٣٧ رقم ١٠٥) .

(واخرجه عن النعمانى فى غاية المرام مختصرا ص ٣١٩ فى تفسير الاية واخرج مثله مع اختلاف يسير فى "المحجة" ص ٧٢١ عن الشيخ المفيد فى كتاب الاختصاص عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر الجعفى قال : قال ابو جعفر (ع) الخبر) .

٢ - البحار : وبالاسناد عن الفضل (يعنى سيد على بن عبد الحميد باسناده عن فضل بن شاذان) عن ابن محبوب رفعه الى ابي - جعفر (الى ان قال ويقول) فمن حاجنى فى النبیین فاناولى الناس

بالنبيين ان الله تعالى يقول :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران علي

العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم))

فانا ببقية آدم وخيرة نوح ومصطفى ابراهيم وصفوة محمد (ص) الخبر .

(اقول : قد مر تمام الخبر تحت رقم ١٦ في تفسير آية ١٤٨

من سورة البقرة) .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٥٥ رقم ٧٨ باب يوم خروجه وما يحدث عنده)

٣ - منتخب الاثر: - كفاية الاثر - محمد بن عبدالله والقاضي

ابو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسن

بن علي بن الحسن الرازي جميعا عن ابي علي محمد بن همام بن سهل

الكتاب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور

العمي عن عثمان بن عمر عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن عبدالرحمن

الاعرج عن ابي هريرة قال كنت عند النبي (ص) وابو بكر وعمر والفضل

بن عباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي

عليهما السلام فاخذه النبي (ص) وقبله ثم قال حقة حقة (حذقة

حذقة نسخ) ترق (توق نسخ) عين بقه ووضع فمه على فمه و قال :

اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه يا حسين (ع) انت الامام بن الامام

ابو الائمة تسعة من ولدك ائمة ابرار فقال له عبد الله بن مسعود

ما هولاء الائمة الذين ذكرتهم في صلب الحسين (ع) فاطرق مليا ثم رفع

راسه فقال يا عبد الله سالت عظيما ولكني اخبرك ان بني هذا و وضع

يده على كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي (ع) يسمى

العابد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولدا اسمه اسمي واشبه
الناس بي يبقر العلم بقرا وينطق بالحق ويا مر بالصواب ويخرج الله
من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق فقال له ابن مسعود فما اسمه يا نبي
الله قال يقال له جعفر صادق في قوله وفعله الطاعن عليه كالطاعن
علي والراد عليه كالراد علي ثم دخل حسان بن ثابت وانشد في رسول
الله شعرا وانقطع الحديث فلما كان من الغد صلي بنا رسول الله (ص) ثم
دخل بيت عائشة ودخلنا معه انا وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس
وكان عن دابه (ص) انه اذا سئل اجاب واذا لم يسئل ابتدأ فقلت له
بابي انت وامى يا رسول الله الاتخيرنى بباقي الخلفاء من صلب الحسين
قال نعم يا ابا هريرة ويخرج الله من صلب جعفر مولودا نقياطا هراسمى
موسى بن عمران ثم قال ابن عباس ثم من يا رسول الله قال يخرج من
صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا (ع) موضع العلم ومعدن الحلم ثم
قال بابي المقتول في ارض الغربية ويخرج من صلب علي ابنه محمد (ع)
المحمود اطهر الناس خلقا واحسنهم خلقا ويخرج من صلب محمد ابنه علي
ظاهر الجيب صادق اللهجة ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي
الظاهر الناطق عن الله وابو حجة الله ويخرج من صلب الحسن (ع)
قائمنا اهل البيت يملها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما له هيبه موسى
وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا (ص) :

((ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم))

فقال له علي بن ابي طالب (ع) بابي انت وامى يا رسول الله من
هؤلاء الذين ذكرتهم قال يا علي اسامى الاوصياء من بعدك والعترة الطاهرة

والذرية المباركة ثم قال والذي نفس محمد بيده لوان رجلا عبد الله
الفاعم ثم الفعام ما بين الركن والمقام ثم اتانى جاحدا لولايتهم
لاكبه الله فى النار كائنا من (ما) كان قال ابو على بن همام العجب
كل العجب عن ابى هريرة انه يروى مثل هذا الاخبار ثم ينكر فضائل
اهل البيت عليهم السلام .

(منتخب الاثر ص ١٥٥ ف ١ ب ٨ رقم ٨) .

٤ - تحف العقول : فى وصية امير المومنين عليه السلام لكاميل
بن زياد ياكميل سم كل يوم باسم الله وقل لاحول ولاقوه الا بالله وتوكل
على الله واذكرنا وسم باسمائنا وصل علينا وادر بذالك على نفسك و
ما تحوطه عنايتك تكفر ذلك اليوم ان شاء الله ياكميل - ان رسول
الله (ص) ادبه الله وهو ادبنى وانا ادب المومنين واورث الاداب
المكرمين .

ياكميل ما من علم الا وانا افتحه وما من سر الا والقائم (ع)
يختمه ياكميل ((ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم الخ)) .
(تحف العقول الطبعة الخامسة سنة ١٣٩٤ هـ ص ١١٤) .

الاية الثانية عشر

ومن سوره آل عمران قوله تعالى فى (ي ٨٣) :
((افغير دين الله يبغون وله اسلم من فى السموات والارض طوعا
وكرها واليه ترجعون)) .

تفسير آيات من سوره آل عمران _____ ٦٥

١ - العياشى : عن رفاعه بن موسى قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ((وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها)) قال : اذا قام القائم عليه السلام لايبقى ارض الا نودى فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

(تفسير العياشى ج ١ ص ١٨٣ رقم ٨١) .

(اخرجها المجلسى عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤٥ رقم ٨٩ و عن المصدر فى تفسير البرهان ج ١ ص ٢٩٦ رقم ٤ فى تفسير الاية و اخرجها الكلپايگانى عن ينابيع المودة (٤٢١) عن كتاب المحجة عن رفاعه ، منتخب الاثر ص ٢٩٣ ف ٢ ب ٣٥ رقم ٣) .

٢ - العياشى : عن ابن بكير قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله :

((وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها))

قال : انزلت فى القائم عليه السلام اذا خرج باليهود و النصرارى و الصائبين و الزنادقة و اهل الردة و الكفار فى شرق الارض و غربها فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعا امره بالصلاة و الزكاة و ما يومر به ! لمسلم و يجب لله عليه و من لم يسلم ضرب عنقه حتى لايبقى فى المشارق و المغرب احد الا وَّحد الله قلت له : جعلت فداك ان الحق اكثر من ذلك فقال : ان الله اذا اراد امرا قلل الكثير و كثر القليل .

(تفسير العياشى ج ١ ص ١٨٣ رقم ٨٢) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤٥ رقم ٩٥ و اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ١ ص ٢٩٦ رقم ٥ فى تفسير الاية ، و اخرجه فى

الزام الناصب ص ١٨ عن ابي الحسن (ع) ولم يذكر المصدر () .

٣ - العياشي : عن عبد الاعلى الحلبي عن ابي جعفر (ع) (في

حديث طويل يذكر فيه امر القائم عليه السلام) ثم يرجع الى الكوفة

فبيعت الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا الى الافاق كلها فيسمح بين اکتافهم

وعلى صدورهم فلا يتعايون في قضاء ولا تبقى ارض الا نودی فيها شهداء ن

لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وهو قوله :

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون))

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩) .

(اقول : قدمر تمام الخبر في تفسير قوله تعالى : اينما

تكونوايات بكم الله جميعا تحت رقم ٣) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ رقم ٩١) .

(واخرج الروايات الثلاث كلها عن المأخذ في المحجة في تفسير

الاية) .

٤ - الشيخ المفيد في الارشاد روى على بن عقبه عن ابيه قال

اذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل وارتفع في ايامه الجور وامنت

به السبل واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل

دين حنى يظهر والاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون))

وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ

تظهر الارض كنوزها وتبدى بركاتها ولا يجد الرجل منكس يومئذ موضعا

لصدقته ولالبره لشمول الغنى جميع المومنين ثم قال ان دولتنا آخر

تفسير آيات من سورة آل عمران _____ ٦٧
الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكو قبلنا لئلا يقولوا اذا راوا
سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيره هولاء وهو قول الله تعالى :
((والعاقبه للمتقين))

- . (الارشاد ص ٣٤٤ فى ذكر قيام القائم "ع") .
 - . (اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٨ رقم ٨٣) .
 - . (وكذلك فى منتخب الاثر ص ٣٠٨ رقم ١ ف ٢ ب ٤٣) .
- قال المحدث الفيض الكاشانى فى تفسير الاية : لعل المراد ان
ذاك فى زمان القائم عليه السلام كما رواه العياشى عن الصادق (ع)
انها نزلت فى القائم عليه السلام وفى رواية تلاها فقال اذا قام القائم
عليه الصلوة والسلام لا يبقى ارض الا نودى فيها شهادة ان لا اله الا
الله .
- . (تفسير الصافى ص ٩٤ ذيل آية المباركة) .

الاية الثالثة عشر

- ومن سورة آل عمران قوله تعالى فى (ي ٩٧)
((من دخله كان آمنا)) :
- ١ - البحار : علل الشرايع : ابى وابن الوليد معا (عن سعد)
عن البرقى عن ابى زهير شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابى عبد الله
عليه السلام قال دخل عليه ابو حنيفة فقال له ابو عبد الله عليه
السلام اخبرنى عن قول الله عزوجل :

((سيروا فيها ليا لي وايا ما آمنين)) (ي ١٨ سباء) .

ابن ذالك من الارض قال : احسبه ما بين مكة والمدينة : فالتفت ابو عبد الله (ع) الى اصحابه فقال : اتعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتوخذ اموالهم ولايامنون على انفسهم ويقتلون قالوا : نعم قال : فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عزوجل : ((من دخله كان آمنا)) ابن ذالك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج ين يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة فقتله كان آمنا فيها قال : فسكت .

فلما خرج قال ابوبكر الحضرمي : جعلت فداك الجواب في المسالتين فقال (ع) يا ابا بكر (سيروا فيها ليا لي وايا ما آمنين) فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله : ((ومن دخله كان آمنا)) فمن بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان آمنا الخبر :

(البحار ج ٥٢ ص ٣١٤ تحت الرقم ٨) .

(اخرجه عن العلل في تفسير الصافي ص ٩٦ في تفسير الاية فراجع و اشار اليها اجمالا في تفسير ي ٨ من سورة سباء ص ٤٤١ وفي آخر المقدمة الثانية من مقدمات تفسيره ص ٦) .

(واخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصدر في تفسير البرهان

ج ١ ص ٣٩٩ رقم ٩ في تفسير الاية) .

الايه الرابعه عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى في (ي ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠) :

((ان يمسسكم فرح فقد مسس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لايحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين))
١ - عياشى : عن زرارة عن ابي عبد الله (ع) فى قول الله :
((وتلك الايام نداولها بين الناس)) قال (ع) مذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لابليس فاين دوله الله اما هو الاقائم واحد .

(تفسير العياشى ج ١ ص ١٩٩ رقم ١٤٥) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج ١ ص ٣١٨ رقم ٢ فى تفسير

الاية) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٣٨ من باب

الايات الماولة فى القائم (ع) وعن البحار فى الزام الناصب ص ١٨
باب الايات الماولة) .

٢ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله

عنه قال : حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفى قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكى عن على بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان على بن ابي طالب عليه السلام امام امتى وخليفتى عليها من بعدى و من ولده القائم المنتظر الذى يملاء الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذى بعثنى بالحق بشيرا ان التابطين على القول به فى زمان غيبته لا عزم الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبدالله

الانصارى فقال يا رسول الله (ص) وللقائم (ع) من ولدك غيبة قال :
اي ورثي :

((وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين))

يا جابر ان هذا الامر (امر) من امر الله وسر من سر الله مطوى عن
عباد الله فايك والشك فيه فان الشك في امر الله عزوجل كفر .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧ من باب ٢٥) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا ابي رضى الله عنه قال : حدثنا على

بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابيه منصور قال : قال

ابو عبد الله (ع) يا منصور ان هذا الامر لاياتيكم الا بعد (!) ياس

لا والله (لاياتيكم) حتى تميزوا لا والله (لاياتيكم) حتى تمحصوا

ولا والله (لاياتيكم) حتى يشقى من شقى ويسعد من سعد .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٣٢ من باب ما اخبر به الصادق (ع)

الكلينى محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن

الحسن بن محمد الصيرفى عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور

مثله .

(اصول الكافى ج ١ كتاب الحجة رقم ٣ من باب التمهيص و

الامتحان ص ٣٧٥) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما

قالا : حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى واحمد بن

ادريس جميعا قالوا : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين

بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر ابن سعد

الاشعري عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل ابن عمر الجعفي عن ابي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول اياكم و التنويه اما والله ليغيبن اماكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات او هلك باى واد سلك ولتدمعن عليه عيون المومنين ولتكفان كما تكفاء السفن فى امواج البحر ولاينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب فى قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهه لايدرى اى من اى قال : فبكيت فقال (لى) ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكى وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهه لايدرى اى من اى فكيف نضع قال : فنظر الى شمس داخله فى الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لامرنا ابين من هذا الشمس .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٣٥ من باب ما اخبر به الصادق (ع)

من وقوع الغيبة) .

(شيخ الطائفة احمد بن ادريس عن على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابي نجران عن عمرو بن مساور عن المفضل بن عمر مثله بادننى تفاوت فى المتن) .

(غيبة الشيخ ص ٥ - ٢٠٤) .

٥ - ابن بابويه : حدثنا ابي (رضى الله عنه) قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسما عيل بن بزيع عن عبد الله بن عبدالرحمن الاصم عن الحسين بن المختار القلانسي عن عبدالرحمن ابن سيابة عن ابي عبد الله (ع) انه قال : كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولاعلم يتبرابعمكم من بعض فعند

ذالك تميزون وتمحصون وتغربلون وعند ذالك اختلاف السيفين وامارة
من اول النهار وقتل وخلع من آخر النهار .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٨ رقم ٣٦ من باب ٣٣ ما اخبر به الصادق
(عليه السلام) من وقوع الغيبة) .

٦ - شيخ الطائفة عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن ايوب بن نوح عن العباسي بن عامر عن الربيع بن محمد المسمى
قال: قال لي ابو عبد الله (ع) والله لتكسرن كسر الزجاج وان الزجاج
يعاد فيعود كما كان والله لتكسرن كسر الفخار وان الفخار لا يعود
كما كان والله لتميزن والله لمتحصن والله لتغربلن كما يغربل الزوان
من القمح .

(غيبة الشيخ ص ٢٠٦ - ٢٠٧ - باب ما ورد من الاخبار في صعوبة
الامر في زمان الغيبة) .

٧ - الكليني : محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغيرة
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ويل لطغات العرب
من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر
يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من
ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٢ من باب التمهيم والامتحان)

٨ - الكليني: محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا

والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابوعبد الله (عليه السلام) يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا ولا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا ولا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعدا يباس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٦ من باب التمهيص والامتحان)

اقول : ما عدا الخبرين الاولين، وان لم يكن صريحا في تفسير

الاية المباركة الا ان فيه تلويحا الى المعنى المستفاد من الاية خصوصا بضميمه الخبرين الاولين .

٩ - شيخ الطائفة : احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة

عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن (عليه السلام) اما والله لا يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا او تمحصوا حتى لا يبقى منكم الا الاندر ثم تلا : ((ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)) .

(غيبة الشيخ ص ٢٥٤ باب ما ورد من الاخبار في صعوبة الامر في

زمان الغيبة) .

اقول : هذه الاية في آل عمران = هكذا = ((ام حسبتم ان تدخلوا

الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)) وفي

التوبة ص ١٦ ((ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ولم يتخذوا من دون الله... الخ)) .

اقول : يخطر بالبال ان الروايه فى مقام تفسير الايه من آل عمران لوحده مضمونها مع الروايات المفسره لتلك وقد ذكرناها تفسير الايه آل عمران فلعل كلمة (ان تتركوا) غلط من الناسخ ، والله العالم .

الايه الخامسه عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى فى (ي ١٧٩) :

((ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تومنون وتتقوا فلکم اجر عظيم))
 ١ - العياشى : عن عجلان ابى صالح قال : سمعت ابا عبدالله (ع) يقول لاتمضى الايام والليالى حتى ينادى مناد من السماء : يا اهل الحق اعتزلوا يا اهل الباطل اعتزلوا فيعزل هولاء من هولاء ويعزل هولاء من هولاء قال قلت : اصلحك الله يخالط هولاء هولاء بعد ذلك النداء قال : كلا، انه يقول فى الكتاب :

((ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب))

(تفسير العياشى ج ١ ص ٢٥٧ رقم ١٥٧)

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١ فى تفسير

الايه) .

٢ - النعمانى : احبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال

حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي -
الخطاب عن محمد بن سنان عن حريز عن ابان بن تغلب قال : سمعت ابا
عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول لا تذهب الدنيا حتى
ينادى مناد من السماء يا اهل الحق اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد ثم
ينادى مره اخرى يا اهل الباطل اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد قلت
فيستطيع هولاء ان يدخلوا في هولاء قال لا والله وذلك قول الله عزوجل
(ما كان الله ليذرا المومنين على ما انتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب))

(غيبات النعماني ص ٣٢٠ رقم ٩ ب ٢١ ما روى في احوال الشيعة
عند خروجه) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٥ رقم ١٤٥ من باب
سيره واخلاقه "ع") .

(واقول : مضى في تفسير آية السالفه من الاخبار في
التمحيص ما يناسب تفسير هذه الآية ايضا) .

الاية السادسة عشر

ومن سرورة آل عمران قوله تعالى في (ي ٢٠٠) وهي آخر آية من

آل عمران :

((يا ايها الذين آمنوا اصابروا وصابروا ورابطوا وتقوالله لعلكم

تفلحون)) .

١ - محمد بن ابراهيم النعماني : اخبرنا علي بن احمد البنديجي عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلين عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي - الباقر (عليه السلام) في معنى قوله :

((يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا))

قال اصبروا على اداء الفرائض وصابروا عدوكم ورابطوا ماكم المنتظر (عليه السلام)

(غيبت النعماني ص ٢٦ - ٢٧)

(وذكره بهذا السند والتمن ص ١٩٩ رقم ١٣ ب ١١ الا ان فيه و رابطوا ماكم بحذف كلمة المنتظر والله العالم) .
(نقلها عن المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٣٣٤ رقم ٤ في تفسير الآية الاية) .

وقال في كتاب المحجة ورواه الشيخ المفيد في الغيبة باسناده عن بريد ابن معاوية العجلي عن ابي جعفر (ع) ثم قال : والروايات الكثيرة في الآية انها في الاثمة (عليهم السلام) مذكورة في البرهان .

(اقول : نذكر واحدة منها تيمنا علي بن ابراهيم القمي حدثني ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله (ع) قال اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الاثمة (عليهم السلام) .
(تفسير القمي ص ١١٨) .

٢ - النعماني : علي بن احمد حدثنا عبد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسما عيل عن حماد بن عيسى

تفسير آيات من سورة آل عمران ————— ٧٧

عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن -
على عن ابيه على بن الحسين (عليه السلام) : ان ابن عباس بعث اليه
من يساله عن هذه الاية :

((يا ايها الذين آمنوا اصبروا وما بروا وربطوا))

فغضب على بن الحسين (ع) وقال للسائل وددت ان الذي امرك بهذا
واجهني به ثم قال (ع) : نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا
به بعد وسيكون ذرية من نسلنا المرابط ثم قال : اما ان في ما يدعي
ابن عباس وديعة ذرئت لنا ر جهنم سيخرجون اقواما من دين الله افواحا
وستصغ الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد (ص) تنهض تلك الفراخ في
غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا ويصبرون وبما برون حتى
يحكم الله وهو خير الحاكمين .

(غيبات النعماني ص ١٩٩ رقم ١٢ ب ٢١ ما روى في الصبر وانتظار

الفرج) .

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج ١ ص ٣٣٤ رقم ٥ في تفسير

الاية) .

الاية السابعة عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي ٤٧) :

((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من

قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها ولنلعنهم كما لعنا اصحاب السبت

وكان امر الله مفعولا)) .

١ - العياشي : عن جابر الجعفي قال : قال لي ابو جعفر (عليه السلام) في حديث له طويل: يا جابر اول الارض المغرب تخرب ارض الشام يختلفون عند ذلك على رايات ثلاث راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياي فيلقى السفياي الابقع ويقتلون فيقتله ومن معه وراية الاصهب ثم لا يكون لهم هم الا الاقبال نحو العسراق ومرجيش بقرقيسا فيقتلون بها مائة الف من الجبارين ويبعث السفياي جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الف فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبيناهم كذلك اذا اقبلت رايات من ناحية خراسان تطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم (ع) يخرج رجل من موالى اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياي بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياي بعثا الى المدينة فيفر المهدي (عليه السلام) منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياي ان المهدي (ع) قد خرج من المدينة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران قال : وينزل جيش امير السفياي البيداء فينادى مناد من السماء يا بيداء ابدي بالقوم فيخسف بهم البيداء فلا يفلت منهم الا ثلاث نفر يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية : ((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا على عبدنا))

يعنى القائم (عليه السلام) من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ١٤٧) .

اقول : هكذا نقلت الآية في الرواية من تفسير العياشي في

النسخة الموجودة عندي ولكن الآية: ((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم...)) فلعل الخطا من الراوى او الناسخ والله العالم .

٢ - النعماني في حديث طويل قدمه تمامه في تفسيره ١٤٨ من سورة البقره تحت رقم ٩ الى ان قال وينزل امير جيش السفيا نى البيداء فينادى مناد من السماء يا بيداء ابىدى بالقوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاث (ثلاثه ل) نفر يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية :

((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها))
قال والقائم (عليه السلام) يومئذ بمكه قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا : (الخبر) .

(غيبة النعماني ص ٢٨١ رقم ٦٧ ب ١٤ ما روى فى العلامات) .
(اقول : واخرجه عن النعماني فى المحجة والبرهان فى تفسير الآية ، واخرجه عن المصدر وكذا عن الاختصاص وتفسير العياشى فى البحار ج ٥٢ ص ٢٣٧ - ٢٣٩ رقم ١٠٥ من باب علامات ظهوره "ع") .

٣ - واخرج فى المحجة والبرهان عن الشيخ المفيد فى كتاب الاختصاص عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر الجعفى قال : قال ابو - جعفر (ع) يا جابر لزم الارض ، (وذكرو مثله) الا ان فى رواية المفيد (فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر يحول الله ... الخ) .

الاية الثامنة عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي ٥٨) :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتن في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا)) .

١ - ابن بابويه : حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا : حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفرازى قال حدثني الحسن ابن محمد بن سماعه عن احمد بن الحارث قال حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما نزل الله عزوجل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر

منكم)) .

قلت : يا رسول الله (ص) عرفنا الله ورسوله فمن اولى الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال (ص) هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين (من) بعدى اولهم على بن ابيطالب ثم الحسن والحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التورات بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرئه مني السلام . ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى ابن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن علي ثم على بن محمد ثم الحسن

ابن علي ثم سمي وكنى حجة الله في ارضه وبقيته في عبادته ابن -
الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض
ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على
القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت له
يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال (عليه
السلام) اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون
بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجلجها سحاب ،يا جابر
هذا من مكنون سرالله ومحزون علمه فاكتمه الا عن اهله ...

(كمال الدين ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٣ باب نص الله عزوجل على

القائم "ع") .

(اقول : اخرجه عن المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج ١ -
ص ٣٨١ رقم ١ في تفسير الآية ، وعن المصدر ايضا في البحار ج ٣٦ ، ص
٢٥٥ رقم ٦٧ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة ، واخرجه عن اعلام الورى
عن جابر مع اختلاف يسير في الزام الناصب ص ٦٢ واخرجه في منتخب -
الاثر ص ١٥١ رقم ٤ ف ١٥ ب ٨ عن كفاية الاثر عن احمد بن اسما عيل
السليمانى ومحمد بن عبد الله الشيبانى عن محمد بن همام ...) .

٢ - ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر المظفر العاوى
السمرقندى (رضى الله عنه) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
قال حدثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا الحكم
ابن بهلول الانصارى عن اسما عيل بن همام عن عمران بن قره عن ابي
محمد المدنى عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش قال حدثنا سليم

ابن قيس الهلالي قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول ما نزلت على رسول الله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي وكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابها ودعا الله عزوجل لي ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عزوجل من حلال ولا حرام ولا امر و لانهي وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته ولم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده علي صدرى ودعا الله عزوجل ان يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورالم انس من ذلك شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال (ص) : لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي جل جلاله انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدى قال الذين قرنهم الله عزوجل بنفسه وبى فقال :

((اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم))

فقلت يا رسول الله ومن هم قال الاوصياء منى الى ان يردوا على الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصروا امتى وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعائهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده علي راس الحسن (ع) ثم ابني هذا ووضع يده علي راس الحسين (ع) ثم ابن له يقال له علي وسيولد في حياتك فاقرئه منى السلام ثم تكلمه اشنى عشر فقلت بابى انت وامى يا رسول الله سمهم لي (رجلا فرجلا) فسامهم رجلا رجلا فيهم والله يا ابا بنى هلال مهدي امتى محمد

الذى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله انى لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسما آباءهم وقبائلهم .
(كمال الدين ج ١ ص ٢٨٥ رقم ٣٧ من باب نص النبي (ص) على القائم "ع") .

(نقلها عن المصدر فى منتخب الاثر ف ١ ص ٣٤ رقم ٥٧ من ب ١ مما يدل على ان الائمة اشنى عشر) .
(واخرجه فى البرهان عن سليم بن قيس بدون ذكر الماخذ فى تفسير الايه - البرهان ج ١ ص ٣٨٦ رقم ٢٧) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسين (رضى الله عنه) عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازى المعروف بعلان الكلينى قال حدثنى محمد بن جبرئيل الاهوازى عن ابراهيم ومحمد ابني الفرج عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار انه ورد العراق شاكا مرتا دا فخرج اليه = قل للمهزيارى قد فهمنا ما حكيتك عن موالينا بنا حيثكم فقل لهم اما سمعتم الله عزوجل يقول :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر

منكم...))

هل امر الابطال هو كائن الى يوم القيامه اولم تروا ان الله عزوجل جعل لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم (عليه السلام) الى ان ظهر الماضى (ابو محمد) (صلوات الله عليه) كلما غاب علم بدا علم واذا افل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذالك ولا يكون حتى تقوم

الساعة ويظهر امر الله عزوجل وهم كارهون ... الخ .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ٨ من باب ذكر التوقيعات) .

٤ - النعماني : عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن سليم بن

قيس الهلالي قال قلت لعلي (عليه السلام) (في حديث طويل الى ان قال قال علي "ع") واني قلت لرسول الله يا نبي الله انك منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس مما علمتني شيئا وما تمليه علي فلم تامرني بكتبه ! تتخوف علي النسيان فقال (ص) : يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عزوجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذي يكونون من بعدك وانما تكتبه لهم قلت : يا رسول الله ومن شركائي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبني فقال :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر

منكم)) .

فان خفتم تنازعا في شيء فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم قلت : يا نبي الله ومن هم قال الاوصياء الى ان يردوا على حوضي كلهم هاد مهتد لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفرقونه ولا يفرقهم بهم تنصر امتي ويمطرون ويدفع عنهم بمستجابات (بعضائهم خ ل) دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم (لي) فقال ابني هذا ووضع يده على راس الحسن (ع) ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له على اسمك يا علي ثم ابن له محمد بن علي ثم اقبل على الحسين (ع) وقال (ص) سيولد محمد بن علي في حيواتك فاقرأه مني السلام ثم تكلمه اثني عشر ما ما قلت يا نبي الله سمهم لي فسماهم رجلا رجلا

تفسير آيات من سورة النساء _____
 منهم والله يا اخا بنى هلال مهدي امه محمد (هذه الامه خ ل) الذي يملأ
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

(غيبه النعماني ص ٨٥ الى ٨١ رقم ١٥ باب ٤ ان الاثمه (ع) اثني

عشر) .

(اخرجه عن النعماني في البرهان ج ١ ص ٣٨٣ رقم ١٣ في تفسير

الايه) .

٥ - منتخب الاثر: اربعين الخاتون آبادي (الموسوم بكشف

الحق) قال فضل بن شاذان حدثنا فضالة بن ايوب قال حدثنا عبدالله بن
 سنان قال قال سأل ابي عن ابي عبدالله (عليه السلام) عن السلطان العادل
 قال هو من افترض الله طاعته بعد الانبياء والمرسلين على الجن و -
 الانس اجمعين وهو سلطان بعد سلطان الى ان ينتهي الى السلطان الثاني
 عشر فقال رجل من اصحابه صف لنا من هم يا بن رسول الله قال : هم
 الذين قال الله تعالى فيهم :

((اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم...))

والذين خاتمهم ينزل في زمن دولته عيسى (ع) من السماء ويصلى خلفه
 وهو الذي يقتل الدجال ويفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها
 ويمتد سلطانه الى يوم القيمة .

(منتخب الاثر ف ٢ ص ٢٩٦ رقم ١٦ من باب ٣٥ في انه يعلن امر

الله) .

٦ - ابو جعفر الطبري في دلائل الامامة :حدثني علي بن السويقاني

وابراهيم بن محمد بن فرج الرجحي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار

انه ورد العراق شاكا مرتادا فخرج اليه قل للمهزيبا رقد فهمنا ما حكيت
 عن موالينا بنا حيثكم فقل لهم اما سمعتم الله عزوجل يقول :
 ((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
 منكم))

هل امروا الا بما هو كائن الى يوم القيمة اولم تروا الله جل ذكره جعل
 لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم الى ان ظهر
 الماضي كلما غاب علم بدا علم واذا اقل نجم بدا نجم فلما قبضه الله اليه
 ظننتم ان الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك
 ولا يكون الى ان تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن
 ابراهيم لا يدخلك الشك فيما قد قدمت له فان الله عزوجل لا يخلي ارضه
 من حجة اليس قال لك الشيخ قبل وفاته احضر الساعة من يعير هذه
 الدنيا نير التي عندي فلما ابطي عليه ذلك وخاف الشيخ على نفسه الرجا
 قال لك غيرها على نفسك فاخرج اليك كيسا كبيرا وعندك بالجفرة ثلاثة
 اكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقد فعيرتها وختم الشيخ عليها
 بخاتمه وقال لك اختم مع خاتمي فان اعيش فانا احق بها وان مت فاتق
 الله في نفسك اولا وفي وكن عند ظني بك اخرج يرحمك الله الدنيا نير
 التي نقصتها من بين النقدين من حسابه وهي بضعة عشر دينارا .

(دلائل الامامة للطبري ص ٢٨٧ باب معرفة شيوخ الطائفة صاحب

الزمان "ع") .

الاية التاسعة عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي ٦٨) :

((ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا))

١ - قال علي بن ابراهيم (النبيين) رسول الله (والصديقين)

علي (ع) (والشهداء) (الحسن والحسين) (والصالحين) (الائمة) (وحسن أولئك رفيقا)

القائم (ع) من آل محمد (ص) .

(تفسير علي بن ابراهيم القمي ص ١٣١) .

(نقلها عن المصدر في المحجة والبرهان ج ١ ص ٢٩٣ في تفسير

الايه) .

(نقلها عن الدعمة عن المصدر في الزام الناصب ص ١٩) .

الايه العشرون

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي ٧٧) :

((ألم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوه

وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس

كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا

الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تعلمون

فتيلا)) .

١ - العياشي : عن ادريس مولى لعبدالله بن جعفر عن ابي عبد

الله (عليه السلام) في تفسير هذه الايه :

((ألم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم)) مع الحسن (ع) و :

((واقيموا الصلوة فلما كتبت عليهم القتال)) مع الحسين (ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل قريب)) الى خروج القائم (ع) فان معه النصر والظفر قال الله ((قل متاع الدنيا قليل قليل والاخرة خير لمن اتقى)) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٥)

(اخرجه عن المآخذ فى المحجة وكذا فى البرهان ج ١ ص ٣٩٥ -

رقم ٤ فى تفسير الايه) .

٢ - العياشى : عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر (عليه السلام)

قال : والله : الذى صنعه الحسن بن على (عليهما السلام) كان خيرا

لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الايه :

((الم ترالى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا

الزكوة))

انما هى طاعة الامام فطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع

الحسين (ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل

قريب)) وقوله ((ربنا آخرا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل))

ارادوا تاخير ذلك الى القائم (عليه السلام) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٦)

(اخرجه فى المحجة عن المآخذ فى تفسير الايه وكذا فى البرهان

رقم ٥ فى تفسير الايه) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ الرقم ٣٥ من باب

فضل انتظار الفرج) .

٣ - البحراني : محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : والله الذي صنعه الحسن بن علي (عليهما السلام) كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس فوالله لقد نزلت هذه الآية :

((الم ترالى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة))

انما هي طاعة الامام وطلب القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الى القائم (عليه السلام) (المحجة وكذا فى البرهان ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٢ فى تفسير الايه) .

الايه الاحدى والعشرون

ومن سورة النساء قوله تعالى فى (ي ١٥٩) :

((وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا))

١ - على بن ابراهيم : حدثنى ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن ابي حمزة عن شهر بن حوشب قال قال لى الحجاج ياشهر آية فى كتاب الله قد اعيتنى فقلت يا ايها الامير آية آية هي فقال قوله : ((وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته)) والله انى

لامر باليهودى والنصرانى فاضرب عنقه ثم ارمقه بعينى فما اراه يحرك شفتيه حتى يخدم فقلت اصلح الله الامير ليس على ما قلت قال كيف هو قلت ان عيسى ينزل قبل يوم القيمه الى الدنيا فلا يبقى اهل مله يهودى ولانصرانى الا آمن به قبل موته ويملى خلف المهدي (ع) قال ويحك انى لك هذا ومن اين جئت به فقلت حدثنى به محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب (ع) فقال جئت بها والله من عين صافيه .

(تفسير القمى ص ١٤٦) .

(نقلها عن المصدر البحرانى فى المحجه وكذا فى البرهان ج ١ ص ٤٢٦ رقم ١ والطبرسى فى المجمع ج ٣ ص ١٣٧ والمحدث الكاشانى فى تفسير الصافى ص ٢٣٨ فى تفسير الايه وفى الزام الناصب ص ١٩ فى تفسير الايات الماوله) .

اقول : قال محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى فى مقام الاستدلال على جواز بقاء المهدي (ع) بدليل بقاء عيسى والياس وخضروا ما عيسى (ع) فالدليل على بقاء قوله تعالى ((وان من اهل الكتاب الا - ليؤمنن به قبل موته)) ولم يؤمنن به احد من نزول هذه الايه الى يومنا هذا ولا بد ان يكون فى آخر الزمان .

(البيان فى اخبار صاحب الزمان ص ٣٢٧ ب ٢٥ فى الدلاله على جواز بقاء المهدي "ع") .

(المجلسى مثله عن كشف الغمه عن الكنجى الشافعى فى كتابه كفايه الطالب فى مناقب على بن ابي طالب "ع") .

(البحار ج ٥١ ص ٩٧ الرقم ٣٨) .

الاية الثانية والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي ٤) :

((اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني اليوم

اكملت لكم دينكم . . .))

١ - العياشي : عن عمرو بن شمر عن جابر قال : قال ابو جعفر

(عليه السلام) في هذه الاية :

((اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلاتخشوهم واخشوني))

يوم يقوم القائم (عليه السلام) يئس بنواميه فهم الذين كفروا يئسوا

من آل محمد (عليهم السلام) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٩٢ رقم ١٩) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٣٩ من باب الايات

المأولة في القائم "ع") .

(وعن البحار في الزام الناصب ص ١٩ في الايات المأولة

بقيامه "ع") .

الاية الثالثة والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي ١٤) :

((ومن الذين قالوا انا ناصري اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا

به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون)) .

١ - المحدث البحراني : محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن اسماعيل بن محمد المكي عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عن من ذكره عن ابي الربيع الشامي قال قال لي ابو عبد الله (ع) لاتشتر من السودان احدافان كان فلابد فمن النوبة فانهم من الذين قال الله عزوجل :

((ومن الذين قالوا اننا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به))

انه سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم (ع) هنا عصابة منهم ولاتنكحوا من الاكراد احدافانهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء .

(المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٤٥٤ في تفسير الاية) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص ١٩ في الايات المأولة)

الاية الرابعة والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي ٥٤) :

((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)) .

١ - على بن ابراهيم القمي : اما قوله تعالى : ((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين)) قال هو مخاطبة لاصحاب رسول الله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله (فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) نزلت في القائم (عليه السلام) واصحابه (يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم)) .

(تفسير القمي ص ١٥٨) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٦ في تفسير الاية) .

(نقلها عن المصدر في المجمع ج ٣ ص ٢٠٨ في تفسير الاية) .

٢ - النعماني : احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد قالوا حدثنا حماد بن عثمان عن سليمان بن هارون العجلي قال قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان صاحب هذا الامر محفوظة له اصحابه لو ذهب الناس جميعا اتى الله له باصحابه وهم الذين قال الله عز وجل ((فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين)) (الانعام ي ٨٩) .

وهم الذين قال الله فيهم : ((فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين)) .

(غيبة النعماني ص ٣١٦ رقم ١٢ ب ٢١ ما روى في جيش الغضب)

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٥ رقم ١٦٥ الا ان

فيه عثمان بن حماد بدل حماد بن عثمان (

) واخرجه في تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم وكذا في المحجة

في تفسير الآية وفيهما : محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد بدل محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد).

(واخرجه الكلبي يگاني عن ينابيع المودة ص ٤٢٤ عن كتاب

المحجة عن سليمان بن هارون منتخب الاثر ص ٤٧٥ رقم ٢ ف ٧ وفي الزام الناصب ص ١٩ في الايات المأولة عن كتاب المحجة ايضا).

٣ - العياشي : عن سليمان بن هارون قال : قلت له ان بعض

هذه العجلية يزعمون ان سيف رسول الله عند عبدالله بن الحسن فقال والله ما راه هولاء ولا ابوه بواحدة من عينيه الا ان يكون اراه ابوه عند الحسين(ع) وان صاحب هذا الامر محفوظ له فلاتذهبن يميننا ولا شمالا فان الامر والله واضح والله لوان اهل السماء والارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من مواضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا جميعا حتى لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون من اهله ثم قال اما تسمع الله يقول :

((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله

بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين))

حتى فرغ من الآية وقال : في آية اخرى :

((فان يكفربها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين))

ثم قال (ع) : ان هذه الآية هم اهل تلك الآية :

(تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١٣٥) .

تفسير آيات من سورة المائدة _____ ٩٥

(اخرجه عن المصدر فى تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٢ وكذا فى كتاب المحجة فى تفسير الاية) .

٤ - العياشى : عن بعض اصحابه عن رجل عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : سالته عن هذه الاية :

((فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين))

قال (ع) : المولى (ع)

(تفسير العياشى ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١٣٦) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٣ فى تفسير الاية) .

الاية الخامسة والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى فى (٤٥ - ٤٤) :

((فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شئ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين))

١ - على بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم

ابن عبد الرحيم عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عن قول الله :

((فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شئ))

قال : اما قوله ((فلما نسوا ما ذكروا به)) يعنى فلما تركوا ولاية على (ع) وقد مروا به ((فتحنا عليهم ابواب كل شئ)) يعنى دولتهم فى الدنيا وما بسط لهم فيها وما قوله ((حتى اذا فرحوا بما اتوا واخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون)) يعنى بذلك قيام القائم (عليه السلام) حتى كانهم لم يكن لهم سلطان قط فذلك قوله بغتة فنزل خبر هذه الاية على محمد .

(تفسير القمى ص ١٨٨) .

(نقلها عن المصدر اجمالا ومختصرا فى تفسير الصافى فى تفسير

الايه ص ١٧٣) .

(واخرجه عن على بن ابراهيم فى المحجة والبرهان ج ١ ص ٥٢٥

رقم ١ فى تفسير الايه) .

٢ - محمد بن جرير الطبرى : اخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون

ابن موسى عن ابيه عن ابى على النها وندى قال حدثنا محمد بن (ابى خ ل) احمد القاشانى قال حدثنا على بن سيف قال حدثنى ابى عن المفضل ابن عمر عن ابى عبدالله (ع) قال نزلت فى بنى فلان ثلاث آيات قوله عزوجل ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهليها انهم قادرون عليها انا ها امرنا ليلا اونها را)) (ي ٢٤ يونس) يعنى القائم بالسيف (فجعلنا ها حصيدا كان لم تغنن بالامس) وقوله عزوجل ((فتحنا عليهم ابواب كل شئ حتى اذا فرحوا بما اتوا واخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)) قال ابو عبدالله (ع) : با لسيف وقوله عزوجل ((فلما روايا سنا اذا هم منها يركضون ولا تركزوا وارجعوا الى ما اترفتهم فيه وما كنكم لعلكم تستئلون)) (ي ١٢ - ١٣ انبياء) يعنى القائم (ع)

تفسير آيات من سورة الانعام _____ ٩٧

يسال بنى فلان عن كنوز بنى امية .

(دلائل الامامة ص ٢٥٠) .

(اخرجه عن الماخذ فى البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٥ فى تفسير

الايه) .

٣ - المحدث البحرانى : محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله

بن عامر عن ابى عبد الله البرقى عن الحسن بن عثمان عن محمد بن

الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر (ع) قال اما قوله :

((فلما نسوا ما ذكروا به)) يعنى دولتهم فى الدنيا وما بسط لهم

فيها وما قوله : ((حتى اذا فرحوا بما اتواخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون))

يعنى قيام القائم (عليه السلام) .

(البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٢ وكذا فى المحجة فى تفسير الايه) .

الايه السادسه والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى فى (ي ٨٩) :

((اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفريها

هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين))

(اقول : قد تقدم عن قريب فى تفسير آية ٥٤ من سورة المائدة

تحت الرقم ٣٢ من النعمانى والعايشى ما يكون تفسير هذه الايه) .

الايه السابعه والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى فى (ي ١٥٨) :

((هل ينظرون الى ان تاتينهم الملائكة اوياتى ربك اوياتى
 بعض آيات ربك يوم ياتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن
 آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون))
 ١ - ابن بابويه : حدثنا ابى قال : حدثنا سعد بن عبد الله
 قال: حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن
 على بن رثاب عن ابى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى قول الله
 عزوجل :

((يوم ياتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
 من قبل))

فقال (ع): الايات هم الائمة والاية المنتظرة هو القائم (عليه السلام)
 فيومئذ لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف و ان
 آمنت بمن تقدمه من آباءه (عليهم السلام) .

(كمال الدين ج ١ ص ١٨ مقدمة المصنف وج ٢ ص ٣٣٦ رقم ٨ من
 ب ٣٣ ما اخبر به الصادق "ع") .

(اخرجه مختصرا عن المصدر فى تفسير الصافى ص ١٨٧ فى تفسير
 الايه وعن تفسير الصافى فى منتخب الاثر ص ٣٥٢ ف ٢ ب ٣٩ رقم ١) .

(واخرجه عن المصدر وثواب الاعمال معافى البحار ج ٥١ ص -
 ٥١ رقم ٢٥ من الايات المؤلّة فى القائم (ع) واخرجه عن ابن بابويه

فى كتاب المحجة وكذا تفسير البرهان ج ١ ص ٥٦٤ رقم ٣ فى تفسير الايه
 واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ١٩ فى الايات المؤلّة) .

٢ - ابن بابويه : وفى صاحب زماننا (ع) قال الله عزوجل :

((يوم ياتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت

من قبل))

وسئل الصادق(ع) عن هذه الآية فقال الايات هم الائمة والايه المنتظرة هو القائم المهدي (عليه السلام) فاذا قام لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وان آمنت بمن تقدم من آبائه (عليهم السلام) حدثنا بذلك احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب عن علي بن رثاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٥ مقدمه المصنف) .

(ونقلها عن نواب الاعمال في البحار ج ٥١ ص ٥١ تحت رقم ٢٥) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي

السمرقندي (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعا عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قول الله عزوجل :

((يوم ياتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت

من قبل او كسبت في ايمانها خيرا))

يعنى خروج القائم المنتظر مناشم قال يا ابا بصير طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره ولائك اولياء الله

الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٧ رقم ٥٤ من باب ٣٣ ما خبر به الصادق

"ع" من وقوع الغيبه) .

(نقلها عن المصدر في كتاب المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٥٦٤

رقم ٤ في تفسير الاله) .

(واخرجه عن الماخذ مختصر في تفسير الصافي ص ١٨٧ في تفسير

الاله) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رضى -

الله عنه) قال حدثنا عبدالعزیز بن يحيى الجلودى بالبصرة قال حدثنا

الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن

ابى سيار الشيبانى عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبره قال :

خطبنا امير المومنين (ع) .

(والحديث في الاكمال مفصل، فيه ذكر الدجال ودابة الارض الى

ان قال النزال) .

قلنا : وما ذالك يا امير المومنين (ع) قال خروج دابة (من) الارض

من عند الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصى موسى (عليهما السلام)

يضع الخاتم على وجه كل مومن فينطبع فيه هذا مومن حقا ويضعه على وجه

كل كافر فينكتب هذا كافر حقا حتى ان المومن لينادى الويل لك يا

كافر وان الكافر ينادى طوبى لك يا مومن وددت انى اليوم كنت مثلك

فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخافقين باذن

الله جل جلاله وذاك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذالك ترفع

التوبة فلاتوبة تقبل ولاعمل يرفع ((ولاينفع نفسا ايماناها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا)) ثم قال (ع) : لاتسالوني عما يكون بعد هذا فانه عهد عهده الى حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان لا اخبره غير عترتي .

قال النزال بن سبرة : فقلت لصعصعة بن صوحان يا صعصعة ما عني امير المومنين (ع) بهذا فقال صعصعة : يا بن سبرة ان الذي يطلى خلفه عيسى بن مريم (عليه السلام) هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي (ع) وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المومنين (ع) ان حبيبه رسول الله (ص) عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة صلوات الله عليهم اجمعين .

(كمال الدين ج ٢ ص ٥٢٥ - ٥٢٨) .

٥ - المجلسي : عن تفسير فرات الكوفي جعفر بن محمد الفزاري

عن خيشمه عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى :

((يوم ياتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها ...))

قال (ع) يعني مودتنا ونصرتنا قلت : ايما قدر الله منه باللسان واليدين والقلب قال خيشمة نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين افضل يا خيشمه ان القرآن نزل اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض واحكام ولو ان آية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك ماتت الاية اذا ما بقي من القرآن شيء ان القرآن يجري من اوله الى آخره ما قامت السماوات والارض فلكل قوم آية يتلونها .

يا خيثمة ان الاسلام بدئ غريبا وسعود غريبا فطوبى للغرباء يا -
 خيثمه سيأتي على الناس زمان لا يعرفون الله ما هو والتوحيد حتى يكون
 خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم (عليهما السلام) من السماء و
 يقتل الله الدجال على يديه ويصلى بهم رجل منا اهل البيت الا ترى
 ان عيسى (ع) يصلى خلفنا وهو نبي الا ونحن افضل منه .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٨ رقم ٤٦ من باب جوامع تاويل ما نزل
 فيهم) .

٦ - العياشي : عن زرارة وحرمان ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
 وابي عبدالله (ع) في قوله : ((يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
 ايمانها ...)) قال طلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة والدجال و
 الرجل يكون مصرا ولم يعمل على الايمان ثم تحيي الآيات فلا ينفعها ايمانه
 (تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١٢٨)

(اخرجه عن المأخذ في تفسير المافي ص ١٨٧ في تفسير الآية) .
 ٧ - العياشي حفص بن غياث عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال سال
 رجل ابي (عليه السلام) عن حروب امير المؤمنين (ع) وكان السائل من
 محبيننا قال : فقال ابو جعفر (ع) ان الله بعث محمدا بخمسة اسياف ثلاثة
 منها شاهرة لاتغمد الا ان تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها
 حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها آ من الناس كلهم
 في ذلك اليوم :

((فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانا لم تكن آمنت من قبل او كسبت
 في ايمانها خيرا))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٢٩) .

(اخرجهما عن العياشي في تفسير البرهان ج ١ ص ٥٦٥ رقم ٨ -

٩ في تفسير الاية و اشار اليه اجمالا في تفسير الصافي في ذيل الاية
ص ١٨٧) .

٨ - الكلبي يگاني : صحيح مسلم (ق ا ج ا) في باب الزمن الذي

لا يقبل فيه ايمان (ص ٦٤) وحدثنا ابو كريب من محمد بن العلاء واللفظ
له حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال
رسول الله (ص) ثلاث اذا خرجن : ((لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا)) طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة
الارض .

(منتخب الاثر ص ٤٤٢ رقم ٦ ف ٦ ب ٧) .

(اقول : الروايات الثلاث الاخيرة وان لم تكن صريحة في تسميته

(ع) الا انها بضميمة الروايات المتواترة في خروج دابة الارض والدجال
قبيل ظهوره صلوات الله عليه ، يتسفاذ ان هذه الاية المباركة مع ما
اوردنا في تفسيرها من الروايات تكون في بيان علامات الظهور) .

الاية الثامنة والعشرون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي ٥١) :

((هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه

من قبل قد جئت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعون لنا او نرد

فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم وذل عنهم ما كانوا يفترون ((

١ - على بن ابراهيم : وقوله : ((هل ينظرون الا تاويله يوم

ياتى تاويله)) فهو من الايات التى تاويلها بعد تنزيلها قال ذلك فى

قيام القائم (ع) ويوم القيمة ((يقول الذين نسوه من قبل)) اى تركوه

((قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا)) قال هذا يوم

القيمة ((او نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم وظل عنهم))

اى بطل عنهم ((ما كانوا يفترون)) .

(تفسير القمى ص ٢١٩) .

(اخرجه عن الماخذ فى المحجة وكذا فى البرهان ج ٢ ص ٢٣ رقم

١ فى تفسير الايه) .

(وكذا فى تفسير الصافى ص ٢٩٤ فى تفسير الايه) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المأولة

بقيامه "ع") .

الايه التاسع والعشرون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ي ٧١) :

((قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلوننى فى اسماء

سميتموها انتم وآبائكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا انى معكم

من المنتظرين)) .

١ - العياشى : عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا (ع) قال

سمعتة يقول ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد المالح
(انتظروا انى معكم من المنتظرين))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٥ رقم ٥٢) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٢٣ و اشار اليه

فى البحار ج ٥٢ ص ١٢٩ ذيل رقم ٢٣ بعد نقل مثله عن كمال الدين) .

٢ - ابن بابويه : باسناده عن محمد بن عبد الحميد عن محمد

ابن الفضيل عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال سالته عن الفرج
قال ان الله عزوجل يقول :

((انتظروا انى معكم من المنتظرين))

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٤٥ رقم ٤ من ب ٥٥ ثواب المنتظر للفرج)

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٢٨ رقم ٢٢ و اخرجه عن

المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ١٨١ رقم ٣ فى تفسير "ى" ٢٥ من سورة

يونس) .

٣ - ابن بابويه : باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثنى ابو

صالح خلف بن حماد الكشى قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنى محمد بن

الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال الرضا (عليه السلام)

ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عزوجل ((وارتقبوا

انى معكم رقيب)) ((فانتظروا انى معكم من المنتظرين)) فعليكم بالصبر

فانه انما يجيئ الفرج على الياس فقد كان الذى من قبلكم اصبر منكم

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٤٥ رقم ٥ ب ٥٥ ثواب المنتظر للفرج) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٢٩ رقم ٢٣ من باب

فضل انتظار الفرج ، واخرجه عن ابن بابويه في تفسير البرهان ج ٢ ص ١٨١ رقم ٢ في تفسير " ي ٢٥ من سورة يونس " .
 (اقول : قوله تعالى فانظروا انى معكم من المنتظرين هذا المقطع من الاية المباركة فى الاعراف " ي ٧١ " وفى يونس " ي ٢٥ - ١٥٢ " وحيث ان العياشى ذكر الرواية الاولى تفسير الاية الاعراف عقبنا ذلك بذكر روايات كمال الدين ايضا ولعل كل ذلك رواية واحسدة ، لوحة الناقل والمنقول عنه - والله العالم .

الاية الثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ي ١٢٨) :

((قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها

من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين))

١ - شيخ الطائفة : عن فضل بن شاذان عن على بن الحكم عن

سفيان الجريرى عن ابى صادق عن ابى جعفر (عليهم السلام) قال دولتنا

آخر الدول ولن يبقى اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا

اذا راوسيرتنا اذ ملكنا سرنا مثل سيرة هولاء وهو قول الله عزوجل :

((والعاقبة للمتقين))

(غيبة الشيخ ص ٢٨٢)

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٢ رقم ٥٨) .

٢ - العياشى : عن ابى خالد الكابلى عن ابى جعفر (عليه -

السلام) قال وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) :

((ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين))

وانا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فعمرها فليودخراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخربها بعد ما عمرها فاخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها واحياها فهو احق به من الذي تركها فليودخراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم (عليه السلام) من اهل بيتي بالسيف فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله (ص) ومنعها الاماكان في ايدي شيعةنا فانه يقاطعهم ويترك الارض في ايديهم .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٥ رقم ٦٦ وفي تفسير الصافي ص ٢٥١

في تفسير الابه) .

(اخرجه عن الماخذ في المحجة والبرهان ج ٢ ص ٢٨ رقم ٤ في

تفسير الابه) .

٣ - الارشاد المفيد : روى علي بن عقبة عن ابيه قال اذا قام

القائم (عليه السلام) حكم بالعدل وارتفع في ايامه الجور وآمنت به السبل واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين حتى يظهر والاسلام ويعترفوا بالايما ن اما سمعت الله سبحانه يقول :

((وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون))

وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدي بركاتها ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا

لصدقته ولا لبره لشمول الغنى جميع السومنين .

ثم قال ان دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذارا و سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هولاء وهو قول الله تعالى :

((والعاقبة للمتقين))

(الارشاد ص ٣٤٤ في ذكر قيام القائم) .

(اخرجه عن الماخذ في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٩ رقم ٨٣ من باب

سيره واخلاقه "ع") .

٤ - الكافي : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر (ع) قال : وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) ((ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين)) انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها و ليودخارجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخر بها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يودي خارجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم كما حواها رسول الله (ص) ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاتطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤٠٧ الرقم ١ من باب ان الارض كلها -

لل امام "ع") .

(وعن الدمعة عن الكافي في الزام الناصب ص ٢١) .

(واخرجه عن الكليني في المحجة والبرهان ج٢ ص ٢٧ في تفسير

الايه) .

الاية الاحدى والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ي ١٥٦ - ١٥٧) :

((ورحمتى وسعت كل شىء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة

والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى

يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه والانجيل ... هم المفلحون)) .

١ - محمد بن يعقوب الكلينى : عده من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن ابى عبيدة الحذاء قال سالت

ابا جعفر (عليه السلام) عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية :

((ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم)) (هود ١١٨)

يا ابا عبيدة الناس مختلفون فى اصابة القول وكلهم هالك قال قلت :

قوله : ((الا من رحم ربك)) قال (ع) : هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله

((ولذلك خلقهم)) يقول لطاعة الامام الرحمة التى يقول ((ورحمتى

وسعت كل شىء)) يقول علم الامام ووسع علمه الذى هو من علمه كل شىء

هم شيعتنا ثم قال ((فساكتبها للذين يتقون)) يعنى ولاية غير الامام و

طاعته ثم قال ((يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه والانجيل)) يعنى

النبى (صلى الله عليه وآله) والوصى والقائم (عليهما السلام) (يا مرهم

بالمعروف) اذا قام (وينهى هم عن المنكر) والمنكر من انكر فضل -
 الامام وحده (ويحل لهم الطيبات) اخذ العلم من اهله (ويحرم عليهم
 الخبائث) والخبائث قول من خالف ((ويضع عنهم اصرهم)) وهى الذنوب
 التى كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام ((والاعلال التى كانت عليهم))
 والاعلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما
 عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهى الاصار ثم نسبهم
 فقال: ((الذين آمنوا به "يعنى الامام" وعزروه ونصروه واتبعوا النور
 الذى انزل معه اولئك هم المفلحون)) يعنى الذين اجتنبوا الجبست و -
 الطاغوت ان يعبدوها والجبست والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة
 الناس لهم ثم قال ((انيبوا الى ربكم واسلموا له)) (زمر ٥٥) ثم
 جزاهم فقال ((لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة)) (يونس -
 ٤٣) والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره (عليه السلام) وبقتل
 اعدائهم وبالنجاة فى الآخرة والورود على محمد (صلى الله عليه وآله)
 على الحوض .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٢٩ رقم ٨٣ من باب فيه نكت ونتف من

التنزيل فى الولاية من كتاب الحجة) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣٥٣ رقم ٧٣ من باب -

جوامع تاويل ما نزل فيهم "ع") .

(واخرجه عن الماخذ فى البرهان ج ٢ ص ٣٩ رقم ٢ وكذا فى

تفسير الابه) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المأولة بقيامه

الاية الثانية والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي ١٥٩) :

((ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون))

١ - العياشي : عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال :

اذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة (الكوفة خل) سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشع وصي موسى ومومن آل فرعون وسلمان الفارسي وابدجانة الانصاري ومالك الاشر .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٢ رقم ٩٥) .

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج ٢ ص ٤١ رقم ٢ وكذا في المحجة

في تفسير الايه) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص ٢١ في الايات المأولة)

٢ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في (دلائل الامامة) قال :

حدثني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال حدثني ابو محمد هارون بن موسى قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق بن محمد الصيرفي عن محمد بن ابراهيم الغزالي قال حدثني عمران الزعفراني عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (ع) : اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم اربعة عشر رجلا من قوم موسى وهم الذين قال الله

((ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون)) واصحاب الكهف
ثمانية والمقداد وجابر الانصارى ومومن آل فرعون ويوشع بن نون وصى
موسى (ع) .

(دلائل الامامة ص ٢٤٧ اخرجه عن المصدر فى المحجة والبرهان
فى تفسير الاية) .

٣ - المحدث البحرانى : ابن الفارسى فى روضة الواعظين قال
الصادق (عليه السلام) يخرج للقائم من ظهر الكعبة سبعة وعشرون رجلا
من قوم موسى الذين كانوا ((يهدون بالحق وبه يعدلون)) وسبعة من اهل
الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابودجانة الانصارى والمقداد بن الاسود
ومالك الاشر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما .

(المحجة فى تفسير الاية) .

٤ - المفيد فى الارشاد : روى المفضل بن عمر عن ابي عبدالله
(عليه السلام) قال يخرج مع القائم (عليه السلام) من ظهر الكوفة سبعة
وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى (عليه السلام) الذين كانوا ((يهدون
بالحق وبه يعدلون)) وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابو
دجانة الانصارى والمقداد ومالك الاشر فيكونون بين يديه انصارا و
حكاما .

(ارشاد المفيد ص ٣٤٥ آخر الكتاب فى ذكر قيام القائم "ع") .

قال الطبرسى : اختلف فى هذه الامة (يعنى الامة المذكورة فى
الاية) من هم على اقوال : احدها انهم قوم من وراء الصين وبينهم و
بين الصين واد جاز من الرمل لم يغيروا ولم يبدلوا عن ابن عباس و

السدى والربيع والضحاك وعطا وهو المروى عن ابي جعفر الباقر (ع) قالوا ليس لاحد منهم مال دون صاحبه يمتطرون بالليل ويصحون بالنهار ويزرعون لايصل اليهم منا احد ولا منهم الينا وهم على الحق .

قال ابن جريح بلغني ان بنى اسرائيل لما قتلوا انبياءهم وكفروا وكانوا اثني عشرة سبطا تبراسبط منهم مما صنعوا واعتذروا وسالوا الله ان يفرق بينهم وبينهم ففتح الله لهم نفقا من الارض فسا روافيه سنة ونصف سنة حتى خرجوا من وراء الصين فهم هناك حنفاء مسلمون يستقبلون قبلتنا وقيل ان جبرائيل انطلق بالنبي (ص) ليلة المعراج اليهم فقرا عليهم من القرآن عرشور نزلت بمكة فآمنوا به وصدقوه وامرهم ان يقيموا مكانهم ويتركوا السبت وامرهم بالصلاة والزكاة ولم يكن نزلت فريضة غيرهما ففعلوا قال ابن عباس وذلك قوله :

((وقلنا من بعده لبنى اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة

جئنا بكم لفيها))

يعنى عيسى بن مريم يخرجون معه .

وروى اصحابنا انهم يخرجون مع قائم آل محمد (ص)

(تفسير المجمع ج ٣ ص ٤٨٩ فى تفسير الايه) .

الايه الثالثه والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ي ١٨٦) :

((يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربى

لايجليها لوقتها الا هو ثقلت فى السماوات والارض لاتاتيكم الا بغتة
يسالونك كانك حفى عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس
لايعلمون))

١ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره)
قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالسلام بن صالح الهروي
قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاى الرضا على بن -
موسى الرضا (عليهما السلام) قصيدتى التى اولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحى مقفر العرصات
فلما انتهيت الى قولى :

خروج امام لامحالة خارج يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويجزى على النعماء والنقمة

بكى الرضا (عليه السلام) بكاء اشديدا ثم رفع راسه الى فقال لى : يا
خزاعى نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا
الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاى الا انى سمعت بخروج امام منكم يطهر
الارض من الفساد ويملاها عدلا (كما ملئت جورا) .

فقال يا دعبل الامام بعدى محمد ابني وبعد محمد ابنه على وبعد
على ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر فى غيبته
المطاع فى ظهوره لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عزوجل
ذالك اليوم حتى يخرج فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا . واما (متى)
فاخبار عن الوقت فقد حدثنى ابي عن ابيه عن آباءه (عليهم السلام)
ان النبى (ص) قيل له : يا رسول الله متى يخرج القائم (ع) من ذريتك

فقال (صلى الله عليه وآله) مثله مثل الساعة (التي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لاياتيكم الا بغته) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧٣ رقم ٦ من باب ٣٥ ما اخبره الرضا

(ع) من وقوع الغيبة) .

(اخرج الحديث في الزام الناصب ص ٦١ في اخبار النبي والائمة

باعيان الاثنا عشر عن العيون تارة وعن ينابيع المودة اخرى الا انه

ليس فيه قوله "ع" لقد حدثني ابي عن ... الخ) .

اقول : ياتي في تفسير ي ١٨ من سورة محمد (ص) ما يكون تفسيراً

لهذه الاية عن مفضل عن الصادق (ع) .

٢ - المجلسي : عن كفاية الاثر : علي بن الحسن عن عتبة عن سليمان

بن عمر الراسبي عن عبد الله بن جعفر المحمدي عن ابي روج بن فروة

ابن الفرغ عن احمد بن محمد بن المنذر الجيفر (ه) قال قال الحسن

بن علي (صلوات الله عليهما) سالت جدي رسول الله (صلى الله عليه

وآله) عن الائمة بعده فقال (صلى الله عليه وآله) الائمة بعدي عدد

نقباء بني اسرائيل اثنا عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت منهم يا

حسن قلت يا رسول الله فمتي يخرج قائمنا اهل البيت قال (صلى الله

عليه وآله) انما مثله كمثل الساعة ((ثقلت في السماوات والارض لا-

تا تيكم الا بغتة)) .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٤١ ب ٤١ رقم ٢٥٥ نصوص الرسول)

٣ - المجلسي عن كفاية الاثر ابوالفضل الشيباني عن جعفر بن

محمد العلوي عن عبیدالله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير عن

الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن الورد بن كميته عن ابيه الكميته
ابن ابي المستهل قال دخلت على سيدى ابي جعفر محمد بن على الباقر
(عليهما السلام) فقلت يا ابن رسول الله انى قد قلت فيكم ابياتا افتاذن
لى فى انشادهما فقال (ع): انها ايام البيض قلت فهو فيكم خاصة قال (ع):
هات فانشأت اقول :

اضكنى الدهر وابكاني والدهر ذو صرف والوان

لتسعة بالطف قد غودروا صارو جميعا رهن اكفان

فبكى (عليه السلام) وبكى ابو عبد الله (عليه السلام) وسمعت جارية تبكى
من وراء الخباء فلما بلغت الى قولى :

وسنة لا يتجازا بهم بنو عقيل خير فرسان

ثم على الخير مولاهم ذكرهم هيح احزانى

فبكى ثم قال (ع): ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء
ولومثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا فى الجنة وجعل ذلك
الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولى :

من كان مسرورا بما مسكم او شامتا يوما من الان

فقد ذللت بعد عز فما ادفع ضيما حين يغشانى

اخذبيدى ثم قال : اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلما
بلغت الى قولى :

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثانى

قال (ع): سريعا ان شاء الله سريعا ثم قال (ع): يا ابا المستهل ان قاثمنا
هو التاسع من ولد الحسين (عليهم السلام) لان الائمة بعد رسول الله

(صلى الله عليه وآله) اثنا عشر الثاني عشر هو القائم (عليه السلام) قلت ياسيدى فمن هولاء الاثنا عشر قال (ع) : اولهم على بن ابي طالب (عليه السلام) وبعده الحسن والحسين (عليهما السلام) وبعده الحسين على بن الحسين (عليهما السلام) وانا ثم بعدى هذا ووضع يده على كتف جعفر (عليه السلام) قلت فمن بعد هذا قال (ع) : ابنه موسى (ع) وبعده موسى ابنه على وبعده على (ع) ابنه محمد (ع) وبعده محمد ابنه على (عليهما - السلام) وهو اب القائم (ع) الذى يخرج فيملاء الدنيا قسطا وعدلا (كما ملئت ظلما وجورا) ويشفى صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يا بن رسول الله الله قال (ع) لقد سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن ذلك فقال (ص) : ((انما مثله كمثل الساعة لاتاتيكم الا بغتة)) .

(البحار ج ٢٦ ص ٣٩٥ - ٣٩١ رقم ٢ ب ٤٥ نصوص الباقر "ع" عن كفاية الاثر) .

الاية الرابعة والثلاثون

ومن سورة الانفال قوله تعالى فى (ي ٧ - ٨) :
 ((ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولوكره المجرمون))

١ - العياشى : عن جابر قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن تفسير هذه الاية فى قول الله : ((يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين)) قال ابو جعفر (ع) تفسيرها فى الباطن يريد

الله فانه شيء يريدده ولم يفعلده بعد و! ما قوله ((ليحق الحق بكلماته))
 فانه يعنى يحق حق آل محمد و! ما قوله ((بكلماته)) قال كلماته فى الباطن
 على (ح) هو كلمة الله فى الباطن و! ما قوله ((ليحق الحق)) فانه يعنى
 ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم (عليه السلام) و! ما قوله ((ويبطل
 الباطل)) يعنى القائم (عليه السلام) فاذا قام يبطل باطل بنى امية
 وذاك قوله ((ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون)) .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٥ رقم ٢٤) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج ٢ ص ٦٨ رقم ٣ فى تفسير

الايه) .

(وفى البحار ج ٢٤ ص ١٧٩ رقم ١٥ باب انهم كلمات الله) .

الايه الخامسه والثلاثون

ومن سورة الانفال قوله تعالى فى (ي ٣٩) :

((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا

فان الله بما يعملون بصير))

١ - ابو جعفر الكلينى : على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر (عليه -

السلام) قول الله عزوجل ((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

كله لله)) فقال (ع) : لم يجيئ تاويل هذه الاية بعد ، ان رسول الله

(صلى الله عليه وآله) رخص لهم حاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء

تاويلها لم يقبل منهم لكنهم يقتلون حتى يوحد الله عزوجل حتى لا يكون
شرك .

(روضة الكافي ص ٢٥١ رقم ٢٤٣) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٧٨ رقم ١٨١ ، وعن
المصدر فى تفسير الصافى ص ٢٢١ فى تفسير الاية ، واخرجه عن المصدر
فى كتاب المحجة فى تفسير الاية وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١
فى الايات المأولة) .

٢ - العياشى : عن زرارة قال قال ابو عبد الله (عليه السلام)
سئل ابي عن قول الله : ((قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة))
(براهين ٣٧) ((حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله)) فقال (ع) :
انه لم يجيئ تاويل هذه الاية ولو قد قام قائمنا بعده سيرى من يدركه
ما يكون من تاويل هذه الاية وليبلغن دين محمد (ص) ما بلغ الليل حتى
لا يكون شرك على ظهرا الارض كما قال الله .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٨) .

(اخرجه فى تفسير الصافى عن المصدر ص ٢٢١ فى تفسير الاية
وقال المجلسى فى البحار بعد نقل الخبر عن المصدر : (بيان) اى كما
قال الله فى قوله ((وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله
لله)) ، البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٤١ باب الايات المأولة) .

قال الكلبي يگانى بعد نقل الرواية عن البحار وروى فى (ينابيع
المودة ص ٤٢٣ نحوه) منتخب الاثر ص ٢٩٤ ذيل رقم ٧ ف ٢ ب ٣٥ .

٣ - العياشى : عن عبد الاعلى الحلبي عن ابي جعفر (ع) فى حديث

طويل الى ان قال (ع) ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله (ص) وهو قول الله :

((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله))

قال ابو جعفر (عليه السلام) يقاتلون والله حتى يوحد الله ولا يشرك به شيئاً وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا ينهها احد... الخ: قد مر تمام الخبر في تفسير قوله تعالى من سورة البقرة ((اينما تكون يات بكم الله جميعا)) تحت رقم ٣ فراجع

٤ - الطبرسي : وروى زرارة وغيره عن ابي عبد الله (ع) انه قال لم يجيء تاويل هذه الاية ولوقام قائمنا بعد سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الاية وليبلغن دين محمد (صلى الله عليه وآله) ما بلغ الليل حتى لا يكون مشرك في ظهر الارض كما قال الله تعالى :

((يعبدوننى لا يشركون بى شيئاً))

(مجمع البيان ج ٤ ص ٥٤٣ فى تفسير الايه))

(اخرج الروايات كلها فى كتاب المحجة وكذا فى تفسير البرهان

ج ٢ ص ٨١ - ٨٢ فى تفسير الايه) .

الايه السادس والثلاثون

ومن سورة التوبة قوله تعالى فى (ي ٣) :

((واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله

برئ من المشركين))

١ - العياشي : عن جابر عن (جعفر بن محمد) و ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله ((واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر)) قال خروج القائم واذان دعوته الى نفسه .
(تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٦ رقم ١٥) .
(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ٤٥ باب الايات المaulة)
ثم قال : بيان هذا بطن لولاية المباركة وعن البحار في الزام الناصب ص ٢١ في الايات المaulة و اخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ - ص ١٥٢ في تفسير الابه) .

الايه السابعه والثلاثون

ومن سورة التوبة قوله تعالى في (ي ٣٣) :
(يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويايى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون))
١ - العياشي عن سماعة عن ابي عبدالله (عليه السلام) ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) قال (ع) : اذا خرج القائم (ع) لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه .
(تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٢) .
(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجة وتفسير البرهان ج ٢ ص

١٢١ رقم ٣ فى تفسير الاية ، وعن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤٦ رقم ٩٤ ، و اشار اليه مختصرا فى تفسير الصافى فى تفسير الاية المباركة)
 ٢ - العياشى : عن ابى المقدام عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قول الله : ((ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) يكون ان لا يبقى احد الا اقر بمحمد (صلى الله عليه وآله) وقال فى خبر آخر عنه ((ليظهره الله)) فى الرجعة .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥١ - ٥٠ .
) اخرجه عن المصدر فى كتاب المحجة وكذا فى تفسير البرهان ج ٢ ص ١٢١ فى تفسير الاية) .

٣ - القمى : قال على بن ابراهيم فى قوله ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) فانها نزلت فى قائم آل محمد (عليه السلام) وهو الذى ذكرناه مما تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمى ص ٢٦٤ فى تفسير الاية) .
) اخرجه عن المصدر فى كتاب المحجة وكذا فى تفسير البرهان ج ٢ ص ١٢١ رقم ٥ فى تفسير الاية مع اختلاف يسير ، واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٢٢ باب الايات المأولة وفى تفسير الصافى ص - ٢٣٥ فى تفسير الاية) .

٤ - الطبرسى : وقيل اراد عند نزول عيسى بن مريم لايبقى اهل دين الا اسلم او ادى الجزية عن الضحاك .

وقال ابو جعفر (ع) ان ذلك يكون عند خروج المهدي (عليه السلام)

من آل محمد (ص) فلا يبقى دين الا ظهر عليه الاسلام وسيكون ذلك ولم يكن بعد ولا تقوم الساعة حتى يكون ذلك وقال المقداد بن الاسود سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدرو ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام اما بعز عزيز واما بذل ذليل اما يعزهم فيجعلهم الله من اهله فيعزوا به واما يذلهم فيدينون له .

(تفسير المجمع ج ٥ ص ٢٥) .

(قال في منتخب الاثر يعد نقل كلام الطبرسي عن ابي جعفر (ع) وقال في مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) في تفسيرها : قال السدي ذلك عند خروج المهدي (ع) وقال في سراج المنير في تفسيرها ايضا قال السدي ذلك عند خروج المهدي (ع) . راجع منتخب الاثر ص ١٦١ رقم ٥٩) .

(اخرجه عن المجمع في البرهان ج ٢ ص ١٢١ رقم ٤ في تفسير الاله) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص ٢١ في الايات المأولة) .
٥ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال :
حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل :
(هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولو كره المشركون))

فقال والله ما نزل تا ويلها بعد ولا ينزل تا ويلها حتى يخرج القائم (ع) فاذا خرج القائم (ع) لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامم الا كره خروجه حتى ان لو كان كافرا او مشركا في بطن صخره لقاتلنا يا مومن في بطني كافر فاكرسني واقتله .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٠ رقم ١٦ من الباب ٥٨ نوادر الكتاب)

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٢٤ رقم ٣٦ من باب سيره و

اخلاقه) .

(تفسير الصافي ص ٢٣٠ في تفسير الايه)

(كذا في المحجة في تفسير الايه) .

٦ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن محمد بن عماد (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسما عيل ابن علي القزويني قال حدثني علي بن اسما عيل عن عاصم بن حميد الحنيط عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي - الباقر (عليه السلام) يقول القائم منا منصور بالرعب مويد بالنصر تطوى له الارض وتظهر له الكنوز يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دينه ((علي الدين كله ولو كره المشركون)) فلا يبقسى في الارض خراب الا وقد عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم (ع) فيصلى خلفه قال قلت يا بن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادت الزور وردت شهادت العدول واستخف الناس بالدماء وارتكب الزنا واكل الربا واتقى الاشرار مخافه

السنتهم وخروج السفيانى من الشام واليمانى من اليمن وخسف بالبيداء
 وقتل غلام من آل محمد (صلوات الله عليهم) بين الركن والمقام اسمه
 محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء باذن الحق فيه
 وفى شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة
 واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الآية :

((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين)) (هود، ١٦)

ثم يقول انا بقية الله فى ارضه وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه
 مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله فى ارضه فاذا اجتمع اليه العقد
 وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى فى الارض معبود دون الله عزوجل من
 صنم (ووشن) وغيره الا وقعت فيه نار فاحترقت وذاك بعد غيبة طويلة
 ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويومن به .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٦ من الباب ٣٢ ما خبر به

الباقر (ع) من وقوع الغيبة) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٩١ الرقم ٢٤ باب

علامات ظهوره وفى منتخب الاثر ص ٤٣٥ رقم ١٥ عن نور الابصار مثله) .

٧ - منتخب الاثر : تفسير فرات الكوفى قال حدثنا جعفر بن احمد

معنعا عن ابى عبد الله (ع) : ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) قال اذا خرج القائم (ع)

لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه حتى لو كان فى

بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مومن فى مشرك فاكسرنى واقتله: وروى نحوه

فى ينابيع المودة عن ابى بصير وسماعة عن الصادق (ع) وفى البحار

عن كنز جامع الفوائد بسنده عن ابي بصير عنه (عليه السلام) .

(منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٤ من باب ٣٥ فى انه يعلن امرالله)

(اشاراليه عن الماخذ فى البحار ج ٥١ ص ٦٠ رقم ٥٨) .

٨ - المجلسى : كنز جامع الفوائد محمد بن العباس عن احمد

بن هوذة عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير

قال سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى فى كتابه :

((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره المشركون)) فقال : والله ما انزل تا ويلها بعد قلت جعلت فداك

ومتى ينزل قال حتى يقوم القائم (عليه السلام) ان شاء الله فاذا خرج

القائم (عليه السلام) لم يبق كافر ولا مشرك الا كره خروجه حتى لو كان

كافر او مشرك فى بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مومن فى بطنى كافر او

مشرك فاقتله قال فينحيه الله فيقتله .

(البحار ج ٥١ ص ٦٠ رقم ٥٨ باب الايات المأولة) .

٩ - المجلسى : كنز جامع الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن

ادريس عن عبد الله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب

عن عمران بن ميثم عن عبايه بن ربعى انه سمع اميرالمؤمنين (عليه

السلام) يقول ((هو الذى ارسل رسوله ...)) اظهر ذلك بعد كلا والذى

نفسى بيده حتى لايبقى قرية الا نودى فيها بشهادة ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله بكرة وعشيا .

وقال ايضا : حدثنا يوسف بن يعقوب عن محمد بن ابي بكر المقبرى

عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابي عباس فى قوله تعالى :

((ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودى ولا نصرانى ولا صاحب ملة الا دخل فى الاسلام حتى يامن الشاة والذئب والبقرة والاسد والانسان والحية وحتى لاتقرض فارة جرابا و حتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وذلك قوله ((ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) وذلك يكون عند قيام القائم (ع) (البحار ج ٥١ ص ٦٥ رقم ٥٩ من باب الايات الماوله) .

(اخرجها عن محمد بن العباس فى المحجة فى تفسيرالايه) .

١٥ - فى الاحتجاج عن على (عليه السلام) وغاب صاحب الامر بايضاح الغدر له فى ذلك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشدهم عداوه له وعند ذلك يويده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه (صلى الله عليه وآله) على يديه ((على الدين كله ولو كره المشركون)) .

(الاحتجاج ج ١ ص ٣٨٢)

(نقلها عن المصدر فى الصافى ص ٢٣٥ فى تفسيرالاية)

١١ - وفى الكافى عن الكاظم (عليه السلام) قلت هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذى امر رسوله (صلى الله عليه وآله) بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ((ليظهره على الدين كله)) قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام) ... الخ (ويأتى تمام الخبر فى تفسيرى ٨ من سورة الصف ٦١) .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١) .

(اخرجه عن الكافى فى تفسير الصافى ص ٢٣٥ فى تفسيرالاية) .

(اخرجه عن الكليني في المحجة في تفسير الآية).

١٢- شيخ الطائفة في كتاب الغيبة : اخبرني جماعة عن ابي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب (ره) قال حدثنا ابوالحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني قال اخبرنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشي قال قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وداود بن كثير الرقي وابوبصير وابان بن تغلب علي مولينا الصادق (عليه السلام) فراينا ه جالساً على التراب وعليه مسح خيبرى (منبرى خ) مطرف بلا جيب مقصر الكمين وهويبكي بكاء الواله الثكلي ذات الكبد الحراء قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وابلى الدمع محجريه وهو يقول: غيبتك نفت رقادى وضيقك على مهادى وانبزت منى راحة فوادى سيدى غيبتك وصلت مصائبى بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد بفناء الجمع والعدد فما احس بدمعة ترقا من عينى وانين يفشا من صدرى قال: سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من ذالك الخطب الهائل والحادث الغائل فظننا انه سميت لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر بائقة فقلنا لا ابكى الله عينيك يا بن خير الورى من اية حادثة تستذرف دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة حتمت عليك هذا الماتم قال فزفر الصادق (عليه السلام) زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه فقال : ويكم انى نظرت صبيحه هذا اليوم فى كتاب الجفر المشتمل على علم البلايا والمنايا وعلم ما - كان وما يكون الى يوم القيمة الذى خص الله تقداً اسمه به محمداً و

الائمة من بعده (عليهم السلام) وتاملت فيه مولد قائمنا (عليه السلام) وغيبته وابطائه وطول عمره وبلوى المومنين من بعده فى ذالك الزمان وتولد الشكوك فى قلوب الشيعة من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينه وخلصهم ربقة الاسلام من اعناقهم التى قال الله عزوجل :

((وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه))

يعنى : الولاية فاخذتنى الرقة واستولت على الاحزان فقلنا يا بن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك ايانا فى بعض ما انت تعلمه من علم ذالك قال ان الله تعالى ذكره ادار فى القائم من ثلاثه ادارها لثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى (عليه السلام) وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى (عليه السلام) وقدر ابطائه تقدير ابطاء نوح (عليه السلام) وجعل له من بعد ذالك عمر العبد الصالح اعنى الخضر (عليه السلام) دليلا على عمره فقلنا اكشف لنا يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن وجوه هذه المعانى قال : اما مولد موسى (عليه السلام) فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوا على نسبه وانه يكون من بنى اسرائيل فلم يزل يا مرصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بنى اسرائيل حتى قتل فى طلبه نيف وعشرون الف مولود وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى (عليه السلام) بحفظ الله تعالى اياه كذالك بنو امية وبنو العباس لمان وقفوا على ان زوال ملكه (مملكه خ) الامرا والجبابة من هم على يدى القائم منا ناصبونا للعداوة ووضعوا سيوفهم فى قتل اهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابادة نسله طمعا منهم فى الوصول الى قتل القائم فابى الله ان

يكشف امره لواحد من الظلمة :

((الا ان يتم نوره ولو كره المشركون))

واما غيبة عيسى (عليه السلام) فان اليهود والنصارى اتفقت على انه
قتل فكذبها (فكذبهما خ) الله عزوجل بقوله :

((وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم))

كذلك غيبة القائم فان الامة سينكرها لطولها فمن قائل يقول انه لم
يولد وقائل يفترى بقوله انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادى
عشرنا كان عقيما وقائل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر فماعد
وقائل يعصى الله بدعواه ان روح القائم (عليه السلام) ينطق فى هيكل
غيره .

واما ابطاء نوح (عليه السلام) فانه لما استنزل العقوبة بعث
الله اليه جبرئيل (عليه السلام) معه تسع نويات فقال يا نبى الله ان
الله جل اسمه يقول لكان هولاء خلائفى وعبادى لست ابيدهم بما عقت
من صواعقى الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعادوا جتهادك فى
الدعوة لقومك فانى مثبىك عليه واغرس هذا النوفان لك فى نباتها
وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلص وبشر بذالك من تبعك من
المومنين فلما نبتت الاشجار وتا زرت وتسوقت واغصنت وزها التمر عليها
بعد زمان طويل استخبر من الله العدة فامر الله تعالى ان يغرس
من نوى تلك الاشجار رويعا ودالصبر والاجتها دويوكدا لوجه على قومه واخبر
بذالك الطوائف التى آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا لو كان
ما يدعيه نوح (ع) حقا لما وقع فى عدته خلف شم ان الله تعالى لم يزل

يامره عند ادراكها كل مرة ان يغرس تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات وما زالت تلك الطوائف من المومنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عزوجل عند ذلك اليه وقال الان اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفى الامر للايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلوانسى اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدى السابق للمومنين الذين اخلصوا الى التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم (اشارة الى تفسير، ي ٥٥ من سورة النور) فى الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكى تخلص العبادة لى بذهاب الشك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الخوف بالامن منى لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التى كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلوانهم تنسموا من الملك الذى اوتى المومنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لنشقا ورائح صفاته ولاستحكم سرائر نفاقهم وتايدخيال ضلاله قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة و التفرد بالامر والنهى عليهم وكيف يكون التمكين فى الديق وانتشار الامر فى المومنين مع اثاره الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا .

قال الصادق (عليه السلام) وكذلك القائم (عليه السلام) فانه تمتد غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا

احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن والامر المنتشر فى عهد القائم (ع) قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الاية

انزلت فى ابى بكر وعمر وعثمان وعلى فقال : لاهدى الله قلوب الناصبية متى كان الدين الذى ارتضاه متمكنا بانتشار الامن فى الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها فى عهد واحد من هولاء اوفى عهد على (عليه السلام) مع ارتداد المسلمين والفتن التى كانت تشور فى ايامهم والحروب والفتن التى كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق (عليه السلام) هذه الاية مثلا لابطاء القائم (عليه السلام) :

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا .))
 واما العبد الصالح اعنى الخضر (عليه السلام) فان الله تعالى ما طول عمره لنبوته قرهاله ولا لكتاب نزل عليه (عليه السلام) ولا لشريعة ينسخ شريعة من كان من قبله من الانبياء (عليهم السلام) ولا امامه يلزم عبادته الاقتداء بها والاطاعة يفرضها بلى ان الله تعالى لما كان فى سابق علمه ان يقدر من عمر القائم (عليه السلام) فى ايام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون من انكار عبادته بمقدار ذلك العمر فى الطول ، طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعله الاستدلال به على عمر القائم (عليه السلام) ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة .

(غيبة الشيخ ص ١٥٤ - ١٥٨) .

(ابن بابويه باسناده عن هولاء مثله ، راجع كمال الدين ج ٢ -

تفسير آيات من سورة التوبه _____ ١٣٣

ص ٣٥٢ رقم ٥١ من باب ٣٣ ما اخر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبه) .

(واخرجه عن كمال الدين وكذا عن غيبة الشيخ في البحار ج ٥١ ص ٢١٩ رقم ٩ من باب ما فيه من سنن الانبياء) .

الايه الثامنه والثلاثون

ومن سورة التوبه قوله تعالى في (ي ٢٤) :

((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

فبشرهم بعذاب اليم))

١ - العياشي : عن معاذ بن كثير صاحب الاكيسة قال سمعت ابا-

عبد الله (ع) قال موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم على كل ذي كنز كنزه حتى ياتيه فيستعين به على عدوه وذلك قول الله :

((الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

بعذاب اليم))

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٤) .

(اخرجه عن الماخذ في المحجة وكذا في البرهان ج ٢ ص ١٢٢ -

رقم ٦ في تفسير الايه) .

٢ - العياشي عن الحسين بن علوان عن ذكره عن ابي عبدالله

(عليه السلام) قال المومن (اذا) كان عنده من ذلك شيء ينفقه على

عيا له ماشاء ثم اذا قام القائم (عليه السلام) فيحمل اليه ما عنده فما
بقي من ذلك يستعين به على امره فقد ادى ما يجب عليه .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٥)

(اخرجه عن الماخذ فى البرهان ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٧ فى تفسير

الايه) .

٣ - البحرانى: محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن محمد بن سنان عن معاذ بن كثير قال سمعت ابا عبد الله (ع)

يقول موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما فى ايديهم بالمعروف فاذا قام

قائمنا (ع) حرم على كل ذى كنز كنزه حتى ياتيه به فيستعين به على

عدوه وهو قول الله عزوجل فى كتابه :

((والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله

فبشرهم بعذاب اليم))

(المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢١ رقم ١ فى تفسير الايه) .

(قال) محدث الفيض وفى الكافى والعياشى عن الصادق (ع) موسع

على شيعتنا ان ينفقوا مما فى ايديهم ... الخ

(تفسير المافى ص ٢٣١ فى تفسير الايه)

الايه التاسعه والثلاثون

ومن سوره التوبه قوله تعالى فى (ي ٣٦) :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم

خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلمون
فيهن انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان
الله مع المتقين)) .

١ - شيخ الطائفة : وروى جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر (ع)
عن تاويل قول الله عزوجل :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم))

قال فتتنفس سيدى الصعداء ثم قال يا جابر اما السنة فهى جدى رسول الله
(ص) وشهورها اثنى عشر شهرا فهو امير المومنين والى والى ابنى جعفر
وابنه موسى وابنه على وابنه محمد وابنه على والى ابنه الحسن و
الى ابنه محمد الهادى المهدي اثنا عشر اما ما حجج الله فى خلقه و -
امناؤه على وحيه وعلمه والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة
منهم يخرجون باسم واحد على امير المومنين و ابي على بن الحسين و
على بن موسى وعلى بن محمد فالقرار بهؤلاء هو الدين القيم ولا تظلموا
فيهن انفسكم اى قولوا بهم جميعا تهتدوا .

(غيبة الشيخ ص ٩٤ باب اخبار الخاصة على امامة الاثنى عشر
عليهم السلام) .

(اخرجه عن الماخذ فى المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٥ فى
تفسير الابه) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٢ فى الايات المأولة) .

(اخرجه عن الماخذ تارة وعن المناقب اخرى فى البحار ج ٢٤ ص ٢٤٥ رقم ٢ من باب تاويل الايام والشهور بالائمه "ع" ثم قال المجلسى وفى خبر آخر (حرم) على والحسن والحسين والقائم "ع" بدلالة قوله : "ذاك الدين القيم" .

٢ - محمد بن ابراهيم النعمانى : اخبرنا على بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسان الرازى عن محمد بن على الكوفى عن ابراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن ابى حمزة الشمالى قال كنت عند ابى جعفر محمد الباقر (ع) ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لى يا ابا حمزة من المحتوم الذى لاتبدل له عند الله قيام قائمنا فمن شك فيما قول لى الله وهوبه كافر وله جاحد ثم قال : بابى وامى المسمى باسمى والمكنى بكنيتى السابع من بعدى بابى من يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا (ثم خ ر) قال يا ابا حمزة من ادركه فلم يسلم له فمأسلم لمحمد وعلى (عليهما السلام) وقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وبئس مثوى الظالمين ووضح من هذا بحمد الله وانور وابين واظهر لمن هداه الله واحسن اليه قول الله عزو - جل فى محكم كتابه :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم))

ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع ومابعده والحرم منها وهى

رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لا يكون ديناً قيماً لان اليهود والنصارى
والمجوس وساير الملل والناس جميعاً من الموافقين والمخالفين
يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وانما هم الائمة والقوامون بدين
الله (عليهم السلام) والحرم منها امير المؤمنين علي (ع) الذي اشتق
الله تعالى له اسماً من اسمه العلي كما اشتق لرسوله (صلى الله عليه
 وآله) اسماً من اسمه المحمود وثلاثة من ولده اسما هم علي بن -
الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق من اسم
الله عز وجل حرمة به وصلوات الله على محمد وآله المكرمين المتحرمين
(المحتومين خ ر) به .

(غيبة النعماني ص ٨٦ رقم ١٧ باب ان الائمة اثنا عشر "ع") .

(نقلها عن المصدر في منتخب الاثر ص ٢١٢ رقم ٢ من ب ١٢) .

(واخرجه في المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢٢ رقم ١ في تفسير

الايه) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ٢٤١ رقم ٤ من باب تاويل

الايام والشهور بالائمة "ع") .

٣ - النعماني : (اخبرنا) سلامه بن محمد قال حدثنا ابوالحسن

علي بن عمر المعروف بالحاجي قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي

العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسن بن علي بن محمد (عبيد

بن كثير خ ر) محمد بن كثير قال حدثنا ابواحمد بن موسى الاسدي عن

داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع)

بالمدينة فقال لي ما الذي ابطاك يا داود عن اقلقت حاجة عرضت بالكوفة

فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا سيفا بنادي با على صوته سلوني قبل ان تفقدوني فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم واني العلم بين الله وبينكم فقال لي يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادا ياسماعة بن مهران ايتني بسلة الرطب غاتاه بسلة فيها رطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الارض ففلقت واطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة من عذق فشققها واستخرج منها رفا ابيض ففضه ودفعه الى وقال اقراه فقراته واذا فيه سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني :

((ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم

خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم))

امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي ابن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجّة (عليهم الصلوة والسلام اجمعين) ثم قال يا داود ادرى متى كتب هذا في هذا قلت : الله اعلم ورسوله وانتم فقال قبل ان يخلق الله آدم بالفى عام .

(غيبة النعماني ص ٨٧ رقم ١٨ ب ٤ في ان الائمة اثنا عشر) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ٢٤٣ رقم ٥ باب تاويل

الايام والشهور بالائمة "ع" و ج ٣٦ ص ٤٠٠ رقم ١٥ ب ٤٦ في نصوص الصادق علي الائمة "عليهم السلام" ، واخرجه البحراني عن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٢ وكذا في كتاب المحجة في تفسير الايه قال

فى كتاب المحجة بعد ذكر الخبر عن النعمانى، وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين فى كتاب الغيبة).

٤ - النعمانى : اخبرنا سلامة بن محمد قال : اخبرنا الحسن بن على بن مهزيار قال حدثنا احمد بن محمد السيارى عن احمد بن هلال ، قال حدثنا على بن محمد بن عبيد الله الجبائى عن احمد بن هلال عن امية بن ميمون الشعيرى عن زياد القندى قال سمعت ابا ابراهيم موسى ابن جعفر بن محمد (عليهم السلام) يقول ان الله عزوجل خلق بيتا من نور جعل قوائمه اربعة اركان (كتب عليها اربعة اسماء) : تبارك، و سبحان والحمد والله ثم خلق من الاربعة اربعة ومن الاربعة اربعة ثم قال جل وعز :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا))

(غيبة النعمانى ص ٨٨ رقم ١٩ ب ٤ فى الاثنا عشر)

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٣٦ ص ٤١٥ ب ٤٧ رقم ١ واخرجه عن المصدر المحدث البحرانى مع اختلاف يسير فى السند والمتن فى كتاب المحجة وتفسير البرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٣ فى تفسير الايه) .

٥ - منتخب الاثر: بحار الانوار كشف اليقين محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان من المائة الحديث التى جمعها عن محمد بن الحسين ابن احمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (ص) يقول معاشر الناس اعلموا ان لله بابا من دخله امن من النار فقام اليه ابو سعيد الخدرى فقال يا رسول

الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفته علي الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدى فليعرف علي بن - ابي طالب معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية (ولي) الله فليقتد بعلي ابن ابي طالب والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري (رضي الله عنه) فقال يا رسول الله وما عدة الائمة فقال يا جابر سالتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي (عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض) وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر (فانفجرت منها اثنتي عشر عينا) وعدتهم عدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى :

((ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر

نقيا))

فالائمة يا جابر اولهم علي بن ابي طالب وآخراهم القائم (عليه السلام)

(اخرجه في منتخب الاثر ص ٥٩ رقم ٥ من باب ٤ فيما يدل على

ان الائمة اثني عشر، والحديث في البحار ج ٣٦ ص ٢٦٣ رقم ٨٤ ب ٤١

في نصوص الرسول على الائمة) .

ثم قال في المنتخب ورواه (يعني البحار) عن كتاب الاستبصار

للكراخي مسندا عن ابراهيم بن هشام ورواه في كتاب غاية المرام عن ابن

شاذان عن ابن عباس ورواه الديلمي في ارشاد القلوب ورواه في المناقب

المأة ... الخ .

٦ - البحرانى : الشيخ شرف الدين النجفى فى تاويل الايات الباهرة فى العترة الطاهرة عن المقلد بن غالب الحسنى (ره) عن رجاله باسناد متصل الى عبد الله بن سنان الاسدى عن جعفر بن محمد (ع) قال ابى يعنى محمد الباقر (ع) لجابر بن عبد الله الى اليك حاجة اخلو فيها فلما خلاه قال يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايتہ عندا مى فاطمة الزهراء فقال اشهد بالله لقد دخلت على سيدتى فاطمه (ع) لاهنيها بولدها الحسين (ع) فاذا بيدها لوح اخضر من زمردة خضراء فيها كتابة نور من الشمس واطيب رائحة من المسك الازفر فقلت ما هذا اللوح يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح انزله الله على ابى وقال لى احفظيه ففعلت فاذا فيه اسم ابى وبعلى واسم ابنى والاصياء من بعد ولدى الحسين (ع) فسالتها ان تدفعه الى لانسخه ففعلت فقال له ابى ما فعلت بنسختك فقال هى عندى قال فهل لك ان تعارضنى عليها قال فمضى جابر الى منزله فاتاه بقطعه جلد احمر فقال له انظر فى صحيفتك حتى اقراها عليك فكان فى صحيفته :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم انزله الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد (ص) : ((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم)) يا محمد (ص) عظم اسمائى واشكر نعمائى ولا تجحد آلائى ولا ترج سوائى ولا تخش غيرى فانه من يرجوا سوائى ويخشى غيرى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد انى اصطفيتك على الانبياء واصطفيت وصيك على الاصياء جعلت الحسن

عيبه علمي بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والآخرين فيه تثبت الامامة العقب وعلى بن الحسين زين العابدين والباقر العلم الداعي الى سبيلي على منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل تلبس من بعده فتنة صما فالويل كل الويل لمن كذب عترة نبوي وخيره خلقي وموسى الكاظم الغيظ وعلى الرضا يقتله عفرية كافر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلق الله ومحمد الها دي شبيه جده الميمون وعلى الهادي الى سبيلي والذاب عن حرمة والقائم في رعيته والحسن الاعز يخرج منه ذو الاسمين خلف محمد يخرج في آخر الزمان وعلى راسه غمامة بيضاء تظله عن الشمس وينادي مناد بلسان فصيح يسمعه الثقلان ومن بين الخافقين هذا المهدي من آل محمد (صلوات الله عليهم) فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا .

(كتاب المحجة فيما نزل في القائم الحجة وكذا في البرهان ج ٢ ص

١٢٣ رقم ٦ في تفسير الايه) .

٧ - العياشي : عن زراره قال قال ابو عبد الله (عليه السلام)

سئل ابي عن قول الله :

((قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين كله لله))

فقال انه (تاويل) لم يجيء تاويل هذه الايه ولو قد قام قائمنا بعده

سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الايه وليبلغن دين محمد (صلوات

الله عليه) ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك على ظهر الارض كما قال الله

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٨) .

- (اخرجه في المحجة في تفسير الاية الا انه جعلها آية مستقلة)
(عن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ٤١ باب الايات المأولة) .
(وفي منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٧ ف ٢ ب ٢٥) .
(ومر الخبر في تفسير ي ٣٩ انفال ايضا فراجع .

الاية الاربعون

ومن سورة التوبه قوله تعالى في (ي ٥٢) :

((قل هل تريبون بنا الا احدى الحسنين ...))

١ - ابو جعفر الكليني : على بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال لي : الكف عنهم اجمل ثم قال : والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت : كيف لي بالمرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البين سها ما ثلاثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل :

((واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل))

فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمانه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولقد ظهر الحق لقدبيع الرجل

الكريمة عليه نفسه فيمن لايزيد حتي ان الرجل منهم ليفتدى بجميع ماله وبطلب النجاة لنفسه ولايمل الي شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلاعذر ولاحق ولاحجة قلت : قوله عزوجل :

((هل تربصون بنا الا احدي الحسنين))

قال اماموت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع مانحن فيه من الشدة : ((ان يصيبهم الله بعذاب من عنده)) قال : هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عزوجل لنبيه (ص) : ((قل تربصوا انا معكم متربصون)) والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم .

(روضة الكافي ص ٢٨٦ رقم ٤٣١) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ٣١١ رقم ١٧ من باب -

جوامع تاويل ما نزل فيهم عليهم السلام) .

الاية الاحدى الاربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي ٢٥) :

((ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله

فانتظروا انى معكم من المنتظرين))

١ - ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن موسى (ره) قال : حدثنا

محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن

عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم

قال : سالت المادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن قول الله عزوجل

((الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيب))

فقال : المتقون شيعة على (عليه السلام) والغيب فهو الحجة الغائب

(عليه السلام) وشاهد ذلك قول الله عز وجل ((ويقولون لولا انزل عليه

آية من ربه فقل انما الغيب لله فانظروا انى معكم من المنتظرين))

(كمال الدين ج ١ ص ١٧ - ١٨ و ج ٢ ص ٣٤٠ رقم ٢٠ من باب ٣٣

ما خبر به الصادق "ع" من وقوع الغيبة) .

(نقلها عن المصدر فى المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٨١ فى تفسير

الايه) .

(منتخب الاثر - ينابيع المودة ص ٤٢٣ عن كتاب المحجة فيما

نزل ... الخ) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٢ فى الايات الماولة

و ج ٥٢ ص ١٢٤ رقم ١٠ من باب فضل انتظار الفرج) .

قال فى البحار ج ٥٢ بعد نقل الخبر عن المصدر :

((بيان)) قوله : وشاهد ذلك الخ كلام الصدوق (ره) .

اقول : يستظهر من ذكر الصدوق هذا الخبر مع هذا الذيل فى

المجلد الاول والثانى من كمال الدين ان هذا الذيل من كلام الصادق (ع)

كذافهمه المحدث البحرانى لذا ذكر هذا الخبر تفسير الالاه بدون

التعرض لذلك .

ثم اقول : لم اعثر على رواية اخرى فى تفسير الالاه الا ان

الشر الاخير من الالاه ((فانظروا انى معكم من المنتظرين)) ذكرنا ما-

يناسب فيه من الروايات فى الآية ٧١ من سورة الاعراف فراجع .

الايه الثانيه والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى فى (ي ٢٤) :

((انما مثل الحيوه الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيتها امرنا ليلا او نهارا فجعلنا هاحصيذا كان لم تغن بالامس كذالك تفصل الايات لقوم يتفكرون)) .

١ - على بن ابراهيم القمى : فانه حدثنى ابي عن محمد بن-

الفضيل عن ابيه عن ابي جعفر (ع) قال قلت له جعلت فداك وبلغنا ان لال جعفر راية ولال العباس رايتين فهل انتهى اليك من علم ذالك شئ قال اما آل جعفر فليس بشئ (ولا الى شئ) واما آل العباس فان لهم ملكا مبطنا يقربون فيه البعيد ويباعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيه يسر حتى اذا آمنوا مكر الله وامنوا عقابه صح فيهم صيحة لا يبقى لهم منال يجمعهم ولا آذان يسمعهم وهو قول الله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها ...))

قلت جعلت فداك فمن يكون ذالك قال اما انه لا يوقت لنا فيه وقت ولكن اذا حدثناكم فكان كما نقول فقولوا صدق الله ورسوله وان كان بخلاف ذالك فقولوا صدق الله ورسوله توجروا مرتين ولكن اذا اشتدت الحاجة والفاقة وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذالك توقعوا هذا الامر صباحا

ومساء فقلت جعلت فداك الحاجة والفاقة قد عرفناهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال (ع) ياتي الرجل اخاه في حاجة فيلقاه بغير الوجه الذي كان يلقاه فيه ويكلم بغير الكلام الذي كان يكلمه .

(تفسير القمي ص ٢٨٦) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٢ ص ١٨١ رقم ١ في تفسير

الايه) .

٢ - ابن بابويه: في خبر طويل يذكر فيه تشرف ابن مهزيار بمحض القائم (صلوات الله عليه) الى ان قال ابن مهزيار : فلما ان بصرت به حار عقلي في نعته وصفته فقال (ع) لي : يا ابن مهزيار كيف خلفت اخوانك في العراق قلت : في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيبان فقال (ع) : قاتلهم الله اني يوفكون كاني بالقوم قد قتلوا في ديارهم واخذهم امر ربهم ليلا ونهارا فقلت متى يكون ذلك يا ابن رسول الله قال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام لاخلق لهم والله ورسوله منهم براء وظهert الحمرة في السماء ثلاثا فيها عمدة كاعمدة اللجين تتللا نورا ويخرج السروسي من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبل طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغرى وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفتيتين

وعلى الله حماد الباقيين ثم تلا قوله تعالى :

((بسم الله الرحمن الرحيم اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناهم

حصيدا كان لم تغن بالامس))

فقلت سيدي يا بن رسول الله : ما الامر قال (ع) نحن امر الله و جنوده

قلت سيدي يا بن رسول الله حان الوقت قال (ع) (واقتربت الساعة وانشق

القمر) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٦٩ ، آخر رقم ٢٣ من باب ٤٣ من شاهد

القائم "ع") .

٣ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في دلائل الامامه قال اخبرني

ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو علي الحسن

ابن علي النها وندي قال حدثنا محمد بن احمد القاشاني قال حدثنا علي

بن سيف قال حدثني ابي عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال :

نزلت في بني فلان ثلاث آيات قوله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها

اتاه امرنا ليلا او نهارا))

يعني القائم (ع) بالسيف (فجعلناهم حصيدا كان لم تغن بالامس) وقوله

عزوجل :

((ولو فتحنا عليهم بركات كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا واخذناهم

بغته فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله

رب العالمين))

قال ابو عبد الله (ع) بالسيف وقوله عزوجل :

((فلما راوا باسنا اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما -

اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون))

يعنى القائم (ع) يسال بنى فلان عن كنوز بنى امية .

(دلائل الامامه ص ٢٥٥) .

(اخرجه عن المصدر فى المحجه فى تفسير الايه) .

٤ - شيخ الطائفة : الفضل بن شاذان عن عمر بن مسلم البجلي

عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد

بن الحنفية (فى حديث اخترنا منه موضع الحاجة) انه قال : ان لبنى

فلان ملكا موجلا حتى اذا امنوا واطمانوا وظنوا ان ملكهم لايزول صيح فيهم

صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولاواع يسمعهم وذلك قول الله

عزوجل ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون

عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناهم حصيذا كان لم تغن بالامس

كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون))

قلت جعلت فداك هل لذلك وقت قال لا لان علم الله غلب علم الموقتين

ان الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة واثمها بعشر لم يعلمها موسى ولم

يعلمها بنو اسرائيل فلما جوز الوقت قالوا غرنا موسى فعبدوا العجل ولكن

اذا كثرت الحاجة والفاقة فى الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك

توقعوا امر الله صباحا ومساء .

(غيبة الشيخ ص ٢٦٢ - ٢٦٣) .

٥ - النعماني : اخبرنا على بن احمد عن عبيد الله بن موسى

عن عبد الرحمن بن القاسم قال : حدثنى محمد بن عمر (و) بن يونس

(يوسف خ ل) الحنفى قال حدثنى ابراهيم بن هراسته قال حدثنا على بن الحزور عن محمد بن بشر قال سمعت محمد بن الحنيفة (ره) يقول ان قبل رايانا رايه لال جعفر واخرى لال مرداس فاما رايه آل جعفر فليست بشئ ولا الى شئ فغضبت وكنت اقرب الناس اليه فقلت جعلت فداك ان قبل راياتكم رايات قال اى والله ان لبنى مرداس ملكا موطدا لا يعرفون فى سلطانهم شيئا من الخير سلطانهم عسر ليس فيه يسريدون فيه البعيد ويقصون فيه الغريب حتى اذا امنوا مكر الله وعقابه صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم ولا واع يسمعهم ولا جماعة يجتمعون اليها وقد ضربهم الله مثلا فى كتابه ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وذن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا))

ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه الآية نزلت فيهم فقلت جعلت فداك لقد حدثنى عن هولاء با مرعظيم فمتى يهلكون فقال ويحك يا محمد ان الله خالف علمه وقت الموقتين ان موسى (ع) وعد قومه ثلاثين يوما وكان فى علم الله عزوجل زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى (ع) فكفر قومه واتخذوا العجل من بعده لما جازع عنهم الوقت وان يونس وعد قومه العذاب وكان فى علم الله ان يعفو عنهم وكان من امره ما قد علمت ولكن اذا رايت الحاجة قد ظهرت وقال الرجل بت الليلة بغير عشاءه وحتى يلقاك الرجل بوجه ثم يلقاك بوجه آخر قلت هذه الحاجة قد عرفتها فما الاخرى واى شئ هي قال يلقاك بوجه طلق فاذا جئت تستقرضه قرضا لتيك بغير ذلك الوجه فعند ذلك تقع الصيحة من قريب .

(غيبة النعمانى ص ٢٩٥ رقم ٧ ب ٤ ما روى فى المنع فى التوقيت)

الآية الثالثة والأربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي ٣٥) :

((قل هل من شركائكم من يهdy الى الحق قل الله يهdy للحق
افمن يهdy الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهdy الا ان يهdy فما لكم
كيف تحكمون))

١ - النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي
بن الحسن التيملي عن ابيه عن محمد بن خالد عن شعلبة بن ميمون عن
عبدالرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام)
ان الناس يويخونا ويقولون من اين يعرف المحق من الميطل اذا كانت
فقال (ع) ما تردون عليهم قلت فما نرد عليهم شيئا قال فقال قولوا لهم
يصدق بها اذا كانت من كان مومنا يومن بها قبل ان تكون قال الله عز -
وجل :

((افمن يهdy الى الحق احق ان يتبع ام لا يهdy الا ان يهdy
فما لكم كيف تحكمون))

(غيبه النعماني ص ٢٦٦ رقم ٣٢ باب ١٤ ما روى في العلامات) .
(اخرجها عن المصدر في البحار ج ٥٢ رقم ٥٠ من باب يوم خروجه
وما يحدث عنده ص ٢٩٦) .

٢ - ابو جعفر الكليني عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن شعلبة عن عبدالرحمن بن مسلمة

الجريري قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) يوبخونا ويكذبونانا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطله اذا كانتا قال (ع) فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئاً قال (ع) قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يومن بها من قبل ان الله عزوجل يقول :

((افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون))

(روضه الكافي ص ٢٠٨ رقم ٢٥٢) .

(اخرجه عن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٢ فى الايات الماولة)
٣ - الكليني : عن ابي على الاشعري عن محمد بن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجلاً من العجلية هذا الحديث قوله: ينادى مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادى آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادى اول النهار منادى آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال : يصدقه عليها من كان يومن بها قبل ان ينادى ان الله عزوجل يقول :

((افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى

الخ ...))

(روضه الكافي ص ٢٠٩ رقم ٢٥٣) .

(اخرج الاحاديث كلها مختصراً فى البحار ج ٥٢ ص ٢٩٩ رقم ٦٤ من

باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(واخرجها مع روايات اخرى فى البرهان ج ٢ ص ١٨٥ وكذا فى

في المحجة في تفسير الآية) .

الآية الرابعة والأربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي ٤٨) :

((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

١ - غاية المرام : ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة قال حدثني علي بن موسى الغطفاني قال حدثنا احمد بن يوسف الحمصي قال حدثني محمد بن عكاشة قال حدثنا حسين بن يزيد بن عبد علي قال حدثني عبد الله بن الحسن عن ابيه عن الحسن (ع) قال خطب رسول الله يوما فقال بعدما حمد الله واشنى عليه معاشر الناس كاني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي اما ان تمسكتم بهما لن تزلوا فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم لاتخلوا الارض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال (ص) اللهم اني اعلم ان العلم لا يبيد ولا ينقطع وانك لاتخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهرا ليس بالمطاع او خائفا مغمورا كيلا تبطل حجتك ولا تضل اولياوك بعد اذهديتهم اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند الله فلما نزل عن منبره قلت له : يا رسول الله اما انت الحجة على الخلق كلهم قال (ص) يا حسن ان الله يقول :

((انما انت منذر ولكل قوم هاد))

فانا المنذر وعلى الهادى قلت يا رسول الله قولك ان الارض اتخلوا من
 حجة قال (ص) نعم على هو الامام والحجة بعدى وانت الامام والحجة بعده
 والحسين الامام والحجة والخليفة من بعدك ولقد نبانى اللطيف الخبير
 ان يخرج من صلب الحسين (ع) ولد يقال له على سمي جسده فاذا مضى
 الحسين (ع) قام بعده على ابنه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج
 الله من صلب على ولد اسمي واشبه الناس بى علمه علمى وحكمه حكمى
 وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا
 يقال له جعفر (ع) اصدق الناس قولاً وفعلاً وهو الامام والحجة بعد ابيه
 ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا يقال له موسى سمي موسى بن
 عمران اشد الناس تعبدافهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من
 صلب موسى مولودا يقال له على معدن علم الله وموضع حكمه وهو الامام
 والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب على مولودا يقال له محمد فهو
 الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب محمدا ولدا يقال له على
 فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب على مولودا يقال له
 الحسن فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة
 القائم (ع) امام شيعته وموقد اوليائه يغيب حتى لا يرى يرجع عن امره
 قوم ويثبت عليه آخرون ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم ما دقيين))
 ولولم يكن من الدنيا الا يوم لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج
 قائمنا فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فلا تخلوا لارض منكم
 اعطاكم الله علمى وفهمى ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل
 العلم والفقه فى عقبى وعقب عقبى وفى زرعى وزرع زرعى .

(غاية المرام ص ٢٣٦ الحديث الحادى عشر ، و ص ٣١ الحديث السادس عشر من ب ١١ ان رسول الله والائمة الاثنا عشر حجج الله) .
(اخرجه فى منتخب الاثر عن كفاية الاثر مع اختلاف يسير راجع منتخب الاثر ص ١١٢ رقم ١٦ من باب ٨ ف ١) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال : اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن على بن ابيطالب (عليهما السلام) منا اثنا عشر مهديا ولهم امير المومنين على بن ابيطالب وآخراهم التاسع من ولدى وهو الامام القائم بالحق يحيى الله به الارض بعد موتها ويظهره دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت فيها على الدين آخرون فيؤذون ويقال لهم :

((متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

اما ان الصابر فى غيبته على الاذلاء والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله (صلوات الله عليه) .

(كمال الدين ج ١ ص ٣١٧ رقم ٣ من باب ما اخبر به الحسين (ع) من وقوع الغيبة) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ١٣٣ رقم ٤ من باب ما روى عن

الحسين (عليهما السلام) .

(واخرجه فى منتخب الاثر عن كفاية الاثر)

اقول : وفيه عبد الرحمن بن ثابت بدل سليط راجع منتخب -

الاثر ص ٢٥٥ رقم ٤ من باب ١٥ في انه (ع) التاسع من ولد الحسين (ع)
 اقول : قوله تعالى: ((يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))
 هو بعينه مذكور في سورة يسى ٤٨ .

(اخرج الحديث ايضا في البحار ج ٣٦ ص ٣٨٥ رقم ٦ عن عيون
 تارة وعن مقتضب الاثر لابن عياش الهمداني اخرى .

الاية الخامسة والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى فى (ي ٣٩ الى ٤٦ و ٥٠) :

((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك
 كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبه الظالمين)) ي ٣٩ ، الى
 قوله ((واما نرينك بعض الذى تعدهم اوتوفينك فالىنا مرجعهم ثم الله
 شهيد على ما يفعلون)) ي ٤٦ الى قوله تعالى ((قل ارايتم ان اتاكم
 عذابه بياتا و نهارا ما ذا يستعجل منه المجرمون)) .

١ - قال على بن ابراهيم فى قوله : ((بل كذبوا بما لم يحيطوا
 بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم)) قال نزلت فى
 الرجعة كذبوا بها اى انها لاتكون .

ثم قال (ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم
 بالمفسدين) ، وفى رواية ابى الجارود ، (ومنهم من لا يؤمن به) فهم اعداء
 محمد وآل محمد (ص) ((وربك اعلم بالمفسدين)) والفساد المعصية لله
 ولرسوله .

وقال علي بن ابراهيم في قوله ((وان كذبوك فقل لي عملي و- لكم عملكم)) الى قوله ((وما كانوا مهتدين)) فانه محكم ثم قال : (واما نرينك) يا محمد (ص) (بعض الذي نعدهم) من الرجعة وقيام القائم (ع) (او نتوفينك) من قبل ذلك (فاليينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون) وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) في قوله ((ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا "يعنى ليلا" ونهارا ما ذا يستعجل منه المجرمون)) فهذا عذاب ينزل في آخر الزمان على فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم . قال علي بن ابراهيم في قوله : اثم اذا ما وقع آمنتهم به اى صدقتهم في الرجعة فقال لهم الان يؤمنون يعنى با ميرالمومنين وقد كنتم به قبل تكذبون ... الخ

(تفسير القمي ص ٢٨٨) .

٢ - العياشى : عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله قال : سئل عن امور العظام الذى تكون مما لم يكن فقال (ت) لم يان (يكن خل) اوان كشفها بعد وذاك قوله :

((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتتهم تاويله))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٢٢ رقم ١٩) .

٣ - عن حمران قال سالت ابا جعفر عن الامور العظام من الرجعة وغيرها فقال (ع) ان هذا الذى تسئلونى عنه لم يات اوانه قال الله : بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٢٥) .

٤ - عنه عن ابي السفاتج قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام)

آيتان في كتاب الله حصر (خطر خل) الله الناس الا يقولوا ما لا يعلمون
 قول الله : ((الم يوذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا
 الحق)) وقوله ((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله)) .
 ٥ - عنه عن اسحق بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله (ع)
 يقول ان الله خص هذه الامة بايتين من كتابه : ((الا يقولوا ما لا يعلمون
 والا يردوا ما لا يعلمون)) ثم قراء (ع) ((الم يوذ عليهم ميثاق الكتاب))
 وقوله ((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله)) الى قوله :
 ((الضالمين)) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ رقم ٢١ - ٢٢) .

(نقل الروايات كلها عن المصدر والمجمع والكافي مع ما في
 تفسير القمي في تفسير الصافي في ذيل الايات المباركات فراجع ص -
 ٢٤٧ من تفسير الصافي) .

٦ - الزام الناصب : في تفسير قوله تعالى : ((قل ارايتم ان
 اتاكم عذابه بياتا ونهارا...)) في الدمعة عن ابي جعفر (ع) وعذاب
 ينزل في آخر الزمان على فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب
 عليهم .

(الزام الناصب ص ٢٢ في الايات المأولة بقيام القائم "ع") .

(واخرج الروايات كلها عن المصادر في البرهان ج ٢ ص ١٨٦ -

في تفسير الايه) .

الاية السادسة والاربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي ٤٢ - ٤٤) :

((الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا

وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة))

١ - العياشي : عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن بعض الفقهاء

قال : قال امير المؤمنين (ع) ((ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون)) ثم قال : تدرون من اولياء الله قالوا : من هم يا امير -

المؤمنين فقال لهم هم نحن واتباعنا فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا و

طوبى لهم وطوباهم افضل من طوبانا قيل ما شان طوباهم افضل من طوبانا

السنا نحن وهم على امر قال (ع) لا لانهم حملوا ما لم تحملوا عليه واطقوا

ما لم تطيقوا .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٥) .

اقول : اخرجها في تفسير الصافي في ص ٢٤٨ ثم قال :

٢ - وفي الاكمال عن الصادق عليه السلام طوبى لشيعته قائمنا

المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره ((اولئك اولياء

الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)) .

(والحديث في كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٧ رقم ٥٤ من باب ما اخبر به

الصادق "ع" وقد مر تمام الخبر في تفسير ي ١٥٨ من سورة الانعام تحت

رقم ٣) .

٣ - ابو جعفر الكليني : عن ابي جعفر في حديث طويل الى ان قال (ع) : ثم جزاهم فقال ((لهم البشرى فى الحيوه الدنيا وفى الآخرة)) والامام يبشرهم بقيام القائم (ع) وبظهوره (صلوات الله عليه) وبقتل اعدائهم وبالنجاة فى الآخرة والورود على محمد (صلى الله على محمد وآله الصادقين) على الحوض .

- (اصول الكافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٣ من كتاب الحجة) .
- (اقول مرتما م الخبر فى تفسيرى ١٥٧ من سورة الاعراف) .
- (واخرجه عن المصدر مختصرا فى تفسير المافى ص ٢٤٨ فى تفسير الايه) .

الايه السابعه والاربعون

ومن سورته يونس قوله تعالى فى (ي ١٠٢) :

((فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانظروا

انى معكم من المنتظرين))

١ - العياشى : عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا (عليه

السلام) قال : سالته عن شىء فى الفرج فقال (ع) : اوليس تعلم ان

انتظار الفرج من الفرج ان الله يقول : ((انتظروا انى معكم من

المنتظرين)) .

• (تفسير العياشى ج ٢ ص ١٣٨ رقم ٥٥) .

• (اخرجه عن المصدر فى تفسير المافى ص ٢٤٥) .

اقول : قوله تعالى ((فانظروا انى معكم من المنتظرين)) شطر من

الآية ٢٥ من سورة يونس أيضا . ومن سورة الاعرافى ٧١ ولذا ذكرنا الروايات الواردة فى تفسير الآية ، هناك فراجع .

الآية الثامنة والأربعون

ومن سورة هود قوله تعالى فى (ي ٨) :

((ولئن اخبرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسهم

اليوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزون)) .

١ - على بن ابراهيم القمى : اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا

احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف عن حسان عن هشام بن عمار عن

ابيه وكان من اصحاب على(ع) عن على(ع) فى قوله : ((ولو اخبرنا عنهم

العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسهم)) قال : الامة المعدودة -

اصحاب القائم(ع) الثلاثة مائة والبضعة عشر .

(تفسير القمى - سورة هود ص ٢٩٨) .

(اخرجه عن هذا المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ١ من باب الايات

الماوله) .

(واخرجه عن نفس المصدر فى تفسير الصافى ص ٢٥٥ فى تفسير الآية)

(واخرجه فى البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ١ وكذا فى المحجة فى

تفسير الآية) .

٢ - القمى : حدثنى ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس

عن ابي خالد الكابلى قال : قال ابو جعفر(ع) والله لكانى انظرالى

القائم (ع) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول :
يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله ايها الناس من
يحاجني في آدم (ع) فانا اولى بآدم يا ايها الناس من يحاجني في نوح
فانا اولى بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم
ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجني
في عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد (ص) فانا اولى
بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله
ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو -
جعفر (ع) هو والله المضطر في كتاب الله في قوله :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفه الارض))

فيكون اول من يبايعه جبرئيل (ع) ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجل فمن كان
ابتلى بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول
امير المؤمنين (ع) هم المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله ((فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) (بقره ي ١٤٨) قال الخيرات
الولاية وقال في موضع آخر : ((ولئن آخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة))
وهم اصحاب القائم يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى
البيداء يخرج اليه جيش السفيانى فيأمر الله الارض فتأخذ باقدامهم و
هو قوله : ((ولوترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب)) (سباء ٥١)
وقالوا آمنابه يعنى بالقائم (ع) من آل محمد (عليهم السلام) وانى لهم
التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون) يعنى ان لا يعذبون
اكثر مما فعل باشياعهم من قبل) يعنى من كان قبلهم من المكذبين هلكوا

(انهم كانوا في شك مريب)

وفى رواية ابى الجارود عن ابى جعفر (ع) فى قوله (ولوترى اذ
فزعوا) قال (ع) من الصوت وذاك من السماء ((واخذوا من مكان قريب))
قال (قالواخ ل) من تحت اقدامهم خسف بهم .

(تفسير القمى سورة السباء ص ٥٤٢) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣١٦ رقم ١٥ من باب

سيره واخلاقه "ع") .

(اخرجه عن نفس المصدر فى المحجة ص ٧٣٥ فى تفسير الاية تارة و
اخرى ص ٧٢٥ فى تفسير قوله تعالى ي ١٤٨ من سورة البقرة " اينما
تكونوا... الخ" وثالثة فى ص ٧٤٧ فى تفسير قوله تعالى فى ي ٥١ من
سورة السباء " ولوترى اذفزعوا... الخ") .

٣ - العياشى : عن ابان بن مسافر عن ابى عبدالله (عليه السلام)

فى قول الله عزوجل : ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة))
يعنى عدة كعدة اهل بدر ليقولن ما يحبسه ((الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم)) قال العذاب .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٤٥ رقم ٧) .

٤ - عنه عن عبدالاعلى الحلبي قال : قال ابو جعفر (ع) اصحاب

القائم (عليه السلام) الثلاثمائة والبيضة عشر رجلاهم والله الامة المعدودة
التي قال الله فى كتابه : ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة))
قال يجمعون له فى ساعة واحدة فزعا كفزع الخريف .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٤٥ رقم ٨) .

(اقول : وببالي هذا شطر من روايه الحلبي الطويلة التي ذكرها العيوشي في تفسير قوله تعالى " وقالوهم حتى لاتكون فتنه " ي ٣٩ من سورة الانفال فراجع تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩ .
واخرجنا الروايه باسرها عن هذا المصدر في تفسير قوله تعالى من سوره البقره ي ١٤٨ " اينما تكونوايات بكم الله جميعا " فراجع رقم ٣ هناك) .

٥ - عنه عن الحسين عن الخراز عن ابي عبدالله (عليه السلام) ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) قال هو القائم (ع) واصحابه (تفسير العياشي ج ٢ ص ١٤١ رقم ٩) .

(اخرج الروايات كلها عن هذا المصدر في المحجه وكذا في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ في تفسير الايه) .

(اخرج الروايات كلها عن هذا المصدر يعني روايات العياشي في كتاب المحجه وكذا في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ في تفسير الايه ومختصرافي تفسير الصافي ص ٢٥٥ في تفسير الايه) .

واخرج الروايتي الاولى والثالثة في البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٤٢ - ٤٣ من باب الايات المأولة بقيام القائم (ع) مع اختلاف .

(واخرج روايه عبدالاعلى في البحار ج ٥٢ ص ٣٤٢ - رقم ٩١) .
٦ - النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حميد

بن زياد قال : حدثنا علي بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن عبد العزيز عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله تعالى ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) قال العذاب خروج القائم

(عليه السلام) والامه المعدوده عده اهل بدر واصحابه .

(غيبه النعماني ص ٢٤١ رقم ٣٦ باب ١٣ ما نزل فيه من القرآن)

(اخرجه عن هذا المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥١ من باب

الايات الماولة) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ -

في تفسير الابه) .

٧ - ابو جعفر الكليني على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن منصور بن يونس عن اسما عيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي

جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((فاستبقوا الخيرات اينما

تكونوايات بكم الله جميعا)) قال الخيرات الولاية وقوله تبارك و

تعالى ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) يعني اصحاب القائم (عليه

السلام) الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال (ع) هم والله الامه المعدوده (

قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف .

(روضة الكافي ص ٣١٣ رقم ٤٨٧) .

(اخرجه عن الكليني محمد بن يعقوب في المحجة وكذا في البرهان

ج ٢ ص ٢٥٩ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن الكليني في منتخب الاثر ص ٤٧٥ رقم ٣ من باب ٥

في اجتماع ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عنده) .

٨ - قال الطبرسي في مجمع البيان في بيان الاقوال في معنى الابه وقيل

الامة المعدودة هم اصحاب المهدي (ع) في آخر الزمان ثلاثة مائة وبضعة

عشر رجلا كعدة اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف

وهو المروى عن ابي جعفر و ابي عبد الله (عليهما السلام) .

(مجمع البيان ج ٥ ص ١٤٤) .

٩ - (قال المحدث البحراني بعد نقل عبارة المجمع مختصرا)

قال شرف الدين النجفي ويويده مارواه محمد بن جمهور عن حماد بن

عيسى عن حريز قال : روى بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (عليه السلام)

في قوله :

((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة))

قال : العذاب هو القائم (عليه السلام) وهو عذاب على اعدائه والامة

المعدودة هم الذين يقومون معه بعدد اهل بدر .

(المحجة وكذا البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ في تفسير الابه) .

١٥ - علي بن ابراهيم : قوله : ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى

امة معدودة)) قال (ع) ان متعنناهم في هذه الدنيا الى خروج القائم

(عليه السلام) فنردهم فنعذبهم ((ليقولن ما يحبسه)) اى يقولون امالا

يقوم القائم (عليه السلام) ولا يخرج على حد الاستهزاء فقال الله تبارك

وتعالى ((الايوم ياتيهم ليس مصروفا فاعنهم وحا ق بهم ما كانوا به

يستهبون)) .

(تفسير القمى ص ٢٩٨ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن القمى في المحجة وكذا في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ في

تفسير الابه) .

(واخرج الروايات مع ما في المجمع مختصرا في الصافي ص ٢٥٥

في تفسير الابه) .

الاية التاسعة والاربعون

ومن سورة هود قوله تعالى في (ي ٨٥) :

((قال لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد))

١ - على بن ابراهيم القمى : حدثنى محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن مسلم عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الصالح عن ابي عبد الله (ع) قال فى قوله : ((قوة)) قال القائم (عليه السلام) والركن الشديد ثلاثاثة وثلاثة عشر .

(تفسير القمى سورة هود ص ٣١٢) .

٢ - العياشى : عن صالح بن سعد عن ابي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله : ((لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد)) قال قوة القائم (عليه السلام) والركن الشديد الثلاثاثة وثلاثة عشر اصحابه .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٥٥) .

(نقله عن المصدر فى المحجة كذا فى البرهان ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٢٥ منتخب الاثر) ينابيع المودة ص ٤٢٤ عن المحجة راجع منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٥ من ب ٥ فى اجتماع ثلاثاثة وثلاثة عشر رجل) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (عليه - السلام) ما كان قول لوط لقومه ((لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن

شديد)) الا تمنيا لقوة القائم (عليه السلام) ولاذكر (ولا الركن خ ل) الا شدة اصحابه وان الرجل منهم ليعطى قوة اربعين رجلا وان قلبه لاشد من زبر الحديد ولومروا بجبال الحديد لقلعوها ولايكفون سيوفهم حتى يرضى الله عزوجل .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٣ رقم ٢٦ من ب ٥٨ نوادر الكتاب) .

(نقلها بنصها عن هذا المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٢٧ رقم ٤٤ من

باب سيره واخلاقه "ع") .

(نقلها البرهان ج ٢ ص ٣٣١ وكذا في المحجّه ص ٧٣٦ في تفسير

الايه وفيهما (ولا الركن = بدل ولاذكر) .منتخب الاثر (ينابيع الموده)

عن كتاب المحجّه عن ابي بصير... الخ) راجع منتخب الاثر ص ٤٨٦ رقم ١

من ب ٢ في قوتهم (وشدتهم) .

الايه الخمسون

ومن سوره هود قوله تعالى في (ي ٨٦):

((بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ))

١ - ابن بابويه : باسناده عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام)

في حديث طويل الى ان قال (ع): فعند ذلك خرج قائمنا فاذا خرج اسند

ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق

به هذه الاية: ((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين)) ثم يقول انا بقية

الله في ارضه وخليفته وحجته عليكم... الخ .

(نقلنا الخبر بأسره سندا ومتنا في تفسير ي ٣٣ من سورة التوبة

رقم ٦) .

(والحديث في كمال الدين ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٦ من باب ما خبر

به الباقر "ع" من وقوع الغيبة) .

(ونقله بنصه عن هذا المصدر في منتخب الاثر ص ٢٩٢ رقم ١ من

باب ٣٥ في انه يعلن امر الله... الخ) .

(ونقله اجمالا عن هذا المصدر في تفسير الصافي ص ٢٦٤) .

٢ - منتخب الاثر (كشف الاستار) : الفضل بن شاذان في كتابه في

الغيبة حدثنا صفوان بن يحيى (ره) قال حدثنا محمد بن حرمان قال قال

الصادق (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) ان القائم (ع) منا منصور

بالرعب مويد بالنصر الى ان قال فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج

اسند ظهره الى الكعبة واجتمع ثلاثمائة وثلاثة عشر واول ما ينطق به

هذه الاية :

((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين))

(الى ان قال) : فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف خرج من مكة .

(منتخب الاثر ص ٤٦٧ رقم ٤ من باب ١٥ في ذكر القرية التي

يخرج منها) .

٣ - المجلسي : عن تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي : جعفر بن

محمد الفزارى معنعا عن عمران بن داهر قال : قال رجل لجعفر بن محمد

(عليهما السلام) لنسلم على القائم (ع) (بامرة المومنين) قال (ع) لا

ذالك اسم سماه الله امير المومنين لا يسمى به احد قبله ولا بعده الا كافر

قال : فكيف نسلم عليه قال : تقول السلام عليك يا بقية الله قال: ثم قرا جعفر (عليه السلام) :

((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين))

(بحار الانوار ج ٥٢ ص ٣٧٣ رقم ١٦٥ من باب سيره و اخلاقه و

خصائص زمانه "ع") .

٤ - ما ذكر في الاحتجاج في جواب امير المومنين (ع) عن سؤال

الزنديق عن آي متشابه في القرآن والسؤال هذا لفظه : واجده يقول

(بقيه الله خير لكم) ما هذه البقية واجده يقول (يا حسرتي على ما فرطت

في جنب الله و اينما تولوا فثم وجه الله) (الى ان قال) : ما معنى

الجنب والوجه والسؤال في ص ٣٦٥ من الجزء الاول فاجاب عليه السلام :

(والجواب ص ٣٧٥) وقال :

هم رسول الله ومن حل محله (الى ان قال "ع") : وهم وجه الذي

قال (فاي نمتوا لو افتم وجه الله) هم بقية الله يعنى المهدي (ع) ياتي

عند انقضاء هذه النظرة فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ومن

آياته الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام .

(احتجاج الطبرسي ج ١ السؤال في ص ٣٦٥ وجوابه (ع) ص ٣٧٥)

(اشار اليها اجمالا في البحار ج ٢٤ ص ٢١١ ضمن رقم ١ من باب

انهم حزب الله وبقيته) .

ثم قال المجلسي : ومنها ما سياتي انشاء الله نقلا عن الكافي .

٥ - عن ابي عبدالله (ع) : انه ساله رجل عن القائم (عليه السلام)

يسلم عليه با مرة المومنين قال لا ذالك اسم سمي الله به امير المومنين

لم يسم به احد قبله ولا يسمى به بعده الا كافر قلت : جعلت فداك كيف

لم يسم به احد قبله ولا يسمى به بعده الا كافر قلت : جعلت فداك كيف
يسلم عليه قال (ع) : السلام عليك يا بقية الله ثم قرء الآية :
اقول : لم اعثر على هذه الرواية في الكافي ولا البحار نقلها
عن الكافي وعليك بالتفحص .

الاية الاحدى والخمسون

ومن سورة هود قوله تعالى فى (ي ٩٣) :

((ويا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل سوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب فارْتَقِبوا انى معكم رقيب))

١ - ابن بابويه باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثنى ابو-
صالح خلف بن حماد الكشى قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنى محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال : قال الرضا (عليه السلام)
ما احسن الصبر وانتظار الفرغ اسمعت قول الله عز وجل : ((وارْتَقِبوا انى
معكم رقيب)) ((فانظروا انى معكم من المنتظرين)) فعليكم بالصبر
فانه انما يجيئ الفرغ على الياس فقد كان الذى من قبلكم اصبر منكم
(كمال الدين ج ٢ ص ٦٤٥ رقم ٥ باب شواب انتظار الفرغ) .

(عن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٢٣٢) .

(عن المصدر فى منتخب الاثر ص ٤٩٦ رقم ٦ من ب ٢ فى فضل

انتظار الفرغ) .

٢ - العياشى : عن محمد بن الفضيل عن الرضا (عليه السلام) قال

سالته عن انتظار الفرج فقال اوليس تعلم ان انتظا رالفرج من الفرج
ثم قال(ع) ان الله تبارك وتعالى يقول : ((وارتقبوا انى معكم رقيب))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٥٩ رقم ٦٢) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤) .

٣ - ابو على الطبرى : روى عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

انه قال : ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح
((وارتقبوا انى معكم رقيب)) .

(مجمع البيان ج ٥ ص ١٨٩) .

قال المحدث الفيض : فى الاكمال والمجمع عن الرضا (عليه السلام)

ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عزوجل : ((وارتقبوا انى
معكم رقيب)) والعياشى عنه (عليه السلام) ان انتظار الفرج من الفرج
ثم تلا هذه الاية .

(تفسير الصافى ص ٢٦٥ فى ذيل الاية) .

الاية الثانية والخمسون

ومن سورة هود قوله تعالى فى (ي ١١٥) :

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من

ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب))

١ - ابو جعفر الكلينى : على بن محمد عن على بن العباس عن

الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر

(عليه السلام) فى قوله عزوجل : ((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين)) قال هو امير المؤمنين (عليه السلام) ولتعلمن نباه بعد حين قال : عند خروج القائم (عليه السلام) .
وفى قوله عزوجل :

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه))

قال : اختلفوا كما اختلفت هذه الامة فى الكتاب وسيختلفون فى الكتاب الذى مع القائم (عليه السلام) الذى ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم .

واما قوله عزوجل (ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم) (شورى ٢١) قال : لولا ما تقدم فيهم من الله عزوجل ما ابقى القائم (عليه السلام) منهم احدا . وفى قوله عزوجل ((والذين يصدقون بيوم الدين)) معارج ٢٦) قال : بخروج القائم (عليه السلام) وقوله عزوجل ((والله ربنا ما كنا مشركين)) (انعام ٢٢) قال : يعنون بولاية على (عليه السلام) وفى قوله عزوجل ((وقل جاء الحق وزهق الباطل)) قال اذا قام القائم (عليه السلام) ذهبت دولة الباطل .

(روضة الكافي ص ٢٨٧ - رقم ٤٣٢) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٦٢ من باب الايات المaulة)

(ونقله عن المصدر فى تفسير الصافي فى ذيل الايه ص ٢٦٦) .

اقول : هذه الاية بعينها موجودة فى سورة فصلت ٤٥ راجع

القرآن المجيد .

الاية الثالثة والخمسون

ومن سورة يوسف قوله تعالى فى (ي ٥٨) :

((وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون))

١ - ابو جعفر الطبرى فى دلائل الامامة : اخبرنى ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا ابو على الحسن بن محمد النهاوندى قال حدثنى ابو الحسين الحصىنى قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار مملوكه عن الحسن بن على الخزاز عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن الصادق (عليه السلام) قال يكون فى امتى يعنى القائم (عليه السلام) سنة من اربعة انبياء سنة من موسى (خائف يترقب) وسنة من يوسف (يعرفهم وهم له منكرون) وسنة من عيسى (وما قتلوه وما صلبوه) وسنة من محمد (ص) (يقوم بالسيف) .

(دلائل الامامة ص ٢٥١) .

٢ - الطبرى فى دلائل الامامة : وحدثنى ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا يحيى بن زكريا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زيد الكناسى قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف (ع) وسنة من موسى (ع) وسنة من عيسى (ع) وسنة من محمد (ص) واما شبهه من يوسف فان اخوته يبابيعونه ويخاطبونه وهم لا يعرفونه واما شبهه من موسى (فخائف) واما شبهه من عيسى (ع) فالسياحة واما شبهه من محمد (ص)

فالسيف .

(دلائل الامامة للطبري ص ٢٩١) .

٣ - النعماني : اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا ابي عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (ع) خير تدريه خير من عشر ترويه ! ان لكل حق حقيقة ولكل صواب نور اثم قال (ع) انا والله لانعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن ان امير المؤمنين (ع) قال على منبر الكوفة : ان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة لا ينجونها الا النومة قيل يا امير المؤمنين وما النومة قال الذي يعرف الناس ولا يعرفونه واعلموا ان الارض لاتخلو من حجة لله عزوجل ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على انفسهم ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة الله لساخت باهلها ، ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف (ع) يعرف الناس ((وهم له منكرون)) ثم تلا (ع) ((يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزون)) (يس ٣٥) .

(غيبة النعماني ص ١٤١ رقم ٢ ب ١٥ ما روى في غيبه المنتظر)

الاية الرابعة والخمسون

ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي ٩٥) :

((قالوا انك لانت يوسف قا انا يوسف وهذا اخي قدمن الله علينا

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين)) .

١ - النعماني : حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى العلوي عن احمد بن الحسين عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله المادق (عليه السلام) يقول ان في صاحب هذا الامر لشبهه من يوسف فقلت كانتك تخبرنا بنغيبتة او حيرة فقال (ع) ما ينكر هذا الخلق الملعون اشباه الخنازير من ذلك ان اخوة يوسف كانوا عقلاء الباء اسباطا واولاد انبياء دخلوا عليه فكلموه وخطبوه وتاجروه وراودوه وكانوا اخوته وهو اخوهم لم يعرفوه حتى عرفهم نفسه وقال لهم ((انا يوسف)) فعرفوه حينئذ فماتنكر هذه الامة المتحيرة ان يكون الله جل وعز يريد في وقت من الاوقات ان يستر حجه عنهم لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين ابيه ثمانية عشر يوما فلواراد ان يعلمه بمكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر . فماتنكر هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف وان يكون صاحبكم المظلوم المجهود حقه صاحب هذا الامر يتردد بينهم ويمشي في اسواقهم ويظا فرشهم ولا يعرفونه حتى ياذن الله له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال له اخوته : ((انك لانت يوسف قال انا يوسف)) .

(غيبة النعماني ص ١٦٤ رقم ٤ في ان في القائم "ع" سنة من الانبياء) .

٢ - الكليني : عن علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن

ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير مثله .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٣٦ رقم ٤ من باب في الغيبة) .

٣ - ابن بابويه : عن ابيه (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير مثله .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤١ رقم ٢١ ب ٣٣ ما خبره الصادق من وقوع الغيبة) .

(نقله عن كمال الدين في منتخب الاثر ص ٢٥٥ رقم ٤ من ب ٢٧ ثم قال : ورواه في علل الشرايع وفي دلائل الامامة بسنده عن سدير)
٤ - ابو جعفر الطبري : اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر عن ابيه عن سعد بن عبدالله قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت : كانك تذكر حياته وغيبته قال وما ينكر من ذلك هذه الاممة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف وبيعوه وهم اخوته وهو اخوهم ولم يعرفوه حتى قال لهم ((انا يوسف)) فما ينكر هذه الاممة الملعونة ان يكون الله في الاوقات يريد ان يستر عنهم حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشريوما فلواراد ان يعلم مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصرف ما تنكر هذه الاممة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يمشي في اسواقهم ويطاء بسطهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله عزوجل له ان يعرفهم نفسه

كما اذن ليوسف حين قال لهم: ((انا يوسف)) فقالوا انت يوسف .
(دلائل طبرى ص ٢٩ باب معرفة من شاهد صاحب الزمان) .

الاية الخامسة والخمسون

ومن سوره يوسف قوله تعالى فى (ي ٩٤) :

((ولما فصلت العير قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون))
١ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن على بن ماجيلويه (ره) قال
حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسما عيل عن ابى
اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله
(عليه السلام) قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف (ع) قال :
قلت لا قال (ع) : ان ابراهيم (ع) لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل
بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معها حر ولا برد فلما حضر
ابراهيم الموت جعله فى تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه اسحاق على
يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه وكان فى عضده حتى كان من امره ما
كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله
تعالى حكاية عنه : ((انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون)) فهو ذلك
القميص الذى انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من ما ر هذا القميص
قال الى اهله وهو مع قائمنا اذا خرج ثم قال (ع) : كل نبى ورث علما و
غيره فقد انتهى الى محمد (ص) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٤ رقم ٢٨ من الباب ٥٨ نوا در الكتاب)

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٢٧ رقم ٤٥ من باب سيره و
اخلاقه وخصائص زمانه "ع") .

ثم قال وفي الخرائج عن المفضل مثله .

٢ - علي بن ابراهيم : حدثني ابي عن علي بن مهزيار عن اسماعيل
السراج عن يونس بن يعقوب عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله (ع) قال
قال (ع) اخبرني ما كان قميص يوسف قلت لا ادري قال (ع) ان ابراهيم لما
اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم
يصيبه معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه
على اسحاق وعلق اسحاق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه
فكان في عنقه حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من
التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله : ((اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون)) وهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قلت له جعلت فداك
فالي من صار ذلك القميص فقال (ع) الي اهله ثم قال كل نبي ورث
علما وغيره فقد انتهى الي محمد (صلى الله عليه وآله) وكان يعقوب
بفلسطين وفصلت العير من مصر فوجد يعقوب ريحه وهو من ذلك القميص
الذي اخرج من الجنة ونحن ورثته (صلى الله عليه وآله) .

(تفسير القمي ص ٣٣١ في ذيل الايه) .

٣ - الكليني ابو جعفر : محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر
عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال:
قلت لا قال (ع) ان ابراهيم (عليه السلام) لما اوقدت له النار (لما اوقدوا

النار له خ عياشى) اتاه جبرئيل (عليه السلام) (بثوب خ كافي) من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله فى تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه (علق خ شى) اسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف ليعقوب (يوسف خ شى) علقه عليه فكان (وكان خ شى) فى عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج (اخرج خ شى) يوسف (بمصر خ كافي) (القميص خ شى) من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله : ((انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون)) فهو ذلك القميص الذى انزله الله (انزل خ شى) من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال (فقال خ شى) الى اهله ثم قال (ع) كل نبى ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد (ص) (انتهى الى محمد " ص " خ شى) .

(اصول الكافي ج ١ ص ٢٢٢ الرقم ٥ من باب ما عند الائمة من آيات

الانبياء " ع ") .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٩٣ الرقم ٧١) .

تبصره : ان قلت لم يذكر قوله (ع) : وهو مع قائمنا اذا اخرج الا فى رواية ابن بابويه فى الاكمال فكيف يمكن ان تكون هذه الروايات مفسرة للايه المباركة مع احتمال كون كلها رواية واحدة لاتحاد الناقل (مفضل) والمنقول عنه (صادق " ع ") والموده (قميص) قلت ثبت فى محله ان اصل عدم الزيارة جارى فى رواية ابن بابويه وهو يقدم على اصالة عدم السقط فى رواية القمى والكافى والعياشى وجه التقدم ان اصالة عدم الزيادة تحتاج مضافا على اصالة عدم السهو الى مونة زائدة بخلاف اصالة عدم السقط حيث يكون مستندا اصالة عدم السهو فقط ولا تحتاج الى مونة زائدة

الآية السادسة والخمسون

ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي ١١٥) :

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي

من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين))

١ - شيخ الطائفة : باسناده (في خبر طويل يذكر فيه تشرف

سدير الصيرفي والمفضل بن عمر وداود بن كثير الرقي وابوبصير وابان

ابن تغلب على الصادق (ع) الى ان قال : المفضل فقال "ع" : لاهدى الله

قلوب الناصبه متى كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بانتشار الامن في

الامه وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد

من هولاء اوفى عهد على (عليه السلام) مع ارتداد المسلمين والفتن

التي كانت تشور في ايامهم والحروب والفتن التي كانت تنشب بين

الكفار وبينهم ثم تلا الصادق (عليه السلام) هذه الآية مثلا لابطاء القائم

(عليه السلام) :

((حتى اذا استياس الرسل فظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ...))

(غيبه الشيخ ص ١٥٨)

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ٥١ ب ٣٣ عنه في البحار ج ٥١

ص ٣١٩ رقم ٩) .

(اقول مرتمام الخبر في تفسير ي ٣٣ من سورة التوبة " الا ان

يتم نوره ولو كره الكافرون " فراجع رقم ١٣ من الروايات التي ذكرنا

في تفسيرها) .

٢ - ابو جعفر (محمد بن جرير الطبري) في باب معرفة وجوب القائم (ع) وانه لابد ان يكون من كتابه (مسند فاطمه "ع" يعني دلائل الامامة) باسناده عن ابي علي النهاوندي قال حدثنا القاشاني يعني محمد بن احمد القاشاني قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال : جاء رجل الى امير المؤمنين(ع) فشكى اليه طول دولة الجور فقال له امير المؤمنين (عليه السلام) والله لا يكون ما تاملون حتى يهلك المبطلون ويضمحل الجاهلون ويا من المتقون وقليل ما يكون حتى يكون لاحدكم موضع قدمه وحتى يكون على الناس اهلون من الميتة عند صاحبها فبينما انتم كذلك اذا جاء نصر الله والفتح وهو قول (قوله) ربي عزو - جل في كتابه :

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جا ئتهم نصرنا))

(دلائل الامامة ص ٢٥١) .

(وكذا في المحج والبرهان ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٧ في تفسير الايه)

لكن في منتخب الاثر عن ينابيع الموده (ص ٤٢٤) عن كتاب المحجة فيما نزل في القائم الحجة عن المفضل بن عمر عن الصادق عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين علي (عليه السلام) قال : ما يجيء نصر الله حتى تكونوا اهلون على الناس من الميتة وهو قول ربي عزوجل في كتابه في سورة يوسف :

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جا ئتهم نصرنا))

تفسير آيات من سورة يوسف (ع) ————— ١٨٣

وذلك عند قيام قائمنا المهدي (عليه السلام) .

(منتخب الاثر ص ٣١٤ الرقم ٢ من ب ٤٧ في انه "ع" لا يظهر الا بعد

امتحان شديد) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص ٢٢ في الايات المأولة

بقيامه صلوات الله عليه) .

الايه السابعه والخمسون

ومن سورة رعد قوله تعالى في (ي ١٣) :

((يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق

فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال))

١ - النعماني : اخبرني احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا

علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين وما تيين

قال حدثنا محمد بن عمرو بن يزيد بياح السابري ومحمد بن الوليد بن

خالد الخزاز جميعا قالا حدثنا حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان

قال حدثني محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد قال حدثنا ابي عن ابيه

عن الاصغ بن نباته قال سمعت عليا (ع) يقول ان بين يدي القائم سنين

خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيه الماحل (وفي

حديث) وينطق فيه الروبيضة فقلت وما الروبيضة وما الماحل قال (ع) او ما

تقراون القرآن قوله : ((وهو شديد المحال)) قال (ع) يريد المكر فقلت :

وما الماحل قال (ع) يريد المكار .

(غيبة النعماني ص ٢٧٨ رقم ٦٢ ب ١٤ ماروي في العلامات) .
 (عن المصدر في الزام الناصب ص ٢٣ في الايات الماولة بقيامه
 "عليه السلام" الا انه فيه (يتعلق) بدل (ينطق) .
 (عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٤٥ الرقم ١٢٤ من باب علامات
 ظهوره "ع") .

ثم قال في البحار بعد نقل الخبر (بيان) لعل في الخبر سقطا و
 قال الجزري في حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امرالعامه
 قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امرالعامه
 الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد
 عن طلبها وزياده التاء للمبالغة والتافه (الخسيس الحقيير) وفي هامش
 البحار عن محقق البهودي قال الشرتوني الرويبضه الرجل ينطق في
 امرالعامه وهو غير اهل لذلك .

الايه الثامنه والخمسون

ومن سورة رعد قوله تعالى في (ي ٢٩) :

((ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب))

١ - ابن بابويه : في الاكمال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
 العلوي السمرقندي (ره) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
 محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي البوفكي
 عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال : قال

الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) طوبى لمن تمسك بامرنا فى غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال (ع) شجرة فى الجنة اصلها فى دارعلى بن ابيطالب (عليه السلام) وليس من مومن الا وفى داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عزوجل ((طوبى لهم وحسن مآب)) .

(اكمال الدين ج ٢ ص ٣٥٨ رقم ٥٥ باب ٣٣ ما اخبره الصادق "ع" من وقوع الغيبة) .

(واخرجه عن ابن بابويه فى البرهان ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ٥ فى تفسير الاية) .

(عن المصدر فى منتخب الاثر ص ٥١٤ ف ١٥ ب ٥ فى فضل من يومن به فى غيبته رقم ٧) .

(عن المصدر فى تفسير الصافي ص ٢٨٤ فى ذيل الاية) .

اقول والروايات متضاربة فى ان طوبى شجرة فى الجنة اصلها فى دارعلى (عليه السلام) ومن ارادها فليراجع تفسير العياشى والقمى و الصافي والبرهان فى ذيل الاية المباركة .

٢ - ابن بابويه (فى الاكمال) حدثنا احمد بن زياد بن جعفر - الهمداني (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بنى هاشم عن ابيه عن صالح ابن السندي عن يونس بن عبدالرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر (ع) فقلت له يا بن رسول الله انت القائم بالحق فقال (ع) انا القائم بالحق ولكن القائم الذى يطهر الارض من اعداء الله عزوجل ويملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما هو الخامس من ولدى له غيبه يطول امدها وخوفا على نفسه

يرتد فيها اقوام ويشبت فيها آخرون ثم قال (عليه السلام) طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابنتين على موالاتنا والبرائة من اعدائنا ولئلك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى وهم والله معناني درجا تنا يوم القيامة .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٦١ رقم ٥ من ب ٣٤ ما اخبر به الكاظم "عليه السلام" من وقوع الغيبة) .

الايه التاسعه والخمسون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي ٥) :

((ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور)) .

١ - على بن ابراهيم : ((ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله)) قال ايام الله ثلاثة يوم القائم (عليه السلام) ويوم الموت ويوم القيامة .

(تفسير القمي ص ٣٤٤ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم في البرهان ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ٧ في

تفسير الايه وكذا في المافي ص ٢٨٦ في تفسير الايه) .

(وفي البحار ج ٥١ رقم ٢ ب ٥ في الايات الما وله بقيام القائم

"عليه السلام") .

٢ - ابن بابويه : قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره)

قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن -
الحسن الميثمي عن مثنى الحنات قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول : ايام
الله عزوجل ثلاثة يوم يقوم القائم (عليه السلام) ويوم الكرة ويوم
القيامة .

• (الخصال مصححة على اكبر الغفاري ج ١ ص ١٠٨ رقم ٧٥) .

(اخرجه عن ابن بابويه في المحجة والبرهان ج ٢ ص ٢٥٥ في

تفسير الايه ، وكذا في تفسير الصافي ص ٢٨٦ في تفسير الايه) .

٣ - المحدث البحراني : سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين الميثمي عن محمد
بن الحسين عن ابا ن بن عثمان عن مثنى الحنات قال سمعت ابا عبدالله
(عليه السلام) يقول ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم (عليه السلام)
ويوم الكرة ويوم القيامة .

(البرهان ج ٢ ص ٣٥٥ رقم ٣ وكذا في المحجة في تفسير الايه)

٤ - البحراني : ابن بابويه قال : حدثنا ابي قال حدثنا عبد

الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي
عمير عن مثنى الحنات عن جعفر بن محمد عن ابيه قال (ع) ايام الله
ثلاثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة .

(البرهان ج ٢ ص ٣٥٥ رقم ٢ وكذا في المحجة في تفسير الايه

اخرج الروايات الثلاثة كلها في البحار ج ٥٣ ص ٦٣ رقم ٥٣ من باب
الرجعه ، واخرج الرواية الاولى من ابن بابويه عن الخصال والثانية
عن معاني الاخبار) .

فى نسخة البحار فى رواية سعد بن عبدالله (موسى الحنات) بدل
مثنى الحنات .

٥ - قال الحائرى : عن منتخب البوائر عن ابى عبدالله (ع)
ايام الله ثلاثة يوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة وعن البرسى
ان يوم القائم (عليه السلام) يوم آل محمد (ص) ويوم الكرة يوم آل -
محمد (ص) ويوم القيامة يوم آل محمد (ص) لانهم الشهداء على الامم فى
دار الفناء والشفعاء لمسى شيعتهم فى دار البقاء فمن لم يؤمن بيوم
القيامة لم يؤمن بالله فاولئك هم الكافرون .
(الزام الناصب ص ٢٤٥ فى الايات الرجعة) .

الاية الستون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى فى (ي ٤٤) :

((وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا قسمت من
قبل ما لكم من زوال))

١ - الكلينى : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابى الصباح بن عبدالحميد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر (ع)
قال : والله للذى صنعه الحسن بن على (عليهما السلام) كان خيرا لهذه
الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الاية : ((الم ترالى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة)) انما هى

طاعة الامام وطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (ع) قالوا ((ربنا لم كتب علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب)) (نساء ي ٧٧) ((نجيب دعوتك ونتبع الرسل)) (ابراهيم ي ٤٤) ارادوا تاخير ذلك الى القائم (عليه السلام) .

. (روضه الكافي ص ٣٣٥ رقم ٥٥٦) .

(واخرجه عن الكليني في البرهان ج ٢ ص ٣٢١ رقم ١ في تفسير

. (الياه) .

(اخرجه عن المصدر في تفسير نورالثقلين ج ٢ ص ٢٥٢ في تفسير

. (الياه) .

٢ العياشي : عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام)

في قوله : ((الم ترالى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة و

اتوا الزكوة)) انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم

القتال)) مع الحسين (ع) قالوا ((ربنا لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب

دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الى القائم (ع) .

. (تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٨) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ رقم ٣٥ ب ٢٢ فضل

. انتظار الفرج .

(وعن المصدر في البرهان ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٢ في تفسير الياه)

٣ - العياشي : عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام)

قال والله الذى صنعه الحسن (ع) بن على (ع) كان خيرا لهذه الامم مما -

طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الياه : ((الم ترالى الذين

قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة ((انما هي طاعة الامام
فطلبوا القتال)) فلما كتب عليهم القتال ((مع الحسين (ع) قالوا ربنا لم
كتب علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب)) وقوله ((ربنا اخرنا الى
اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الى القاءم
(ع) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٦) .

(نقل الروايات الثلاثة كلها عن العياشي والكليني في المحجة
في تفسير ي ٧٧ من سورة النساء مرة ورواية الكليني والثانية من
العياشي في تفسير ي ٤٤ من سورة ابراهيم اخرى) (راجع المحجة ص -
٧٢٨ - ٧٣٦) .

(ونقل رواية ابي جعفر "ع" في الزام الناصب ص ٢٣ في الايات

المأولة) .

الاية الاحدى والستون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي ٤٥) :

((وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا

بهم وضربنا لكم الامثال))

١ - العياشي : عن سعد بن عمر عن غير واحد ممن حضر ابا عبد

الله (عليه السلام) ورجل يقول قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن على

(و خ ل) ذكر دور العباسيين فقال رجل اراناها الله خرابا وخربها

تفسير آيات من سورة ابراهيم (ع) _____ ١٩١
بايدينا فقال له ابو عبد الله (ع) لاتقل هكذا بل يكون مساكن القائم
(ع) واصحابه اما سمعت الله يقول :

((وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم))

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٩) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤٧ باب سيره واخلاقه رقم ٩٥)

(عن المصدر في البرهان ج ٢ ص ٣٢١ والمحنة في تفسير الاية راجع

ص ٧٣٦) .

(وعن المحجة في الزام الصحاح ص ٢٣ باب الايات المأولة) .

الايه الثانيه والستون

ومن سورة ابراهيم (ع) قوله تعالى في (ي ٤٦) :

((وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وان كان مكروهم لتسزول

منه الجبال))

١ - العياشي : عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله (عليه

السلام) يقول : ((ان كان مكروهم لتزول منه الجبال)) وان كان مكروا

العباس (وان مكروني العباس) (المحجل) بالقائم لتزول منه قلوب

الرجال .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٥٥) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة في تفسير الاية ص ٧٣٦ - وفي

البرهان في تفسير الاية ج ٢ ص ٣٢١) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات المaulة) .
 اقول : ذكر في المحجة روايه اخرى في تفسير الايه مفادها ان
 المراد بنوالعباس فراجع المحجة ص ٢٣٦ في تفسير الايه .

الايه الثالثه والاستون

ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي ٣٦ - ٣٨) :

((قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
 الى يوم الوقت المعلوم))

١ - العياشى : عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال سالت
 ابا عبد الله (ع) عن قول ابليس ((رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال
 فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) قال له وهب جعلت فداك
 اى يوم هو قال : يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس وان الله
 انظره الى يوم يبعث فيه قائمنا (ع) فاذا بعث الله قائمنا كان فى
 مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثوبين يديه على ركبتيه فيقول : يا-
 ويله من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك اليوم هو ((الوقت
 المعلوم))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٤٢ رقم ١٤) .

(عن المصدر فى تفسير الصافى ص ٢٩٥ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ٦ فى تفسير الايه)

٢ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى : اخبرنى ابوالحسن على قال

حدثني ابو جعفر قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال :
 حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن الحسن بن فضال قال
 حدثني العباس بن عامر عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال سالت
 ابا عبد الله عن ابليس قال قوله : ((رب فانظرني الى يوم يبعثون قال
 فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) اي اي يوم هو قال يا -
 وهب اتحسب انه يوم يبعث الله تعالى الناس ولكن الله عزوجل انظره
 الى يوم يبعث الله عزوجل قائمنا فلما خذ بنا صيته ويضرب عنقه فذالك
 ((الى يوم الوقت المعلوم))

(دلائل الطبرى ص ٢٤٥) .

(اخرجه عن المصدر و اشار الى روايه العياشى ايضا فى المحجة

فى تفسير الايه ص ٧٣٧) .

(واخرج فى البرهان ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ٧ فى تفسير الايه مثله عن

شرف الدين النجفى) .

(واخرج روايه الطبرى عن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٣ باب

الايات الماولة) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره)

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن
 الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) لا دين
 لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم عند الله اعلمكم
 بالتقية فليل له يا بن رسول الله الى متى قال (ع) ((الى يوم الوقت
 المعلوم)) وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج

قائماً فليس منافقاً له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال (ع) : الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلم (وهو) الذى يشك الناس فى ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرقت الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احداً واحداً وهو الذى تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذى ينادى مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول : الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل :

((ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ من ب ٣٥ ما اخبر به الرضا "ع")

٤ - المجلسى فى البحار : روى السيد على بن عبد الحميد فى

كتاب ((الانوار المضيئة)) باسناده الى احمد بن محمد الايادى يرفعه الى اسحق بن عمار قال : سالت عن انظار الله تعالى ابليس وقتا معلوما ذكره فى كتابه فقال (فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم) قال : (الوقت المعلوم) يوم قيام القائم (ع) فاذا بعثه الله كان فى مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثو على ركبتيه فيقول يا ويلاه من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب عنقه فذالك ((يوم الوقت المعلوم)) منتهى اجله .

(البحار الطبعة الجديدة ج ٥٢ ص ٣٧٦ رقم ١٧٨ باب سيره و

اخلاقه) .

٥ - المجلسى فى البحار : ذكر السيد بن طوس (ره) فى كتاب

سعد السعود انى وجدت فى صحف ادريس النبى (عليه السلام) عند ذكر سؤال ابليس وجواب الله له ((قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال لا ولكنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) فانه يوم قضيت و حتمت ان اطهر الارض ذالك اليوم من الكفر والشرك والمعاصى وانتخبت لذالك الوقت عبادا الى امتحنت قلوبهم للايمان وحشوتها بالورع والاخلاص واليقين والتقوى والخشوع والصدق والحلم والصبر والوقار والنقى والزهد فى الدنيا والرغبة فيما عندى واجعلهم دعاة الشمس والقمر واستخلفهم فى الارض وامكن لهم دينهم الذى ارتضيته لهم ثم يعبدوننى لا يشركون بى شيئا يقيمون الصلوة لوقتها ويوتون الزكاة لحينها ويا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر والقى فى تلك الزمان الامانة على الارض فلا يضر شىء شيئا ولا يخاف شىء من شىء ثم تكون الهوام والمواشى بين الناس فلا يوذى بعضهم بعضا وانزع حمة كل ذى حمة من الهوام وغيرها و اذهب سم كل ما يلدغ وانزل بركات من السماء والارض وتزهر الارض بحسن نباتها وتخرج كل شمارها وانواع طيبها والقى الرافة والرحمة بينهم فيتواسون ويقتسمون بالسوية فيستغنى الفقير ولا يعلو بعضهم بعضا و يرحم الكبير الصغير ويوقر الصغير الكبير ويدينون بالحق وبه يعدلون ويحكمون اولئك اولياى اخترت لهم نبيا مصطفىا وامينا مرتضى فجعلته لهم نبيا ورسولا وجعلتهم له اولياء وانصاراتك امة اخترتها لنبى المصطفى وامينى المرتضى ذالك وقت حجبته فى علم غيبى ولا بد انه واقع ابيدك يومئذ وخيلك ورجلك وجنودك اجمعين فاذهب فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم .

قال في البحار (بيان) : ظاهران هذه الاثار المذكورة مع اعادة الشيطان وخيله ورجله لم تكن في مجموع ايام النبي (صلى الله عليه وآله) وامته بل يكفي ان يكون في بعض الاوقات بعد بعثته وما ذالك الا في زمن القائم (ع) كما مر في الاخبار روسياتي .
(البحار الطبعه الجديده ج ٥٢ ص ٣٨٤ رقم ١٩٤ من باب سيره واخلاقه "ع") .

الآيه الرابعه والستون

ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي ٧٥) :

((ان في ذالك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم))

١ - ابن بابويه : باسناده عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد

الله (ع) اذا قام القائم (عليه السلام) لم يقم بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هوام طالح لان فيه آية :

((للمتوسمين وهي بسبيل مقيم))

(كمال الدين مصححة على اكبر الغفاري ج ٢ ص ٦٧١ باب ٥٨ -

نوادير الكتاب رقم ٢٥) .

(عن المصدر في تفسير الصافي في ذيل الآيه ص ٢٩٦) .

٢ - عن الارشاد للمفيد : روى عبدالله بن عجلان عن ابي عبدالله

(ع) قال اذا قام قائم آل محمد (عليهم السلام) حكم بين الناس بحكم

داود ولا يحتاج الى بيعة يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ويخبر كل

قوم بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله سبحانه

((ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم)) .

(الارشاد للمفيد ص ٣٤٥ في ذكر قيامه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٩ رقم ٨٦ من باب

سيره واخلاقه وخصائص زمانه) .

٣ - المجلسي في البحار : عن سيد بن طاوس باسناده عن الصادق

(ع) قال كاني انظر الى القائم (عليه السلام) واصحابه في نجف الكوفة

كان على روسهم الطير قد فنيت ازوادهم وخلق ثيابهم قد اثر السجود

جباههم ليوث بالنهار رهبان بالليل كان قلوبهم زبر الحديد يعطى

الرجل منهم قوة اربعين رجلا لا يقتل احدا منهم الا كافر او منافق وقد

وصفهم الله تعالى بالتوسم في كتابه العزيز بقوله :

((ان في ذلك لايات للمتوسمين))

(راجع البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ رقم ٢٥٢ من باب سيره واخلاقه و

خصائص زمانه "ع") .

٤ - منتخب الاثر (المناقب) : عبدالله بن محمد البغوي عن علي

بن الجعد عن احمد بن وهب بن منصور عن ابي قبيصة شريح بن محمد

العنبري عن نافع عن عبدالله بن عمر قال : قال النبي (ص) يا علي

انا نذير امتي وانت ها ديها والحسن قائدها والحسين ساثقها وعلي بن -

الحسين جامعها ومحمد بن علي عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن

جعفر محصياها وعلي بن موسى معبرها ومنجياها وطارد مبغضها ومدني مومنيها

ومحمد بن علي قائدها وسايقها وعلي بن محمد سايرها وعالمها والحسن

ابن علي نأديها ومعطيها والقائم (ع) الخلف ساقيها وناشدها وشأهدا :
((ان في ذالك لايات للمتوسمين)) .

قال ابن شهر آشوب : وقد روى ذالك جماعة عن جابر بن عبدالله
عن النبي (ص) .

(راجع منتخب الاثر ص ١١٨ رقم ٢٦ من ف ١ ب ٨ فيما يدل على
الائمة الاثنا عشر باسمائهم) .

(وعن المناقب في البحار ايضا راجع ج ٣٦ ص ٢٧٥ ضمن رقم ٩١
من ب ٤١) .

(نصوص الرسول "ص" على الائمة) .

٥ - المحدث البحراني : ابن الفارسي في روضة الواعظين قال
الصادق "ع" اذا قام قائم آل محمد (صلوات الله عليه) حكم بين الناس
بحكم داود ولا يحتاج الي بينه يلهمه تعالى فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم
بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله تعالى :
((ان في ذالك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم))

(البرهان ج ٢ ص ٣٥١ رقم ١٥ في تفسير الابه) .

(اقول : اخرج البحراني روايات عديدة تبلغ الاحدى والعشرون
ان الابه فيه وفي آباءه "عليهم السلام" وكذا في الصافي في تفسير الابه)

الابه الخامسة والستون

ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي ٨٧) :

((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم))

١ - العياشي : عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره رفعه قال :

سالت ابا عبد الله (ع) عن قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال : ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم (ع) .

٢ - عنه قال حسان العامري سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن

قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال : ليس هكذا تنزيلها انما هي : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني = نحن هم = والقرآن العظيم = ولد الولد)) .

٣ - عنه عن القاسم بن عروة عن ابي جعفر (عليه السلام) في

قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال : سبعة ائمة والقائم (ع) .

٤ - عنه عن سماعة قال : قال ابوالحسن (عليه السلام) ((ولقد

آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال (ع) لم يعط الانبياء الا محمد (صلى الله عليه وآله) وهم السبعة الائمة الذين يدور عليهم الفلك والقرآن العظيم محمد (عليه وآله السلام)

(تفسير العياشي مصححة السيد هاشم المحلاتي ج ٢ ص ٢٥٥ رقم

٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤١) .

(نقل الروايات كلها عن المصدر في المحجة في تفسير الايدراج

المحجة ضميمة غاية المرام ص ٧٣٧) .

(وكذا في البرهان ج ٢ ص ٣٥٤ رقم ٨ - ٩ - ١٥ - ١٢ في تفسير

الايه) .

(اخرج الروايه الاولى فى الزام الناصب ص ٢٣ عن المحجده فى الايات

الماوله) .

(والروايه الاولى فى البحار ج ٢٤ باب انهم "عليهم السلام" السبع

المثانى . قال المجلسى بعدنقل الروايات :

= بيان = يجرى فى تلك الاخبار اكثر الاحتمالات التى ذكرناها

فى الخبر الاول وان كان بعضها بعد ولايبعد ان تكون تلك الاخبار من

روايات الواقفية او من الاخبار البدائية وفى بعضها يحتمل ان يكون

المراد بالسابع : السابع من الصادق (عليه السلام) فلاتغفل .

اقول : ملخص ما ذكره فى توجيه الخبر الاول من هذا الباب .

١ - كونهم (عليهم السلام) سبعة باعتبار اسمائهم فانها سبعة

وان تكرر بعضها وهم : (١) حسن (٢) حسين (٣) على (٤) محمد (٥) جعفر

(٦) موسى (٧) القائم (عليهم السلام) .

٢ - او باعتبار ان انتشار اكثر العلوم كان من سبعة منهم

فلذا خص الله هذا العدد منهم بالذكر .

(راجع البحار ج ٢٤ ص ١١٥ باب ٣٩ انهم السبع المثانى) .

قال محدث الفيض بعد ذكر الروايات فى ذيل الايه : (ان المراد

بالسبع المثانى هم الائمة "ع" لعلمهم "عليهم السلام" انما عدو سبعا

باعتبار اسمائهم فانها سبعة وعلى هذا فيجوز ان يجعل المثانى من

الثناء وان يجعل من التثنية باعتبار تثنيتهم مع القرآن وان يجعل

كناية عن عددهم الاربعة عشر بان يجعل نفسه (ص) واحدا منهم بالتغاير

تفسير آيات من سورة الحجر _____ ٢٥١
الاعتبارى بين المعطى والمعطى له) .
(راجع تفسير الصافي في ذيل الايه المباركه ص ٢٩٦) .

الايه السادسه والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى فى (ي ١٥) :
((اتى امرالله فلاتستعجلوه))

١ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره)
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال : قال ابو عبدالله (ع)
اول من يبائع القائم (ع) جبرئيل ينزل فى صورة طير ابيض فيبايعه
ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادى
بصوت طلق تسمعه الخلائق ((اتى امرالله فلاتستعجلوه)) .

(كمال الدين مصححة على اكبر الغفارى ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ نوادر
الكتاب رقم ١٨) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٥ رقم ١٨ من باب يوم خروجه
وما يحدث عنده) .

(واخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٣٦٥ رقم ٣ وكذا فى المحجّه
فى تفسير الايه) .

(وعن المحجّه فى الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات الماوله) .

٢ - محمد بن ابراهيم النعمانى : على بن احمد عن عبيدالله

ابن موسى العلوى قال حدثنا على بن الحسن عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل: ((اتى امرالله فلاتستعجلوه)) قال (ع) هو امرنا امرالله عزوجل لا يستعجل به حتى يويده (الله) بثلاثة (اجناد خ ل) الملائكة والمؤمنون والرعب وخروجه (عليه السلام) كخروج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذلك قوله تعالى ((كما اخرجك ربك من بيتك بالحق))

(غيبة النعمانى ص ١٩٨ رقم ٩ ماروى فى انتظار الفرج وكذا ص ٢٤٣ رقم ٤٣ ب ١٣ ماروى فى جنوده مع اضافته فى ذيل (وان فريقا من المومنين لكارهون) وهى فى انفال ي ٥) .

(عنه فى الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات الماوله) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٥٦ رقم ١١٩ من باب سيره و اخلاقه وخصائص زمانه) .

(وعن المصدر فى المحجة ص ٧٢٧ ثم قال ورواه المفيد فى كتاب الغيبة باسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن الصادق "ع" وكذا فى البرهان ج ٢ ص ٣٥٩) .

٣ - العياشى : عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله (عليه السلام) ان اول من يبائع القائم (ع) جبرئيل (ع) ينزل عليه فى صورة طير ابيض فيبائعه ثم يضع رجلا على البيت الحرام ورجلا على البيت المقدس ثم ينادى بصوت رفيع بسمع الخلائق : ((اتى امرالله فلاتستعجلوه)) .

وفى رواية اخرى عن ابان عن ابي جعفر (عليه السلام) = نحوه =

(تفسير العياشى مصححة السيد هاشم المحلاتى ج ٢ ص ٢٥٤ رقم

٣ - ٤) .

(عن المصدر اجمالاً في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٦ آخر رقم ١٨ من باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .
(اخرجه في البرهان ج ٢ ص ٣٦٥ رقم ٧ والمحجج ص ٧٣٧ ضميمه
غايه المرام في تفسير الاله) .

٤ - المحدث البحراني : ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال :
اخبرني ابوالمفضل محمد بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن همام قال :
اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا علي بن يونس الخزاز عن
اسماعيل بن عمر عن ابان عن ابيه عن ابي عبدالله (ع) قال اذا اراد
الله قيام القائم (ع) بعث جبرائيل في صورته طائراً بيض فيضع احدى رجليه
على الكعبة والاخرى على بيت المقدس ثم ينادى باعلا صوته :
(اتي امرالله فلاتستعجلوه))

قال فيحضر القائم (ع) فيصلى عند مقام ابراهيم (ع) ركعتين
ثم ينصرف وحواليه اصحابه وهم ثلث مائة وثلاثة عشر رجلاً ان فيه لمن
يسرى عن فراشه ليلاً فيخرج ومعه الحجر فيلقيه فتعشب الارض .
(راجع المحجج ص ٧٣٧ في تفسير الاله وكذا في البرهان ج ٢ -
رقم ٢ في تفسير الاله) .

الايه السابعه والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي ٣٣) :

((هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة اوياتي امر ربك))

١ - علي بن ابراهيم القمي : وقوله : ((هل ينظرون الا ان تاتيهم

الملائكة اوياتي امر ربك)) من العذاب والموت وخروج القائم (عليه

السلام) .

(تفسير القمي ص ٣٥٩) .

(عنه في تفسير الصافي في تفسير الاية ص ٢٩٩) .

الاية الثامنة والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي ٣٨) :

((واقسموا بالله جهدايمانهم لايبعث الله من يموت بلى وعدا

عليه حقا ولكن اكثر الناس لايعلمون))

١ - محمد بن يعقوب الكليني : سهل عن محمد عن ابيه عن ابي

بصير قال : قلت لابي عبدالله (عليه السلام) قوله تبارك وتعالى :

((واقسموا بالله جهدايمانهم لايبعث الله من يموت بلى وعدا

عليه حقا ولكن اكثر الناس لايعلمون)) .

قال : فقال (ع) لي : يا ابا بصير ما تقول في هذه الاية قال قلت : ان

المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ان الله لايبعث الموتى قال :

فقال (ع) تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام -

باللات والعزى قال قلت : جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال (ع) يا ابا-

بصير لو قد قام قائمنا (ع) بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم

على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم (ع) فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيامة قال (ع) فحكي الله قولهم فقال :

((واقسموا بالله جهدا يمانهم لا يبعث الله من يموت))

(روضة الكافي مصححة على اكبر الغفاري ص ٥٥ رقم ١٤) .

العياشي : عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) مثله . راجع تفسير

العياشي ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٦ .

(واخرجه عن المصدر في المحجف راجع المحجف في تفسير الايه ص ٧٢٧

ضميمه غايه المرام .

(واخرج روايه الكليني عن المحجف في الزام اناصب ص ٢٣ باب

الايات الماوله) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٣ ص ٩٢ رقم ١٥٢ من باب الرجعة

ثم قال : روى السيد في كتاب سعد السعود من كتاب ما نزل من القرآن

في اهل البيت تاليف المفيد عن ابن ابي هراسه عن ابراهيم بن اسحق

عن عبدالله بن حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر و ابي عبدالله (عليهما

السلام) مثله .

٢ - العياشي : عن ابي عبدالله صالح بن ميثم قال سالت ابا

جعفر (ع) عن قول الله تعالى :

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها))

قال : ذالك بهذه الايه (حين يقول على(ع) انا ولى الناس بهذه الايه نسخه
 المحجه) : ((واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
 عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذين يختلفون فيه و
 ليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٧) .

(عن العياشى فى المحجه ص ٧٣٧ فى تفسير الايه) .

ثم قال والروايات فى قوله : ((وله اسلم من فى السموات والارض

الى آخر الايه)) عند قيام القائم (عليه السلام) .

٣ - العياشى : عن سيرين قال : كنت عند ابي عبدالله (عليه

السلام) اذ قال ما يقول الناس فى هذه الايه : ((واقسموا بالله جهد ايمانهم

لا يبعث الله من يموت)) قال : يقولون لاقامة ولابعث ولانشور فقال (ع)

كذبوا والله انما ذالك اذا قام القائم (ع) وكرمه المكرون فقال : اهل

خلافكم قد ظهرت دولتكم يا معشر الشيعة وهذا من كذبكم يقولون : رجع

فلان وفلان وفلان لا والله لا يبعث الله من يموت الا ترى انهم قالوا :

((واقسموا بالله جهد ايمانهم)) كانت المشركون اشد تعظيما باللات و

العزى من ان يقسموا بغيرها فقال الله : ((بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم

الذين يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين)) انما قولنا

لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٨) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٣ ص ٧١ رقم ٦٩ من باب الرجعه) .

(عن المصدر فى المحجة فى تفسير الايه راجع ص ٧٣٧ ضميمة

تفسير آيات من سورة النحل _____ ٢٥٧
غايه المرام) .

(اشارالى رواية الكافي والاولى والثانية من العياشى فى
تفسير الايه ص ٣٥٥) .

٤ - ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى فى كتابه دلائل الامامة :
اخبرنى ابوالحسن على بن هبة الله قال حدثنا ابوجعفر محمد بن على
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا ابى عن سعدبن عبد
الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن عمر بن
اذينه عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) ان خرج
السفيانى ما تا مرنى قال اذا كان ذالك كتبت اليك قلت فكيف اعلم انه
كتابك قال اكتب اليك بعلامة كذا وكذا واقراء آيه من القرآن قال فقلت
لفضيل ما تلك الايه قال : ما حدثت بها احدا غير بريد العجلي قال زرارة
وانا احثك بها هي : ((واقسموا بالله جهدا يمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا)) قال فسكت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم .

(دلائل الطبرى ص ٢٤٨) .

(نقلها عن المصدر فى المحجّه ص ٧٣٨) .

٥ - العياشى : عن الفضيل قال قلت لابي عبدالله (ع) اعلمنى
آيه كتابك قال اكتب بعلامة كذا وكذا وقل آيه (وقراء آيه خ ل) من القرآن
قلت لفضيل وما تلك الايه قال ما حدثت احدا بها غير بريد العجلي قال
زرارة انا احثك بها : ((واقسموا بالله جهدا يمانهم ...)) قال : فسكت
الفضيل ولم يقل لا ولا نعم .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٦٥ رقم ٢٩) .

(وعنه في المحجة في تفسير الآيه راجع المحجة ص ٧٣٨ ضميمه
غايه المرام) .
(واخرج الروايات كلها عن المصادر المذكوره في البرهان ج -
٢ ص ٢٦٨ في تفسير الآيه) .

الآيه التاسعه والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي ٤٥) :
((افا من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اوياتيهم
العذاب من حيث لايشعرون اوياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين)) .
١ - العياشي : عن ابراهيم بن عمر عن سمع ابا جعفر (عليه
السلام) يقول ان عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين (ع) ثم صار
عند محمد بن علي (عليهما السلام) ثم يفعل الله ما يشاء فالزم هولاء
ذاخرج رجل منهم معه ثلاثمائة رجل ومعه راية رسول الله (ص) عامدا
الى المدينة حتى يمر بالبيداء فيقول هذا مكان القوم الذين خسف الله
بهم وهي الآيه التي قال الله : ((افا من الذين مكروا السيئات ان يخسف
الله بهم الارض اوياتيهم العذاب من حيث لايشعرون اوياخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين)) .
٢ - عنه عن ابي سنان عن ابي عبد الله (عليه السلام) سئل عن قول
الله : ((افا من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض)) قال :
هم اعداء الله وهم يمسخون ويقذفون ويسيحون في الارض .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٦١ رقم ٣٤ - ٣٥) .

(نقلهما عن المصدر فى المحجّه فى تفسير الايه راجع المحجّه

ص ٧٣٨ ضميمه غايه المرام) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٦ رقم ٤٤ - ٤٥ من

باب الايات الماوله بقيام القائم "ع") .

٣ - العياشى : باسناده عن جابر الجعفى (فى حديث طويل مر

تمامه فى تفسيرى ١٤٨ من سورة البقرة الى ان قال "ع") فالزم هولاء

ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلاثاه وبضعه عشر

رجلا ومعه رايه رسول الله (ص) عامدا الى المدينه حتى يمر بالبيداء

حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهى الايه التى قال الله

((افا من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض وياتيهم العذاب

من حيث لا يشعرون او ياخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين)) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ٦٧ ضمن رقم ١١٧) .

(وعنه فى المحجّه فى تفسير الايه راجع المحجّه ص ٧٣٨) .

(واخرج الروايات كلها فى البرهان ج ٢ ص ٣٧٢ فى تفسير الايه)

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٢٤ ضمن رقم ٨٧ من باب علامات

ظهوره من السفىانى ... الخ) .

الايه السبعون

ومن سورة بنى اسرائيل قوله تعالى فى (ي ٥) :

((فاذا جاء وعد اوليها بعثنا عليكم عبادنا اولى باس شديد فجا سوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا)) .

؛ - الكليني : عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله (ع) في قوله تعالى : ((وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين)) قال (ع) قتل علي بن - ابي طالب (ع) وطعن الحسن (ع) (ولتعلن علوا كبيرا) قال (ع) قتل الحسين (ع) (فاذا جاء وعد اوليها) فاذا جاء نصر دم الحسين (ع) (بعثنا عليكم عبادنا اولى باس شديد فجا سوا خلال الديار) قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم (ع) فلا يدعون وترا لال محمد (ص) الاقتلوه (وكان وعدا مفعولا) خروج القائم (ع) (ثم رددنا لكم الكرة عليهم) خروج الحسين (ع) في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضه وجهان المودون الى الناس ان هذا الحسين (ع) قد خرج حتى لا يشك المومن فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم (ع) بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المومنين انه الحسين (ع) جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته ، الحسين بن علي (ع) ولا يلي الوصي الا الوصي

- (روضه الكافي ص ٢٥٦ - رقم الحديث ٢٥٥) .
- (عن المصدر في البحار ج ٥٣ ص ٩٣ الحديث ١٥٣) .
- (عن المصدر في المحجّه في تفسير الايه) .
- (وفي تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٥٦ في تفسير الايه) .
- (وعن نفس المصدر في تفسير الصافي ذيل الايه ص ٣١١) .

(وفي الزام الناصبى ٤٧ ص ٢٣ عن تفسير الصافي) .

٢ - العياشى : عن صالح بن سهل عن ابى عبدالله (ع) فى قوله ((وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين)) وقتل على (ع) وطعن الحسن (ع) ((ولتعلن علوا كبيرا)) قتل الحسين ((فاذا جاء وعداوليها)) اذا جاء نصر دم الحسين (ع) ((بعثنا عليكم عبادنا ولى باس شديد فجا سوا خلال الديار)) قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم (عليه السلام) لا يدعون وترا لال محمد (ص) الا حرقوه ((وكان وعدا مفعولا)) (قبل قيام القائم (ع))) ثم رددنا لكم الكرة عليهم وادممناكم با موال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا)) خروج الحسين (ع) فى الكرة فى سبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المودى الى الناس ان الحسين قد خرج فى اصحابه حتى لا يشك فيه المومنون وانه ليس بدجال ولا شيطان الامام الذى بين اظهر الناس يومئذ فاذا استقر عند المومن انه الحسين (ع) لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين (ع) الحجة القائم بين اظهر الناس وصدقه المومنون بذالك جاء الحجة الموت فيكون الذى غسله وكفنه وحنطه وايلجه فى حفرته ، الحسين (ع) ولا يلى الوصى الا الوصى .

وزاد ابراهيم فى حديثه : ثم يملكهم الحسين (ع) حتى يقع حاجباه

على عينيه .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٢٥)

٣ - العياشى : عن حمران عن ابى جعفر (ع) قال كان يقرء ((بعثنا

عليكم عبادنا ولى باس شديد)) ثم قال وهو القائم (ع) واصحابه ولى

باس شديد .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٢١) .

(عنه كلا الحديثين في البحار ج ٥١ ص ٥٦ - ٥٧ الحديث ٤٦ -

٤٧) .

(وفي المحجّه ص ٧٣٨ - ٧٣٩ وفي تفسير البرهان ص ٤٠٧ الحديث

٦ - ٧ في تفسير الابه) .

(وفي تفسير الصافي مختصرا في ذيل الابه ص ٣١١) .

٤ - المحجّه : ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل

الزيارات قال حدثني جعفر بن محمد القرشي الرزاز قال حدثني محمد

بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان الحنات عن عبد الله بن

قاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله (ع) في قول الله

عزوجل :

((وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين))

قال (ع) : قتل امير المؤمنين (ع) وطعن الحسن بن علي (ع) : ((ولتعلن علوا

كبيرا)) قال قتل الحسين (ع) ((فاذا جاء وعدا وليهما)) قال اذا جاء نصر

الحسين (ع) ((بعثنا عليكم عبادنا اولى باس شديد فجاؤا خلال الديار))

قوم يبعثهم الله قبل قيام القائم (ع) لا يدعون لال محمد (ص) وترا الا

اخذوه وكان وعدا مفعولا .

(المحجّه ص ٧٣٨ في تفسير الابه وكذا في البرهان ص ٤٠٧ رقم ٣ في

تفسير الابه) .

الايه الاحدى السبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى فى (ي ٦) :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم باموال وبنين وجعلناكم

اكثر نفيرا)) .

١ - العياشى : عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن جده (عليهم السلام) قال : قال امير المؤمنين فى خطبته : يا ايها

الناس سلونى قبل ان تفقدونى فان بين جوانحى علما جما فسلونى قبل

ان تشغى برجلها فتنة شرقية تطأ فى خطامها ملعون نا عقها وموليا وقائدها

وسائقها والمتحرز فيها فكم عندها من رافعه ذيلها يدعوبويلها دخله او

حولها لاما وى يكنها ولا احديرحمها فاذا استدار الفلك قلت م مات او هلك

واى وادسلك فعندها توقعوا الفرج وهوتا ويل هذه الايه :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم باموال وبنين و

جعلناكم اكثر نفيرا))

والذى فلق الحب وبرء النسمة ليعيش اذ ذاك ملوك نا عمين ولا يخرج الرجل

منهم من الدنيا حتى يولد لصلبه الف ذكر آمنين من كل بدعة وآفة

والتنزيل عاملين بكتاب الله وسنة رسوله قد اضمحلت عنهم الافات و

الشبهات .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٨٢ رقم ٢٢) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٧ رقم ٤٨ من باب الايات

المأوله .

(عن المصدر فى تفسير البرهان ص ٤٠٨ رقم ٨) .

٢ - الطبرى فى دلائل الامامة قال حدثنا المفضل قال حدثنى على ابن الحسين المنقرى الكوفى قال حدثنى احمد بن زيد الدهسان عن المحول بن ابراهيم عن رستم بن عبدالله بن خالد المخزومى عن سليمان ابن الاعمش عن محمد بن خلف الطاهرى عن زاذان عن سلمان قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثنا عشر نقيباً فقلت يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين فقال (ص) يا سلمان هل علمت من نقبائى ومن الاثنى عشر الذين اختارهم الله للامة من بعدى فقلت الله ورسوله اعلم فقال (ص) يا سلمان خلقنى الله من صفة نوره ودعائى فاطعته وخلق من نورى عليا ودعاه فاطاعه وخلق منى ومن على (ع) فاطمه فدعاها فاطعته وخلق منى ومن على و فاطمه الحسن (ع) ودعاها فاطاعه وخلق منى ومن على و فاطمه الحسين (ع) ودعاها فاطاعه ثم سمانا بخمسه اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلى فهذا على (ع) والله الفاطر فهذه فاطمه والله الاحسان فهذا الحسن والله المحسن فهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين (ع) تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا ولا بشرا دوننا نور نسيح الله ونسمع ونطيع قال سلمان فقلت يا رسول الله (ص) بابى انت وامى فما لمن عرف هولاء فقال (ص) يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وتبرء من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله فهل

يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال(ص) لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فانى لى بهم قد عرفت الى الحسين(ع) قال ثم سيد العابدين على بن الحسين(ع) ثم ابنه محمد بن على باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صرافى الله عزوجل وجل ثم على بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن على المختار من خلق الله ثم على ابن محمد الهادى الى الله ثم الحسن بن على الصامت الامين لسر الله ثم محمد بن الحسن الهادى المهدي الناطق القائم بحق الله قال(ع) يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن تولاه بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله وانى موجل الى عهده ثم قال يا سلمان اقرء :

((فاذا جاء وعد اوليها بعثنا عليكم عبادنا اولى باس شديد فى سوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا))
 قال سلمان فاشتد بكائى وشوقى ثم قلت يا رسول الله (ص) بعهد منك فقال(ص) اى والله الذى ارسل محمدا بالحق منى ومن على وفاطمه والحسن والحسين والتسعة وكل من هو منا ومعنا وفينا اى والله يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يوخذ بالقصاص والاورار والاشوار ولا يظلم ربك عدلا وتحقق تاويل هذه الاية :
 ((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وها مان وجنودهما

منهم ما كانوا يحذرون)) .

قال سلمان : فقامت بين يدي رسول الله وما يبالي سلمان لقي

الموت! والموت لقيه .

(دلائل الامامة للطبري ص ٢٩٧ - ٢٩٦ باب ما ورد من الاخبار في

الغيبه) .

(وعن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٥٦ الحديث ٢) .

(نقلها عن المصدر وعن المقتضب في الزام الناصب ص ٢٣٧) .

٣ - المحدث البحراني : في تفسير البرهان (والمحة) عن ابي

جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمه (ع) (دلائل الامامة) قال :

روى ابو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الخير احمد بن

جعفر الطاري الكوفي في مسجد ابي ابراهيم موسى بن جعفر (ع) قال :

حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال قال علي بن ابراهيم بن -

المهزيار (وذكر حديثه مع القائم "ع") قال القائم (ع) : الا انبئك

بالخير انه اذا فقد الصبي وتحرك المغربي وسار العمانى وبويح

السفيانى يا ذن الله لى فاخرج بين الصفا والمروة فى الثلاثمائة و

ثلاث عشر رجلا سواء فاجيئى الى الكوفه واهدم مسجدها وابنيه على بنائه

الاول واهدم ما حوله من بناء الجيايرة واحج بالناس حجة الاسلام واجيئى

الى يثرب واهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه

البيقع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتها فيفتتن الناس

بهما شد من الفتنة الاولى فينادى مناد من السماء ابيدى (افندى خ)

ويا ارض خذى فيومئذ لا يبقى على وجه الارض الامومن قد خلص قلبه الايمان

قلت يا سيدى ما يكون بعد ذلك قال (ع) الكره، الكره الرجعه ثم تلا (ع) هذه الايه :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وادممناكم باموال وبنين))

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٧ الحديث ٥ وكذا فى المحجسة فى

تفسير الايه) .

(وفى نفس المصدر ص ٢٩٦ - ٢٩٧ باب معرفه ما ورد من الاخبار فى

وجوب الغيبه) .

٤ - العلامة المجلسى - عن منتخب البماثر - من كتاب السلطان

المفرج عن اهل الايمان تصنيف السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد

الكريم الحسنى يرفعه الى على بن مهزيار قال كنت نائما فى مرقدى

اذ رايت فيما يرى النائم قائلا يقول : حج السنة فانك تلقى صاحب -

الزمان (ع) (وذكر الحديث بطوله) ثم قال (ع) : يا بن مهزيار انه اذا

فقد الصين (هكذا فى البحار والظاهر الصي) وتحرك المغربى وسار العباسى

وبويع السفيانى يوزن لولى الله فاخرج بين الصفا والمروة فى ثلاثمائة

وثلاثة عشر فاجيئى الى الكوفة فاهدم مسجدها وابنيه على بنائه الاول

واهدم ما حوله من بناء الجبابرة .

واحج بالناس حجة الاسلام واجيئى الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج

من بها وهما طريان فامر بهما تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما

فتورقان من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشد من الاولى فينادى مناد

الفتنة من السماء يا سماء انبذى ويا ارض خذى فيومئذ لا يبقى على وجه

الارض الامومن قد اخلص قلبه للايمان .

قلت ياسيدى ما يكون بعد ذلك قال (ع): الكره الكره الرجعه ثم
تلا (ع) هذه الايه :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم با موال و بنين و
جعلناكم اكثر نفيرا))

(البحار ج ٥٣ ص ١٥٤ الحديث ١٣١ من باب الرجعة . ثم قال
المجلسي : ورايت فى اصل كتابه مثله) .

٥ - المجلسي فى البحار : (وروى فى كتاب سرور اهل الايمان عن
السيد على بن عبد الحميد) باسناده عن اسحاق يرفعه الى الاصمغ بن
نباته قال : سمعت امير المؤمنين (ع) يقول للناس سلونى قبل ان
تفقدونى لانى بطرق السماء اعلم من العلماء و بطرق الارض اعلم من العالم
انا يعسوب الدين انا يعسوب المؤمنين و امام المتقين و ديان الناس
يوم الدين انا قاسم النار و خازن الجنان و صاحب الحوض و الميزان و
صاحب الاعراف فليس منا امام الا و هو عارف بجميع اهل ولايته و ذلك قوله
عزوجل :

((انما انت منذر و لكل قوم هاد))

الا ايها الناس سلونى قبل ان تفقدونى (فان بين جوانحي علما جما
فسلونى قبل ان) تشغر برحليها فتنة و تطافى خطا مها بعد موتها و حياتها
و تشب نار بالحطب الجزل من غربى الارض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها
لرحله و مثلها فاذا استدار الفلك قلت مات او هلك باى واد سلك فيومئذ
تاويل هذه الايه : ((ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم با موال
و بنين و جعلناكم اكثر نفيرا)) .

ولذلك آيات وعلامات اولهن احمار الكوفة بالرصد والخندق وتخريق الروايا فى سلك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق رايات حول المسجد الاكبر تهتز ، القاتل والمقتول فى النار وقتل سريع وموت ذريع وقتل نفس الزكيه بظهر الكوفه فى سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاسقع صبرا فى بيعة الاصنام وخروج السفياى براية حمراء اميرها رجل من بنى كلب واثنى عشر الف عنان من خيل السفياى يتوجه الى مكه والمدينه اميرها رجل من بنى امية يقال له خزيمه ، اطمس العين الشمال على عينه ظفرة غليظة يتمثل بالرجال لاترد له راية حتى ينزل المدينه فى دار يقال لها دار ابي الحسن الاموى ويبعث خيلا فى طلب رجل من آل محمد (ص) وقد اجتمع اليه اناس من الشيعة يعود الى مكه اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم فلا ينجوا الا رجل يحول الله وجهه الى قفاه لينذرهم ويكون آية لمن خلفهم ويومئذ تاويل هذه الايه :

((ولوترى اذ فزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب))

ويبعث مائة وثلاثين الفالى الكوفة وينزلون الروحاء والفارق فيسير منها ستون الفاحتى ينزلوا الكوفه موضع قبر هود (ع) بالنخيلة فيهمون اليهم يوم الزينه وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينه الزوراء اليهم امير فى خمسة الاف من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفاحتى تحمى الناس من الفرات ثلاثة ايام من الدماء وتنت الاجساد ويسبى من الكوفه سبعين الف بكر لا يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضعن فى المحامل ويذهب بهن الى الثوية وهى الغرى

ثم يخرج من الكوفة مائة الف مابين مشرك ومناق حتى يقدموا دمشق لا يصدهم عنها ماد وهى ارم ذات العماد وتقبل رايات من شرقى الارض غير معلمة ليست يقطن ولا كتان ولا حرير مختوم فى راس القناة بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد (ص) تظهر بالمشرق وتوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب اما مها بشهر حتى ينزلوا الكوفة طالبين بدما آباءهم .

فبينما هم على ذلك اذا قبلت خيل اليماني والخراساني يستبقان كأنهما فرسى رهان شعث غبر جردا صلاب نواطى واقداح اذا نظرت احدهم برجله باطنه فيقول لاخير فى مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون وهم الابدال الذين وصفهم الله فى كتابه العزيز: ((ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)) ونظرائهم من آل محمد (ص) .

ويخرج رجل من اهل نجران يستجيب للامام (ع) فيكون اول النصارى اجابة فيهدم بيعته ويدق صليبه فيخرج بالموالى وضعفاء الناس فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا فى الارض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما بين المشرق والمغرب ثلاثة الاف يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تاويل هذه الاية :

((فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين: بالسيف))

(الانبيا ء ي ١٥) .

وينبى ادى مناد فى شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر :
يا اهل الهدى اجتمعوا وينادى مناد من قبل المغرب بعد ما يغيب الشفق
يا اهل الباطل اجتمعوا ومن الغد عند الظهر تتلون الشمس وتفسر سوداء

مظلمة ويوم الثالث يفرق الله بين الحق والباطل وتخرج دابة الارض وتقبل الروم الى ساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلبهم منهم رجل يقال له : مليخا وآخر خملاها وهم الشاهدان المسلمان للقائم (عليه السلام) .

(البحار ج ٥٢ ص ٢٧٣ الحديث ١٦٧) .

اقول : تاتي رواية اخرى عن محمد بن العباس ... عن علي (ع) في تفسير ي ١٣ من سورة الممتحنة تكون مفسرة لهذه الاية ايضا فراجع هناك .

الاية الثانية والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي ٧) :

((ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا)) .

١ - علي بن ابراهيم في تفسيره : ((فاذا جاء وعد الاخرة)) يعنى القائم (ع) واصحابه ((ليسوء وجوهكم)) يعنى تسود وجوههم ((وليدخلوا المسجد كما دخلوه او مرة)) يعنى رسول الله (ص) واصحابه وامير المؤمنين (ع) و اصحابه .

(تفسير القمي ص ٣٧٨ في تفسير الاية) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٣ ص ٨٩ الحديث ٨٨ من باب الرجعة)

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٦ الحديث ٣ باب الايات -
الماوله) .

(عن نفس المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٩ الحديث
١ فى تفسير الابه) .

الايه الثالثه والسبعون

ومن سورة بنى اسرائيل قوله تعالى فى (ي ٨) :
(عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره المنسوب الى الصادق (ع) : ثم
عطف على آل محمد (ص) فقال (عسى ربكم ان يرحمكم) اى ينصركم على عدوكم
ثم خاطب بنى امية فقال ((وان عدتم عدنا)) يعنى عدتم بالسفيانى عدنا
بالقائم من آل محمد (ص) ((وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا)) اى حبسا
يحصرون فيها .

(تفسير القمى ص ٣٧٨) .

(عن المصدر فى المحجة ص ٧٣٩ فى تفسير الابه) .

(عن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٩ فى تفسير الابه) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٤٦ الحديث ٣ من باب الايات

الماولة) .

الاية الرابعة والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى فى (ي ٢٣) :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل

انه كان منصورا))

١ - العياشى : عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر (ع) فى قوله

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان

منصورا)) قال : هو الحسين بن على (ع) قتل مظلوما ونحن اوليائه والقائم

منا اذا قام منا طلب بشار الحسين (ع) فيقتل حتى يقال قد اسرف فى القتل

وقال (المسيء خل) المقتول الحسين (ع) ووليه القائم (ع) والاسراف فى

القتل ان يقتل غير قاتله ((انه كان منصورا)) فانه لا يذهب من الدنيا

حتى ينتصر برجل من آل رسول الله (ص) يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت

جورا وظلما .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٩٥ الحديث ٦٧) .

(عن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١١ وكذا فى

المحجج ص ٧٤٥ فى تفسير الية) .

٢ - عنه عن حرمان عن ابي جعفر (ع) قال قلت له : يا بن رسول

الله (ص) زعم ولد الحسن (ع) ان القائم (ع) منهم وانهم اصحاب الامر

ويزعم ولـد ابن الحنفية مثل ذلك فقال : رحم الله عمى

الحسن (ع) لقد غمد الحسن (ع) اربعين الف سيف حين اصيب امير المؤمنين

(عليه السلام) واسلمها الى معاوية ومحمد بن علي سبعين الف سيف قاتله لوخطر عليهم خطر ما خرجوا منها حتى يموتوا جميعا وخرج الحسين (صلوات الله عليه) فعرض نفسه على الله في سبعين رجلا من احق بدمه منا نحن والله اصحاب الامر وفينا القائم (ع) ومنا السفاح والمنصور و قد قال الله :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا))

نحن اولياء الحسين بن علي (ع) وعلى دينه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩١ الحديث ٦٩) .

(عن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١٣ وفي المحجّه

ص ٢٤٥ في تفسير الايه) .

٣ - شيخ الطائفة : اخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن

علي الرازي عن محمد بن اسحاق المقرئ عن علي بن العباس عن بكار

ابن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريري (الجريري خل) عن

الفضيل بن الزبير قال : سمعت زيد بن علي (ع) يقول هذا المنتظر من

ولد الحسين بن علي (ع) في ذرية الحسين (ع) وفي عقب الحسين (ع) وهو

المظلوم الذي قال الله تعالى : ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه))

قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرء ((وجعلها كلمه باقية في

عقبه)) ((سلطانا فلايسرف في القتل)) قال سلطانه حجه على جميع من خلق

الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس ولا يكون لاحد عليه حجة .

(غيبة الشيخ ص ١١٥) .

(اخرجه عن المصدر في منتخب الاثر ص ١٩٨ ف ٢ ب ٨ الحديث

. (١ -

(عن غيبه الشيخ ايضا في البحار ج ٥١ ص ٣٥ الرقم ٣ باب - صفاته وعلاماته ونسبه) .

٤ - المجلسي في البحار عن تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي جعفر بن محمد الفزاري معنا عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى :
((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا))

قال (ع) : الحسين (ع) (فلايسرف في القتل انه كان منصورا) سمي الله المهدي المنصور كما سمي احمد ومحمد ومحمود وكما سمي عيسى المسيح (ع) .

(البحار ج ٥١ ص ٣٥ رقم ٨ من باب اسمائه والقباه "ع") .

٥ - المحدث البحراني : ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه (في كامل الزيارات) قال حدثني محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سالت ابا عبد الله (ع) عن قوله تعالى : ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلايسرف في القتل انه كان منصورا)) قال (ع) ذلك قائم آل محمد (ص) يخرج فيقتل بدم الحسين (ع) فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا وقوله : ((فلايسرف في القتل)) اي لم يكن ليصنع (ليضيع خل) شيئا فيكون مسرفا ثم قال ابو عبد الله (ع) يقتل والله ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) بفعال آباءها (آباءهم خل) .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٨ رقم ٥) .

(وكذا في المحجّه ص ٧٣٩ في تفسير الايه) .

٦ - المحدث البحراني (ابن بابويه) قال حدثنا احمد بن زياد

ابن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالسلام ابن صالح الهروي قال : قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روى عن الصادق (ع) انه قال (ع) : اذا قام القائم (ع) قتل ذراري قتلة الحسين (ع) بفعال آباءها فقال (ع) : هو كذلك قلت قول الله عزوجل :

((ولاتزروا وازرة وزر اخرى))

ما معناه فقال (ع) : صدق الله في جميع اقواله لكن ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) يرضون افعال آباءهم ويفتخرون بها ومن رضى شيئا كمن اتاه ولوان رجلا قتل في المشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان الراضى عند الله شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل آباءهم قال فقلت له باى شىء يبدأ القائم (ع) فيكم فقال (ع) : يبدء ببني شيبه ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عزوجل .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٨ رقم ٦ وكذا في المحجة ص ٧٣٩ -

في تفسير الاله) .

٧ - المحدث البحراني : شرف الدين النجفي (نخعي خ ل) قال :

روى بعض الثقات باسناده عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال : سألته عن قول الله عزوجل :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل

انه كان منصورا))

قال (ع) : نزلت في الحسين (ع) لوقتل وليه اهل الارض ما كان مسرفا و -

وليه القائم (ع) .

(البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١٤) .

(وكذا في المحجة ص ٧٤٠ في تفسير الابه) .

الايه الخامسه والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي ٧١) :

((يوم ندعو كل اناس بما هم فمّن اوتى كتابه بيمينه فاولئك

يقراون كتابهم ولا يظلمون فتيلًا)) .

١ - محمد بن ابراهيم النعماني قال : حدثنا محمد بن يعقوب

عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن

ايوب عن عمرو بن ابان (عمر بن ابان خل) قال سمعت ابا عبد الله (ع)

يقول : اعرف (اعرف العلامة خل) امامك فاذا عرفته لم يضرك تقدم

هذا الامر ام تاخر ان الله تبارك وتعالى يقول :

((يوم ندعو كل اناس بما هم))

فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط المنتظر .

(غيبة النعماني ص ٣٣٠ رقم ٦ ب ٢٥) .

٢ - النعماني قال : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني

يحيى بن ذكريان شيبان قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة عن ابيه عن

حمران بن اعين عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال : اعرف امامك

فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر ام تاخر فان الله عزوجل يقول :

((يوم ندعو كل اناس بما هم)) فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط

القائم (عليه السلام) .

(غيبة النعماني ص ٣٣١ رقم ٧ ب ٢٥ خاتمة الكتاب) .

٣ - الكليني : علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن -

الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن القاسم

البطل عن عبدالله بن سنان قال : قلت لابي عبدالله (ع) : ((يوم ندعوا

كل اناس بما مهم)) قال (ع) : اما مهم الذي بين اظهريهم وهو (ع) قائم

اهل زمانه .

(اصول كافي ج ١ ص ٥٣٦ رقم ٣) .

(عنه في الصافي ص ٢١٨ في تفسير الايه) .

٤ - علي بن ابراهيم في تفسيره : اخبرنا احمد بن ادريس قال :

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى

عن ربيع بن عبدالله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله :

((يوم ندعو كل اناس بما هم)) قال يجيئ رسول الله (ص) في قومه وعلى

(عليه السلام) في قومه والحسن (ع) في قومه والحسين (ع) في قومه وكل

من مات بين ظهري قوم جاؤ معه .

(تفسير القمي ص ٢٨٥ في تفسير الايه) .

(وعنه في البرهان ج ٢ ص ٢٢٩ رقم ١) .

(عنه في الصافي في تفسير الايه ص ٣١٨) .

٥ - العياشي : عن الفضيل قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن

قول الله : ((يوم ندعو كل اناس بما هم)) قال يجيئ رسول الله (ص) في

قومه وعلى (ع) في قومه والحسن (ع) في قومه والحسين (ع) في قومه وكل

من مات بين ظهري امام جاء معه .

من مات بين ظهراني امام جاء معه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١١٤) .

(وعنه في البرهان ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ٩ الا ان فيه ظهرا في امة

فهو امامهم) .

(وعنه في الصافي ص ٣١٨ في تفسير الابه) .

٦ - العياشي : عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) انه اذا كان

يوم القيمة يدعى كل بامامه الذي مات في عصره فان اشته اعطى كتابه
بيمينه لقوله : ((يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتى كتابه بيمينه
فاللثك يقرون كتابهم)) واليمين اثبات الامام (ع) لانه كتاب يقريه
ان الله يقول : ((فمن اوتى كتابه بيمينه فيقول هاوم اقرا واكتابه
اني ظننت اني ملاق حسابه ... الخ)) والكتاب الامام فمن نبذه وراء
ظهره كان كما قال : ((فنبدوه وراء ظهورهم)) ومن انكره كان من اصحاب
الشمال الذين قال الله : ((ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من
يحموم ... الخ) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١١٥) .

(عنه في البرهان ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ١٥) .

٧ - العياشي : عن ابي بصير قال : سالت ابا عبدالله (ع) عن

قول امير المؤمنين (ع) الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبي
للغرباء فقال (ع) يا ابا محمد يستانف الداعي من ادعاء جديد كما دعي اليه
رسول الله (ص) فاخذت بفخذه فقلت اشهدانك اما مي فقال (ع) اما انه
يستدعي (استدعى خ صافي) كل اناس بامامهم اصحاب الشمس بالشمس و

اصحاب القمر بالقمر واصحاب النار بالنار واصحاب الحجارة بالحجارة

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥٣ رقم ١١٨) .

(عن المصدر في المافي اجمالاً في تفسيره وعن نفس المصدر

في البرهان ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ١٢ الا ان فيه عن جعفر بن احمد عن الفضل

بن شاذان انه وجد مكتوباً بخط ابيه عن ابي بصير... الخ) .

٨ - المجلسي : عن عيون اخبار الرضا (ع) بالاسانيد الثلاثة عن

الرضا (ع) عن آباءه (ع) قال : قال رسول الله (ص) في قول الله تبارك

وتعالى : ((يوم ندعو كل اناس بما هم)) قال يدعى كل قوم بما هم زمانهم

وكتاب ربهم وسنة نبينهم .

وعن صحيفة الرضا (ع) عنه عن آباءه (عليهم السلام) مثله .

(البحار ج ٢٤ ص ٢٦٤ رقم ٢٤) .

(اخرج الحديث مع اسانيد الثلاثة عن ابن بابويه في تفسير

البرهان في ذيل الايه راجع تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٢٩ رقم ٥) .

٩ - المحدث البحراني : محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد

عن معلى بن محمد عن محمد بن محمود عن صفوان بن يحيى عن محمد بن

مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله (ع) عن قول الله

تبارك وتعالى : ((يوم ندعو كل اناس بما هم)) فقال (ع) : يا فضيل اعرف

اما مك فانك اذا عرفت اما مك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر من عرف

امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا

في عسكره لا، بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال لبعض اصحابه

بمنزلة من استشهد مع رسول الله (ص) .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٢٩ رقم ٦) .

١٥ - البحراني : ابن شهر آشوب روى الخاص والعام عن الرضا (عليه السلام) عن النبي (ص) قال (ص) : يدعى كل اناس با مام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٣١ رقم ٢١) .

١١ - قال الطبرسي في المجمع بعد نقل الاقوال في تفسير الالیه ويجمع هذه الاقوال مارواه الخاص والعام عن الرضا على بن موسى (ع) بالاسانيد الصحيحة انه روى عن آباءه عن النبي (ص) انه قال فيسه يدعى كل اناس با مام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

(راجع تفسير مجمع البيان ج ٦ ص ٤٣٥ في تفسير الالیه) .

(وعن المجمع في البرهان ج ٢ ص ٤٣١ رقم ٢٥) .

الايه السادسه والسبعون

ومن سورة بنى اسرائيل قوله تعالى فى (ي ٨١) :

((وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا))

١ - شيخ الطائفة : عن جماعة من الشيوخ ان حكيمة حدثت بهذا الحديث (الذى نقله قبل هذا) وذكرت انه كان ليلة النصف من شعبان وان امه نرجس (وسأقت الحديث الى قولها) فاذا انا بحس سيدى وبصوت ابى محمد (عليه السلام) وهوىقول يا عمتى ها تى ابنى الى فكشفت عن سيدى فاذا هو ساجد ملتقيا الارض بمساجده وعلى ذراعه الايمن مكتوب :

((جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا))

فضمته الى فوجدته مفروغا منه فلففته فى ثوب وحملته الى ابي محمد
(عليه السلام) ... الخ .

(غيبه الطوسى ص ١٤٤) .

٢ - ابو جعفر الكلينى : على بن محمد عن على بن العباس عن

الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام)

(فى حديث) وفى قوله عز وجل : ((وقل جاء الحق وزهق الباطل)) قال (ع)

اذا قام القائم (عليه السلام) ذهب دولة الباطل .

(روضة الكافى ص ٢٨٧ رقم ٤٢٢ من باب تاويل بعض الايات

بخروج القائم " عليه السلام ") .

(نقله عن المصدر اختصارا فى منتخب الاثر ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ -

رقم ٣) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٤٢ من باب الايات المأولة)

(و ج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ١٨ من باب جوامع تاويل ما نزل فيهم " ع ")

(وعن المصدر فى الصافى ص ٣٢٥ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٤٤١ رقم ١ فى تفسير الايه) .

٣ - المحدث الكاشانى : وفى الخرائج عن حكيمة لما ولد للقائم

كان نظيفا مفروغا منه وعلى ذراعه الايمن مكتوب ((جاء الحق وزهق

الباطل ... الخ)) .

(تفسير الصافى ص ٣٢٥ فى تفسير الايه) .

الايه السابعه والسبعون

ومن سورة الكهف قوله تعالى فى (ي ٨٣) :

((ويستلونك عن ذى القرنين قل سا تلوا عليكم ذكرا))

١ - ابن بابويه : حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر

العلوى السمرقندى (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه

قال حدثنى محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى (عن حماد بن -

عيسى) عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبدالله

الانصارى قال سمعت رسول الله (ص) ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله

الله عزوجل حجة على عباده فدعا قومه الى الله وامرهم بتقواه فضربوه

على قرنه فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات او هلك باى واد سلك ثم ظهر

ورجع الى قومه فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته وان الله

عزوجل مكن لذى القرنين فى الارض وجعل له من كل شىء سببا وبلغ

المغرب والمشرق وان الله تبارك وتعالى سيجرى سنته فى القوائم (ع)

من ولدى فيبلغه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى منها ولا موضعا من سهل و

لاجبل ووطئه ذوالقرنين الا ووطئه ويظهر الله عزوجل له كنوز الارض و

معادنها وينصره بالرعب فيملاء الارض به عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٤ ب ٣٨ الحديث ٤ مما روى من حديث ذى

القرنين) .

(عنه فى البرهان ج ٢ ص ٤٨١ رقم ١٥ فى ذيل الايه المباركه)

٢ - المحدث البحراني : وفي الاختصاص (ايضا) عن محمد بن -
 هارون عن ابي يحيى سهيل بن زياد الواسطي عن حدثه عن ابي عبد
 الله (عليه السلام) قال قال ان الله تبارك وتعالى خبر ذا القرنين
 السحابتين الذلول والصعب فاختر الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد
 ولو اختر الصعب لم يكن له ذالك لان الله ادخره للقائم (عليه السلام)
 (راجع البرهان ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ١٥ في تفسير الاله) .

٣ - عنه ايضا : ومن كتاب الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط و ابي سلام الحناط عن سوره بن
 كليب عن ابي جعفر (ع) قال (ع) : اما ان ذا القرنين قد خير في السحابتين
 فاختر الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب فقال ما كان من
 سحاب فيه رعد وما عقة وبرق فصاحبكم ركبه اما انه سيركب السحاب و
 يرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر
 واشتاتان خراب .

(راجع البرهان ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ١٤ في ذيل الاله) .

(وعن المصدر في الصافي ص ٣٣٣ في تفسير الاله) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هارون بن خارجة
 عن ابي بصير عن ابي جعفر (ع) قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكنه
 كان عبدا ما لحا احب الله فاحبه وناصح لله فناصحه الله مرقومه بتقوى
 الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على
 قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٣ ب ٣٨ الحديث ١ مما روى من حديث ذى

القرنين) .

(وعنه فى البرهان ج ٢ ص ٤٨١ رقم ٨ فى تفسير الابه) .

٥ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره)

قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومة قال
حدثنى القاسم بن العروة عن يزيد الارجنى عن سعد بن طريف عن الاصغ
ابن نباته قال قام ابن الكواالى اميرالمومنين على بن ابيطالب (ع)
وهو على المنبر فقال له : يا اميرالمومنين اخبرنى عن ذى القرنين
اننى كان اوملك واخبرنى عن قرنيه اذهب كان اوفضة فقال له لم يكن
نبيا ولا ملكا ولا كان قرناه من ذهب ولافضة ولكنه كان عبدا احب الله
فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وانماسمى ذا القرنين لانه دعا قومه
فضربوه على قرنيه فغاب عنهم حيناشم عا داليهم ف ضرب على قرنيه الاخر
وفيكم مثله .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٤ الحديث ٣ من ب ٣٨ مما روى فى حديث

ذى القرنين) .

٦ - العياشى : عن الاصغ قال : قام ابن الكوا و ذكر مثله .

(راجع تفسير العياشى ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ٧١ فى ذيل الابه) .

(واخرجه جمالا فى المجمع ج ٦ ص ٤٩٥) .

(وفى الصافى فى تفسير الابه ص ٣٣٣) .

٧ - العياشى : عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليه السلام) قال :

ان ذى القرنين لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا احب الله فاحبه

وناصح الله فناصره امرقومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته وانه خير بين السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختر الذلول فركب الذلول فكان اذا انتهى الى قوم كان رسول نفسه اليهم لكي لا يكذب الرسل .

(راجع تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ٧٢) .

٨ - علي بن ابراهيم القمي : وسئل اميرالمومنين(ع) عن ذي القرنين انبيا كان ام ملكا فقال(ع) لانبي ولا ملك عبد احب الله فاحبه ونصح له فنصح له فبعثه الى قومه فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم ماشاء الله ان يغيب ثم بعثه الثانية فضرب على قرنه الايسر فغاب عنهم ماشاء الله ان يغيب ثم بعثه الثالثة فمكن الله له في الارض وفيكم مثله (يعنى نفسه) .

(تفسير القمي ص ٤٠٢ فى تفسير الايه) .

الايه الثامنه والسبعون

ومن سورة مريم قوله تعالى فى (ي ٣٧) :

((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم

عظيم))

١ - محمد بن ابراهيم النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد

قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن

على بن الفضال قال : حدثنا شعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال (ع) سئل اميرالمومنين (عليه السلام) عن قوله تعالى :

((فاختلف الاحزاب من بينهم))

فقال (ع) : انتظروا الفرج من ثلاث فليل يا اميرالمومنين (ع) وما هن فقال (ع) : اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرعة في شهر رمضان فليل وما الفرعة في شهر رمضان فقال (ع) او ما سمعت قول الله عزوجل في القرآن

((ان نشاننزل عليهم آيه من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين)) .

- وهي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم ويفزع اليقضان .
- (غيبه النعماني ص ٢٥١ رقم ٨ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ من باب علامات

ظهوره "ع") .

٢ - العياشي : عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام)

يقول الزم الارض لاتحركى يدك ولارجلك ابداحتى ترى علامات اذكرها لك في سنة وترى مناديا ينادى بدمشق وخسف بقرية من قراها ويسقط طائفة من مسجدها فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة واقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهي سنة اختلاف في كل ارض من ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الاصهب و الابقع والسفياني مع بنى ذنب الحمار مضر ومع السفياني احواله من الكلب فيظهر السفياني ومن معه على بنى ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا

لم يقتله قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن منعه قتلا لم يقتله شيء قط وهو من بنى ذنب الحمار وهي الاية التي يقول الله تبارك وتعالى ((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم))

. (تفسير العياشي ج ١ ص ٦٤ رقم ١١٧) .

(قد مر الحديث بتمامه في تفسير ي ١٤٨ من سورة البقره راجع

رقم ٤) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ الحديث ٨٧ من باب

علامات ظهوره "ع") .

(اخرجه عن نفس المصدر في المحجّه وفي تفسير البرهان ج ٢ ص ١١

رقم ١ وكذا في ج ١ ص ١٦٣ في تفسير الايه) .

الايه التاسعه والسبعون

ومن سورة مريم قوله تعالى في (ي ٧٥ - ٧٦) :

((حتى اذارا وما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من

هو شرمكنا واطع جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ... الخ)) .

١ - الكليني : محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن

بن عبدالرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

(عليه السلام) (في حديث ذكره في الكافي مفصلا الى ان قال) : قلت :

قوله تعالى : ((حتى اذارا وما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون

تفسير آيات من سورة مريم _____
 من هو شرمكانا واضعف جندا ((قال (ع) : اما قوله تعالى ((حتى اذا رارا وما
 يوعدون)) فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل
 بهم من الله على يدي قائمه فذالك قوله تعالى ((من هو شرمكانا)) يعنى
 عند القائم (ع) ((واضعف جندا)) قلت : قوله تعالى ((ويزيد الله
 الذين اهتدوا هدى)) قال (ع) : يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم
 القائم (عليه السلام) حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه .
 (اصول الكافي ج ١ ص ٤٣١ الحديث ٩٥) .
 (اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣٣٢ رقم ٥٨) .
 (اخرجه عن المصدر فى تفسير الصافي ص ٣٤١ فى تفسير الاله) .
 (اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ٢٥ رقم ١ وكذا فى المحجة
 فى تفسير الاله) .

الايه الثمانون

ومن سورة طه قوله تعالى فى (ي ١٧) :
 ((وما تلك بيمينك يا موسى (ي ١٧) قال هى عماى اتوكوا عليها
 واهش بها على غنمى ولى فيها مآرب اخرى)) (١٨) .
 ١ - الكلينى : عن محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن عبد
 الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد
 ابن الفيض عن ابي جعفر (عليه السلام) قال كانت عصى موسى لادم (ع)
 فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدى

بها آنفأ وهى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت
اعدت لقائنا (عليه السلام) يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع
وتلقف ما يافكون وتصنع ما تومر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون
يفتح لها شعبتان احدهما فى الارض والاخرى فى السقف وبينهما اربعون
ذراعاً تلقف ما يافكون بلسانها .

(اصول الكافى ج ١ ص ٢٣١ باب ما عند الاثمه "ع" من آيات -

الانبياء "ع" الحديث (١) .

(عنه فى البرهان فى تفسير الايه ج ٣ ص ٣٤ رقم ١ فى تفسير

الايه المطبوع بقم ذوالقعدة ١٣٩٣ وفيه : رواه ابن بابويه قال :
حدثنا ابى رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
وساق السند والمتن ورواه محمد بن الحسن الصفار فى بصائر عن سلمة
بن الخطاب وساق الحديث سنداً ومنتناً) .

٢ - الكلينى : عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى

ابن جعفر البغدادى عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى
حمزه الشمالى عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول الواح
موسى عندنا وعما موسى عندنا ونحن ورثه الانبياء .

(اصول الكافى ج ١ ص ٢٣١ الحديث (٢) .

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ٣٥ رقم ٣) .

٣ - النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :

حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد
ابن الحسين بن عبدالملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطوانى قالوا

تفسير آيات من سوره طه _____ ٢٤١

جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : عصى موسى (فى نسخه البرهان : كان عما موسى) قضيب آس من غرس الجنة اتاه بها جبرئيل (عليه السلام) لما توجه لتلقاء مدين وهى وتابوت آدم فى بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم (عليه السلام) اذا قام .

(غيبه النعمانى ص ٢٣٨ رقم ٢٧ باب ١٣ حكم القائم "ع") .

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ٢٤ رقم ٣) .

الايه الاحدى والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ي ١١٥) :

((يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره قال : قال ما بين ايديهم ما

مضى من اخبار الانبياء وما خلفهم من اخبار القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمى ص ٤٢٣ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن الماخذ فى الصافى ص ٣٤٩ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٣ ص ٤٤ رقم ١ فى

تفسير الايه) .

الايه الثانيه والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ي ١١٣) :

((او يحدث لهم ذكرا))

١ - علي بن ابراهيم : يعنى ما يحدث من امرا القائم (عليه -

السلام) والسفياني .

(تفسير القمي ص ٢٢٣ فى تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٤٦ رقم ٤ من باب

الايات الماوله) .

(وعن علي بن ابراهيم فى البرهان ج ٣ ص ٤٥ رقم ١ فى تفسير

الابه) .

الاية الثالثة و الثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ي ١١٥) :

((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجدله عزما))

١ - الكليني : عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) فى قول

الله عزوجل : ((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجدله عزما)) قال

عهدنا اليه فى محمد (ص) والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم

هكذا وانما سمي اولوا العزم اولى العزم لانه عهد اليهم فى محمد (ص)

والاوصياء من بعده والمهدى (ع) وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك

كذلك والاقرار به .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤١٦ رقم ٢٢ من باب فيه نكت ونتف

من التنزيل في الولايه) .

٢ - ورواه القمي في تفسيره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الى آخر الحديث . الا ان فيه (وانما سموا اولوالعزم انه عهد اليهم في محمد "ص" والاصياء من بعده والقائم "عليه السلام" وسيرته فاجمع ... اقول : نقلها عن المصدرين في البرهان ثم قال ورواه ابن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر في قول الله عزوجل ((ولقد عهدنا الى آدم)) وذكر الحديث الى آخره .
(تفسير القمي ص ٤٢٤) .

(تفسير البرهان ج ٣ رقم ١ ص ٤٥ في تفسير الايه) .

٣ - قال المحدث الفيض الكاشاني : وفي الكافي والعلل والبصائر عن الباقر (ع) قال عهد اليه في محمد (ص) والائمة (ع) من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سموا اولوالعزم لانه عهد اليهم في محمد (ص) والاصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذالك والاقرار به .

٤ - ثم قال : وفي العلل عنه (عليه السلام) في حديث قال واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسول وعلى اميرالمومنين واوصيائه من بعده ولاة امرى وخزان علمى وان المهدي (عليه السلام) انتصر به لدينى واظهر به دولتى وانتقم به من اعدائى واعبد به لموعا وكرها قالوا اقررنا به يارب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقرفثبتت العزيمة

لهؤلاء الخمسة فى المهدي (ع) ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله تعالى :

((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما))

قال (ع) : انما هو فترك .

(تفسير الصافى ص ٣٤٩ فى تفسير الايه) .

٥ - المحدث البحرانى فى تفسير البرهان : المفيد باسناده عن حمران بن اعين عن ابى حمزة عن ابى جعفر (ع) قال (ع) : اخذ الله الميثاق على النبيين وقال الست بربكم وان هذا محمد (ص) رسولى وان عليا امير المومنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة ثم اخذ الميثاق على اولى العزم انى ربكم ومحمد (ص) رسولى وعلى امير المومنين والاوصياء من بعده ولاة امرى وخزان علمى وان المهدي (ع) انتصر به لدينى وظهر به دولتى وانتقم به من اعدائى واعبد به طوعا و (خ ل و) كرها قالوا اقرنا يا ربنا وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقرف ثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة فى المهدي (ع) ولم يكن لادم عزيمة على الاقرار وهو قول الله تبارك وتعالى : ((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما)) (تفسير البرهان ج ٣ ص ٤٥ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

الايه الرابعه والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ي ١٣٥) :

((قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن

اهتدى)) .

١ - المجلسي : في البحار والبحراني في البرهان عن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود (النجار، برهان) عن (ابي الحسن، برهان) موسى بن جعفر (ع) عن ابيه في قول الله عزوجل (قال سالت ابي عن قول الله عزوجل، برهان) ((فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى))

قال (ع) : الصراط السوي هو القائم و الهدى من اهتدى الى طاعته (الصراط هو القائم والمهedy من اهتدى الى طاعته، البرهان) ومثلها في كتاب الله عزوجل ((واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى)) قال (ع) : الى ولايتنا .

(البحار ج ٢٤ ص ١٥٥ رقم ٣٤ من باب انهم عليهم السلام الهدايه

والهدى) .

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٥٥ رقم ١٥ وكذا في المحجة في تفسير

الايه) .

الايه الخامسة والثمانون

ومن سورة الانبياء قوله تعالى في (ي ١٢ الى ١٥) :

((وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما آخرين

فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه

ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك

دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) .

١ - القمى : وقال على بن ابراهيم فى قوله ((وكم قصمنا من قريه كانت)) يعنى اهل قريه كانت ((ظالمه وانشانا بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا)) يعنى بنى اميه اذا احسوا بالقائم من آل محمد ((اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه واماكنكم لعلكم تسئلون)) يعنى الكنوز التى كنزوها قال فيدخلون بنى اميه الروم اذا طلبهم القائم (عليه السلام) ثم يخرجهم من الروم ويطالبهم بالكنوز التى كنزوها فيقولون كما حكى الله ((يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) قال بالسيف تحت ظلال السيوف وهذا كله مما لفظه ماض ومعناه مستقبل وهو ما ذكرناه مما تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمى ص ٤٢٦) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٤٦ رقم ٥ من باب الايات

الماوله بقيام القائم "ع") .

(عن المصدر فى المافى ص ٣٥١ فى تفسير الايه اشار اليه

اجمالا) .

٢ - الكلينى : على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن

شعبة بن ميمون عن بدر بن خليل الاسدى قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول فى قول الله عزوجل ((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه واماكنكم لعلكم تسئلون)) قال : اذا قام القائم (ع) وبعث الى بنى امية بالشام (ف) هربوا الى الروم

فيقول لهم الروم لاندخلنكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم (عليه السلام) طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم (ع) لانفعل حتى تدفعوا اليينا من قبلكم مناقال : فيدفعونهم اليهم فذالك قوله ((لاتركضوا وارجعوا الى ما - اترفتم فيه وماكنكم لعلكم تسالون)) قال(ع): يسالهم الكنوز وهو اعلم بها قال : فيقولون ((يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) بالسيف .

(روضة الكافي ص ٥١ رقم ١٥) .

(عنه في المحجة ص ٧٤١ وكذا في البرهان ج ٣ ص ٥٣ رقم ١ في

تفسير الابه) .

(وعن المصدر في الصافي ص ٣٥١ في تفسير الابه) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ رقم ١٨٥ لكن فيه بدل

الاسدى الازدى لعلهما واحد) .

٣ - العياشى : عن عبدالاعلى الجبلى (الحلبي) قال: قال ابو

جعفر(ع) (والحديث طويل وقد اوردناه في تفسير قوله تعالى من سورة

البقرة ي ١٤٨ اينما تكونوايات بكم الله جميعا فراجع) الى ان قال:

ثم يرسل جريدة خيل الى الروم فيستحضرون بقية بنى امية فاذا انتهوا

الى الروم قالوا : اخرجوا اليينا اهل ملتنا عندكم فيابون ويقولون

والله لانفعل فيقول الجريدة والله لوا مرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون

الى صاحبهم فيعرضون ذالك عليه فيقول انطلقوا فخرجوا اليهم اصحابهم

فان هولاء قدا توابسلطان (عظيم خل) وهو قول الله ((فلما احسوا باسنا

اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون)) قال يعنى ((الكنوز التي كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظلالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) لايبقى منهم مخبر ثم يرجع الى الكوفة الى آخر الحديث .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٦٥ ضمن رقم ٢٩) .

(عنه في المحجة والبرهان ج ٣ ص ٥٣ في تفسيرالايه) .

(وعن نفس المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤٤ ضمن رقم ٩١) .

٤ - المحدث البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن -

عبدالله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسما عيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر قال سالت ابا جعفر (ع) عن قول الله عزوجل ((فلما احسوا با سنا اذا هم منها يركضون)) قال ذلك عند قيام القائم (عليه السلام) .

٥ - وعن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد

ابن عيسى عن يونس بن منصور عن اسما عيل بن جابر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((فلما احسوا با سنا اذا هم منها يركضون)) قال الكنوز التي كانوا يكنزون ((قالوا يا ويلنا انا كنا ظلالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) لاتبقى منهم عين تطرف .

(راجع المحجة ص ٧٤١ وتفسير البرهان ج ٣ ص ٥٣ رقم ٣ في

تفسير الايات) .

٦ - الطبري في دلائل الامامة : اخبرني ابوالحسين محمد بن -

هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد انها وندي

قال حدثنا ابن احمد القاشاني قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال نزلت في بنى
فلان ثلاث آيات قوله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وذن اهلها انهم قادرون

عليها اتاها امرنا ليلا ونهارا)) (ي ٢٤ يونس)

يعنى القائم (ع) بالسيف :

((فجلعناهم حصيدا كان لم تنغن بالامس))

وقوله عزوجل :

((ففتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا خذناهم

بغته فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا الحمد لله

رب العالمين)) (انعام ي ٤٤) .

قال ابو عبد الله (ع) بالسيف .

وقوله عزوجل :

((فلما روا باسنا)) ((اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى

ما اترفتم فيه وما كنكم لعلكم تسئلون))

يعنى القائم (عليه السلام) يسأل بنى فلان عن كنوز بنى امية .

(دلائل الامامة ص ٢٥٠ معرفة وجوب القائم وانه لا بد ان يكون)

(اخرجه عن الطبرى فى المحجة فى تفسير ي ٤٤ من سورة الانعام

وكذا فى البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٢) .

الاية السادسة و الثمانون

ومن سورة الانبياء قوله تعالى فى (ي ١٠٥) :

((ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى

المالكون))

١ - القمى فى تفسيره : وقوله ((ولقد كتبنا فى الزبور من بعد

الذكر) قال الكتب كلها ذكر (الله) ((ان الارض يرثها عبادى المالكون))

قال القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمى ص ٤٣٤ - ٤٣٥) .

عنه فى كتاب المحجة والبرهان ج ٣ ص ٧٥ رقم ٦ فى تفسير الابه

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ ص رقم ٦ من باب الايات

الماوله فى القائم "عليه السلام") .

٢ - الطبرسى : قال ابو جعفر (عليه السلام) هم اصحاب المهدي

فى آخر الزمان .

(مجمع البيان ج ٧ ص ٦٦ - ٦٧ فى تفسير الابه) .

(قال صاحب المجمع ويدل على ذلك ما رواه الخاص والعام عن

النبي "ص" انه قال لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك

اليوم حتى يبعث رجلا من اهل بيتى يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت

ظلما وجورا) .

(عنه فى كتاب المحجة والبرهان ج ٣ ص ٧٥ رقم ٧ فى تفسير

الايه) .

(وعن القمي والطبرسي في الصافي ص ٣٥٨ في تفسيرالايه مع

اضافه شيء) .

٣ - المحدث البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن

محمد بن احمد بن الحسن عن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن عن

ابيه عن ابي جعفر (ع) قال قوله عزوجل ((ان الارض يرثها عبادي

الصالحون)) هم اصحاب المهدي آخر الزمان .

(المحجة ص ٢٤١ والبرهان ج ٣ ص ٧٥ رقم ٥ في تفسيرالايه) .

٤ - علي بن ابراهيم : وقوله ((ولقد آتينا داود ... مبيس))

قال (ع) : اعطى داود وسليمان ما لم يعط احد من انبياء الله من الايات

علمهما منطق الطير والان لهما الحديد والصفير من غير نار وجعلت الجبال

يسبحن مع داود فانزل الله عليه الزبور فيه توحيد وتمجيد ودعاء

واخبار رسول الله وامير المومنين والائمة من ذريتهما واخبار الرجعة

والقائم (عليه السلام) لقوله تعالى :

((ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي

الصالحون)) (انبياء ي ١٠٥) .

(تفسير القمي ص ٤٧٦ في تفسير ي ١٥ من سورة النمل) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٣ ص ١٩٦ رقم ١ في تفسير

ي ١٥ من سورة النمل) .

(وعن المصدر في الصافي ص ٣٨٥ في تفسير الايه) .

الاية السابعة والثمانون

ومن سورة الحج قوله تعالى فى (ي ٣٩) :

((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير))

١ - النعمانى : اخبرنا على بن الحسين المسعودى قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار القمى قال حدثنا محمد بن الحسن الرازى قال :

حدثنا محمد بن على الكوفى قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى نجران عن

القاسم عن ابى بصير عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قول الله عزو

جل : ((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير))

قال : هى فى القائم (عليه السلام) واصحابه .

(غيبه النعمانى ص ٢٤١ رقم ٣٨ من باب ما نزل فيه "ع" من

القرآن) .

(عنه فى منتخب الاثر ص ١٧٥ رقم ٨٥ من ف ٢ ب ١) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٣ من باب الايات

الماولة بقيام القائم "عليه السلام") .

٢ - القمى : حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن ابن مسكان عن

ابى عبدالله (عليه السلام) فى قوله ((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا

وان الله على نصرهم لقدير)) قال ان العامة يقولون نزلت فى رسول

الله (ص) لما اخرجته قريش من مكة وانما هو القائم (عليه السلام) اذا

خرج يطلب بدم الحسين (ع) وهو قوله نحن اولياء الدم وطلاب الدية

(تفسير القمى ص ٤٤١ - ٤٤٥ فى تفسير الياه) .

(عنه فى الصافى ص ٣٦٤ فى تفسير الياه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ ص رقم ٧ من باب الليات

المالفة بقيام القائم "ع") .

(وعن المصدر فى ج ٢٤ ص ٤٢٤ رقم ١٣ من باب انهم المظلومون)

(وعن المصدر فى الممجه ص ٧٤٢ والبرهان ج ٣ ص ٩٤ -

رقم ١٥ فى تفسير الياه) .

٣ - القمى : (فى حديث طويل) وكذلك مثل القائم (ع) فى غيبته

وهربه واستتاره مثل موسى (ع) خائف مستتر الى ان ياذن الله فى

خروجه وطلب حقه وقتل اعدائه فى قوله : ((اذن للذين يقاتلون بانهم

ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) ((الذين اخرجوا من ديارهم بغير

حق)) وقد ضرب بالحسين بن على (ع) مثلا فى بنى اسرائيل بذلتهم من

اعدائهم .

(تفسير القمى ص ٤٨٣ فى ذيل ي ٥ من سورة القصص) .

(عنه فى البحار ج ٥٣ ص ٥٥ ضمن رقم ٣٢ من باب الرجعه) .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ٢٢٥ ضمن رقم ٣ فى تفسير -

ي ٦ من سورة القصص) .

٤ - المجلسى : (كنز الفوائد) محمد بن العباس عن الحسين

بن احمد المالكى (المكى خ المحجه والبرهان) عن محمد بن عيسى عن

يونس (ليس فى نسخه البرهان) عن المثنى (مثنى الحناط خ المحجه

والبرهان) عن عبدالله بن عجلان عن ابي جعفر (ع) فى قول الله عزوجل

((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) قال
 هي فى القائم واصحابه (فى القائم "ع" واصحابه خ برهان، المحجسه)
 (البحار ج ٢٤ ص ٢٢٧ رقم ٢٣ من باب انهم المظلومون) .
 (وعن محمد بن العباس فى المحجة والبرهان ج ٣ ص ٩٣ رقم ٤
 فى تفسير الايه) .

(فائدة): ورد ايضا فى روايات متعددة ان الايه فى آل محمد
 على ، الحسن ، الحسين ، واولاد فاطمة راجع البرهان فى تفسير الايه
 والبحار ج ٢٤ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ .

الايه الثامنه والثمانون

ومن سورة الحج قوله تعالى فى (ي ٤١) :
 ((الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة و
 امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) .
 ١ - المجلسى (كنز الفوائد) محمد بن العباس عن محمد بن -
 الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش عن ابي -
 الجارود عن ابي جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل ((الذين ان مكناهم
 فى الارض اقاموا الصلوة... الخ)) قال هذه لال محمد (ص) ، المهدي (ع) و
 اصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله
 عزوجل به وباصحابه البدع والباطل كما مات السفهه الحق حتى لا يرى
 اثر من الظلم ويا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولله عاقبة الامور .

. (كنز الفوائد ص ١٧٥ على ما فى هامش البحار) .

. (البحار ج ٢٤ ص ١٦٥ رقم ٩ من باب انهم خلفاء الله) .

(واخرجه عن محمد بن العباس فى البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٤ و

المحج بهذا السند والمتن — ص ٧٤٢ فى تفسير الابه) .

(وعن المحجة فى منتخب الاثر ص ٤٧٥ رقم ١ من ف ٧ ب ١ ثم

قال ورواه على بن ابراهيم ورواه فى ينابيع المودة (ي ٤٢) عن

الكتاب المذكور) .

٢ - المجلسى : تفسير فرات الكوفى : الحسين بن على بن بزيح

معنعنا عن زيد بن على قال اذا قام القائم (عليه السلام) من آل محمد

(ص) يقول ايها الناس نحن الذين وعدكم الله تعالى فى كتابه :

((الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامروا

بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) .

. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٣ رقم ١٦٦ من باب سيره واخلاقه "ع") .

٣ - البحرانى فى المحجة : على بن ابراهيم قال فى رواية

ابى الجارود عن ابى جعفر (ع) ((الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا

الصلوة وآتوا الزكاة)) فهذه لال محمد (ص) الى آخر الاية (الى آخر

الائمة - بحار) والمهدى واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها

ويظهر (به - بحار) الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل

كما مات السفهة الحق حتى لا يرى اشر الظلم (ابن الظلم بحار) ويا مروان

بالمعروف وينهون عن المنكر .

. (المحجة ص ٧٤٢ فى تفسير الاية) .

(وفى البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٦ فى تفسير الایه) .

(وعن القمى فى البحار ج ٥١ ص ٢٧ رقم ٩ من باب الایات

الماونه) .

(وعن القمى فى المافى ص ٣٦٥ فى تفسير الایه) .

تبصرتان :

الاولى : روى ايضا انها فى آل محمد (ص) والروایات فى تفسير

البرهان .

الثانيه : لم اجد روايه ابى الجارود فى تفسير على بن ابراهيم

فى النسخه الموجوده عندى لعلهم رضوان الله عليهم وجدوها بين ايديهم

من النسخ والله اعلم .

الایه التاسعه والثمانون

ومن سوره الحج قوله تعالى فى (ی ٤٥) :

((وبئر معطله وقصر مشيد...))

١ - القمى : واما قوله : ((وبئر معطله وقصر مشيد)) قال هو مثل لال

محمد قوله ((وبئر معطله)) هو الذى لا يستقى منه وهو الامام الذى قد غاب

فلا يقتبس منه العلم (الى وقت الظهور خ ل) والقصر المشيد هو المرتفع

وهو مثل لامير المومنين والائمة (ع) وفضائلهم المنتشره فى العالمين

المشرقه على الدنيا وهو قوله :

((ليظهره على الدين كله))

وقال الشاعر فى ذلك :

بئر معطلة وقصر مشرف مثل لال محمد مستطرف

فالقصر مجدهم الذى لا يرتضى والبئر علمهم الذى لا ينزف

(تفسير القمى ص ٤٤١) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٦ فى

تفسير الايه) .

(وعن نفس المصدر فى البحار ج ٢٤ رقم ٥ ص ١٠١) .

(وفى الصافى ص ٣٦٥ مع اضافة فى تفسير الايه) .

تبصرة : روى ايضا انها فى آل محمدا و فاطمة و اولادها (ع) راجع

البرهان فى تفسير الايه .

الايه التسعون

ومن سورة الحج قوله تعالى فى (ي ٤٧) :

((ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك

كالفسنة مما تعدون))

١ - الارشاد للمفيد روى ابوبصير عن الباقر (عليه السلام) (فى

حديث طويل انه قال) : اذا قام القائم (عليه السلام) سار الى الكوفة

فهدم فيها اربعة مساجد ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الاهدمها

وجعلها جما ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج فى الطريق وابطل

الكنف والميازيب الى الطرقات ولاترك بدعة الا ازالها ولاسنه الا قامها

ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال : قلت له جعلت فداك فكيف (قيل كيف خ ل) تطول السنون قال (ع) يا مر الله الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون قال قلت له انهم (قيل انهم خل) يقولون ان الفلك ان تغير فسدا ل (ع) ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله تعالى القمر لنبيه (صلى الله عليه وآله) ورد الشمس من قبله ليشوع بن نون واخبر بطول يوم القيمة ((وانه كالف سنة مما تعدون)) (ارشاد المفيد ص ٣٤٤ في ذكر قيامه "ع") .

(اخرجه عن الماخذ في تفسير الصافي ص ٣٦٥ في تفسيره الاله) .

٢ - الخصال : حدثنا ابوالقاسم قال حدثنا ابو عبد الله قال :

حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو والبكائي عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان عند انقضائها ثم واتي طبقة سالحة مد الله لهم في العمر كذا لك وعد الله هذه الامة ثم قرء :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في

الارض كما استخلف الذين من قبلهم))

قال (ع) : وكذلك فعل الله ببني اسرائيل وليست بعزيز ان تجمع هذه

الامة يوما ونصف يوم : ((وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون))

(الخصال ص ٤٧٥ ح ٣٥ ابواب الاثنا عشر) .

(رواه في البحار - عن العيون - عن عبد الله بن محمد الماشع)

تفسير آيات من سورة الحج ————— ٢٥٩

عن محمد بن سعيد عن الحسين بن علي عن الوليد بن مسلم ثم ساق
الحديث الى آخره سندا ومتنا .

(راجع البحار ج ٥١ ص ٦٦ رقم ٤ من باب ما ورد من الاخبار

بالقائم "ع") .

(وعن البحار في الزام الناصب ص ٢٥)

(وعنه في "مصلح جهان" ص ٣٢٧) .

الاية الاحدى والتسعون

ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي ٦٠) :

((ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله))

١ - علي بن ابراهيم : فهو رسول الله لما خرجته قريش من مكة

وهرب الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر وقتل عتبة

وشيبة والوليد وابوجهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض

رسول الله طلب بدمائهم فقتل الحسين (ع) وآل محمد (ص) بغيا وعداونا

وهو قول يزيد لعنه الله حين تمثل بهذا الشعر :

ليت اشياخي ببدر شهدوا

لاهلوا واستهلوا فرحا

لست من خندف ان لم انتقم

قد قتلنا القوم من ساداتهم

وكذاك الشيخ او ماني به

جزع الخرج من وقع الاسل

ثم قالوا يا يزيد لاتشل

من بني احمد ما كان فعل

وعدلناه ببدر فاعتدل

فاتبعت الشيخ فيما قد سال

وقال يزيد لعنه الله ايضاً :

نقول والراس مطروح نقلبه
يا ليت اشياخنا الماضين بالحضر
حتى يقيسوا قياسا لا يقاس به
ايام بدرلكان الوزن بالقدر

فقال الله تبارك وتعالى :

((ومن عاقب)) يعنى رسول الله (ص) ((بمثل ما عوقب به)) يعنى
حسين (ع) ((ارادوا ان يقتلوه ثم بغى عليه)) ((لينصرنه الله)) بالقائم
(عليه السلام) من ولده .

(تفسير القمى ص ٤٤٣ - ٤٤٢ فى تفسير الابه) .

(عنه فى الصافى ص ٣٦٦ فى تفسير الابه) .

(وعن المصدر فى كتاب المحجة والبرهان ج ٣ ص ١٠٢ فى تفسير

الابه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٨ من باب الايات الماولة

بقيام القائم "عليه السلام") .

الايه الثانيه والتسعون

ومن سورة المومنون قوله تعالى فى (ي ١ - ١٠١) :

((وقد افلح المومنون، فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم

يومئذ ولا يتساءلون))

١ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى (فى دلائل الامامة) قال

اخبرنى ابوالحسين عن ابيه عن ابن همام قال حدثنا سعدان بن مسلم

تفسير آيات من سوره المومنون ————— ٢٦١

عن جهم بن ابى جهمة قال سمعت ابا الحسن موسى (عليه السلام) يقول :
ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفى عام ثم خلق
الابدان بعد ذلك فما تعارف منها فى السماء تعارف فى الارض وما تناكر
منها فى السماء تناكر فى الارض فاذا قام القائم (عليه السلام) ورث
الاخ فى الدين ولم يورث الاخ فى الولادة وذلك قول الله عزوجل فى
كتابه :

((قد افلح المومنون، فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولايتساثلون))

(دلائل الطبرى ص ٢٦٥) .

(عنه فى المحجة والبرهان ج ٣ ص ١٢٥ رقم ٦ فى تفسيره الايه)

الاية الثالثة و التسعون

ومن سورة نور قوله تعالى فى (ي ٣٥) :

((الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
المصباح فى زجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا -
شرقية ولاغربية يكاد زيتها يضىء ولولم تمسه نار نورعلى نور يهد
الله لنوره من يشاء... الخ)) .

١ - المحدث البحرانى (فى المحجة) روى (روى عن ، برهان)
جابر بن عبد الله الانصارى قال دخلت الى مسجد الكوفة واميرالمومنين
(صلوات الله وسلامه عليه) يكتب باصبعه ويتبسم فقلت له : يا امير-

المومنين ما الذى يضحك فقال (ع) عجبت لمن يقراء هذه الايه ولم يعرفها
 حق معرفتها فقلت له اى آية يا اميرالمومنين فقال (ع) قوله تعالى :
 ((الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة))
 ((المشكاة)) محمد (ص) ((فيها مصباح)) انا المصباح ((فى زجاجة)) الزجاجه
 الحسن والحسين (عليهما السلام) ((كانها كوكب درى)) وهو على بن الحسين
 (عليه السلام) ((يوقد من شجرة مباركة)) محمد بن على (ع) ((زيتون))
 جعفر بن محمد (ع) ((لاشرقية)) موسى بن جعفر ((ولاغربية)) على بن موسى
 (ع) ((يكا دزيتها يضى)) محمد بن على (ع) ((ولولم تمسه نار)) على بن -
 محمد (ع) ((نور على نور)) الحسن به على (ع) ((يهدى الله لنوره من
 يشاء)) القائم (عليه السلام) ((ويضرب الله الامثال والله بكل شى عليم))
 (تفسير البرهان ج ٣ ص ١٣٦ رقم ١٦ وكذا فى كتاب المحجة فى
 تفسير الايه) .

الايه الرابعه والتسعون

ومن سورة نور قوله تعالى فى (ي ٥٣) :
 ((واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لاتقسموا
 طاعه معروفة ان الله خبير بما تعلمون))
 ١ - ابن بابويه فى كمال الدين : حدثنا محمد بن الحسن (ره)
 عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي -
 الخطاب عن صفوان بن يحيى عن مندل (اكثر النسخ منذر) عن بكار بن

تفسير آيات من سورة النور ————— ٢٤٣

ابى بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القائم (عليه السلام)
عند ابى عبد الله (ع) فقلت له كيف لنا ان نعلم ذلك فقال (ع) يصبح
احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب ((طاعة معروفة)) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٤ رقم ٢٢ ب ٥٢ علامات خروج القائم "ع")

(عنه فى البحار ج ٥٢ ص ٣٢٤ رقم ٣٥ باب سيره واخلاقه "ع") .

(ثم قال فى البحار : وروى انه يكون فى رايه المهدي "الرفعة

لله (خل البيعة لله) عزوجل) .

الاية الخامسة و التسعون

ومن سورة نور قوله تعالى فى (ي ٥٥) :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى

الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم ... الخ))

١ - النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :

حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى ابوالحسن من كتابه قال حدثنا

اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه

ووهب عن ابى بصير عن ابى عبد الله (عليه السلام) فى معنى قوله عزو

جل :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى

الارض وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئاً))

قال(ع): نزلت في القائم واصحابه .

(غيبة النعماني ص ٢٤٠ - رقم ٣٥ ب ١٣) .

(عنه في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٠ من باب الايات المأولة

بقيامه "عليه السلام") .

(وعن المصدر في البرهان ص ١٤٦ ج ٣ تحت رقم ٤ وكذا في

كتاب المحجة في تفسير الاله) .

٢ - شيخ الطائفة في غيبته : محمد بن اسحاق المقرئ عن علي

ابن العباس المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن

سفيان الجريزي عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحاق بن عبد الله بن

علي بن الحسين في هذه الاله :

((فوب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)) (ذريات -

ي ٢٢٠٢١) .

قال(ع): قيام القائم من آل محمد(ص) قال(ع) وفيه نزلت :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في

الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا))

قال(ع): نزلت في المهدي (عليه السلام) .

(غيبة الشيخ ص ١١٠ طبع جديد) .

(عنه في البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٤ من باب الايات المأولة

الا ان فيه : محمد بن اسماعيل بدل محمد بن اسحاق وايضا عمير بن هاشم

بدل عمرو بن هاشم) .

(واخرج عن محمد بن العباس عن علي بن عبدالله عن ابراهيم

ابن محمد الثقفي عن الحسن ابن الحسين مثله) .

٣ - شيخ الطائفة في كتاب الغيبة : وابن بابويه في الاكمال

ج ٢ ص ٣٥٢ في حديث طويل قال الصادق(ع) وكذلك القائم(عليه السلام)

فانه تمتد غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر

بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم

النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد القائم

(عليه السلام) قال مفضل فقلت يا بن رسول الله فان النواصب تزعم ان

هذه الاية انزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي(ع) فقال(ع): لاهدى

الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بانتشار الامن

في الامة وذهاب الخوف من قلوبهم ... الخ .

(راجع كتاب الغيبة ص ١٠٩ - ١٠٤ الطبعة الحديثة) .

(واكمال الدين ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ٥١ من ب ٣٣ ما اخبر به الصادق

"عليه السلام") (وكذا في الخصال ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٣٥ ابواب الاثنا عشر) .

(اقول : قد مر تمام الخبر في ي ٣٣ من سورة التوبة تحت

رقم ١٢ فراجع) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٢١٩ رقم ٩ من باب ما فيه من

سنن الانبياء) .

(وفي الصافي ص ٣٨١ في تفسير الاية عن كمال الدين) .

٤ - المجلسي في البحار : عن عيون اخبار الرضا(ع) : عبدالله

ابن محمد الصائغ عن محمد بن سعيد عن الحسين بن علي عن الوليد بن

مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكائي عن كعب -
 الاخبار قال في الخلفاء هم اثني عشر فاذا كان عند انقضائهم واتى
 طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذاك وعد الله هذه الامة ثم قرأ
 ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
 كما استخلف الذين من قبلهم)) قال وكذاك فعل الله عز وجل ببني
 اسرائيل وليس بعزيز ان يجمع هذه الامة يوما ونصف يوم وان يوما
 عند ربك كالفسنة مما تعدون .

(بحار ج ٥١ ص ٤٤ رقم ٤ من باب ما ورد من الاخبار في القائم
 "عليه السلام") .

٥ - وفي الاحتجاج عن امير المؤمنين (عليه السلام) في حديث ذكر
 فيه مثالب الثلاثة وامهال الله اياهم قال (ع) كل ذلك لتتم النضرة
 التي اوحاها الله (اوجبها الله ، تفسير صافي) لعدوه ابليس الى ان
 يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقترب الوعد الحق
 الذي بينه في كتابه بقوله : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
 الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم)) وذلك
 اذالم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه وغاب صاحب الامر
 بايضاح الغدر له (العذر له ، تفسير صافي) في ذلك لاشتمال الفتنة
 على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشد هم عداوة له وعند ذلك
 يويده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه (ص) على يديه ((على الدين
 كله ولو كره المشركون)) .

(الاحتجاج الطبرسي ج ١ ص ٣٨٢ احتجاج امير المؤمنين "عليه السلام"

على زنديق) .

(عنه في الصافي ص ٣٨١ في تفسير الابه) .

٦ - في الصافي عن القمي ان الابه نزلت في القائم من آل محمد

(عليهم السلام) .

اقول : لم اجده في تفسير القمي في النسخه الموجوده عندي وهي

المطبوعه في جمادى الاول سنة ١٣١٦ .

٧ - قال الطبرسي في المجمع : والمروى عن اهل البيت (ع) انها

في المهدي من آل محمد (ص) وروى العياشي باسناده عن علي بن الحسين

(ع) انه قراء الابه وقال (ع) هم والله شيعتنا اهل البيت يفعل الله

ذالك بهم على يدي رجل منا وهو مهدي هذه الامة وهو الذي قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله) لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله

ذالك اليوم حتى يلي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الارض عدلا وقسطا

كما ملئت ظلما وجورا وروى مثل ذالك عن ابي جعفر وابي عبدالله (ع) .

(مجمع البيان ج ٧ ص ١٥٢ في تفسير الابه عنه في الصافي ص

٣٨١ في تفسير الابه) .

٨ - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن الحسين بن محمد عن

معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبدالله

(ع) عن قول الله عزوجل : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا

الصالحات لنستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ... الخ))

قال (ع) : نزلت في علي بن ابي طالب والائمة من ولده (عليهم السلام)

وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا

قال(ع): عنى به ظهور القائم (عليه السلام) .

(البرهان ج ٣ ص ١٤٦ رقم ٦ فى تفسير الابه وكذا فى المحجّه) .

٩ - البحرانى عنه (اى محمد بن العباس) قال حدثنا على بن عبد

الله عن ابراهيم بن محمد الثقيفى عن الحسن بن الحسين عن سفير بن

ابراهيم عن عمر بن هاشم عن اسحاق بن عبدالله عن على بن الحسين(ع)

فى قول الله عزوجل :

((فو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون))

قال(ع): انه لحق قيام القائم (عليه السلام) وفيه نزلت هذه الابه :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض

كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا))

(المحجّة ص ٧٤٢ فى تفسير الابه) .

١٥ - البحرانى : (فى البرهان والمحجّة) ابن بابويه قال حدثنا

ابوالفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيبانى رحمه الله قال :

حدثنا ابو مزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد

قال حدثنا ابوبكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنا

محمد بن حماد بن همامان الدباغ ابوجعفر قال حدثنا عيسى بن ابراهيم

قال حدثنا الحارث بن التيهان قال حدثنا عتبة بن يقظان عن ابي سعيد

عن مكحول عن واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر بن عبدالله الانصارى

قال دخل جندل بن جنادة بن جبير على رسول الله (ص) فقال يا رسول

الله اخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال :

رسول الله (ص) اما ليس لله فليس لله شريك وما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزيزين الله والله لا يعلم له ولد ا فقال جنبل اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله حقاً قال يا رسول الله انى رايت البارحة فى النوم موسى بن عمران (ع) فقال لى يا جنبل اسلم على يد محمد (ص) واستمسك بالاصياء من بعده فقد اسلمت ورزقنى الله ذلك فاخبرنى من الاصياء بعدك لاتمسك بهم فقال (ص) يا جنبل اوصياى من بعدى بعدد نقباء بنى اسرائيل فقال يا رسول الله انهم كانوا اثنا عشر هكذا وجدناهم فى التوراة قال نعم الائمة بعدى اثنا عشر فقال يا رسول الله كلهم فى زمن واحد قال لا ولكن خلف بعد خلف وانك لن تدرك منهم الا ثلاثة اولهم سيد الاصياء بعدى ابو الائمة على بن ابى طالب ثم ابناه الحسن والحسين (عليهما السلام) فاستمسك بهم من بعدى ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا اوقت ولادة ابنه على بن الحسين (ع) سيد العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه فقال يا رسول الله هكذا وجدت فى التوراة: البيا يقطوا شبرا وشبيراً فلم اعرف اسمائهم فكم بعد الحسين (ع) من الاصياء وما اسميهم فقال (ص) تسعة من صلب الحسين والمهدى (ع) منهم فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر على ابنه ويلقب زين العابدين فاذا انقضت مدة على (ع) قام بالامر من بعده محمد ابنه ويدعى بالباقر (ع) فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالمصدق (ع) فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر من بعده ابنه موسى ويدعى بالكاظم ثم اذا انقضت مدة موسى قام بالامر

من بعده على ابنه يدعى بالرضا (ع) فاذا انقضت مدة على قام بالامر
بعده محمد ابنه يدعى بالزكى (ع) فاذا انقضت مدة محمد (ص) قام بالامر
بعده على ابنه يدعى بالنقى (ع) فاذا انقضت مدة على (ع) قام بالامر
من بعده ابنه الحسن يدعى بالامين (ع) ثم يغيب عنهم امامهم قال يا
رسول الله هو الحسن (ع) يغيب عنهم قال (ص) لا ولكن ابنه قال يا رسول
الله فما اسمه قال لا يسمى حتى يظهر فقال جندل يا رسول الله وجدنا
ذكرهم في التوراة وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء من ذريتك
سم تلاميذ رسول الله (ص) : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
ان اردى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا)) فقال جندل يا رسول
الله فما خوفهم قال (ص) يا جندل في زمن كل واحد منهم سلطان يعيره
ويؤذيه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما ثم قال (ص) طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على
محبتهم اولئك من وصفهم الله في كتابه فقال ((الذين يؤمنون بالغيب))
ثم قال ((اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم العالمون)) قال ابن
الاصقع ثم عاش جندل الى ايام الحسين بن علي (عليهما السلام) ثم خرج
الى الطائف فحدثني نعيم بن ابي قيس قال دخلت عليه بالطائف وهو
عليل ثم انه دعى بشربة من لبن فقال هكذا عهد لي رسول الله (ص) ان
يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن ثم مات ودفن بالطائف بالموضع
المعروف بالكورا (رحمه الله) .

(البرهان ج ٣ ص ١٤٦ رقم ٧ والمحة في تفسير الايه) .

(اخرجنا الحديث بطرق اخرى فى تفسير ي ٣ من سورة البقرة فراجع)

الايه السادسه و التسعون

ومن سورة الفرقان قوله تعالى فى (ي ١١) :

((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره : حدثنا احمد بن على قال حدثنى

الحسين بن احمد عن احمد بن هلال عن عمرو الكلبي عن ابى الصامت قال

قال ابوعبد الله (ع) ان الليل والنهار اثنى عشر ساعة وان على بن

ابي طالب ساعة من اثنى عشر ساعة وهو قول الله تعالى :

((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

(تفسير القمى ص ٤٦٤ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ١٨٧ رقم ٣ وكذا فى

كتاب المحجة فى تفسير الايه) .

٢ - ابن زينب النعمانى : حدثنا عبد الواحد بن عبدالله بن

يونس الموصلى قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهرى قال حدثنا

احمد بن على الحميرى قال حدثنا الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن

عمرو والخشعمى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام)

ما معنى قول الله عزوجل : ((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب

بالساعة سعيرا)) قال لى ان الله خلق السنة اثنى عشر شهرا وجعل الليل

اثنى عشر ساعة وجعل النهار اثنى عشر ساعة ومنا اثنى عشر

محدثا وكان امير المومنين(ع) من تلك الساعات .

٣ - عنه : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر ابن ابان الكلبي عن ابن سنان عن ابي السائب (ابي الصامت خل) قال : قال ابو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) الليل اثني عشر ساعة والنهار اثني عشر ساعة والشهور اثني عشر شهرا والاشمه (عليهم السلام) اثني عشراما ما والنقباء اثنا عشر نقيبا وان عليا (ع) ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله عزوجل : ((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

(غيبة النعماني ص ٨٤ رقم ١٣ ص ٨٥ رقم ١٥) .

(عنه في البحار ج ٣٦ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ رقم ٦ - ٨) .

(واخرجهما عن المصدر في منتخب الاثر ص ٤١ من باب ١ رقم ٧٨) .

(واخرج الاحاديث الثلاثة في المحجة والبرهان في تفسيرالايه)

٤ - حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم

قال حدثنا محمد بن الحسن (حسان خل) الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرازق عن زيد الشحام عن ابي عبد الله (عليه السلام) وقال محمد بن الحسن (حسان خل) الرازي وحدثنا به محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ايما افضل الحسن او الحسين قال(ع) : ان فضل اولنا يلحق فضل آخرنا وفضل آخرنا يلحق فضل اولنا فكل له فضل قال قلت له جعلت فداك وسع علي في

الجواب فاني والله ما اسئلك الا مرتادا فقال (ع) نحن من شجرة برأنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناء الله على خلقه والدعاة الى دينه والحجاب فيما بينه وبين خلقه ازيدك يا زيد قلت نعم فقال (ع) خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله عزوجل فقلت اخبرني بعدتكم فقال (ع) نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا جل وعز في مبتدء خلقنا اولنا محمد واسطنا محمد وآخرنا محمد .

(غيبة النعماني ص ٨٥ رقم ١٦) .

(اخرج الاحاديث الثلاثة الاخيرة عن المصدر في البحار ج ٣٦ -

ص ٩ - ٣٩٨ رقم ٦ - ٨ - ٩) .

الاية السابعة والتسعون

ومن سورة الفرقان قوله تعالى في (ي ٢٦) :

((الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا))

١ - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن

ابن علي عن ابيه الحسن عن علي بن اسباط قال روى اصحابنا في قول

الله عزوجل :

((الملك يومئذ الحق للرحمن))

قال (ع) : الملك للرحمن اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم ولكن اذا قام

القائم (ع) لم يعبد الا الله عزوجل .

- (المحجة وتفسير البرهان ج ٣ ص ١٦٢ فى تفسير الابه) .
 (اخرج الحديث عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٦ وفى
 منتخب الاثر ص ٤٧١ رقم ٢ ب ٢ ف ٧) .

الابه الثامن والتسعون

ومن سورة شعراء قوله تعالى فى (ي ٤) :

((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعنا قهم لها خاضعين))

١ - على بن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
 (رة) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن على بن معبد
 عن الحسين بن خالد قال قال على بن موسى الرضا (عليه السلام) لادين
 لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم عند الله اعلمكم
 بالتقية فقيل يا بن رسول الله الى متى قال (ع) الى يوم الوقت المعلوم
 وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا
 فليس منافق له يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال
 الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور و
 يقدسها من كل ظلم (وهو) الذى يشك الناس فى ولادته وهو صاحب الغيبة
 قبل خروجه فاذا خرج اشرفت الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ووضع ميزان
 العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذى تطوى له الارض ولا يكون
 له ظل وهو الذى ينادى مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء
 اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق

تفسير آيات من سوره شعراء ————— ٢٧٥

معه وفيه وهو قول الله عزوجل : ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية
فظلت اعناقهم لها خاضعين))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ من باب ما اخبر به الرضا "ع"

من وقوع الغيبه) .

(عنه في تفسير الصافي ص ٣٩٥ في تفسير الايه) .

(عن المصدر وعن اعلام الورى في البحار ج ٥٢ ص ٣٢١ رقم -

٢٩) .

(عن المصدر وعن كفاية الاثر وينابيع المودة وفرائد السمطين

نحوه في منتخب الاثر ص ٢٢٥ رقم ١ من ب ١٧ ف ٢) .

٢ - الكليني : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا

عبد الله يقول خمس علامات قبل قيام القائم (ع) : الصيحة والسفاني

والخسف وقتل نفس الزكية واليمانى فقلت جعلت فداك ان خرج احد من

اهل بيتك قبل هذه العلامات اخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت

هذه الايه : ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم له

خاضعين)) فقلت اهي الصيحة فقال (ع) : اما لو كانت خضعت اعناق اعداء

الله عزوجل .

(روضة الكافي ص ٣١٥ رقم ٤٨٣) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٥٤ رقم ٧٤) .

(عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

٣ - المحدث الكاشاني : عن الكافي عن الصادق (عليه السلام)

ان القائم (عليه السلام) لايقوم حتى ينادى مناد من السماء يسمع الفتاة في خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الآية: ((ان نشأ ننزل ...))

(تفسير المصنف ص ٣٩٥ في ذيل الآية) .

٤ - القمي : حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله (ع) قال تخضع رقابهم يعني بنى امية وهي الصيحة من السماء باسم صاحب الامر .

(تفسير القمي ص ٤٦٩) .

(عنه في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الآية) .

(عن المصدر في المصنف ص ٣٩٥ في تفسير الآية) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ١٥ من باب الايات المأوله)

٥ - شيخ الطائفة : اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن المثنى الحنات عن الحسن بن زيد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول ان القائم (ع) لايقوم حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الآية: ((ان نشأ ننزل عليهم من السماء ...))

(غيبة الشيخ ص ١١٥ - ١١١) .

(عنه في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٥ رقم ١٥ باب يوم خروجه) .

(عن المصدر في منتخب الاثر ص ٤٥٥ رقم ١٥ ب ٢ ف ٦) .

٦ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا شعبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاني عن ابي جعفر محمد بن علي قال سئل امير المؤمنين (عليه السلام) عن قوله تعالى : ((فاختلف الاحزاب من بينهم)) فقال (ع) : انتظروا الفرج من ثلث فصيل يا امير المؤمنين وما هن فقال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرعة في شهر رمضان فصيل وما الفرعة في شهر رمضان فقال (ع) او ما سمعتم قول الله عزوجل في القرآن :

((ان نشا نزل عليهم آية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين))

هي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان .

(غيبه النعماني ص ٢٥١ رقم ٨ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عنه في كتاب المحجة والبرهان ص ١٧٩ رقم ٣ في تفسير الايه)

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ باب علامات -

الظهور) .

٧ - النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم

ابن محمد بن الحسن بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشرى عن عبد الله بن جيله عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقد ساله عمارة الهمداني فقال له اصلحك الله ان ناسا (الناس خل) يعيروننا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء فقال له لاترو عنى واروه عن ابي كان ابي يقول هو في كتاب الله : ((ان نشا نزل عليهم آية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين))

فيوم من اهل الارض جميعا للصوت الاول فاذا كان من الغد سعدابليس اللعين حتى يتوارى من الارض في جوالسماء ثم ينادى الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عزوجل به سوء ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى يتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عزوجل :

((وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر))

(غيبة النعماني ص ٢٤١ رقم ٢٥ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عنه في البرهان ج ٣ رقم ٦ وكتاب المحجة في تفسير الاية) .

٨ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي

بن الحسن (الحسين) التيملي قال حدثنا عمرو بن عثمان عن الحسن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله (عليه السلام) فسمعت رجلا من همدان يقول له : ان هولاء العامة يعبرونا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادى من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال (ع) : لاترووه عني وارووه عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني قد سمعت ابي يقول والله ان ذلك في كتاب الله عزوجل لبين حيث يقول : ((ان نشاننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لهم خاضعين)) فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فيوم من اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي ابن ابي طالب (ع) وشيعته قال فاذا كان من الغد سعد ابليس في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادى الا ان الحق في عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال (ع) فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين

في قلوبهم مرض والمرض واللّه عداوتنا فعند ذلك يتسرون منا ويتناولونا فيقولون ان المنادى الاول سحر من سحر اهل (هذاخل) البيت ثم تلا ابو عبدالله (ع) قول اللّه عزوجل : ((وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر)) .

(غيبه النعماني ص ٢٦٥ رقم ١٩ باب علامات الظهور) .

(وروى ايضا باسناده عن عبد اللّه بن سنان مثله) .

(عنه في البحار ج ٥٢ ص ٢٩٢ رقم ٤٥ باب يوم خروجه) .

(وفي البرهان ج ٣ ص ١٧٩ رقم ٤ وفي كتاب المحجة في تفسير

الايه) .

٩ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي

بن الحسن (الحسين خل) عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين

ابن موسى عن فضيل بن محمد مولى محمد بن راشد البجلي عن ابي عبد

اللّه (ع) انه قال اما ان النداء من السماء باسم القائم (ع) في كتاب

اللّه لبين فقلت فاين هو اصلحك اللّه فقال (ع) في طسم تلك آيات

الكتاب المبين قوله : ((ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم

لها خاضعين)) قال (ع) : اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكا نما على رؤوسهم الطير

(غيبه النعماني ص ٢٦٣ رقم ٢٣ باب علامات الظهور) .

(عنه في البرهان ج ٣ ص ١٨٥ رقم ٧ وكتاب المحجة في تفسير

الايه) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٩٣ رقم ٤١) .

١٥ - المحدث المجلسي (عن ارشاد المفيد) : وهيب بن حفص عن

ابى بصير قال سمعت ابا جعفر يقول فى قوله تعالى : ((ان نشاننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين)) قال سيفعل الله ذلك بهم قلت من هم قال بنو امية وشيعتهم قال (قلت خل) وما الايه قال : ركود الشمس من بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر رجل ووجه فى عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك فى زمان السفيانى وعندها يكون بواره وبوار قومه .

(البحار ج ٥٢ ص ٢٢١ رقم ٨٤ باب علامات الظهور) .

(اخرجه عن الارشاد فى تفسير الصافى فى تفسير الايه ص ٣٩٥) .

١١ - المجلسى : عن كنز جامع الفوائد : محمد بن العباس عن

عبدالله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن احمد بن معمر الاسدى عن محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس فى قوله عز وجل : ((ان نشاننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين)) قال : هذه نزلت فىنا وفى بنى امية تكون لنا دولة تذل اعناقهم لنا بعد صعوبه وهوان بعد عز .

(اخرجه اجمالا فى المجمع ج ٧ ص ١٨٤) .

١٢ - المجلسى : محمد بن العباس عن احمد بن الحسن بن على

عن ابيه قال حدثنا ابى عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابى جعفر (عليه السلام) قال (ع) : سالته عن قول الله عز وجل ((ان نشاننزل ...)) قال نزلت فى قائم آل محمد (صلى الله عليه وآله) ينادى باسمه من السماء .

١٣ - المجلسى : محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد

ابن عيسى عن يونس عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قال اميرالمومنين (عليه السلام) انتظروا الفرج في ثلاث قيل وما هن قال (ع) : اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرجة في شهر رمضان فقيل له وما الفرجة في شهر رمضان قال : اما سمعتم قول الله عزوجل في القرآن :

((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين))

قال (ع) : انه يخرج الفتاة من خدرها ويستيقظ النائم ويفزع اليقظان (البحار ج ٥٢ ص ٥ - ٢٨٤ رقم ١٢ - ١٣ - ١٤ من باب يوم خروجه "عليه- لسلام") .

(اخرج البحراني هذه الثلاثة الاخيرة عن محمد بن العباس في البرهان ج ٣ ص ١٨٥ رقم ٨ - ٩ - ١١ وفي كتاب المحجة في تفسيرالايه)
١٤ - المحدث البحراني : عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين ابن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال : سالته عن قول الله عزوجل : ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين)) قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذالك بارز الشمس قال : وذالك على بن ابيطالب (عليه السلام) يبرز عن زوال الشمس وتركب الشمس على روس الناس ساعة حتى يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال (ع) ان بني امية ليختبى الرجل منهم الى جنب شجره فتقول خلفى رجل من بني امية فاقتلوه .

(البرهان ج ٣ ص ١٨٥ رقم ١٥ وكتاب المحجة في تفسيرالايه)

الاية التاسعه والتسعون

ومن سوره الشعراء قوله تعالى فى (ي ٢١) :

((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربهى حكما وجعلنى من المرسلين))

١ - على بن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (ره) قال

حدثنا ابو على محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنى

الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد بن الحارث عن المفضل بن

عمر عن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابىه ابى جعفر الباقر

(عليهما السلام) قال : اذا قام القائم (عليه السلام) قال ((فررت منكم

لما خفتكم فوهب لى ربهى حكما وجعلنى من المرسلين))

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١٥ ب ٣٢ ما خبر به الصادق "ع") .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨١ رقم ٨ باب يوم

خروجه) .

٢ - البحرانى : عن غيبه المفيد باسناده عن المفضل بن عمر

عن ابى عبد الله (ع) انه قال اذا قام القائم (عليه السلام) تلا هذه

الايه مخاطبا للناس : ((ففرت منكم ...))

(البرهان ج ٣ ص ١٨٣ رقم ٢ فى تفسير الايه) :

٣ - النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا

القاسم بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله بن

جيله عن احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله (عليه

السلام) انه قال ان لصاحب هذا الامر غيبه يقول فيها: ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين)).

٤ - وقال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثني احمد بن الحارث الانماطي عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال: اذا قام القائم تلى هذه الايه: ((ففررت منكم لما خفتكم...))

٥ - وقال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثني احمد بن علي الحميري عن الحسن ابن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو والخثعمي عن احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر قال سمعته يقول: يعني ابا عبدالله (عليه السلام) قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر (ع) اذا قام القائم (ع) قال: ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين)).
(غيبه النعماني ص ١٧٤ - ١٧٥ رقم ١٠ - ١١ - ١٢ ب ١٠ ما روى في غيبه الامام المنتظر "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٩٢ رقم ٣٩ بالطرق الثلاثة) .

٦ - المجلسي: وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبه باسناده عن الباقر (عليه السلام) قال اذا ظهر قائمنا اهل البيت (ع) قال: ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما، خفتكم على نفسي وجئتكم لما اذن لي ربي واصلح لي امرى)).

(البحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ ذيل رقم ١٩٤ باب سيره واخلاقه) .

الايه المأة

ومن سوره الشعراء قوله تعالى فى (ي ٢٥٦) :

((ثم جائهم ما كانوا يوعدون))

١ - البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد

عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن معلى

ابن خنلى عن ابي عبد الله (ع) فى قوله عزوجل :

((افرايت ان متعناهم سنين ثم جائهم ما كانوا يوعدون))

قال خروج القائم (عليه السلام) ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون)) قال هم

بنواميه الذيم متعوا فى دنياهم .

(البرهان ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٣ وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

(اخرج الحديث فى البحار ج ٢٤ ص ٣٧٢ رقم ٩٦ عن كنز جامع

الفوائد لمحمد بن العباس ايضا) .

الايه الاحدى و المأة

ومن سوره الشعراء قوله تعالى فى (ي ٢٢٧ آخر) :

((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون))

١ - ابن بابويه : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن محمد بن عبدوس -

النيشابورى العطار (ره) عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه -

النيشابورى عن حمدان بن سليمان قال حدثني احمد بن عبدالله بن جعفر الهمداني عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) القائم من ولدى اسمه اسمي وكنيته كنيتي و شامله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم الى كتاب ربي عزوجل من اطاعه فقد اطاعني ومن عماه فقد عماني و من انكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبنى ومن صدقه فقد صدقني الى الله اشكو المكذبين لي في امره والجاحدين لقولي في شأنه والمضلين لامتي عن طريقته ((وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون))

. (كمال الدين ج ٢ ص ٤١١ رقم ٦ باب ٣٩ فيمن انكر القائم "ع") .

. (عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٧٣ رقم ١٩ ما ورد من الاخبار في القائم "ع") .

(وعن نفس المصدر في كتاب المحجّه في تفسيره الايه - وعن نفس المصدر

ايضا في الزام الناصب ص ٢٦ باب الايات الما وله بالقائم "ع") .

٢ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا (ع) عن ابيه عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) من احب ان يتمسك بدينى ويركب سفينه النجاه بعدى فليقتد بعلى بن ابى طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم وامير كل مومن بعدى قوله قولى وامره امرى ونهييه نهىي وتابعه تابعي وناصره ناصرى وخاذله خاذلى ثم قال (ص) من فارق عليا

بعدي لم يرني ولم اره يوم القيامه ومن خالف عليا حرم الله عليه
 الجنه وجعل ماواه النار (وبئس المصير) ومن خذل عليا خذله الله يوم
 يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجه عند المساله
 ثم قال (ص) الحسن والحسين اما ما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل
 الجنه واما هما سيده نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين
 (ع) تسعه ائمه تسعهم القائم (ع) من ولدى طاعتهم طاعتي ومعصيتهم
 معصيتي الى الله اشكر المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي
 وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وائمه امتي ومنتقما من الجاحدين
 لحقهم : ((وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)) .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٦٥ رقم ٦ نص النبي على القائم "ع") .

(عن المصدر في البحار ج ٣٦ ص ٢٥٤ رقم ٧٥ ب ٤١ نصوص -

النبي "ص" على الائمة "ع") .

(اخرج الخبر بطريق العامه عن ابن بابويه في غايه المرام

ص ٣٦ الحديث ٢٤ باب ٢ نص رسول الله (ص) على بن ابي طالب) .

(واخرجه عن ابن بابويه في كتاب المحجه وكذا في البرهان ج ٣

ص ١٩٤ رقم ٥ في تفسير الايه) .

(واخرجه عن كتاب المحجه في الزام الناصب ص ٢٦ في الايات

الماوله) .

٣ - المفيد في الارشاد : ومن كلامه (علي) (عليه السلام) في

مقام آخر الحمد لله وسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله) اما

بعد فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) رضيني لنفسه اخا واختصني

له وزيراً ايها الناس انا انفا الهدى وعينا ه فلاتستوحشوا من طريق الهدى لقله من يغشاه من زعم ان قاتلى مومن فقد قتلنى الا وان لكل دم ثأراً يوماً ما وان الثائر فى دماثنا والحاكم فى حق نفسه وحق ذوى - القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الذى لا يعجزه ما طلب ولا يفوته من هرب : ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون)) واقسم بالله الذى فلق الحب ووبرء النسمة لتنتحرن عليها (الخلافه) يا بنى اميه ولتعرفنها فى ايدى غيركم ودارعدوكم عما قليل وستعلمن نباه بعد حين .

(الارشاد ص ١٢٢ فى بعض خطبه "ع") .

٤ - المفيد فى الارشاد : روى مسعده بن صدقه قال سمعت ابا -

عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول خطب الناس اميرالمومنين (عليه السلام) بالكوفه فحمد الله واثناعليه ثم قال انا السيد الشيب وفى سنه من ايوب وسيجمع الله لى اهلى كما جمع ليعقوب شملسه وذاك اذا استدر الفلك وقلتم ظل اوهلك الا فاستشعروا قبلها بالصبر ووبوا الى الله بالذنب فقد نبذتم قدسكم واطفاتم مما بيحكم وقلدتم هدايتكم من لا يملك لنفسه ولا لكم سمعا ولا بصراضعف والله الطالب والمطلوب هذا ولولم تتواكلوا اكرمكم ولم تتخاذلوا عن نصره الحق بينكم ولم تهفوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقومون قوى عليكم وعلى هضم الطاعه وازواثها عن اهلها فيكم تهتم كما تاهت بنوا اسرائيل على عهد موسى وبحق اقول ليضعفن عليكم التيه من بعدى باضطها دكم ولدى ضعف ما تاهت بنوا اسرائيل فلو قد استكملتم نهلا وامتلاتم عللا من سلطان الشجره الملعونه فى القرآن لقد اجتمعتم على

ناعق ضلال ولاجبتكم الباطل ركضتم لغادرتم داعى الحق وقطعتكم الادنى
من اهل بدر ووصلتم الابعدمن ابناء حرب الا ولو ذاب ما فى ايديهم لقد
دنى التمحيص للجزاء وكشف الغطاء وانقضت المده وازف الوعد وبذالك
النجم من قبل المشرق واشرق لكم قمركم كملاء شهر وكليلة تم فاذا
استبان ذالك فراجعوا للتوبه وخالعوا الحوبه واعلموا -
انكم ان اطعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج رسول الله (صلى الله
عليه وآله) فتداويتم من الصمم واستشفيتم من البكم وكفيتم مونه
التعسف والطلب ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق فلا يبعد الله الا من
ابى الرحمه وفارق العصمه : ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون))
(الارشاد ص ١٣٨ فى خطبه بالكوفه) .

الايه الثانيه والمأة

ومن سوره النمل قوله تعالى فى (ي ٤٢) :

((امن يجيب المظطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض

الله مع الله قليلا ما تذكرون))

١ - النعمانى : قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى
محمد بن على التيملى عن محمد بن اسما عيل بن بزيع وحدثنى غير واحد
عن منصور بن يونس بزرج عن اسما عيل بن جابر عن ابى جعفر محمد
ابن على (عليهما السلام) انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبه فى بعض
هذه الشعاب واوما بيده الى ناحيه ذى طوى حتى اذا كان قبل خروجه

اتى المولى الذى كان معه حتى يلقا بعض اصحابه فيقول كم انتم ههنا فيقول نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لورا يتم صاحبكم فيقولون واله لوناوى بنا الجبال لنا ويناها معه ثم ياتيهم من القابله ويقول اشيروا الى روسائكم او خباركم عشره فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتى يلقوا صاحبهم ويعددهم الليله التى تليها ثم قال ابو جعفر (عليه السلام) والله لكانى انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى الناس بالله ايها الناس من يحاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى الناس بموسى ايها الناس من يحاجنى فى عيسى فانا اولى الناس بعيسى ايها الناس من يحاجنى فى محمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم بيتتهى الى المقام فيصلى عنده ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر (عليه السلام) وهو والله : المظطر الذى يقول الله فيه : ((امن يجيب المظطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) فيه نزلت وله .

(غيبه النعمانى ص ١٨٢ رقم ٣٥ ب ١٥ ما روى فى الغيبه) .

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٨ وكتاب المحجه فى تفسير

الايه) .

٢ - النعمانى : اخبرنا على بن احمد عن عبيد الله بن موسى

العلوى عن هارون بن مسلم الكاتب الذى كان يحدث بسر من رأى عن

مسعده بن صدقه عن عبدالحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله (تعالى): ((امن يجيب المضطرا اذا دعاه)) قال (ع) نزلت في القائم (عليه السلام) وكان جبرئيل على الميزاب في صوره طير ابيض فيكون اول خلق الله مبايعه له - اعنى جبرئيل - ويبايعه الناس الثلاثماه وثلاثه عشر فمن كان ابتلى بالمسيروافي في تلك الساعه ومن (لم يبذل بالمسير) فقد من فراشه وهو قول اميرالمومنين علي (عليه السلام) المفقود من فرشهم وهو قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

قال الخيرات الولايه لنا اهل البيت .

(غيبه النعماني ص ٣١٤ رقم ٦ ب ٢٥ ما روى في جيش -

الغضب) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٩ رقم ١٥٦ باب سيره و اخلاقه

وخاص زمانه " عليه السلام ") .

٣- القمي: قوله ((امن يجيب المضطرا اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم

خلفاء الارض)) فانه حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن

عقبه عن ابي عبدالله (ع) قال (ع): نزلت في القائم من آل محمد (عليهم

السلام) وهو المضطر اذا صلى في المقام ركعتين ودعا الله فاجابه ويكشف

السوء ويجعله خليفه في الارض وهذا مما ذكرنا تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمي ص ٤٢٩) .

(عن المصدر في منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٨) .

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٨ رقم ١١ من باب الايات

الماوله) .

(عن المصدر ايضا في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٧ وكتاب

المحجه في تفسير الاليه) .

٤ - القمي : فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن

يونس عن ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر (ع) والله لكانى انظر

الى القائم (ع) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول

يا ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى بالله ايها الناس من

يحاجنى فى آدم فانا اولى بآدم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا

اولى بنوح ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى بابراهيم

ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجنى

فى عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجنى فى محمد فانا اولى

بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى بكتاب الله

ثم ينتهى الى المقام فيصلى ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو -

جعفر (ع) وهو والله المضطر فى كتاب الله فى قوله : ((امن يجيب

المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) ... الخ .

(ياتى تمام الخبر فى تفسيرى ٥١ من سورة سباء) .

(تفسير القمي ص ٥٤٢) .

(عن المصدر فى كتاب المحجه فى تفسير الاليه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٦ - ٣١٥ رقم ١٥ باب سيره

واخلاقه وخصائص زمانه "عليه السلام") .

(وعن المصدر فى الصافي ص ٤٠١ فى تفسير الاليه) .

٥ - العياشي : عن عبد الاعلى على الجبلى (الحلبي خ ل) قال : قال ابو جعفر (ع) يكون لصاحب هذا الامر غيبه ... الى ان قال : قال ابو جعفر (عليه السلام) هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله : ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) ... (قد مر تمام الخبر في تفسير ي ١٤٨ من سورة البقره تحت رقم

- (٣) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩ وياتي في تفسير ي ٥١ من سورة السباء) (وعن المصدر في كتاب المحجده في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ ضمن رقم ٩١) .

٦ - البحراني : محمد بن العباس عن حميد (احمد خ ل) بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال ان القائم (عليه السلام) اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبله ويجعل ظهره الى المقام ثم يطلى ركعتين ثم يقوم فيقول ايها الناس انا اولى الناس بآدم يا ايها الناس انا اولى الناس بابراهيم يا ايها الناس انا اولى الناس باسماعيل يا ايها الناس انا اولى الناس بمحمد (ص) ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو و يتضرع حتى يقع على وجهه وهو قوله عزوجل : ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) مع الله قليلا ما تذكرون))

٧ - وعنه بالاسناد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل : ((امن يجيب المضطر اذا دعاه)) قال (ع) : هذه الايه نزلت في القائم (ع) اذا خرج

- تعمم صلى عند المقام وتضرع الى ربه فلا ترد له رايه ابدا .
(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٥ - ٦ وكتاب المحجبه فى
تفسير الايه) .
(واخرج الروايتين عن كنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس)
(فى البحار ج ٥١ ص ٥٩ رقم ٥٦ باب الايات الماوله) .

الاية الثالثة و المائة

ومن سورة القصص قوله تعالى فى (٥ - ٦) :
((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وها مان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون))

١ - شيخ الطائفة : محمد بن على بن الحسين بن محمد القطعى
عن على بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى الثورى عن محمد
ابن الحسين عن ابيه عن جده عن على (عليه السلام) فى قوله تعالى :
((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم
الوارثين)) قال (ع) : هم آل محمد (ص) يبعث الله مهديهم بعد جهودهم
فيعزهم ويذل عدوهم .

(غيبة الطوسى ص ١١٣ فى انه لا بد من خروج مهدي فى هذه الامة)
٢ - شيخ الطائفة : اخبرنى ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن
الوليد عن الصفار محمد بن الحسن القمى عن ابى عبد الله المطهرى عن

حكيمه بنت محمد بن علي الرضا (ع) قالت بعث الي ابو محمد (عليه السلام) سنة خمس وخمسين وماتين في النصف من شعبان وقال يا عمه اجعل لي الليلة افطارك عندي فان الله (عج) سيرك بوليه وحجته علي خلقه خيلفتي من بعدى قالت حكيمه : فتداخلى في ذالك سرور شديد واخذت ثيابي علي وخرجت من ساعتى حتى انتهيت الي ابي محمد (عليه السلام) وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو قال (ع) من سوسن فادرت طرفي فيهن فلم ارجارية عليها اثر غير سوسن قالت حكيمه فلما ان صليت المغرب والعشاء الاخرة اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وبايتها في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل مفكرة فيما وعدنى ابو محمد (عليه السلام) من امرولى الله (عليه السلام) فقمتم قبل الوقت الذى كنت اقوم في كل ليلة للصلاه فصليت صلاة الليل حتى بلغت الي الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة واصبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلاة الليل وبلغت الي الوتر فوقع في قلبى ان الفجر قد قرب فقمتم لانظر فاذا بالفجر الاول قد طلع فتداخل قلبى الشك من وعد ابي محمد (عليه السلام) فنا دانى من حجرته لاتشكى وكانك بالامر الساعه قد رايت انشاء الله تعالى قالت حكيمه فاستحييت من ابي - محمد (عليه السلام) ومما وقع في قلبى ورجعت الي البيت وانا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة فلقيتها علي باب البيت فقلت : بابى انت وامى هل تحسين شيئا قالت نعم يا عمه انى لاجد امر اشديدا قلت لاخوف عليك انشاء الله تعالى واخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت واجلستها عليها وجلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة فقبضت

على كفى وغمزت غمزة شديدة ثم انتانة وتشهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولى الله (صلوات الله عليه) متلقيا الارض بمساجده فاخذت بكتفيه فاجلسته فى حجرى فاذا هونظيف مفروغ منه فنا دانى ابو محمد (عليه السلام) يا عمه هلمى فاي تينى بابنى فاتيته به فتنا وله واخرج لسانه فمسح به عينيه ففتحها ثم ادخله فى فيه فحنكه ثم ادخله فى اذنيه واجلسه فى راحته اليسرى فاستوى ولى الله جالسا فمسح يده على راسه وقال له يا بنى انطق بقدره الله فاستعاذ ولى الله (عليه السلام) من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم: ((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وها مان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون))

وصلى (ع) على رسول الله (ص) وعلى امير المؤمنين والائمة (عليهم السلام) واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فنا ولىه ابو محمد (عليه السلام) وقال يا عمه رديه الى امه حتى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الى امه وقد انفجر الفجر الثانى فصليت الفريضة وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد (عليه السلام) وانصرفت الى منزلى فلما كان بعد ثلاث اشتقت الى ولى الله فصرت اليهم فيدات بالحجرة التى كانت سوسن فيها فلم ارا شرا ولا سمعت ذكرا فكرهت ان اسال فدخلت على ابي محمد (عليه السلام) فاستحييت ان ابدأ بالسؤال فبدانى فقال يا عمه فى كنف الله وحرزه وستره وغيبته حتى ياذن الله له فاذا غيب الله شخصى وتوفانى ورايت شيعتى قد اختلفوا فاخبرى الثقات منهم وليكن عندك وعندهم مكتوما فان ولى الله

يغيبه الله عن خلقه ويحجبه عن عباده فلا يراه احد حتى يقدم له
جبرئيل (عليه السلام) فرسه (ليقضى الله امر اركان معفولا).

(غيبة الطوسي ص ١٤١ - ١٤٢) .

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ١٧ رقم ٢٥ باب ولادته "ع") .

٣ - عنه بهذا الاسناد عن محمد بن الحسن بن الويد عن محمد بن

يحيى الطعار عن محمد بن حمويه الرازي عن الحسين بن رزق الله عن

موسى بن محمد بن جعفر قال حدثتني حكيمه بنت محمد (عليه السلام)

بمثل معنى الحديث الاول الا انها قالت فقال لي ابو محمد (عليه السلام)

يا عمه اذا كان اليوم السابع فاتينا فلما أصبحت جئت لاسلم على ابي -

محمد (عليه السلام) وكشفت عنه الستر لاتفقد سيدي فلم اره فقلت له

جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمه استودعناه الذي استودعت ام موسى

فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلموا ابني فجيئني

بسيدي وهو في خرق صفر ففعل به كفعله الاول ثم ادلى لسانه في فيه

كانما يغذيه لبنا وعسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا

الله وثنى بالصلاة على محمد وعلى الائمة (عليهم السلام) حتى وقف على

ابيه ثم قرء :

((بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين)) الى قوله ((ما كانوا يحذرون))

(غيبة الطوسي ص ١٤٢ - ١٤٣) .

٤ - محمد بن جرير الطبري : قال حدثنا ابو المفضل قال حدثني

علي بن الحسين المنقري الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدهان عن

المحول بن ابراهيم عن رشد بن عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان
 الاعمش عن محمد بن خلف الظاهري عن زاذان عن سلمان قال قال لى
 رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا
 ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيباً فقلت يا رسول الله (ص) لقد عرفت
 هذا من اهل الكتابين فقال يا سلمان هل علمت من نقبائى ومن الاثنى
 عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدى فقلت الله ورسوله اعلم
 فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) خلقنى الله من صفوة نوره
 ودعانى فاطعته وخلق من نورى عليا ودعاه فاطاعه وخلق من نور على
 فاطمة (عليها السلام) فدعاها فاطاعته وخلق منى ومن على وفاطمة الحسن
 (عليه السلام) فدعاه فاطاعه وخلق منى ومن على وفاطمة الحسين (عليه
 السلام) فدعاه فاطاعه ثم سمانا الله بخمسة اسماء من اسمائه فالله
 المحمود وانا محمد (ص) والله الاعلى فهذا على (ع) والله الفاطر فهذه
 فاطمة (ع) والله (قديم) الاحسان وهذا الحسن (ع) والله المحسن وهذا
 الحسين (ع) ثم خلق منا ومن نور الحسين (ع) تسعة ائمه فدعاهم فاطاعوه
 قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا هواء ولا ارى ملكا ولا
 بشرا دوننا ولا نورا نسبح الله ونسمع لله ونطيع قال سلمان فقلت يا
 رسول الله باي انت وامى فما لمن عرف هولاء فقال يا سلمان من عرفهم
 حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وتبرا من عدوهم فهو والله منا
 يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله فهل يكون ايمان
 بهم بغير اسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقال سلمان فقلت يا
 رسول الله فانى لهم بهم قد عرفت الى الحسين (ع) قال (ص) ثم سيد

العابدين علي بن الحسين(ع) ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد(ع) لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه(ع) صيرافي الله عزوجل ثم علي بن موسى الرضا لامر الله(ع) ثم محمد بن علي المختار من خلق الله(عليه السلام) ثم علي بن محمد الهادي الى الله(عليه السلام) ثم الحسن ابن علي الصامت الامين لسر الله(عليه السلام) ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله(عليه السلام) ثم قال ياسلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن توالاه بحقيقة المعرفة قال سلمان : فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله وانى موجل الى عهده قال(ص): ياسلمان اقرا : ((فاذا جاء وعدا وليهما بعثنا عليكم عبدالناولى باس شديد فجا سوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم با موال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا)) قال سلمان فاشتد بكائي وشوقى ثم قلت يا رسول الله بعهد منك فقال(ص) اى والله الذى ارسل محمدا (صلى الله عليه وآله) بالحق منى ومن على وفاطمه والحسن والحسين والتسعة (عليهم السلام) وكل من هومنا ومضام فينا اى والله ياسلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يبوخذ بالقصاص والاوتار والاشوار (ولا يظلم ربك احدا) وتحقق تاويل هذه الاية : ((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وها ممان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)) قال سلمان فقامت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما يبالى سلمان متى لقي الموت والموت لقيه

(دلائل الامامه ص ٢٣٧) .

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٩ وكتاب المحجة في تفسير

الايه) .

٥ - البحرانى : محمد بن الحسن الشيبانى فى كشف البيان روى

عن الباقر والصادق (عليهما السلام) ان فرعون وهامان هنا هما شخصان من جبابرة قريش يحييهما الله تعالى عند قيام القائم من آل محمد (صلى الله عليه وآله) فى آخر الزمان فينتقم منهما بما اسلفا .

(تفسير البرهان وكتاب المحجة فى تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٧) .

٦ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد (ره) عنه

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثنى موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب (عليهم السلام) قال حدثنى حكيمه بنت محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب (عليهم السلام) قالت بعث الى ابو محمد الحسن بن على (عليهما السلام) فقال يا عمه اجعلنى افطارك (هذه) الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك و تعالى سيظهر فى هذه الليلة الحجة وهو حجته فى ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لى : نرجس قلت له جعلنى الله فداك ما بها اشرف قال هو ما اقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفى وقالت لى : يا سيدتى (وسيدة اهلى) كيف امسيت فقلت بل انت سيدتى وسيدة اهلى

قالت : فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمه قالت فقلت لها يا بنيته ان الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والاخرة قالت فجلست واستحيت فلما ان فرغت من صلات العشاء الاخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل قمت الى الصلاة ففرغت من صلاتي و هي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبعت فزعة وهي راقدة ثم قامت فصلت ونامت قالت حكيمه : وخرجت اتفقدا لفجر فاذا انا الفجر الاول، كذنب السرحان وهي نائمة فدخلني الشكوك فصاح بي ابو محمد (عليه السلام) من المجلس فقال : لاتعجلي يا عمه فهاك الامر قد قرب قالت فجلست وقرات الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذا انتبعت فزعة فوشيت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها : اتحسين شيئا قالت نعم يا عمه فقلت اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت فاخذتني فترة واخذتها فترة فانتبعت بحس سيدي فكشفت الثوب عنه فاذا انا به (عليه السلام) ساجدا يتلقى الارض بمساجده فضمته الي فاذا انا به نظيف متنظف فصاح بي ابو محمد (عليه السلام) هلمي الي ابني يا عمه فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليديه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم صلى على امير - المؤمنين وعلى الائمة (عليهم السلام) الي ان وقف على ابيه ثم احجم ثم قال ابو محمد يا عمه اذهبى به الي امه ليسلم عليها واتيني به فذهبت به فسلم عليها ورددته فوضعت في المجلس ثم قال يا عمه اذا كان

يوم السابع فاتينا قالت حكيمه فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد (عليه السلام) وكشفت الستر لاتفقد سيدى (عليه السلام) فلم اره فقلت جعلت فداك ما فعل سيدى فقال يا عمه استودعناه الذى استودعته ام موسى (عليه السلام) قالت حكيمه فلما كان فى اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمى الى ابنى فجئت بسيدى (عليه السلام) وهو فى الخرقه ففعل به كفعلته الاولى ثم ادلى لسانه فى فيه كأنه يغذيه لبنا او سلا ثم قال تكلم يا بنى فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلاة على محمد وعلى امير المؤمنين وعلى الائمه الطاهرين (صلوات الله عليهم) اجمعين حتى وقف على ابيه (عليه السلام) ثم تلا هذه الايه :

((بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون))

قال موسى فسالت عقبة الخادم عن هذه فقالت صدقت حكيمه

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٢٤ رقم اب ٤٢١ ماروى فى ميلاد القائم

"عليه السلام") .

(عنه فى البحار ج ٥١ ص ٢ رقم ٣ باب ولادته) .

(وايضا عن ابن بابويه فى تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٨ رقم ٤ فى

تفسير الايه) .

(اقول : والروايات فى تفسير الايه كثيرة وانها فى الاثمه "ع"

راجع البرهان ج ٣ فى تفسير الايه وتفسير القمى والمافى وعن الكل

فى البحار ج ٢٤ ص ١٦٨ فراجع) .

٧ - المجلسي : روى السيد على بن عبد الحميد في كتاب الانوار
المضيئة باسناده عن محمد بن احمد الايادي يرفعه الى اميرالمومنين
(عليه السلام) قال : المستضعفون في الارض المذكورون في الكتاب :
الذين يجعلهم الله ائمه نحن اهل البيت يبعث الله مهديهم (ع) فيعزهم
ويذل عدوهم .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الماولة) .

الاية الرابعة و المائة

ومن سورة القصص قوله تعالى في (٢١) :

((فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين))

١ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قالوا : حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول في ما حب هذا الامر
اربع سنن من اربعة انبياء سنة من موسى سنة من عيسى سنة من يوسف
سنة من محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) فاما من موسى (ع) ((فخائف
يترقب)) واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال له انه مات ولم
يمت واما من محمد (ص) فالسيف .

(كمال الدين ص ١٥٢ رقم ١٦ ب ٦) .

٢ - محمد بن جرير الطبري في دلائل الامامة : اخبرني ابو الحسين
محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا ابو علي النها وندي قال حدثني

ابوالحسين الحسيني قال حدثني محمد بن الحسن الصفار مملوكه عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق (ع) قال يكون في امتي يعني القائم (عليه السلام) سنة من اربعة انبياء سنة من موسى (ع) ((خائف يترقب)) وسنة من يوسف (ع) ((يعرفهم وهم له منكرون)) وسنة من عيسى (ع) ((وما قتلوه وما صلبوه)) وسنة من محمد (ص) يقوم بالسيف .

(دلائل الطبري ص ٢٥١) .

٣ - شيخ الطائفة : روى محمد بن عبدالله الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقري عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى (ع) وسنة من عيسى وسنة من يوسف (ع) وسنة من محمد (صلى الله عليه وآله) فامسنة من موسى (ع) ((فخائف يترقب)) واماسنة من يوسف ((فالغيبه)) واماسنة من عيسى فيقال ((مات ولم يمتم)) واما سنة من محمد (صلى الله عليه وآله) فالسيف .

(غيبه الشيخ ص ٢٤١) .

٤ - النعماني : حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن عبدالله بن جبله عن (الحسن بن خل) علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر الباقر (ع) يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى (ع) وسنة من عيسى (ع) وسنة من يوسف (ع) وسنة من محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) فقلت ماسنة موسى (ع) قال (ع) خائف يترقب قلت وماسنة عيسى (ع) فقال (ع) يقال فيه ما قيل في عيسى (ع)

قلت فماسنة يوسف (ع) قال (ع) السجن والغيبة قلت وماسنة محمد (ص)
قال (ع) اذا قام سار بسيرة رسول الله (ص) الا انه يبين آثا ر محمد (ص)
ويضع السيف على عاتقه ثمانية اشهر هرجا هرجا حتى رضى الله قلت :
فكيف يعلم رضا الله قال (ع) يلقي الله فى قلبه الرحمة .
(غيبه النعمانى ص ١٦٤ رقم ٥ ب ١٥ ماروى فى غيبه الامام -
المنتظر "عليه السلام") .

الايه الخامسة و المائة

ومن سورة العنكبون قوله تعالى فى (ي ٢) :
((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آ منا وهم لا يفتنون))
١ - النعمانى : حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن (ع)
يقول : ((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آ منا وهم لا يفتنون)) ثم
قال لى ما الفتنة فقلت جعلت فداك الذى عندنا ان الفتنة فى الدين
فقال (ع) يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب .
(غيبه النعمانى ص ٢٥٢ رقم ٢ باب ماروى فى التمحيص والامتحان)
(وعن الكلينى فى البرهان ج ٣ ص ٢٤٣ رقم ٢ فى تفسير الايه) .
(وعن النعمانى فى البحار ج ٥٢ ص ١١٥ رقم ٣٥) .
(اقول : فى تفسير الصافى عن الكافى عن الكاظم (ع) نحوه
راجع تفسير الايه ص ٤١٢) .

٢ - ابن بابويه : توقيع من صاحب الزمان (عليه الزمان) كان خرج الى العمروى وابنه (ره) رواه سعد بن عبدالله قال الشيخ ابو عبدالله جعفر (ره) وجدته مثبتا عنده وفقهما الله لطاعته وثبتكما على دينه واسعدكما بمرضاته انتهى اليينا ما ذكرتما ان الميثمي اخبركما عن المختار ومناظراته من لقي واحتججه بانه لاخلف غير جعفر بن علي وتصديقه اياه وفهمت جميع ما كتبتما به مما قالوا اصحابكما عنه وانا عوذ بالله من العمى بعد الجلاء ومن الضلالة بعد الهدى ومن موبقات الاعمال ومرديات الفتن فانه عزوجل يقول :

((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون))

كيف يتساقطون فى الفتنة ويترددون فى الحيرة وياخذون يمينا وشمالا فارقوا دينهم ام ارتابوا ام عاندوا الحق ام جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة او علموا ذلك فتناسوا ما يعلمون ان الارض لاتخلو من حجة اما ظاهرا واما مغمورا ولم يعلموا انتظام ائمتهم بعد نبيهم (صلى الله عليه وآله) واحدا بعد واحد الى ان افضى الامر بما مر الله عزوجل الى الماضى يعنى الحسن بن علي (عليهما السلام) فقام مقام آباءه (عليهم السلام) يهدى الحق والى طريق مستقيم كانوا نورا ساطعا وشها بالامعاقم ورازها ، ثم اختار الله عزوجل له ما عنده فمضى على منهاج آباءه حذوا النعل بالنعل على عهد عهده ووصيه اوصى بها الى وصى ستره الله عزوجل بامر الى غاية واخفى مكانه بمشيئته للقضاء السابق والقدر النافذ وفيما موضعه ولنا فضله ولو قد اذن الله عزوجل فيما قد منعه عنه وازال عنه ما قد جرى به من حكمه لاراهم

الحق ظاهرا باحسن حلية وابين دلالة وواضح علامة ولابان عن نفسه وقام بحجته ولكن اقدار الله عزوجل لاتغالب وارادته لاترد وتوفيقه لايسبق فليدعوا عنهم اتباع الهوى وليقيموا على اصلهم الذى كانوا عليه ولا يبحثوا عما ستر عنهم فياثموا ولايكشفوا ستر الله عزوجل فيندموا وليعلموا ان الحق معنا وفينا لايقول ذلك سوانا الا كذاب مفتر ولايدعيه غيرنا الا زال غوى فليقتصروا منا على هذه الجملة دون التفسير، ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح ان شاء الله .

(كمال الدين ص ٥١٠ رقم ٤٢ باب ذكر التوقيعات) .

٣ - المفيد في الارشاد عن ابي الحسن الرضا (ع) قال لا يكون ما تمدون اليه اعناقكم حتى تميزوا وتمحصوا فلا يبقى منكم الا ندر ثم قرا (عليه السلام): ((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آ منا وهم لا يفتنون))

(الارشاد ص ٣٣٩ فى ذكر علامات الظهور) .

(اخرجه عن المصدر فى الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماولة)

الاية السادسة و المائة

ومن سورة العنكبوت قوله تعالى فى (ي ١٥) :

((ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة

الناس كعذاب الله ولان جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم))

١ - على بن ابراهيم قال : قال اذا اذاه انسان او اصابه ضر

تفسير آيات من سورة العنكبوت _____ ٣٥٧

او فاقه او خوف من الظالمين دخل معهم في دينهم فرأى ان ما يفعله هو مثل عذاب الله الذى لا ينقطع : ((ولئن جاء نصر من ربك)) يعنى القائم (عليه السلام) ليقولن انا كنا معكم اوليس الله با علم بمصافى صدور العالمين .

(تفسير القمى ص ٤٩٥ فى تفسير الايه) .

(عنه فى تفسير المصافى ص ٤١٢ وفى البرهان ج ٣ ص ٢٤٥ فى

تفسير الايه) .

(وفى البحار ج ٥١ ص ٤٨ رقم ١٢ باب الايات الماوله بقيام

القائم "ع") .

الاية السابعة والمائة

ومن سورة العنكبوت قوله تعالى فى (٤٩) :

((بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم))

١ - البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم

الهمداني عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى عن

على بن اسباط قال سئل رجل ابا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عزو

جل : ((بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم)) قال (ع) نحن هم

فقال الرجل جعلت فداك حتى يقوم القائم (عليه السلام) قال كلنا قائم

بامر الله عزوجل واحد بعد واحد حتى يجيىء صاحب السيف فاذا جاء صاحب

السيف جاء امر غير هذا .

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ١٧ فى تفسير الايه) .

(اقول : ذكر البحرانى فى تفسير الايه ثمانية عشر روايه ان

المراد بالايه الاثمه "عليهم السلام") .

الايه الثامنه و المائة

ومن سورة الروم قوله تعالى فى (ي ٥ - ١٠) :

((ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز

الرحيم))

١ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى : قال حدثنى ابو المفضل

محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق

ابن محمد بن سميع عن محمد (قال حدثنا محمد بن هما م خ ل) بن الوليد عن

يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) فى قول الله

عز وجل : ((يومئذ يفرح المومنون بنصر الله)) قال (ع) فى قبورهم بقيام

القائم (عليه السلام) .

(دلائل الامامه ص ٢٤٨) .

٢ - البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن محمد بن

جمهور القمى عن ابيه عن جعفر بن بشير الوشاء عن ابن مسكان عن ابي

بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سالته عن تفسير ((الم غلبت

الروم)) قال (ع) هم بنو امية وانما انزلها الله عز وجل :

((الم غلبت الروم)) بنو امية ((فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)) عند قيام القائم (عليه السلام) .
(اخرج الخبرين فى تفسير البرهان وكتاب المحجة عن الماخذين فى تفسير الايه) .

٣ - الكلينى : ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عزوجل ((الم غلبت الروم فى ادنى الارض)) قال فقال (ع) يا ابا عبيدة ان لهذاتنا ويلاتا لا يعلمه الا الله والراسخون فى العلم من آل محمد (صلوات الله عليهم) ان رسول الله لما هاجر الى المدينة وظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعو الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعو الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهونون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجامنهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عزوجل بذلك كتابا قرآنا : ((الم غلبت الروم فى ادنى الارض)) يعنى غلبتها فارس فى ادنى الارض (وهى الشامات وما حولها) ((وهم)) (يعنى فارس) ((من بعد غلبهم)) (الروم) ((سيغلبون)) (يعنى يغلبهم المسلمون) ((فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر

الله ينصر من يشاء)) عزوجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها وفرح المسلمون بنصر الله عزوجل قال قلت اليس الله عزوجل يقول ((فى بضع سنين)) و تدمضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله وفى اماره ابى بكر وانما غلب المومنون فارس فى اماره عمر فقال الم اقل لكم ان لهذاتنا ويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عزوجل لله الامر من قبل ومن بعد يعنى اليه المشيئة فى القول ان يواخر ما قدم ويقدم ما اخر فى القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المومنين فذالك قوله عزوجل : ((ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله)) ينصر من يشاء الى يوم يحتم القضاء بالنصر .

(روضة الكافى ص ٢٦٩ رقم ٣٩٧) .

على بن ابراهيم فى تفسيره ص ٤٩٨ : فانه حدثنى ابى عن محمد ابن ابى عمير عن جميل عن ابى عبيدة عن ابى جعفر (ع) وذكر مثله .
(اخرج الخبر عن الكافى فى البرهان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٥ فى تفسير الايه وعن تفسير القمى والكافى معا فى الصافى ص ٤١٥ راجعهما)

الايه التاسعه والمائة

ومن سوره لقمان قوله تعالى فى (ي ٢٥) :

((الم تروا ان الله سخر لكم ما فى السموات وما فى الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير)) .

١ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال : سالت سيدي موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن قول الله عزوجل : ((واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة)) فقال (ع) النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له ويكون في الاثمه من يغيب قال (ع) نعم يغيب عن اعمار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المومنين ذكره وهو الثاني عشر من ايسهل الله له كل عسير ويذل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبيربه كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مرید ذالك ابن سيدة الاماء الذي تخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عزوجل فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

قال ابن بابويه لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمه الله عليه ورضوانه .

(اقول : رواه في منتخب الاثر عن كفايه الاثر عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن علي بن ابراهيم راجع منتخب الاثر ص ٢٣٩ رقم ٣ ب ٢٢ ف ٢) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٦٨ رقم ٦ ب ٣٤ ما اخبر به الكاظم "عليه السلام" من وقوع الغيبة) .

(عنه في البرهان ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٢ في تفسير الايه) .

٢ - المجلسي عن مناقب آل ابي طالب (ج ٣ ص ٣١٣) : محمد بن مسلم

عن الكاظم (عليه السلام) الظاهرة : الامام الظاهر والباطنة : الامام الغائب .

(البحار ج ٢٤ ص ٥٤ رقم ١٧ باب انهم النعمه) .

(واخرجهما عن كمال الدين والمناقب معافى تفسير الصافي ص ٤٢١ فى

تفسير الابه) .

٣ - المجلسي : روى السيد على بن عبد الحميد فى كتاب انوار

المضيئة باسناده عن السيد هبة الله الراوندى يرفعه الى موسى بن

جعفر (عليه السلام) فى قوله تعالى ((واسئغ عليكم نعمته ظاهراً وباطناً))

قال (ع) النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب يغيب

عن ابصار الناس شخصه ويظهره كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد .

(بحار ج ٥١ ص ٦٤ ضمن رقم ٦٥ باب الايات الماوله بقيام القائم

" عليه السلام ") .

(اخرج الخبر عن البحار فى منتخب الاثر ص ٤٧٢ رقم ١ ب ٣ -

ف ٧) .

الابه العاشرة والمائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ي ٢٥) :

((ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر))

١ - على بن ابراهيم : قال العذاب الادنى عذاب الرجعة بالسيف

معنى قوله : ((لعلهم يرجعون)) يعنى فانهم يرجعون فى الرجعة حتى

• يعذبون .

(تفسير القمي ص ٥١٣ في تفسير الـايه) .

(عنه في الصافي ص ٤٢٤ في تفسير الـايه) .

٢ - البحراني : محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال

روى عن جعفر الصادق (ع) ان الـادنى القحط والـجذب والـاكبر خروج القائم

المهدي (عليه السلام) بالسيف في آخر الزمان .

(البرهان ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٧ وكتاب المحجة في تفسير الـايه) .

(واخرج الخبر عن كتاب المحجة في منتخب الاثر ص ٣٠٣ رقم ٣

ب ٣٩ ف ٧) .

٣ - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن حاتم عن

حسن بن محمد عن عبد الواحد بن حفص (عن خل) بن عمر بن اسلم عن

محمد بن حسين بن عجلان عن مفضل بن عمر قال : سالت ابا عبد الله (عليه

السلام) عن قول الله عزوجل: ((ولنديقنهم من العذاب الـادنى دون

العذاب الـاكبر)) قال الـادنى عذاب السفر والـاكبر المهدي (عليه السلام)

بالسيف

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٣ وكتاب المحجة فيما نزل

في القائم الحجة في تفسير الـايه) .

(اخرج الخبر عن كنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس في

البحار ج ٥١ ص ٥٩ رقم ٥٥ باب الـايات الماوله الا انه فيه : جعفر بن

عمر بن سالم مكان حفص) .

الاية الاحدى عشر والمأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ي ٢٧) :

((اولم يروا اننا نسوق الماء الى الارض الجرز))

١ - على بن ابراهيم : قال قال (ع) الارض الخراب وهو مثل ضربه الله فى الرجعة والقائم (عليه السلام) فلما اخبرهم رسول الله بخبر الرجعة قالوا : متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وهذه معطوفه على قوله ((ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر)) فقالوا متى هذا الفتح ان كنتم صادقين فقال الله قل لهم يا محمد (ص) يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظرا انهم منتظرون .
(تفسير القمى ص ٥١٤ فى تفسير الية) .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١ فى تفسير الية)

(وعن القمى فى الصافي ص ٤٢٤ فى تفسير الية) .

الاية الثانية عشر والمأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ي ٣٥ - ٢٩) :

((قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون))

١ - ما مضى عن على بن ابراهيم فى تفسير الية السابقة فيكون

تفسير هذه الية ايضا .

- ٢ - البحرانى : محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابن دراج قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول فى قول الله عزوجل: ((قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون)) قل (قال خل) يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم (عليه السلام) لا ينفع احدا تقرب بالايمان ما لم يكن قبل (ذلك خل) مومنا وبعد (بهذا خل) هذا الفتح موقنا فذالك الذى ينفعه ايمانه ويعظم الله عنده قدره وشانه ويزخرف له يوم القيمة والبعث جناحه وتحجب عنه نيرانه وهذا اجر الموالين لاميرالمومنين (عليه السلام) ولذريته الطيبين (عليهم السلام) .
- (البرهان ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١ وكتاب المحجة فى تفسيرالايه) .
- (اخرج الخبر فى منتخب الاثر عن ينابيع المودة ص ٤٢٦ وهو عن المحجة عن الكلينى ، راجع المنتخب ص ٤٧٠ رقم ٢ ب ١ ف ٧) .

الاية الثالثة عشر والمأة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى فى (ي ٦) وهى بعينهاى ٧٥ -

انفال :

((ولوالا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله من المومنين

والمهاجرين))

١ - شيخ الطائفة : روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى

عن ابيه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن الحسين

بن شوير بن ابي فاخته عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال لا تعود
الامامه في اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) الا في الاعقاب
واعقاب الاعقاب .

(غيبه الطوسي ص ١٣٦) .

٢ - علي بن ابراهيم القمي : وقوله واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله قال (ع) نزلت في الامامة .

(تفسير القمي ص ٥١٦ في تفسير الايه) .

٣ - الكليني محمد بن يعقوب : علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن الحسين بن شوير بن ابي فاخته عن ابي عبد الله
(عليه السلام) قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين (ع)
ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى : ((واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)) فلا تكون بعد علي بن -
الحسين (ع) الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب .

(اصول كافي ج ١ ص ٢٨٥ رقم ١ باب ثبات الامامه في الاعقاب)

(اخرجهما عن المصدرين في تفسير الصافي ص ٤٢٦ في تفسير الايه)

(واخرج روايت الكليني في البرهان ج ٣ ص ٢٩١ رقم ٢ في تفسير

الايه) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قالا حدثنا
سعد بن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى
ابن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن شوير ابي فاخته عن
ابي عبدالله لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما -

السلام) ابدانها جرت من على بن الحسين (عليهما السلام) كما قال الله جل جلاله: ((واولو الارحام بعضهم اولى به بعض في كتاب الله)) ولا تكون بعد على بن الحسين (ع) الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤١٤ رقم ١ ب ٤٥ لاجتماع الامامه في الاخوين)

٥ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن (محمد بن) عماد الكليني (ره)

قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسما عيل بن على القزويني قال حدثني على بن اسما عيل عن عامر ابن حميد الحنات عن محمد بن قيس عن ثابت الشمالي عن على بن الحسين (ع) بن على (ع) ابن ابي طالب (عليهما السلام) انه قال : فينا نزلت هذه الايه : ((واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)) وفينا نزلت هذه الايه ((وجعلها كلمه باقيه في عقبه)) والامامه في عقب الحسين بن على بن ابي طالب (عليهما السلام) الى يوم القيمة وان للقاء (عليه السلام) منا غيبتين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فسته ايام او ستة اشهر او ستة سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الامن قوى يقينه و صحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا ما قضينا وسلم لنا اهل البيت .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٣ رقم ٨ ب ٣١ ما اخبر به على بن -

الحسين "عليه السلام") .

(اخرج الخبرين عن ابن بابويه في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٩٣

رقم ١٣ - ١٤ في تفسير الايه) .

(واخرج الاخير في البحار ج ٥١ ص ١٣٤ رقم ١ ب ٤ ما روى عن

على بن الحسين "عليه السلام" .

ثم قال المجلسي (بيان) : قوله (ع) فستة ايام لعله اشارة الى اختلاف احواله (ع) في غيبته فستة ايام لم يطلع على ولادته الا خاص الخاص من اهاليه (عليه السلام) ثم بعد ستة اشهر اطلع عليه غيرهم من الخواص ثم بعد ستة سنين عند وفات والده (عليه السلام) ظهر امره لكثير من الخلق واشارة الى انه بعد امامته لم يطلع على خبره الى ستة ايام احد ، ثم بعد ستة اشهر انتشر امره (ع) وبعد ستة سنين ظهر وانتشر امر السفراء .

والاظهر لانه اشارة الى بعض الازمان المختلفة التي قدرت لغيبته وانه قابل للبداء ويويده مارواه الكليني باسناده عن الاصبغ في حديث طويل قد مر بعضه في باب اخبار امير المؤمنين (ع) ثم قال فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين فقلت وان هذا الكائن فقال (ع) نعم كما انه مخلوق واني لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداء آت وارايات وغايات ونهايات فانه يدل على ان هذا الامر قابل للبداء ، والترديد قرينة ذلك والله يعلم .

٦ - منتخب الاثر عن كفايه الاثر : محمد بن عبدالله الشيباني عن محمد بن ابي بكر هرون الدينوري عن محمد بن عباس المقرئ (المصري خل) عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن حريز بن عبدالله الحذاء عن اسماعيل بن عبد الله عن الحسين بن علي (ع) قال لما نزل الله

تبارك وتعالى هذه الآية ((واولواالارحام بعضهم اولى ببعض)) سالت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن تاويلها فقال (ص) : والله ما عنى به غيركم وانتم اولواالارحام فاذا مت فابوك على (ع) اولى بى وبمكاني فاذا مضى ابوك فاخوك الحسن (ع) اولى به فاذا مضى الحسن (ع) فانت اولى به قلت يا رسول الله فمن بعدى اولى بى فقال ابنك على اولى بك من بعدك فاذا مضى فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى فابنه جعفر اولى به وبمكانه من بعده فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه على اولى به من بعده فاذا مضى محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه على اولى به من بعده فاذا مضى على فابنه الحسن اولى به من بعده فاذا مضى الحسن وقعت الغيبه فى التاسع من ولدك فهذه الائمة التسعة من صلبك اعطاهم الله علمى وفهمى وطينتهم من طينتى ما لقوم يوذوننى فيهم لانا لهم الله شفاعتى .

(منتخب الاثر ص ١١٣ رقم ٢٥ ب ٨ ف ١) .

(اخرج الخبر عن كفاية الاثر فى البحار ج ٣٦ ص ٣٤٤ رقم ٢٥٩)

ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة "ع") .

(لكن فى تفسير البرهان اخرج الخبر عن ابن بابويه راجع

تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٩٣ رقم ١٥ فى تفسير الآية) .

الاية الرابعة عشر والمائة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى فى (ي ٣٣) :

((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم

تطهيرا))

(اخرج الحديث في البرهان عن ابن بابويه راجع ج ٣ ص ٣١٥ -

رقم ٦ في تفسير الاله) .

١ - المجلسي (عن كفايه الاثر): علي بن الحسن بن محمد عن
التلعكبري عن عيسى بن موسى الهاشمي بسر من راى قال حدثني ابي عن
ابيه عن آباءه عن الحسين بن علي عن ابيه علي (ع) قال : دخلت
على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بيت ام سلمه وقد نزلت عليه
هذه الاله : ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم
تطهيرا)) فقال رسول الله (ص) يا علي هذه الاله نزلت فيك وفي سبطي
والاثمه من ولدك قلت يا رسول الله وكم الاثمه بعدك قال (ص) انت يا-
علي ثم ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد
ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي
ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه
وبعد الحسن ابنه الحجه من ولد الحسن، هكذا وجدت اساميهم مكتوبه على
ساق العرش فسالت الله عزوجل عن ذلك فقال تعالى يا محمد هم الاثمه
بعدك مطهرون معصومون واعدائهم ملعونون .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٣٦ رقم ١٩٩ ب ٤١ نص الرسول على الاثمه) .

٢ - المجلسي (عن كفايه الاثر): علي بن محمد بن متوله عن محمد

ابن عمر القاضي الجعابي عن نصر بن عبد الله عن الوشاء عن زيد بن
الحسن الانماطي عن جعفر بن محمد عن ابيه (عليهما السلام) عن جابر

ابن عبد الله الانصارى قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله) فى بيت ام سلمه فانزل الله هذه الايه : ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا)) فدعا النبي (صلى الله عليه وآله) بالحسن والحسين وفاطمه واجلسهم بين يديه ودعا عليا (عليه السلام) فاجلسه خلف ظهره وقال اللهم هولاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمه : وانا معهم يا رسول الله قال (ص) أنت على خير فقلت يا رسول الله لقد اكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال يا جابر لانهم عترتى من لحمى ودمى فاخى سيد الاوصياء وابناى خير الاسباط وابنتى سيدة النسوان ومنا المهدي قلت يا رسول الله ومن المهدي (ع) قال تسعة من صلب الحسين ائمه ابرار والتاسع قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا يقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل .

(بحار ج ٣٦ ص ٣٥٨ رقم ١٤٧ نص الرسول) .

الايه الخامسة عشر والمائة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى فى (ي ٦٢ - ٦١) :

((ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا، سنه الله فى الذين

خلوامن قبل ولن تحد لسنة الله تبديلا)) .

١ - منتخب الاثر : شرح نهج البلاغه لابن ابى الحديد (ج ٢ ص ١٧٩

ط مصر) قال ومنها (يعنى من خطبه التى ذكر بعضها الرضى قدس سره)

فانتظروا (الى خل) اهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا وان استنصروكم فانصروهم فليفرجن الله الفتنة برجل منا اهل البيت بابي ابن خيرة الامماء لايعطيهم الا السيف هرجا هرجا موضوعا على عاتقه ثمانية اشهر حتى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمه لرحمنا يغيره الله ببني امية حتى يجعلهم حطاما ورفاتا (ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا) .

قال ابن ابي الحديد : فان قيل فمن يكون من بني امية في ذلك الوقت موجودا حتى يقول (ع) : في امرهم ما قال من انتقام هذا الرجل (ع) منهم حتى يودوا وان عليا كان المتولى لامرهم عوضا عنه : قيل اما الاماميه فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم با عيانهم من بني امية وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظرون انه يقطع ايدي اقوام و ارجلهم ويسمل عيون بعضهم ويصلب قوما آخرين وينتقم من آل محمد (ع) المتقدمين والمتأخرين ... الخ .

(منتخب الاثر ص ٢٣٨ رقم ١ ب ٢٢ ف ٢) .

(واخرجه في الزام الناصب عن كنز البراغانى عن ابن ابي - الحديد في شرح نهج البلاغه - الزام الناصب ص ٢٧ باب الايات الماوله)

الايه السادسه عشر والمأة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي-٦٣) :

((يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يد ربك

لعل الساعة تكون قريبا)) .

١ - الزام الناصب (فى تفسير مفتاح الجنان) عن البحار عن المفضل عن الصادق (عليه السلام) هل للما مول المنتظر المهدي (ع) من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت ياسيدى لم ذلك قال لانه هو الساعة التى قال الله تعالى ((يسئلونك عن الساعة) ابان مرسيتها) قل انما عليهما عند ربي لايجليها الا هو ثقلت فى السماوات والارض ...)) (اعراف س ٧ ي ١٨٧) وهو الساعة التى قال الله تعالى ((ويسئلونك عن الساعة ابان مرساها) والنازعات س ٧٩ ي ٤٢) وقال ((وعنده علم الساعة)) (زخرف س ٤٣ ي ٨٥) ولم يقل انها عند واحد وقال ((هل ينتظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها)) (محمد س ٤٧ ي ١٨) وقال ((اقتربت الساعة وانشق القمر)) (س ٥٤ ي ١) وقال ((مايد ربك لعل الساعة تكون قريبا)) ((يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انه الحق الا ان الذين يمارون فى الساعة لفي ضلال بعيد)) (شورى س ٤٢ ي ١٨) قل فما معنى يمارون قال (ع) يقولون متى ولد ومن راى واين يكون و متى يظهر كل ذلك استعجالا لامر الله وشكافى قضائه .
(الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماوله) .

الاية السابعة عشر والمأة

ومن سورة السباء قوله تعالى فى (ي ١٨) :

((وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وايا ما آمنين))

١ - شيخ الطائفة: (وقد روى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح الهمداني (قال) كتبت الى صاحب الزمان (ع) ان اهل بيتي يوذونني ويقرعونني بالحديث الذي روى عن آبائك (عليهم السلام) انهم قالوا: خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب (ع) ويحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالى ((وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة)) فنحن والله القرى التي بارك فيها وانتم القرى الظاهرة .

(غيبه الشيخ ص ٢٥٩ باب الممدوحين من اصحابهم "ع") .

(عن المصدر تارة واخرى عن كمال الدين في البحار ج ٥١ -

ص ٣٤٣ رقم ١ ب ١٦ احوال السفراء) .

(وفي المحجة وتفسير البرهان ج ٣ ص ٣٤٢ رقم ٢ في تفسير الايه)

(ورواه ابن بابويه باسناده عن محمد بن صالح الهمداني راجع

كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٣ رقم ٢ ب ٤٥ ذكر التوقيعات) .

(عنه في البحار ج ٥٣ ص ١٨٤ رقم ١٥) .

٢ - المجلسي: عن علل الشرايع ابي وابن الوليد معا (عن

سعد) عن البرقي عن ابي زهير شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد

الله (ع) قال دخل عليه ابو حنيفة فقال له ابو عبد الله (عليه السلام)

اخبرني عن قول الله عزوجل ((سيروا فيها ليالي وايا ما آمنين)) اي

ذالك من الارض قال: احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله

(عليه السلام) انى اصحابه فقال : اتعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتوخذ اموالهم ولايامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابوحنيفه فقال يا باحنيفه اخبرنى عن قول الله عزوجل ((ومن دخله كان آمنا)) اين ذلك من الارض قال الكعبه قال (ع) افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على بن الزبير فى الكعبه فقتله كان آمنا فيها قال : فسكت .

فلما خرج قال ابوبكر الحضرمى جعلت فداك الجواب فى المسالتين فقال (ع) : يا بابكر ((سيروا فيها لىالى وايا ما آمنين)) فقال : مع قائمنا (ع) اهل البيت واما قوله : ((ومن دخله كان آمنا)) فمن بايعه (ع) ودخل معه (ع) ومسح على يده ودخل فى عقد اصحابه كان آمنا ... الخ .

(البحار ج ٥٢ ص ٣١٤ رقم ٨ باب سيره واخلاقه) .

(اخرجه البحرانى عن ابن بابويه مختصرا فى المحجة والبرهان

ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

(اقول : رواهما عن كمال الدين وعلل الشرايع فى تفسيرالماضى

فى ذيل الايه راجع ص ٤٤١) .

الايه الثامنه عشر والتاسعه عشر والمائة

ومن سورة السباء قوله تعالى فى (ي ٥٢ - ٥١) :

((ولو ترى اذ فزعوا فلا فتوت واخذون مكان قريب وقالوا آمنا به

وانى لهم التناوش من مكان بعيد ... الخ))

١ - ابن زينب النعماني : (اخبرنا) علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث (الهمداني خل) عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه قال المهدي (ع) اقبل جعد بحدده خال يكون مبدوه من قبل المشرق واذا كان ذالك خرج السفياي فيملك قدر حمل امراة تسعة اشهر يخرج بالشام فينقاد له اهل الشام الا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه وياتي المدينة بحيثس جزار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذالك قول الله عزوجل في كتابه : ((ولوترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب))

(غيبه النعماني ص ٣٥٤ رقم ١٤ ب ١٢ ما جاء في ذكر السفياي)

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٥٢ رقم ١٤٢ باب علامات -

الظهور من السفياي) .

ثم قال العلامة (ايضاح) : قال الفيروز آبادي القبل في العين اقبال السواد على الانف او مثل الحول واحسن منه او اقبال احدي الحدقتين على الاخرى او اقبالها على عرض الانف ... الخ ثم قال العلامة اقول محمول على فرد لا يكون موجبا للنقص بل لحسن في المنظر .

(واخرج الخبر عن المصدر في البرهان وكتاب المتحجة في

تفسير الابه راجعهما) .

٢ - العياشي : باسناده عن عبد الاعلى الجيلي (الحلبي خل)

قال قال ابو جعفر (ع) يكون لصاحب هذا الامر غيبه ... الى ثم ينطلق

فيدعوا الناس الى كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) والولايه لعلى بن ابى طالب (عليه السلام) والبراءة من عدوه ولايسمى احدا حتى ينتهى الى البيداء فيخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فياخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله عزوجل ((ولوترى اذ فزعوا فلاقوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنة به)) يعنى بقائم آل محمد (عليهم السلام) ((وقد كفروا به)) يعنى بقائم آل محمد (ص) ... الخ .

(اقول : والحديث طويل تقدم تامه فى تفسيرى ١٤٨ من سورة

البقرة : ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) تحت رقم ٣ فراجع .

(وفى تفسير العياشى ص ٥٦ رقم ٤٩) .

(واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٨ فى تفسير

الايات الماوله) .

(واخرج الخبر عن المصدر فى كتاب المحجة والبرهان فى

تفسير الايه وغيرها مرارا) .

٣ - وقال على بن ابراهيم فى قوله ((ولوترى اذ فزعوا فلاقوت))

فانه حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى خالد الكلبى قال قال ابو جعفر (ع) والله لكانى انظر الى القائم (عليه السلام) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى بالله ايها الناس من يحاجنى فى آدم فانا اولى بآدم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى بنوح ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى بابراهيم ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجنى فى عيسى

فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجنى فى محمد (ص) فانا اولى بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهى الى المقام فيملى وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر (ع) هو والله المضطر فى كتاب الله فى قوله :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه . ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض))
 فيكون اول من يبايعه جبرئيل ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فمن كان ابتلى بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المؤمنين (ع) هم المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله :
 ((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) (بقره ١٤٨)
 قال الخيرات الولايه وقال فى موضع آخر :

((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) (هودى ٨)

وهم اصحاب القائم (عليه السلام) يجتمعون والله اليه فى ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فتاخذ باقدا مهم وهو قوله : ((ولوترى اذ فزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب))
 ((وقالوا آمنابه)) يعنى بالقائم من آل محمد (عليهم السلام) ((وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون)) يعنى ان لا يعذبوا كما فعل باشيا عنهم من قبل يعنى من كان قبلهم من المكذبين هلكوا ((انهم كانوا فى شك مريب)) .

٤ - على بن ابراهيم : وفى رواية ابى الجارود عن ابى جعفر

(ع) فى قوله : ((ولوترى اذ فزعوا)) قال من الصوت وذلك الصوت من السماء ((واخذوا من مكان قريب)) ((قالوا من تحت اقدا مهم خسف بهم)) .

٥ - علي بن ابراهيم : اخبرنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سالت ابا- جعفر (ع) عن قوله : ((واني لهم التناوش من مكان بعيد)) قال : انهم طلبوا الهدى (المهدى خل) من حيث لا ينال وقد كان لهم مبدولا من حيث ينال .

(تفسير القمي ص ٥٤٢) .

(اخرج الخبرين الاخيرين عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ١٨٦

رقم ١٢ - ١١ باب علامات ظهوره "ع") .

(واخرج الثلاثة عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة والبرهان

في تفسير الايه) .

(وكذا في تفسير الصافي ص ٤٤٣) .

٦ - المجلسي : (كنز جامع الفوائد) محمد بن العباس عن محمد

ابن الحسن بن علي بن الصباح المدائني عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر (ع) قال (ع) : يخرج القائم (ع) فيسير حتى يمر بمر فيبلغه ان عامله قد قتل فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك شيئا ثم ينطلق فيدعو الناس حتى ينتهي الى البيداء فيخرج جيشا ن للسفيا نى فيا مر الله عز وجل الارض ان تاخذ باقدامهم وهو قوله عز وجل : ((ولوترى اذ فزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب قالوا آمنة به)) يعنى بقيام القائم (عليه السلام) وقد كفروا به من قبل)) يعنى بقيام (القائم من خل) آل محمد (صلوات الله

عليهم اجمعين) ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشيا عنهم من قبل انهم كانوا في شك مريب .

(بحار ج ٥٢ ص ١٨٧ رقم ١٣ باب علامات الظهور) .

(واخرجه البحراني عن المصدر ايضا في كتاب المحجة والبرهان

في تفسير الابه) .

٧ - المجلسي : روى في كتاب سرور اهل الايمان عن السيد على

ابن عبد الحميد باسناده عن اسحاق يرفعه الى اصغ بن نباتة قال:

سمعت اميرالمومنين(ع) يقول للناس ... الى قوله (ع) وخروج السفيا ني

براية حمراء اميرها رجل من بني كلب واشنى عشر الف عنان من خيل

السفيا ني يتوجه الى مكة والمدينة اميرها رجل من بني امية يقال له

خزيمة اطمس العين الشمال على عينه ظفرة غليظة يتمثل بالرجال لاترد

له راية حتى ينزل المدينة في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموى

ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد (ص) وقد اجتمع اليه ناس من الشيعة

يعود الى مكة اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم

فلا ينجوا الا رجل يحول الله وجهه الى قفاه لينذرهم ويكون آية لمن

خلفهم ويومئذ تاويل هذه الابه : ((ولوترى اذ فرعوا فلاقوت واخذوا من

مكان قريب ...))

(البحار ج ٥٢ ص ٢٧٣ رقم ١٦٧ باب علامات ظهوره "ع") .

(اقول : قد مر تمام الخبر في تفسيرى ٥ من سورة الاسراء تحت

رقم ٥) .

٨ - ابو على الطبرسى في المجمع : وقال ابو حمزة الشمالى سمعت

على بن الحسين(ع) والحسن بن الحسن بن علي(ع) يقولان هو جيش البيداء
يوخذون من تحت اقدامهم قال (يعنى ابو حمزه) :

٩ - وحدثني عمرو بن مرة وحرمان بن اعين انهما سمعا مهاجرا
المكي يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
يعوذ عاثر بالبيت فيبعث الله اليه جيشا حتى اذا كانوا بالبيداء
المدينة خسف بهم .

١٥ - وروى من حذيفه بن اليمان ان النبي(ص) ذكر فتنة تكون
بين اهل المشرق والمغرب قال(ص) فبيناهم كذا لك يخرج عليهم السفاني
من النوادي اليابس في فور ذلك حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا
الى المشرق وآخر الى المدينة حتى ينزلوا بارض بابل من المدينة
الملعونة (يعنى بغداد) فيقتلون اكثر من ثلاثة الاف ويفضحون اكثر من
مائة امرأة ويقتلون بها ثلاثمائة كبش من بنى العباس ثم ينحدرون الى
الكوفة فيخربون ما حولها ثم يخرجون متوجهين الى الشام فيخرج راية
هدى من الكوفة فيلحق ذلك الجيش فيقتلونهم لايفلت منهم مخبر و
يستنقدون ما في ايديهم من السبي والغنائم ويحل الجيش الثاني
بالمدينة فينتهبونها ثلاثة ايام بليا ليها ثم يخرجون متوجهين الى مكة
حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فا بدهم
فيضربها برجله ضربه يخسف الله بهم عندها ولايفلت منهم الا رجلان من
جهينة فلذلك جاء القول وعند جهينة الخبر اليقين فلذلك قوله تعالى
((ولوترى اذ فزعوا فلافوت ...)) ورواه الثعلبي في تفسيره ثم قال ابو
علي وروى اصحابنا في احاديث المهدي عن ابي عبد الله وابي جعفر مثله

(تفسير المجمع جلد ٨ ص ٨ - ٣٩٧ فى تفسير الایه) .

الایه العشرون والمائة

ومن سورة يس قوله تعالى فى (ی ٣٣) :

((وآیه لهم الارض المیتة احيناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون))

١ - المجلسى : ذكر السيد بن طاوس (قدّه) فى كتاب سعد السعود

باسناده عن الكابلى عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال : يقتل

القائم (عليه السلام) من اهل المدينة حتى ينتهى الى الاجفرويصيبهم

مجاعة شديدة قال فيضجون وقد نُبتت لهم ثمره ياكلون منها ويثزودون

منها وهو قوله تعالى شانه : ((وآیه لهم الارض المیتة احيناها واخرجنا

منها حبا فمنه ياكلون)) ثم يسير حتى ينتهى الى القادسية وقد اجتمع

الناس وباعوا السفىانى .

(بحار ج ٥٢ ص ٣٨٧ رقم ٢٥٤ باب سيره واخلاقه "ع") .

(واخرج الخبر الحائرى فى الزام الناصب عن كتاب الغيبه

للسيد على عن السجاد "ع") .

(راجع الزام الناصب ص ٢٨ فى الايات الماوله بقيامه "ع") .

الایه الاحدى والعشرون والمائة

ومن سورة يس قوله تعالى فى (ی ٤٨) :

((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

١ - علي بن ابراهيم: وقوله: ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم

صادقين ما ينظرون الا صيحه واحده تاخذهم وهم يخصمون)) قال (ع) ذلك في آخر الزمان يصاح فيهم صيحة وفي اسواقهم يتخاصمون فيموتون كلهم في مكانهم .

(تفسير القمي ص ٥٥١ في تفسير الايه) .

(عنه في الصافي ص ٤٥١ في تفسير الايه) .

(وعنه في البرهان ج ٤ ص ١١ رقم ٢ في تفسير الايه) .

(اقول : وحيث ان هذه الايه بعينها هي آيئه ٤٨ من سورة -

يونس تقدم الروايات في تفسيرها فراجع هناك) .

الايه الثانيه والعشرون والمائة

ومن سورة يس قوله تعالى في (ي ٥٣):

((قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق

المرسلون))

١ - البحراني : محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد ومحمد بن

يحيى جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي سلمه عن ابي شاذان الواسطي قال

كتبت الى ابي الحسن الرضا (عليه السلام) اشكو جفا اهل واسط وجهلهم

علي وكان عمابة من العثمانية توذيني فوق بخره (ع): ان الله اخذ

ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد

قام سيد الخلق لقالوا : ((يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون))

(تفسير البرهان ج ٤ ص ١٢ رقم ١) .

(اخرج في الزام الناصب عن روضة الكافي في الايات المأولة

بالرجعة المطلقة ص ٢٤١ . ثم قال : والمراد بسيد الخلق القائم المهدي حجة بن الحسن عجل الله ظهوره آمين ثم آمين) .

الاية الثالثة والعشرون والمائة

ومن سورة المافات قوله تعالى في (ي ٨٣) :

((وان من شيعة لابراهيم ...))

١ - البحراني : شرف الدين النجفي : روى الشيخ محمد بن الحسن

عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن

محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن حمزه عن ابي بصير يحيى

ابن ابي القاسم قال سال جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق

(ع) عن تفسير هذه الاية : ((وان من شيعة لابراهيم)) فقال (ع) ان الله

سبحانه لما خلق ابراهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب

العرش فقال الهى ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد (ص) صفوتى من خلقى

ورأى نورا الى جنبه فقال يا الهى ما هذا النور فقيل له هذا نور على

ابن طالب (ع) ناصر دينى ورأى الى جنبه ثلاثة انوار فقال الهى

ما هذه الانوار فقيل هذه نور فاطمه فطمت محبيها من النار ونور

ولديها الحسن والحسين(ع) فقال الهى وارى تسعة انوار قد حفوا بهم
 قيل يا ابراهيم هولاء الائمة من ولد على(ع) وفاطمه فقال ابراهيم الهى
 بحق هولاء الخمسة الاما عرفتنى من التسعة فقال يا ابراهيم اولهم على
 ابن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه على وابنه
 محمد وابنه على وابنه الحسن والحجة القائم(ع) ابنه فقال ابراهيم
 الهى وسيدى ارى انوارا قد احقوا بهم لايحصى عددهم الا انت قيل يا -
 ابراهيم هولاء شيعتهم شيعة اميرالمومنين على بن ابيطالب(ع) فقال
 ابراهيم وبما تعرف شيعتهم قال بطلاة احدى وخمسين والحمد ببسم الله
 الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم باليمين فعند ذلك
 قال ابراهيم اللهم اجعلنى من شيعة اميرالمومنين فقال فاخبر الله
 فى كتابه فقال ((وان من شيعته لابراهيم)) .

(تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٥ رقم ٢ وكتاب المحجة فى تفسير الايه
 واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماوله)

الايه الرابعه والعشرون والهائة

ومن سورة الصافات قوله تعالى فى (ي ٨ - ١٧٧) :

((فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين))

١ - على بن ابراهيم : قوله ((فاذا نزل بساحتهم فساء صباح -

المنذرين)) يعنى العذاب اذا نزل ببني امية واشياهم فى آخر الزمان
 وقوله : ((وتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون)) فذلك اذا اتهم

العذاب ابصروا حين لا ينفعم النظر .

(تفسير القمى ص ٥٦٥) .

(عنه فى تفسير المافى ص ٤٥٨ فى تفسير الابه) .

(وفى البرهان ج ٤ ص ٣٨ ضمن رقم ٤) .

الايه الخامسه والعشرون والمائة

ومن سورة ص قوله تعالى فى (ي ٧٧) :

((قال فاخرج منها فانك رجيم))

١ - البحرانى : ابن بابويه : قال حدثنا محمد بن احمد السنانى

(ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا سهل عن عبد

العظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت ابا الحسن على بن محمد العسكرى

(عليه السلام) يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع

الخير لا يذكره مومن الا لعنه وان فى علم الله السابق انه اذا خرج

القائم (عليه السلام) لا يبقى مومن فى زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان

قبل ذلك مرجوما باللعن .

(البرهان ج ٤ ص ٦٦ رقم ٤ فى تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر فى مصحح جهان از نظر قرآن) .

الايه السادسه والعشرون والمائة

ومن سورة ص قوله تعالى فى (ي ٨١ - ٧٩) :

((قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم))

١ - ابن بابويه : حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد ابن مسعود العياشي قال حدثنا آدم بن محمد البلخي قال حدثني علي ابن الحسين بن هارون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله ابن قاسم بن ابراهيم بن مالك الاشر قال حدثني يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي (ع) وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له (يا سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه درى المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين في خده الايمن خال وفي راسه ذوابة فجلس على فخذي محمد (عليه السلام) ثم قال لي هذا صاحبكم ثم وثب فقال له : يا بني ادخل ((الى الوقت المعلوم)) فدخل البيت وانا انظر اليه ، ثم قال لي : يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فما رايت احدا .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٠٧ رقم ٢ ب ٤٨ ما اخبره به العسكري "عليه السلام" من وقوع الغيبه) .

(اقول : لما كانت هذه الايات بعينها هي الايات ٣٨ - ٣٦ من سورة حجر "١٥" تقدم الروايات في تفسيرها فراجع هناك) .

الاية السابعة والعشرون و المائة

ومن سورة ص قوله تعالى في (ي ٨٨) :

((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا
ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين))

١ - الكليني : باسناده عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله
تعالى ((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا
ذكر للعالمين)) قال هو امير المؤمنين (ع) ((ولتعلمن نباه بعد حين)) قال
عند خروج القائم (عليه السلام) ... الخ .

(روضة الكافي ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .

(قد تقدم تمام الخبر في تفسير ي ١١٥ من سورة هود ص ١١)
(اخرجه عن المصدر متقطعه في البرهان ج ٤ ص ٦٦ وكتاب -
المحجة في تفسير الايه وكذا في الصافي ص ٤٦٥) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات
الماوله وج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ١٨ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

٢ - النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :
حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال حدثنا اسما عيل بن مهران
قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحكم بن ايمن عن ضريس
الكناسي عن ابي خالد الكابلي قال قال علي بن الحسين (ع) لوددت اني
تركت فكلمت الناس ثلاثا ثم قضى الله في ما احب ولكن عرمة من الله

تفسير آيات من سوره ص ————— ٣٣٩

ان نصر ثم تلا هذه الايه: ((ولتعلمن نباه بعدحين)) . ثم تلا ايضا قوله تعالى: ((ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور)) .
(غيبه النعماني ص ١٩٨ رقم ١١ ب ١١ ما روى في الصبر وانتظار الفرج) .

الايه الثامن والعشرون والمائة

ومن سورة زمر قوله تعالى في (ي ٦٩) :

((واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء

وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون))

١ - شيخ الطائفة : اخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن علي بن - حبشى عن جعفر بن مالك عن احمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنور ربها)) واستغنى الناس و - يعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثى ويبنى في مسجد الكوفة مسجد له الف باب ويتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالحيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها .

(غيبه الطوسي ص ٢٨٥) .

٢ - محمد بن جرير الطبرى : واخبرني ابو الحسين محمد بن هارون

ابن موسى قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا احمد بن ميثم قال : حدثنا سليمان بن صالح قال حدثنا ابو الهيثم القصاب عن المفضل بن - عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول (ان قائمنا اذا قام ((اشرفت الارض بنور ربها)) واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحد وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه الفسنة يولد له في كل سنة غلام لايولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه اي لون شاء .

(دلائل الامامة للطبري ص ٢٤١ واخرجه ثانيا ص ٢٦٠ عن ابو عبد الله الخرفي عن ابي محمد عن ابن همام ... الخ) .
(واخرجه بالطريقتين عن المصدر في كتاب المحجة في تفسير الآيه) .

٣ - علي بن ابراهيم : حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني القسم بن ربيع قال حدثنا صباح المدائني قال حدثنا المفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله يقول في قول الله ((واشرفت الارض بنور ربها)) قال رب الارض يعني امام الارض قلت : فاذا خرج يكون ماذا قال اذا استغنى الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويحزنون بنور الامام (ع) .

(تفسير القمي ص ٥٨١ في تفسير الآيه) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي في تفسير الآيه ص ٤٦٩) .

(وعن المصدر في البرهان ج ٤ ص ٨٧ رقم ١ في تفسير الآيه)

تفسير آيات من سورة الزمر _____ ٣٤١
وكذا في كتاب المحجة) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان سنن الانبياء بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم (ع) منا اهل البيت وذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابو بصير فقلت يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولدى ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزوجل فيفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم (عليه السلام) فيصلى خلفه ((وتشرق الارض بنور ربها)) ولاتبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عزوجل الا عبد الله فيها ((ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون)) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٥ رقم ٣١ ب ٣٣ ما اخبر الصادق "ع") .

٥ - ابن بابويه : باسناده عن علي بن موسى الرضا (ع) . . . الى فقيل له (ع) يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدها من كل ظلمة وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبه قبل خروجه فاذا خرج ((اشرقت الارض بنوره) بنور ربها (خ) . . . الخ))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ ب ٣٥ ما اخبره الرضا "ع") .

(اقول : قد تقدم تمام الخبر في تفسير ي ٤ من سورة الشعراء)

٦ - المفيد فى الارشاد : روى المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنور ربها)) واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهب الظلمة ويعمر الرجل فى ملكه حتى يولد له الف ولد ذكر لا يولد فيهم انثى وتظهر الارض من كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله بماله وياخذ منه زكوته فلا يجد احدا يقبل منه ذلك واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله .

(الارشاد ص ٣٤٢ فى ذكر مدة ملك الامام "ع") .

(اخرجه عن المصدر مختصرا فى المافى فى تفسير الايه ص ٤٦٩) .

الايه التاسعه و العشرون والمائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ي ١٦) :

((فارسلنا عليهم ريحا صرصر فى ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزى

فى الحيوة الدنيا ولعذاب الاخره اخزى وهم لا ينصرون))

١ - ابن زينب النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال :

حدثنا على بن الحسين التيملى عن على بن مهزيار عن حماد بن عيسى

عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله (عليه -

السلام) قول الله عزوجل ((عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا)) (وفى -

الآخرة خل) ما هو عذاب خزى الدنيا فقال اى خزى اخزى يا ابا بصير من ان

يكون الرجل فى بيته وجماله وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهله

الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت
قبل قيام القائم (عليه السلام) اوبعده قال لا بل قبله .

(غيبه النعماني ص ٢٦٩ رقم ٤١ علامات التي تكون قبل قيامه
"عليه السلام" ، مصحح غفاري) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٠٧ رقم ١ وفي كتاب
المحجة في تفسير الاله) .

الايه الثلاثون والمائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي ١٧) :

((واما شمود فهدينا هم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم

صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون))

١ - البحراني : شرف الدين النجفي قال روى علي بن محمد عن

ابي جميلة عن الحلبي ورواه علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن

الفضل (بن خل) ابي العباس عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قوله

((كذبت شمود بطغوبها)) قال (ع) شمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه

يقول ((فاما شمود فهدينا هم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة

العذاب)) فهو السيف اذا قام القائم (عليه السلام)

(تفسير البرهان ج ٤ ص ١٠٨ رقم ٤ وفي كتاب المحجة في تفسير

الايه) .

(اقول : ياتي تمام الخبر في تفسير قوله تعالى " كذبت -

شمود ... " من سوره الشمس ٩١) .

(اخرج الخبر عن كنز جامع الفوائد في البحار ج ٢٤ ص ٧٢ -

رقم ٦ باب انهم النجوم والعلامات) .

الايه الاحدى والثلاثون والمأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي ٣٤) :

((ولاتستوى الحسنه ولا السيئه ادفع بالتى هي احسن فاذا الذى

بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم))

١ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن الحسين

ابن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن سورة بن كليب عن

ابى عبدالله (عليه السلام) قال (لما) نزلت هذه الايه على رسول الله

(ص) ((وادفع بالتى هي احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى

حميم)) فقال رسول الله (ص) امرت بالتقية فسا ربها عشر حتى امران يصدع

بما امروا امر بها على (ع) فسار بها حتى امران يصدع بها ثم امر الاثمه

بعضهم بعضا فساروا بها فاذا قام قائمنا (ع) سقطت التقيه وجرد السيف

ولم ياخذ من الناس ولم يعطهم الا بالسيف .

(البحار ج ٢٤ ص ٤٧ رقم ٢١ باب ان الحسنه الولايه) .

(اخرجه عن محمد بن العباس ايضا في البرهان ج ٤ ص ١١٢ فى

تفسير الايه) .

الاية الثانية والثلاثون والهاء

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي ٤٥) :

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من

ربك للقى بينهم وانهم لفي شك منه مريب))

١ - الكليني : عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن الحسن بن

عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام)

في قوله عزوجل ((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه)) قال اختلفوا

هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم (عليه

السلام) الذي ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم ويضرب اعناقهم

(روضة الكافي ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .

(اقول : ولما كانت هذه الاية بعينها هي الية ١١٥ من سورة

هود تقدم تمام الخبر هناك فراجع) .

(اخرج الخبر عن كليني في البرهان ج ٤ ص ١١٣ رقم ١ في

تفسير الية) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات

الماوله) .

(واخرجه عن المصدر في الصافي ص ٤٧٧ في تفسير الية) .

الاية الثالثة والثلاثون و المائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ي ٥٣) :

((سنريهم آياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه

الحق))

١ - ابن زينب النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال :

حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال حدثنا اسما عيل بن مهرا ن
قال حدثنا الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه ووهب عن ابى بصير قال
سئل ابو جعفر الباقر (ع) عن تفسير قول الله عزوجل ((سنريهم آياتنا
فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) فقال يريهم فى
انفسهم المسخ ويريهم فى الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة
الله فى انفسهم وفى الافاق وقوله تعالى ((حتى يتبين لهم انه الحق))
يعنى بذلك خروج القائم (عليه السلام) هو الحق من الله عزوجل يراه
هذا الخلق لا بد منه .

(غيبه النعمانى ص ٢٦١ رقم ٤٥ ماروى فى العلامات) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١١٤ رقم ٣ وكتاب

المحجده فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٤١ رقم ١١٥ باب

علامات الظهور) .

٢ - الكلينى : ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سالته عن قول الله عزوجل ((سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) قال (ع) يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله عزوجل في انفسهم وفي الافاق قلت له ((حتى يتبين لهم انه الحق)) قال (ع) : خروج القائم (عليه السلام) هو الحق من عند الله عزوجل يراه الخلق لا بد منه .

(روضة الكافي ص ٣٨١ رقم ٥٧٥) .

(اخرجه عن الكليني في المافي ص ٤٧٨ في تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٣ باب -

الايات الماوله) .

٣ - ابو جعفر الكليني : علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من

اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن شعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((سنريهم آياتنا في

الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) قال (ع) خسف ومسح و - قذف قال قلت ((حتى يتبين لهم انه الحق)) قال دع ذا ذاك قيام القائم (عليه السلام) .

(روضة الكافي ص ١٦٦ رقم ١٨١) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٠٣ رقم ٧١ باب يوم

خروجه) .

(واخرجه عن المصدر ايضا في البرهان ج ٤ ص ١١٤ رقم ٤ -

وكتاب المحجة في تفسير الابه) .

(وكذا في الصافي ص ٤٧٨) .

٤ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن الفزاري

عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن ابن البطائني عن ابراهيم عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله عزوجل ((سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) قال في الافاق انتقاص الاطراف عليهم وفي انفسهم بالمسخ حتى يتبين لهم انه الحق القائم (عليه - السلام) .

(البحار ج ٢٤ ص ١٦٤ رقم ٣ باب انهم خلفاء الله) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في كتاب المحجة والبرهان ج ٤ -

ص ١١٤ في تفسير الابه) .

٥ - ارشاد المفيد : علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى (ع)

في قوله عزوجل ((سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم)) قال الفتن في الافاق (في افاق الارض خل) والمسوخ في اعداء الحق .

(ارشاد المفيد ص ٣٣٨) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢١ رقم ٨٣ باب علامات الظهور)

(واخرجه عن المصدر في الصافي ص ٤٧٨ في تفسير الابه ثم قال

اقول كانه (عليه السلام) اراد ان ذلك انما يكون في الرجعه وعند ظهور القائم " عليه السلام " حيث يرون من العجائب والغرائب في الافاق وفي الانفس ما يتبين لهم به ان الامامه والولايه وظهر الامام حق) .

الاية الرابعة والثلاثون والمائة

ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي ١) :

((حم عسق))

١ - علي بن ابراهيم (عن الباقر "ع" كما في الصافي) هو حروف من اسم الله الاعظم المقطوع يولفه الرسول والامام فيكون الاسم الاعظم الذي اذاعه الله به اجاب .

٢ - علي بن ابراهيم : حدثنا احمد بن علي واحمد بن ادريس حدثنا محمد بن احمد العلوي عن العمركي (عن) محمد بن جمهور قال : حدثنا سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القسم عن يحيى بن ميسرة الخشعي عن ابي جعفر (ع) قال سمعته يقول ((حم عسق)) عدد سنى القائم (عليه السلام) وقال قاف جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخره السماء من ذالك الجبل وعلم كل شيء في ((عسق)) .

(تفسير القمي ص ٥٩٥ في تفسير الايه) .

(اخرجهما في البرهان ج ٤ ص ١١٥ رقم ١ - ٢ وفي كتاب المحجد في

تفسير الايه وكذا في الصافي ص ٤٧٨ في تفسير الايه) .

٣ - المجلسي (كنز) محمد بن العباس يرفعه الى محمد بن جمهور

عن السكوني عن ابي جعفر (عليه السلام) ((حم)) حتمو ((عين)) عذاب و - ((سين)) سنون كسنى يوسف و ((قاف)) قذف وخسف ومسح يكون في آخر الزمان بالسفيا نى واصحابه وناس من كلب ثلاثون الف الف يخرجون معه وذاك

- يخرج القائم (عليه السلام) بمكة وهو مهدي هذه الامه .
(البحار ج ٢٤ ص ٣٧٣ رقم ١٠٠ باب جوامع تاويل) .
(اخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج ٤ ص ١١٥ رقم ٤ في تفسير الايه) .
(لكن في كتاب المحجه عن علي بن ابراهيم ولعله اشتباه من الناسخ) .

الايه الخامسه والثلاثون والمائة

ومن سوره الشورى قوله تعالى في (ي ١٨) :

((يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها
ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعه لفي ضلال بعيد))
١ - محمد بن جرير الطبري : حدثني ابو الحسن الانباري قال :
حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال حدثني ابو عبد الله محمد
ابن يحيى التميمي قال حدثنا الحسن بن علي الزبيري العلسوي قال :
حدثني محمد بن علي الاعلم المصري قال حدثني ابراهيم بن يحيى الجواني
قال حدثني المفضل بن عمر قال قال ايضا جعفر بن محمد (عليه السلام)
يا مفضل كيف يقرء اهل العراق هذه الايه قلت يا سيدي واي آيه قال قول
الله تعالى ((يستعجل بها الذين آمنوا والذين لا يؤمنون مشفقون منها))
فقلت يا سيدي كيف كذا تقرء فقال كيف تقرء فقال (ع) ((يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق)) قال (ع) :

ويحكا تدرى ما هي فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال: والله ما هي الا قيام القائم (عليه السلام) فكيف يستعجل به من لا يومن به والله ما يستعجل به الا المومنون ولكنهم حرفوها حسدا لكم فا علم ذلك يا مفضل .

(دلائل الامامه ص ٢٣٩) .

(اقول : وتقدم حديث في الايه في تفسير ي ٦٣ من سورة الاحزاب

فراجع وياتي في سورة محمد ايضا) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

الايه السادسه والثلاثون والمأة

ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي ١٩ - ٢٥) :

((الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز من كان يريد حرث الاخره نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وماله في الاخره من نصيب)) .

١ - الكليني : محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن الحسين ابن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) (بعدما سئل عنه " عليه السلام " عن تفسير آيات ثم قال) : قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال (ع) : ولايه امير المومنين (عليه السلام) قلت من كان يريد حرث الاخره قال (ع) : معرفه امير المومنين والائمه نزد له في حرثه قال نزیده منها قال يستوفى نصيبه من دولتهم

- ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وماله في الآخرة من نصيب قال :
- ليس له في دوله الحق مع القائم (عليه السلام) نصيب .
- (اصول الكافي ج ١ ص ٤٣٥ رقم ٩٢) .
- (اخرجه عن محمد بن يعقوب في البرهان ج ٤ ص ١٢١ رقم ٢ -
- وكتاب المحجة في تفسير الایه) .
- (وكذا في الصافي ص ٤٨٥ - ٤٧٩) .
- (واخرجه عن المصدر ايضا في البحار ج ٢٤ ص ٣٤٩ رقم ٦٥ باب
- جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

الاية السابعة والثلاثون و المائة

- ومن سوره الشورى قوله تعالى في (ي ٢١) :
- ((ولولا كلمه الفصل لضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم))
- ١ - الكليني : باسناده عن ابي جعفر (عليه السلام) الى ان قال
- واما قوله عزوجل ((ولولا كلمه الفصل لضى بينهم وان الظالمين لهم
- عذاب اليم)) قال لولا ما تقدم فيهم من الله عزوجل ما ابقى القائم
- (عليه السلام) منهم احدا ... الخ .
- (روضه الكافي ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢ تاويل بعض الايات بخروج القائم
- (اقول : مرتما م الخبر في تفسير ي ١١٥ من سوره هود) .
- (اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٢١ وفي كتاب المحجة
- في تفسير الایه وكذا في الصافي ص ٤٨٥) .

(اخرجه عن المصدر ايضا فى البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب
الايات الماوله) .

الايه الثامنه والثلاثون والمائة

ومن سورة الشورى قوله تعالى فى (ي ٢٤) :

((ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور))

١ - على بن ابراهيم : حدثنى ابي عن ابن ابي نجران عن عاصم

ابن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) (والحديث

طويل الى ان قال) : ((ويمح الله الباطل)) يعنى يبطله (اى الافتراء)

((ويحق الحق بكلماته)) يعنى بالائمه والقائم (عليهم السلام) من آل

محمد (ص) انه عليم بذات الصدور ... الخ .

(تفسير القمى ص ٦٠٢ فى تفسير الايه) .

(اخرجه بتمامه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١٢٤ رقم ١٥

وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

(وكذا فى الصافى ص ٤٨١ وفى البحار ج ٢٤ ص ١٧٦ رقم ٥ باب

انهم كلمات الله)

الايه التاسعه والثلاثون والمائة

ومن سورة الشورى قوله تعالى فى (ي ٤١ - ٤٢) :

((ولَمَن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم)) .

١ - علي بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم ابن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه الثمالي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول ((لمن انتصر بعد ظلمه)) يعني القائم (عليه السلام) واصحابه ((فاولئك ما عليهم من سبيل)) والقائم (عليه السلام) اذا قام انتصر من بنى اميه ومن المكذبين و النصاب هو واصحابه وهو قوله تبارك وتعالى ((انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم)) .
(تفسير القمي ص ٦٠٤ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٤ وكتاب - المحجه في تفسير الابه) .
(وكذا في الصافي ص ٤٨٢) .

(واخرجه تاره عن المصدر ايضا في البحار ج ٥١ ص ٤٨ رقم ١٣ باب الايات الماوله واخرى عن تفسير فرات الكوفي عن احمد بن محمد بن طلحه الخراساني عن علي بن الحسن بن فضال عن اسما عيل بن مهران عن يحيى بن ابان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) مثله)
٢ - المجلسي : (كنز) محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاخمسي عن الحسن بن وهب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عزوجل ((ولَمَن انتصر بعد

تفسير آيات من سورة الشورى ————— ٣٥٥
ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل)) قال (ع) ذاك القائم (عليه السلام) اذا
قام انتصر من بنى اميه ومن المكذبين والنصاب .
(البحار ج ٢٤ ص ٢٢٩ رقم ٢٩ باب انهم المظلومون) .
(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ١ وكتاب -
المحجج فى تفسير الايه) .

الايه الاربعون والمائة

ومن سورة الشورى قوله تعالى فى (ي ٤٥) :
((وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى))
١ - المجلسى : (كنز) محمد بن العباس باسناده عن البرقى عن
محمد بن اسلم (مسلم خ ل) عن ايوب البزاز عن ابن شمر عن جابر عن ابي
جعفر (عليه السلام) فى قوله عزوجل ((خاشعين من الذل ينظرون من طرف
خفى)) يعنى الى القائم (عليه السلام)
(البحار ج ٢٤ ص ٢٢٩ رقم ٣٢ باب انهم المظلومون) .
(اخرجه عن محمد بن العباس فى البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٢ -
وكتاب المحجج فى تفسير الايه) .
(وعن كتاب المحجج فى الزام الناصب ص ٢٩ فى الايات الماوله)

الايه الاحدى والاربعون والمائة

ومن سورة الزخرف قوله تعالى فى (ي ٢٨) :

((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه لعلهم يرجعون))

١ - على بن ابراهيم : ثم ذكر الاثمه (عليهم السلام) فقال وجعلها

كلمه باقيه فى عقبه لعلهم يرجعون اى الاثمه الى الدنيا .

(تفسير القمى ص ٦٠٩) .

٢ - عنه قال حدثنى ابي عن بكر بن محمد الازدى عن ابي عبد

الله (ع) قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخره

وقد يجمعهما الله لاقوام وقوله ((ولولا كلمه الفصل لضى بينهم)) قال

الكلمه الامام والدليل على ذلك قوله ((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه

لعلهم يرجعون)) يعنى الامامه .

(تفسير القمى ص ٦٠١) .

(اخرجه فى البرهان ج ٤ ص ١٤٠ رقم ١٢) .

٣ - شيخ الطائفه : اخبرنى جماعه عن التلعكبرى عن احمد بن

على الرازى عن محمد بن اسحق المقرئ عن على بن العباس المقانعى

عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريرى عن الفضيل

بن زبير قال سمعت زيدا بن على (عليه السلام) يقول هذا المنتظر من

ولد الحسين بن على فى ذريه الحسين وفى عقب الحسين (عليه السلام) وهو

المظلوم الذى قال الله تعالى ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه

سلطانا)) قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرا ((وجعلها كلمه باقيه

فى عقبه سلطانا)) فلا يسرف فى القتل قال سلطانه حجه على جميع من

خلق الله تعالى حتى يكون له الحجه على الناس ولا يكون لاحد عليه

(غيبه الشيخ ص ١١٥ باب انه من ولد الحسين "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٣٥ رقم ٣ باب صفاته

وعلامته) .

٤ - علي بن بابويه : حدثنا محمد بن (محمد بن خل) عماد الكليني

(ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء

قال حدثنا اسما عيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسما عيل عن

عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الشمالي عن علي بن

الحسين (ع) بن علي بن ابيطالب (عليهم السلام) انه قال فينا نزلت

هذه الايه : ((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)) (احزاب ٦)

وفيما نزلت ((وجعلها كلمه باقيه في عقبه)) والامانه في عقب الحسين

ابن علي بن ابيطالب (عليهم السلام) الى يوم القيمه وان للقاء ثم

غيبتين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فسته ايام ؛ وسته اشهر وسته

سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به

فلا يثبت به الامن قوى يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما

تضيينا وسلم لنا اهل البيت .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٣ رقم ٨ ب ٣٢ ما اخبره علي بن الحسين

"عليه السلام" من وقوع الغيبه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ١٣٤ رقم ١ ما روى عن

علي بن الحسين "عليه السلام") .

(اقول : تقدم الخبر مع توضيح عن العلامه في تفسير ي ٦ -

احزاب فراجع) .

(اخرجہ عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٤٠ رقم ١١ وكتاب -

المحجہ في تفسير الايه) .

٥ - المجلسي (كفايه الاثر) : ابو عبد الله احمد بن محمد بن -

عبيد (عبد الله خ ل) الجوهرى عن عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم

عن الطيالسي ابي الوليد عن ابي زياد (الزيادة خ ل) عبد الله بن زكوان

عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريره قال قال سالت رسول الله (صلى الله

عليه وآله) عن قوله عزوجل ((وجعلها كلمه باقيه في عقبه)) قال جعل

الامامه في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعه من الاثمه ومنهم مهدي

هذه الامه ثم قال (صلى الله عليه وآله) لوان رجلا صفن بين الركن و

المقام ثم لقي الله مبغض لاهل بيتي دخل النار .

قال المجلسي بيان قال الجزري (في النهايه) كل صاف قدميه

قائما فهو صافن

(البحار ج ٣٦ ص ٣١٥ رقم ١٦٠ ب ٤١ نصوص الرسول) .

(اخرجہ عن كفايه الاثر ايضا في منتخب الاثر ص ٦٧ رقم ٥ باب

٦ ف ١ وكذا عن المناقب) .

٦ - المجلسي : (كفايه الاثر) ابو المفضل (محمد بن عبد الله) -

الشيباني عن جعفر بن محمد الحسيني العلوي (جعفر بن محمد بن جعفر

ابن الحسن العلوي خ ل) عن احمد بن عبد المنعم الصيداوي عن عمرو بن

شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قلت له يا بن رسول

الله (صلى الله عليه وآله) ان قوما يقولون ان الله تبارك وتعالى

جعل الامامه في عقب الحسن والحسين (عليهما السلام) قال كذبوا والله

اولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول ((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه))
 فهل جعلها الا فى عقب الحسين (عليه السلام) ثم قال يا جابر ان الائمة
 هم الذين نص عليهم رسول الله (ص) بالامامه وهم الذين قال رسول الله
 (ص) لما سرى بى الى السماء وجدت اساميهم مكتوبه على ساق العرش
 بالنور اثني عشر اسما منهم على وسبطاه وعلى ومحمد وجعفر وموسى
 وعلى ومحمد وعلى والحسن والحجه القائم (عليه السلام) فهذه الائمة
 من اهل بيت الصفوه والطهاره والله ما يدعيه احد غيرنا الا حشره الله
 تبارك وتعالى مع ابليس وجنوده ثم تنفس وقال (ع) لارعى الله حق هذه
 الامة فانها لم ترع حق نبيها وما والله لو تركوا الحق على اهلها لما
 اختلف فى الله تعالى اثنان ثم انشا يقول

ان اليهود لحبهم لنبيهم امنوا بواثق حادث الازمان

والمؤمنون بحب آل محمد يرمون بالافاق بالنيران

قلت يا سيد اليس هذا الامر لكم قال (ع) نعم قلت فلم تعدتم عن
 حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى ((وجاهدوا فى الله حق جهاده
 هو اجتباكم)) قال (ع) فما بال امير المؤمنين (عليه السلام) قعد عن حقه
 حيث لم يجد ناصرا ولم تسمع الله تعالى يقول فى قصه لوط ((قال لو
 ان لى بكم قوه او آوى الى ركن شديد)) ويقول فى حكاية عن نوح ((فدعا
 ربه انى مغلوب فانتصر)) ويقول فى قصه موسى ((رب انى لا املك الا -
 نفسى واخى فافرق بيننا وبين قوم الفاسقين)) فاذا كان النبى هكذا
 فالوصى اعذريا جابر مثل الامام مثل الكعبه اذ يوتى ولاياتى .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٥٧ رقم ٢٢٦ ب ٤١ نصوص الرسول "ص") .

(اخرجہ عن كفايہ الاثر ایضاً فی منتخب الاثر ص ١٢٤ رقم ٣٥ -

ب ٨ ف ١) .

(اقول : اخرج الخبرين في كتاب المحجہ والبرهان ج ٤ ص -

٤٥ - ١٣٩ عن ابن بابويه في تفسير الایه وزاد بعد المصراعين الاولين)

وذو والمليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهوا في قرى نجران

لكن لم اجده في كمال الدين والخصال) .

٧ - المجلسي (كفايہ الاثر) : محمد بن عبد الله عن عيسى بن -

قراد الكبير عن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم عن محمد بن عماره

السكري عن ابراهيم بن عاصم عن عبد الله بن هارون الكرخي عن احمد

ابن عبد الله بن يزيد بن سلامه عن حذيفه بن اليمان قال صلى بنا

رسول الله (ص) ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر اصحابي اوصيكم

بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم وانجح ومن تركها

حلت به الندامه فالتمسوا بالتقوى السلامه من احوال القيمه فكانى

ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى

ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ومن تمسك بعترتى من بعدى كان من الفائزين

ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله (ص) على من

تخلفنا قال (ص) على من خلف موسى بن عمران قومه قلت على وصيه يوشع

ابن نون قال (ص) فان وصيى وخليفتى من بعدى على بن ابى طالب قائد

البرره وقاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله .

قلت يا رسول الله فكم يكون الائمه من بعدك قال (ص) عدد نقيب

بنى اسرائيل تسعه من صلب الحسين اعطاهم الله علمى وفهمى وهم خزان

علم الله ومعاون وحيه .

قلت يا رسول الله فما لا ولد الحسن قال (ص) ان الله تبارك و تعالى جعل الامامه في عقب الحسين وذلك قوله عزوجل ((وجعلها كلمه باقيه في عقبه)) قلت افلا تسميهم لي يا رسول الله قال نعم انه لما عرج بي الى السماء ونظرت الى ساق العرش فرايت مكتوبا بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلى ونصرته به ورايت انوار الحسن والحسين وفاطمه ورايت في ثلاثه مواضع عليا عليا عليا ومحمدا محمدا و جعفرا وموسى والحسن والحجه (عليهم السلام) يتللا من بينهم كانه كوكب درى فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت اسمائهم باسمك قال يا محمد (ص) انهم الاوصياء والائمة بعدك خلقتهم من طينتك فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم وبهم انزل الغيث وبهم اثيب واعاقب ثم رفع رسول الله (ص) يده الى السماء ودعا بدعوات فسمعتة فيما يقول اللهم اجعل العلم والفقہ في عقبى وعقب عقبى وفي زرعى وزرع زرعى .

(البحار ج ٣٤ ص ٣٣١ رقم ١٩١ ب ٤١ نصوص الرسول "ص") .

٨ - (وفي تفسير الصافي بعدما نقل عن كمال الدين والعلل والمعاني والمناقب والمجمع عن السجاد والباقر والصادق) عليهم - السلام) ان الامامه في عقب الحسين "ع" .

وفي المناقب ان النبي (صلى الله عليه وآله) سئل عن هذه الايه فقال (ص) الامامه في عقب الحسين (عليه السلام) يخرج من صلبه تسعه من الائمة منهم مهدي هذه الامه .

(راجع تفسير الصافي ص ٤٨٤ في تفسير الايه) .

(تبصره : ذكر في البرهان ج ٤ ص ٤٥ - ١٣٩ روايات تبلغ ١٨ ان المراد بالكلمه الامامه وانها في عقب الحسين "ع") .
 وذكر في المجمع اقوالا ان المراد الامامه وانها في عقب رسول الله (ص) والحسين (ع) .
 (ج ٩ ص ٤٥ في تفسير الايه) .

الايه الثانيه والاربعون والهاء

ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي ٦٥) :
 ((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم))
 ١ - النعماني : حدثنا (اخبرنا) احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل (الفضل) بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن ابن علي بن فضال قال حدثنا شعبله بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاني عن ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال سئل امير المومنين (عليه السلام) عن قوله تعالى ((فاختلف الاحزاب من بينهم)) فقال انتظروا الفرج من ثلاث فويل يا امير المومنين وما هن فقال (ع) : اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرزعه في شهر رمضان فويل وما الفرزعه في شهر رمضان فقال (ع) او ما سمعتم قول الله عزوجل في القرآن ((ان نشا نزل عليهم من السماء آبه فظلت اعناقهم لها خاضعين)) هي آبه تخرج الفتاه من خدرها وتوقظ النائم وتفرع اليقظان

- (غيبه النعماني ص ٢٥١ رقم ٨ ماروى فى العلامات) .
 (اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ باب -
 علامات ظهوره "عليه السلام") .

الاية الثالثة والاربعون والمائة

ومن سورة الزخرف قوله تعالى فى (ي ٦٦) :

((هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغته وهم لا يشعرون))

١ - المجلسى : (كنز جامع الفوائد) محمد بن العباس عن على

ابن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن اسماعيل بن بشار عن

على بن جعفر الحضرمى عن زراره قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن

قول الله عزوجل ((هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغته)) قال : هي

ساعة القائم (عليه السلام) تاتيهم بغته .

(البحار ج ٢٤ ص ١٦٤ رقم ٤ باب انهم خلفاء الله) .

(اخرجه عن محمد بن العباس فى البرهان ج ٤ ص ١٥٢ وكتاب -

المحجج فى تفسير الايه) .

الاية الرابعة والاربعون والمائة

ومن سورة الزخرف قوله تعالى فى (ي ٨٥) :

((وتبارك الذى له ملك السماوات والارض وما بينهما وعنده علم

الساعه واليه ترجعون))

- ١ - الزام : فى تفسير مفتاح الجنان عن البحار : عن المفضل عن الصادق(ع) هل للما مول المنتظر المهدي من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت ياسيدى : لم ذالك قال لانه هو الساعه التى قال الله تعالى ((يسئلونك عن الساعه قل انما علمها عند ربى لايجليها لوقتها الا هو ثقلت فى السماوات والارض)) (اعرافس ٧ ى ١٨٢) وهو الساعه التى قال الله تعالى ((ويسئلونك عن الساعه ايان مرساها)) (النازعاتس ٧٩ ى ٤٢) وقال تعالى : ((وعنده علم الساعه)) ولم يقل انها عند واحد... الخ .
- (الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماوله) .
- (اقول : تقدم الخبر بتمامه فى تفسيرى ٦٣ من سوره الاحزاب وياتى فى تفسيرى ١٧ من سوره محمد باسناد البحرانى) .

الايه الخامسه والاربعون والمائة

- ومن سوره الدخان قوله تعالى فى (١ - ٢ - ٣ - ٤) :
 ((حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليله مباركه انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم))
- ١ - على بن ابراهيم : قال حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابى جعفر و ابى عبد الله و ابى الحسن (عليهم السلام) ((حم والكتاب المبين انا انزلناه "يعنى القرآن" فى ليله مباركه انا

كنا منذرين)) وهي ليله القدر انزل الله القرآن فيها الى بيت المعمور جملة واحده ثم نزل من البيت على رسول الله في طول ثلاث وعشرين سنه ((فيها يفرق كل امرحيم)) يعنى فى ليله القدر كل امر من الحق والباطل وما يكون فى تلك السنه وله فيه البداء والمشيه يقدم مايشاء ويؤخر مايشاء من الاجال والارزاق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها مايشاء وينقص مايشاء ويلقيه رسول الله الى اميرالمومنين ويلقيه امير المومنين الى الائمته حتى ينتهى الى صاحب الزمان (عليه السلام) و - يشترط له ما فيه البداء والمشيه والتقديم والتاخير .

(تفسير القمى ص ٦١٥ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٤ ص ١٦٥ رقم ٤ و

فى كتاب المحجه فى تفسير الايه) .

٢ - وفى الصافى بعدما اخرج الخبر السابق عن القمى وفى

الكافى عن الباقر (عليه السلام) قال قال الله عزوجل فى ليله القدر

((فيها يفرق كل امرحيم)) يقول ينزل فيها كل امرحيم والمحكم ليس

بشيئين انما هوشىء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم

الله عزوجل ومن حكم بما فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم

الطاغوت انه لينزل فى ليله القدر الى ولى الامر تفسير الامور سنه

سنه يومر فيها فى امر نفسه كذا وكذا وفى امر الناس بكذا وكذا وانه

ليحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله الخاص والممكنون العجيب

المخزون مثل ما ينزل فى تلك الليله من الامر .

(تفسير الصافى ص ٤٨٨ فى تفسير الايه) .

الايه السادسه والاربعون والمأة

ومن سوره الجاشيه قوله تعالى في (ي ١٤) :

((قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله))

١ - المجلسي : (منتخب البمائر والخصال والعيون) سعد عن ابن ابي الخطاب وابن زيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابيان بن عثمان عن موسى الحنات قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ايام الله ثلاثه يوم يقوم القائم (عليه السلام) ويوم الكره ويوم القيمه .

(البحار ج ٥٣ ص ٦٣ رقم ٥٣ باب الرجعه) .

٢ - البحراني : شرف الدين النجفي قال روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال ايام الله المرجوه ثلاثه يوم قيام القائم (عليه السلام) ويوم الكره ويوم القيمه .

٣ - عنه شرف الدين النجفي قال روى ان الامام علي بن الحسين (عليهما السلام) اراد ان يضرب غلاما له فقراء ((قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله)) ووضع السوط من يده فبكى الغلام فقال له بيبيك قال واني عندك يا مولاي ممن لا يرجون ايام الله فقال (ع) له انت ممن يرجوا ايام الله قال نعم يا مولاي فقال (عليه السلام) لا احب ان املك من يرجوا ايام الله قمفات قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) قل اللهم اغفر لعلي بن الحسين خطيئته يوم الدين وانت حر لوجه الله .

تفسير آيات من سورة الجاثية _____ ٣٦٧

(تفسير البرهان ج ٤ ص ١٦٨ رقم ٢ - ٣ فى تفسير الابه)
(اقول قد تقدم الروايات المسندات فى ٥ من سورة ابراهيم
فراجع) .

الاية السابعة والاربعون و المائة

ومن سورة الاحقاف قوله تعالى فى (٣٥) :
(انا صبر كما صبروا ولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يسوء
برون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعه من نهار ١٠٠٠)
١ - المحدث الكاشانى : وفى الكافى والعلل عن الباقر (عليه
السلام) انما سموا ولو العزم لانه عهد اليهم فى محمد (صلى الله عليه
 وآله) والاصياء من بعده والمهدى وسيرته (عليهم السلام) فلجمع عزمهم
ان ذلك كذاك والقرار به .
(تفسير الصافى ص ٤٩٣ فى تفسير الابه) .

٢ - الزام الناصب ص ٢٧ : وفى الكافى مسندا عن الصادق (ع) فى
حديثا ما قوله ((حتى يروا ما يوعدون)) (١) فهو خروج القائم (عليه السلام)

(١) :هكذا فى الماخذ لكنى لم اجد فى القرآن آيه بهذا اللفظ والتى
فى سورة الجن (س ٧٢ ي ٢٤) حتى ادارا وما يوعدون فيسعلمون من اضعف
ناصر واقل عدلا . وتأتى الروايد فى تفسيرها عن الكافى عن ابى الحسن
الماضى (ع) لا عن الصادق (ع) ولعل الخطاء من الناسخ .

وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم على يدي قائمه... الخ
 قل انما علمها لا يعلمها غيره ((وما يدريك)) يا محمد اي اي شئ يعلمك
 عن الساعة منى يكون قيا مها اي انت لاتعرفه ثم قال ((لعل الساعة تكون
 قريبا)) اي قريبا مجيئها .

الايه الثامنه والاربعون والمائة

ومن سوره محمد قوله تعالى فى (ي ١٧) :

((والذين اهدوا زادهم هدى وآتاهم تقويمهم))

١ - المجلسى : (كنز جامع الفوائد) : روى (محمد بن يعقوب خل)

مرفوعا عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبي قال قراء ابو عبد الله (ع)
 ((فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا
 ارحامكم)) ثم قال (ع) نزلت هذه الايه فى بنى عمنا بنى العباس وبنى
 اميه ثم قراء (ع) ((اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم (عن الدين) واعمى
 ابصارهم)) عن الوصى ثم قراء (ع) ((ان الذين ارتدوا على ادبارهم)) بعد
 ولايه على (عليه السلام) ((من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
 واملى لهم)) ثم قراء (ع) ((والذين اهدوا)) بولايه على (عليه السلام)
 ((زادهم هدى)) حيث عرفهم الائم من بعده والقائم (عليه السلام)
 ((وآتاهم تقواهم)) اي شواب تقواهم امانا من النار... الخ .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢١ رقم ٣١ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

الاية التاسعه والاربعون والمائة

ومن سورة محمد (ص) قوله تعالى فى (ي ١٨) :

((فهل ينظرون الا الساعه ان تاتيهم بغته فقد جاء اشراطها فاني

لهم اذا جائتهم ذكريهم))

١ - البحرانى : الحسين بن حمدان الخميمى قال حدثنا محمد بن

اسماعيل وعلى بن عبدالله الحسنيان عن ابي شعيب محمد بن بصير عن

عمر بن الوان عن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمرو قال سالت سيدى

ابا عبدالله الصادق (عليه السلام) هل للما مول المنتظر المهدي وقت

موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت له وقتا قال قلت مولاي ولم

ذالك قال لانه الساعه التى قال الله تعالى ((ويسئلونك عن الساعه

ابان مرساها قل انما علمها عند ربى لايجليها لوقتها الا هو ثقلت فى

السموات والارض لاتا تيكم الا بغته يسئلونك كانك حفى عنها قل انما

علمها عند الله ولكن اكثر الناس لايعلمون)) (اعراف س ٧ ي ١٨٢) .

وقوله ((وعنده علم الساعه)) (زخرف س ٤٣ ي ٨٥) ولم يقل عند احدونه

وقوله ((هل ينظرون الا الساعه ان تاتيهم بغته فقد جاء اشراطها فاني

لهم اذا جائتهم ذكريهم)) وقوله ((اقتربت الساعه وانشق القمر)) (س -

٥٤ ي ١) وقوله ((وما يدريك لعل الساعه قريب يستعجل بها الهذين لا-

يومنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين

يمارون فى الساعه لفى ضلال بعيد)) (الشورى س ٤٢ ي ١٨ - ١٧) .

قلت يا مولاي ما معناهما رون قال (ع) يقولون متى ولد ومن راه واين هو ومتى يظهر كل ذلك استعجالا لامره وشكافي قضائه وقدرته واواوليك الذين خسروا انفسهم في الدنيا والاخره وان للكافرين لشرمآب قال - المفضل يا مولاي فلانوقت له وقتا قال يا مفضل لاتوقت فان من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله في علمه وادعا انه اظهره على علمه وسره .
 (كتاب المحجه فيما نزل في القائم الحجه "ع" في تفسيره الايه)
 (اقول تقدم الحديث في تفسير ي ٦٣ من سوره الاحزاب عن الزام الناصب مع تفاوت في الجملة في المتن .

الايه الخمسون و المائة

ومن سوره الفتح قوله تعالى في (ي ٢٥) :

((لوتزيلوا العذبنالذين كفروا منهم عذابا ليما))

١ - ابن بابويه : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا

الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي

عمير عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له ما بال اميرالمومنين

(عليه السلام) لم يقاتل مخالفيه في الاول قال (ع) لايه في كتاب الله

تعالى ((لو تزيلوا العذبنالذين كفروا منهم عذابا ليما)) قال : قلت

وما يعنى بتزاييلهم قال ودائع مومنون في اصلاب قوم كافرين وكذالك

القائم (عليه السلام) لم يظهر ابداحتى تخرج ودايع الله عزوجل فاذا

خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عزوجل فقتلهم .

٢ - ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى

(ره) عنهما قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) اوقال له رجل اصلحك الله الم يكن علي (عليه السلام) قويا في دين الله عزوجل قال (ع) بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما يمنعه من ذلك قال (ع) آيه في كتاب الله عزوجل منعتة قال قلت واياه آيه هي قال قوله عزوجل : ((لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا ليما)) انه كان لله عزوجل ودائع مومنون في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي (عليه السلام) ليقتل الالباء حتى يخرج الودائع فلما خرجت الودائع ظهر علي من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابداحتى تظهر ودايح الله عزوجل فاذا ظهرت ظهر علي من يظهر فقتله .

(كمال الدين ص ٦٤١ - ٦٤٢ ب ٥٤) .

(اخرجهما عن العيون وكمال الدين في البحار ج ٥٢ ص ٩٧ رقم

١٩ باب علم الغيبه) .

(واخرجهما عن ابن بابويه في البرهان وكتاب المحجد في تفسير

الايه - البرهان ج ٤ ص ١٩٨ رقم ١ - ٢) .

(واخرجهما عن كمال الدين في منتخب الاثر ص ٢٩٥ رقم ١ - ٢

ب ٣٤ ف ٢) .

٣ - علي بن ابراهيم : حدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسين بن

ابن عبدالله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن الحسين

عن بعض اصحابه عن فلان الكرخي قال قال رجل لابي عبدالله (ع) الم يكن

على (عليه السلام) قويا في بدنه قويا في امر الله فقال ابو عبد الله (ع) بلى قال فما منعه ان يدفع او يمتنع قال قد سالت فافهم الجواب : منع عليا (عليه السلام) من ذلك آيه من كتاب الله فقال واى آيه فقرا (ع) ((ولو تزيلوا العذبن الذين كفروا منهم عذابا ليما)) انه كان لله ودائع مومنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن على (ع) ليقتل الالباء حتى يخرج الودائع فلما خرج ظهر على من ظهر وقتله كذا لك قائمنا اهل البيت لم يظهر ابداحتى تخرج ودايع الله فاذا خرجت يظهر على من يظهر فيقتله .

(تفسير القمى ص ٦٣٧ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى كتاب المحجه والبرهان ج ٤ -

ص ١٨٩ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن تفسير القمى مع روايات كمال الدين فى الصافى

ص ٥٠٠ فى تفسير الايه ايضا) .

(وعن كتاب المحجه فى الزام الناصب ص ٣٥ فى الايات الماولة

بقيامه " عليه السلام ") .

الايه الاحدى والخمسون والمائة

ومن سوره الفتح قوله تعالى فى (ي ٢٨) :

((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله وكفى بالله شهيدا))

- ١ - علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق (ع): قال وهو الامام الذي يظهره الله على الدين كله فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وهذا مما ذكرنا تاويله بعد تنزيله .
(تفسير القمي ص ٦٣٨ في تفسير الايه) .
(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجه والبرهان ج ٤ - ص ٢٥٥ رقم ١ في تفسير الايه) .
(وكذا في تفسير الصافي ص ٥٥١) .
(اقول : تقدم في معنى ما ذكرنا روايات تبلغ اثنتي عشر في تفسير ي ٣٣ من سورة التوبه "البرائه") .

الايه الثانيه والخمسون والهاء

ومن سورة ق قوله تعالى في (ي ٢١):

((واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب))

- ١ - البحراني : سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال قلت له قول الله عزوجل ((انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياه الدنيا ويوم يقوم الاشهار)) قال (ع) ذلك والله في الرجعه اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثير لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمه قتلوا ولم ينصروا فذاك في الرجعه قلت ((واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحه بالحق ذلك يوم الخروج)) قال هي

الرجعه .

٢ - البحرانى : على بن ابراهيم قوله ((واستمع يوم ينادى
المنادى من مكان قريب)) قال قال (ع) : ينادى المنادى باسم القائم
واسم ابيه (عليهما السلام) .

(تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٢٩ وكتاب المحجه فى تفسير الايه -
وكذا فى الصافى ص ٥٥٦) .

(اقول : هذه الروايه لاتكون موجوده فى تفسير القمى فى ذيل
الايه فى النسخه الموجوده عندى لعله رحمه الله اخذه عن اساتذته فى
الحديث عن على بن ابراهيم - وانها كانت موجوده فى النسخه الموجوده
عنده رحمه الله .

الايه الثالثه و الخمسون و المائه

ومن سوره ق قوله تعالى فى (ي ٤٢) :

((يوم يسمعون الصيحه بالحق ذالك يوم الخروج))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره المنسوب الى الصادق (ع) قال
صيحه القائم (عليه السلام) من السماء وذالك يوم الخروج ثم قال على
ابن ابراهيم :

٢ - حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن
عبدالعزیز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله (عليه السلام) فى قوله
((يوم يسمعون الصيحه بالحق ذالك يوم الخروج)) قال هى الرجعه .

(تفسير القمي ص ٤٤٦ فى تفسير الابه) .

(اخرجهما عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٤ ص ٢٢٩ والاول فى

كتاب المحجّه فى تفسير الابه) .

(وكذا فى تفسير المافى) .

(واخرجهما عن ينابيع الموده عن كتاب المحجّه فى منتخب الاثر

ص ٤٤٧ رقم ٢ ف ٤ ب ٤) .

(وكذا فى الزام الناصب ص ٣٥ عن كتاب المحجّه ص ٢٤٢ عن -

تفسير القمي) .

الابه الرابعه والخمسون والمائة

ومن سورة الذاريات قوله تعالى فى (ي ٢١ - ٢٢) :

((وفى السماء رزقكم وما تواعدون فورا بالسماء والارض انه لحق

مثل ما انكم تنطقون))

١ - شيخ الطائفة : روى ابراهيم بن سلمه عن احمد بن مالك

الفزارى عن حيدر بن محمد الفزارى عن عباد بن يعقوب عن نصير بن مزاحم

عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى

((وفى السماء رزقكم وما تواعدون)) قال هو خروج المهدي (عليه السلام) .

(غيبه الشيخ طوسى ص ١١٥) .

٢ - عنه اخبرنا الشريف ابو محمد المحمدي (ره) عن محمد بن على

ابن تمام عن الحسين بن محمد القطعى عن على بن احمد بن حاتم البزاز

عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى ((وفي السماء رزقكم وما توعدون فو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)) قال قيام القائم (عليه السلام) ومثله ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) قال اصحاب القائم (عليه السلام) اصحاب القائم (عليه السلام) يجمعهم الله في يوم واحد .

(غيبه الشيخ طوسي ص ١١٠) .

(اخرجهما عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الايه وعن

كتاب المحجه في الزام الناصب ص ٣٥ في الايات الماوله) .

٣ - عنه : محمد بن اسحاق المقرئ عن علي بن العباس المقانعي

عن بكار بن احمد عن الحسين (عن الحسن خل) عن سفيان الجريري عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين في هذه الايه ((فو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)) قال قيام القائم (عليه السلام) من آل محمد (صلى الله عليه وآله) قال وفيه نزلت ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض و - ليكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امننا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا)) (نور ي ٥٥) قال نزلت في المهدي (ع)

(غيبه الشيخ ص ١١٠) .

(واخرج الروايات الثلاثه كلها عن المصدر في البحار ج ٥١ -

ص ٥٣ رقم ٣١ - ٣٣ - ٣٤ باب الايات الماوله بقيام القائم "ع" الا ان

فيه في روايه الاخيره محمد بن اسماعيل المقرئ) .

٤ - البحراني : محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا علي بن

عبدالله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سعيد ابن ابراهيم عن عمرو بن هاشم عن اسحق بن عبدالله عن علي بن الحسين (عليهما السلام) في قول الله عزوجل ((فوب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)) قال قوله ((انه لحق)) قيام القائم (عليه السلام) وفيه نزلت ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا))

(كتاب المحجج والبرهان في تفسير الايه "يعني آيه الذاريات") .

(اخرجه عن كنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس في البحار اجمالا)

ج ٥١ ص ٥٤ ضمن الرقم ٣٤ باب الايات الما وله بقيا م القائم "ع" .

٥ - المجلسي : روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب انوار

المضيئه بالسندين عن ابن عباس في قوله ((وفي السماء رزقكم وما-

تواعدون)) قال هو خروج المهدي (عليه السلام) .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الما وله) .

الايه الخامسه والخمسون والمائة

ومن سورة الطور قوله تعالى في (ي ١ - ٢ - ٣) :

((والطور وكتاب مسطور في رق منشور))

١ - ابو جعفر الطبري : اخبرني ابو الحسين معتمد بن هارون عن

ابيه هارون بن موسى قال حدثنا ابو علي عن جعفر بن محمد قال حدثنا

محمد بن سماعه الصيرفي عن المفضل بن عيسى عن محمد بن علي الهمداني عن ابي عبدالله قال الليله التي يقوم فيها قائم آل محمد (عليه - السلام) ينزل رسول الله (ص) واميرالمومنين(ع) وجبرئيل(ع) على حراء فيقول له جبرئيل اجب فيخرج رسول الله رقا من حزه ازاره فيدفعه الى علي فيقول له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله ومن رسوله ومن علي بن ابيطالب لفلان بن فلان باسمه واسم ابيه وذاك قول الله عزوجل في كتابه ((والطور وكتاب مسطور في رق منشور)) وهو الكتاب الذي كتبه علي بن ابيطالب والرق المنشور الذي اخرجه رسول الله من حزه ازاره قلت والبيت المعمور وهو رسول الله قال نعم المملى رسول الله (ص) والكاتب علي (عليه السلام) .

(دلائل الامامه ص ٢٥٦ باب وجوب معرفه القائم "ع") .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

الايه السادسه والخمسون والمائة

ومن سوره النجم قوله تعالى في (ي ٥٨) :

((اذفت الازفه ليس لها من دون الله كاشفه))

١ - ابو جعفر الطبرى : حدثنا ابوالمفضل محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن بندار والحميرى قالا حدثنا احمد بن هلال قال حدثنى الحسن بن محبوب قال قال لى الرضا (عليه - السلام) يا حسن انه سيكون فتنه صماصيلم يسقط فيها كل وليجه وبطانه

وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدى يحزن لفقده اهل الارض و السماء كم من حيره مومنه ومومن يتاسف ويتهلل و حيران لفقده ثم اطرق ورفع راسه فقال بابي وامى سمي جدى وشبيهى وشبيه موسى بن عمران حبور وانوار يتوقد من ضياء الشمس كانى بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء تسمعه من البعد كما تسمعه من القرب يكون رحمه على المومنين وعذابا على الكافرين قلت بابي وامى ما ذالك النداء قال ثلاثه اصوات فى رجب اولها الا لعنه الله على الظالمين والثانى ((ازفت الازفه)) يامعشر المومنين والثالث يرون بدنا بارز مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلان بن فلان على هلاك الظالمين فعند ذالك ياتى المومنون الفرج وتشفى صدورهم وتذهب غيظ قلوبهم وزاد الحميرى ويتمنى الاموات انهم احياء .

(دلائل الامامه ص ٢٤٥) .

(اقول : وفى كمال الدين عن ابن محبوب ما يقرب منه راجع

كمال الدين ص ٣٧٥ رقم ٣ - ٤ ب ٣٥ ما اخبر به الرضا "ع" من وقوع الغيبه الا انه لم يشرفيها الى اليه) .

٢ - شيخ الطائفه : سعد بن عبد الله عن الحسن بن على الزيتونى

وعبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن هلال العبرتائى عن الحسن ابن محبوب عن ابى الحسن الرضا (عليه السلام) (وفى حديث له طويل اختصرنا منه موضع الحاجه) انه قال لابد من فتنه صماء صيلم يسقط فيها كل بطانه ووليجه وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدى يبكى عليه اهل السماء واهل الارض وكم من مومن متاسف (حزان خل) حزين عند فقد

الماء المعين كاني بهم اسرما يكونون وقد نودوا نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمه للمومنين وعذابا للكافرين فقلت واى نداء هو قال (ع): ينادون فى رجب ثلاثه اصواب من السماء صوتا منها الا لعنه الله على الظالمين والصوت الثانى ((ازفت الازفه)) يا معشر المومنين والصوت الثالث يرون بدنابا رزانا نوعين الشمس هذا امير المومنين قد كرفى هلاك الظالمين .

(وفى روايه الحميرى) والصوت بدن يرى فى قرن الشمس يقول:
ان الله بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا وقالوا جميعا فعند ذلك ياتى الناس
الفرج وتود الناس لو كانوا احياء ويشفى الله صدور قوم مومنين .

(غيبه الطوسى ص ٢٤٨) .

٣ - ابن زينب النعمانى : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد
ابن مابنداز وعبد الله بن جعفر الحميرى قالا حدثنا احمد بن هلال
قال حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال قال لى الرضا (عليه السلام)
يا حسن انه سيكون فتنه صماء صيلم يذهب فيها كل وليجه وبطانه وفى
روايه (يسقط فيها كل وليجه وبطانه) وذلك عند فقدان الشيعة الثالث
من ولدى يحزن لفقده اهل الارض والسماء كم مومن ومومنه متاسف متلهف
حيران حزين لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه وقال بابى وامى سمى جدى
وشبيهى وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب (جمره خل) النور يتوقد من
شعاع ضياء القدس كاني به آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد
كما يسمعه من بالقرب يكون رحمه على المومنين وعذابا على الكافرين
فقلت بابى وامى انت وما ذلك النداء قال (ع) ثلاثه اصواب فى رجب

ولها الا لعنه الله على الظالمين والثاني ((اذفت الازفه)) يا معشر
المومنين والثالث يرى بدنا (بداخل) بارز مع قرن الشمس ينادى الا
ان الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين فعند ذلك ياتي المومنين
الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم .
(غيبه النعماني ص ١٨٥ رقم ٢٨ ما روى في غيبه الامام المنتظر
"عليه السلام") .

٤ - المجلسي في البحار (كفايه الاثر) : احمد بن محمد بن عبد
الله عن عبيدالله بن احمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن مسروق عن
عبد الله بن شبيب عن محمد بن زياد السهمي عن سفيان بن عيينة عن
عمران بن داود عن محمد بن الحنفية قال قال اميرالمومنين (صلوات
الله عليه) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : قال الله
تبارك وتعالى لا عذبني كل رعيه دانت بطاعه امام ليس مني وان كانت
الرعيه بنفسها بره ولا رحمن كل رعيه دانت بامام عادل مني وان كانت
الرعيه في نفسها غير بره ولا تقيه ثم قال يا علي انت الامام والخليفه
بعدي وحربك حربي وسلمك سلمى وانت ابوسطي وزوج ابنتي ومن ذريتك
الاثمه المطهرون فانا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجره
واحد ولولانا لم يخلق الله الجنه ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكه
قال (ع) : قلت يا رسول الله (ص) فنحن افضل ام الملائكه قال يا
علي نحن خير خليفه الله على بسيط الارض وخير من الملائكه المقربين
وكيف لانكون خيرا منهم وقد سبقناهم الى معرفه الله وتوحيده فبنا
عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا هتدوا السبيل الى معرفه الله يا علي

انت منى وانا منك وانت اخي ووزيري فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وستكون بعدى فتنه صماء صيلم يسقط فيها كل وليجه وبطانته وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك تحزن لفقده اهل الارض والسماء فكم من مومن ومومنه متاسف متلهف حيران عند فقده ثم اطرق مليا ثم رفع راسه وقال بابي وامى سمى وشبيهى وشبيه موسى ابن عمران عليه جيوب النور اوقال جلابيب النور يتوقد من شعاع - القدس كانى بهم آيس ما كانوا نودى بندااء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمه على المومنين وعذابا على المنافقين .

قلت وما ذالك النداء قال ثلاثة اصوات فى رجا ولها الا لعنه الله على الظالمين والثانى ((ازفت الازفه)) والثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلان بن فلان حتى ينسبه الى على (عليه السلام) فيه هلاك الظالمين فعند ذالك ياتى الفرج ويشفى الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم قلت يا رسول الله فكم يكون بعدى من الائمة قال بعد الحسين (ع) تسعة التاسع قائمهم (عليهم السلام) .
(البحار ج ٣٦ ص ٣٣٧ رقم ٢٠٠ ب ٤١ فى نصوص الرسول على -
الائمة "ع") .

الاية السابعة والخمسون والمائة

ومن سوره القمر قوله تعالى فى (ي ١) :

((اقتربت الساعه وانشق القمر))

١ - البحراني : عن الحسين بن حمدان الخصبى الى عن المفضل ابن عمر قال سالت سيدى ابا عبد الله الصادق (ع) هل للمامول المنتظر المهدي وقت موقت تعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت له وقتا قال قلت مولاي لم ذلك قال لانه الساعه التي قال الله تعالى ((ويسئلونك عن الساعه ايان مرساها قل انما علمها عند ربى)) الى ان قال (ع) : وقوله :
(اقتربت الساعه وانشق القمر) ... الخ .

(كتاب المحجه فى تفسيرى ١٨ من سورة محمد ص ٤٧) .

(تقدم الخبر بتمامه فى تفسيرى ١٨ من سورة محمد "ص" عن -

البحراني وكذا عن الزام الناصب عن مفاتيح عن البحار) .

٢ - على بن ابراهيم فى تفسيره : روى ايضا فى قوله ((اقتربت

الساعه)) قال (ع) خروج القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمى ص ٦٥٦ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى الصافى ص ٥١٤ فى تفسير الايه) .

(وكذا فى البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٤ باب الايات الماوله) .

الايه الثامنه والخمسون والمائة

ومن سورة القمر قوله تعالى فى (ي ٢) :

((وان يروا آيه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر))

١ - ابن زينب النعماني فى الغيبه : اخبرنا احمد بن محمد بن

سعيد قال حدثنا على بن الحسن (الحسين خل) التيملى قال حدثنا عمرو

ابن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبدالله (عليه السلام) فسمعت رجلا من همدان يقول له ان هولاء العامة يعيروننا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادى من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكافغضب وجلس ثم قال لاترووه عنى وارووه عن ابي ولا حرج عليكم فى ذلك اشهد انى قد سمعت ابي (عليه السلام) يقول والله ان ذلك فى كتاب الله عزوجل لبين حيث يقول ((ان نشاء ننزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين)) (شعراء س ٣٦) فلا يبقى فى الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فيومن اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق فى على بن ابيطالب (عليه السلام) وشيعته قال فاذا كان من الغد صعد ابليس فى الهوى حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادى الا ان الحق فى عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال ((فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت)) على الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين فى قلوبهم مرضى والمرضى والله عداوتنا فعند ذلك يتبررون منا ويتناولونا فيقولون ان المنادى الاول سحر من سحراهل (هذا) البيت ثم تلا ابو عبدالله (عليه السلام) قوله عزوجل ((وان يروا آيه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر)) .

(غيبه النعمانى ص ٢٦٥ رقم ١٩ ماروى فى العلامات) .

٢ - النعمانى فى الغيبه : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد ابن الحسين بن عبد الملك (الكريم خل) ومحمد بن احمد بن الحسن القطوانى جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان مثله سواء

(غيبه النعماني ص ٢٦١ آخر رقم ١٩) .

٣ - النعماني في الغيبه : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال :
 حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين (الحسن خل) بن حازم قال : حدثنا
 عبيس بن هشام الناشرى عن عبدالله بن جبله عن عبد الصمد بن بشير
 عن ابي عبدالله (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقد ساله عماره -
 الهمداني فقال له اصلحك الله ان ناسا يعيروننا ويقولون انكم تزعمون
 انه سيكون صوت من السماء فقال له لاتروعني واروه عن ابي كان ابي
 يقول هوفى كتاب الله ((ان نشاء نزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم
 لها خاضعين)) (شعراء س ٢٦ ي ٤) فيومن من اهل الارض جميعا للصوت الاول
 فاذا كان من الغد سعد ابليس اللعين حتى يتوارى من الارض فى جو
 السماء ثم ينادى الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد
 الله عزوجل به سوءا ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى تناولونا ويقولون
 هو من سحرهم وهو قول الله عزوجل ((وان يروا آيه يعرضوا ويقولوا سحر
 مستمر)) .

(غيبه النعماني ص ٢٦١ رقم ٢٥) .

(اخرج الروايات كلها البحراني فى البرهان وكتاب المحجده فى

تفسير الايه تاره وفى تفسيرى ٤ من سورة الشعراء مره اخرى) .

الايه التاسعه والخمسون والمائة

ومن سورة الرحمن قوله تعالى فى (ي ٤١) :

((يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام))

١ - النعماني في الغيبة : حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد

الله بن موسى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله تعالى :
((يعرف المجرمون بسيماهم)) قال الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم
(عليه السلام) يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا .

(غيبة النعماني ص ٢٤٢ رقم ٣٩ ب ١٣) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٤ باب الايات

الماوله) .

٢ - المجلسي في البحار : (البصائر) (الاختصاص) ابراهيم بن -

هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهني عن ابي عبدالله (عليه
السلام) في قوله تعالى ((يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والاقدام)) فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك
وتعالى يعرف المجرمون بسمياهم في القيمة فيامرهم فيؤخذ بنواصيهم
واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك و -
تعالى الي معرفه خلق انشاهم وهم خلقه فقلت جعلت فداك وما ذالك
قال (ع) لوقام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم
واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٦ باب سيره واخلاقه "ع") .

(اخرجه عن البصائر في الصافي ص ٥١٧ في تفسير الايه) .

٣ - البحراني في البرهان : عن المفيد باسناده عن ابي بصير

تفسير آيات من سورة الرحمن ————— ٣٨٧

عن ابي عبدالله (ع) في قوله عزوجل ((يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام)) قال (ع) سبحانه وتعالى يعرفهم ولكن هذه نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم يخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا .

(اخرج الروايات الثلاثة كلها في كتاب المحجج والبرهان ج ٤ ص ٢٦٨ في تفسير الايه بادنى تفاوت في السند والمتن في الاخيرتين) .

الايه الستون والمأة

ومن سورة الرحمن قوله تعالى في (ي ٦٤) :

((ومن دونها جنتان ... مدها متان))

١ - علي بن ابراهيم في تفسيره : احمد بن ادريس عن محمد بن احمد (الاشعري خل) عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حماد الجزاري (الخزاز خل) عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله (ع) في قول الله تعالى ((مدها متان)) قال يتصل ما بين مكة والمدينه (نخلا خل) .

(تفسير القمي ص ٦٦٠ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٥ باب الايات

الماوله) .

(وكذا في تفسير الصافي ص ٥١٨ في تفسير الايه وكذا في البرهان)

الايه الاحدى والستون والمائة

ومن سوره الواقعه قوله تعالى فى (ي ١٥ - ١١) :

((السابقون السابقون اولئك المقربون))

١ - النعمانى فى غيبته : اخبرنا على بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن على عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) جعلت فداك اخبرنى عن قول الله عزوجل ((السابقون السابقون اولئك المقربون)) قال نطق الله به يوم ذرا الخلق فى الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفى عام فقلت فسرلى ذلك فقال ان الله عزوجل لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم ناراً فقال ادخلوها فكان اول من دخلها محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وامير المؤمنين والحسن والحسين وتسعه من الائمة امام بعد امام ثم اتبعهم بشيعتهم فهم والله السابقون .

(غيبه النعمانى ص ٩٥ رقم ٢٥ ب ٤ ان الائمة اثنا عشر) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٣٦ ص ٤٥١ رقم ١١ ب ٤٦ -

نصوص المادق "عليه السلام") .

(كذا اخرجه فى البرهان ج ٤ ص ٢٧٥ رقم ٦ فى تفسير الايه) .

(اقول : اورد فى البرهان روايات كثيره ان المراد بالايه

امير المؤمنين والائمة "عليهم السلام" وكذا فى المافى ص ٥١٩ فى تفسير

(الايه) .

الاية الثانية والستون و الائمة

ومن سورة الحديد قوله تعالى فى (ي ١٦) :

((الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقت قلوبهم وكثير منهم فاسقون))

١ - ابن بابويه فى كمال الدين : اخبرنى على بن حاتم فيما كتب الى قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن على بن سماعه عن احمد ابن الحسن الميثمى عن سماعه وغيره عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال نزلت هذه الايه فى القائم (عليه السلام) ((ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقت قلوبهم وكثير منهم فاسقون)) (كمال الدين ج ٢ ص ٦٦٨ رقم ١٢ ب ٥٨ نوادر الكتاب) .
(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٣٦ باب الايات الماوله) .

(وكذا فى الصافى فى تفسير الايه ثم قال لعل المراد انها نزلت فى شان غيبه القائم "عليه السلام" واهلها المومنون .
(تفسير الصافى ص ٥٢٢ فى تفسير الايه) .
(واخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجه والبرهان فى تفسير الايه ولم يسم الماخذ) .

(وكذا فى الزام الناصب ص ٣١ فى الايات الماوله) .

٢ - النعماني في الغيبة : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد ابن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد ابن الحسن الميثمي عن رجل من اصحاب ابي عبدالله (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال سمعته يقول نزلت هذه الاية التي في سورة الحديد ((ولاتكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقتلوا)) وقال انما الامد امد الغيبة . (غيبة النعماني ص ٢٤)

(اخرجه عن النعماني بدون ذكر المصدر في كتاب المحجة و البرهان في تفسير الاية راجعها) .

٣ - البحراني : الشيخ المفيد باسناده عن محمد بن همام عن رجل من اصحاب ابي عبدالله (ع) قال سمعته يقول نزلت هذه الاية : ((ولاتكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد)) فتاويل هذه الاية جارفي زمان الغيبة وايا مهادون غيرهم والامد امد الغيبة .

(اخرجه في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية بلا ذكر المصدر)

الاية الثالثة والستون و المائة

ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي ١٧) :

((واعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات

لعلكم تعقلون)) .

١ - غيبه النعماني في الخبر المتقدم آنفا في تفسير الايه

السابقه فراجع .

(اخرجه عن النعماني في كتاب المحجد والبرهان في تفسير الابد وكذا في

الزام الناصب ص ٣١ باب الايات الماوله) .

٢ - شيخ الطائفة في الغيبه : روى ابراهيم بن سلمه عن احمد

ابن مالك الفزاري عن حيدر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن

نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس

في قوله ((اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها)) يعني يطلح الارض بقائم

آل محمد ((من بعد موتها)) يعني من بعد جور اهل مملكتها ((قد بينا لكم

الايات)) بقائم آل محمد ((لعلكم تعقلون)) .

(غيبه الشيخ ص ١١٥))

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٢ باب الايات

الماوله) .

(وكذا البحراني في كتاب المحجّه في تفسير الايه) .

٣ - ابن بابويه : اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا

حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعه عن احمد بن الحسن الميثمي

عن الحسن بن محبوب عن مومن الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر

(عليه السلام) في قول الله عزوجل ((اعلموا ان الله يحيى الارض بعد

موتها)) قال : يحيها الله عزوجل بالقائم (عليه السلام) بعد موتها بموتها

كفر اهلها - والكافر ميت .

(كمال الدين ص ٦٦٨ رقم ١٣ باب ٥٨ نواذر الكتاب) .

(اخرجه عن ابن بابويه بلا ماخذ في كتاب المحجه والبرهان في

تفسير الابه) .

(اخرجه عن نفس المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٣٧ باب الايات

الماوله) .

(وكذا في الصافي ص ٥٢٢ في تفسير الابه) .

٤ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن حميد

ابن زياد عن الحسن بن سماعه عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن-

المستنير عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل ((اعلموا ان الله

يحيى الارض بعد موتها)) يعنى بموتها كفر اهلها والكافر ميت فيحيها

بالقائم (عليه السلام) فيعدل فيها فتحي الارض ويحيى اهلها بعد موتهم

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ رقم ٣٩ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

(اخرجه عن محمد العباس بلا ذكر ماخذ في كتاب المحجه في تفسير

الابه وكذا في الزام الناصب ص ٣١) .

٥ - المجلسي : روى السيد على بن عبد الحميد في كتاب الانوار

المضيئه باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى ((اعلموا ان الله يحيى

الارض بعد موتها)) قال يصلح الله الارض بقائم آل محمد (صلوات الله

عليهم اجمعين) ((بعد موتها)) يعنى بعد جور اهل مملكتها ((قد بينا لكم

الايات)) بالحجه من آل محمد (عليهم السلام) ((لعلمكم تعقلون)) .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الماوله) .

(اخرجه عن البحار في منتخب الاثر ص ٢٤٨ رقم ٥ ب ٢٥ ف ٢)

- ٦ - البحراني : محمد بن يعقوب عن احمد بن مهرا ن عن محمد ابن علي بن موسى بن سعدان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((يحيى الارض بعد موتها)) قال: ليس يحييها بالقطر ولكن بعث الله عزوجل رجالا فيحيون العدل فتحيي الارض لاحياء العدل ولاقامه الحد فيها انفع في الارض من القطر اربعين صباحا
- ٧ - البحراني : محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن مفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل ((اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها)) قال العدل بعد الجور
- (اخرجهما في كتاب المحجده والبرهان ج ٤ ص ٢٩١ في تفسيرالاسه عن محمد بن يعقوب بلاذكر مصدر) .

الاية الرابعة و الستون والمائة

ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي ١٩) :

((والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند

ربهم))

- ١ - الطبرسي في المجمع : روى العياشي بالاستناد عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابي جعفر (ع) فقال (ع) العارف منكم هذا الامر المنتظر له المحتسب فيه الخير كمن جاهد والله مع قائم آل محمد (عليهم السلام) بسيفه ثم قال بل والله كمن جاهد مع رسول الله

(صلى الله عليه وآله) بسيفه ثم قال الثالثه بل والله كمن استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى فسطاطه وفيكم آيه من كتاب الله قلت واى آيه جعلت فداك قال قول الله عزوجل ((والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم)) ثم قال صرتم والله صادقين شهداء عند ربكم .

(مجمع البيان ج ٩ ص ٢٣٨ فى تفسير الايه) .

(عن المجمع فى البرهان ج ٤ ص ٢٩٢ رقم ٨ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن العياشى فى الصافى ص ٥٢٢ فى تفسير الايه) .

٢ - البحرانى : شرف الدين النجفى قال روى صاحب كتاب البشارات

مرفوعا الى الحسن بن ابى حمزه عن ابيه قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك قد كبر سنى ودق عظمى واقترب اجلى وقد خفت ان يدركنى قبل هذا الامر الموت قال فقال لى يا ابا حمزه من امن بنا وصدق حديثنا وانتظرا مرنا كان كمن قتل تحت رايه القائم بل والله تحت رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

(تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٩٣ رقم ٩ فى تفسير الايه) .

(اقول : وفى البرهان والصابى روايات عديده بان الصديقون

والشهداء شيعتهم "عليهم السلام") .

الايه الخامسة و الستون و المائة

ومن سوره المجادله قوله تعالى فى (ي ٢٢) :

((الا ان حزب الله هم المفلحون))

١ - المجلسي (في البحار) (كفايه الاثر) : ابوالفضل الشيباني
يسند الخبر الى وائله بن اسقع عن جابر بن عبد الله الانصاري وذكر
الجابر دخول جندل بن جناده اليهودي على رسول الله وانه (ص) قال :
يغيب عنهم الحجه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملاء الارض قسطا وعدا كما
ملئت ظلما وجوراثم قال (ص) طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين
على محبتهم اولئك وصفهم الله في كتابه وقال ((الذين يؤمنون بالغيب))
وقال (ص) اولئك حزب الله ((الا ان حزب الله هم المفلحون)) .

(البحار ج ٥٢ ص ١٤٣ رقم ٦٠ باب فضل انتظار الفرج) .

(واخرجه عن المصدر باسره في البحار سندا ومتناج ٣٦ ص ٣٠٤

رقم ١٤٤ ب ٤١ نصوص الرسول) .

(اخرجه في منتخب الاثر ص ٢٢٧ آخر رقم ٤ ب ٢٠ ف ٢ مع حذف -

السند عن ينابيع الموده عن المناقب بادني تفاوت في المتن) .

(اقول : قد مر تمام الخبر في تفسير ي ٣ من سوره البقره) .

الايه السادسه و الستون والمأة

ومن سوره الممتحنه قوله تعالى في (ي ١٣) :

((يا ايها الذين آمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قديسوا من

الآخره كما يئس الكفار من اصحاب القبور)) .

١ - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبدالله عن

ابراهيم بن محمد الثقفي قال سمعت محمد بن صالح بن مسعود قال حدثنا
ابوالجارود زياد بن المنذر عن من سمع عليا (عليه السلام) يقول :
العجب كل العجب بين جمادى ورجب فقام رجل فقال يا اميرالمومنين ما
هذا العجب الذي لاتزال تتعجب منه فقال(ع) شكلتك امك واي العجب
اعجب من اموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولاهل بيته وذلك تاويل
هذه الايه ((يا ايها الذين آمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قديسوا
من الاخره كما يئس الكفار من اصحاب القبور)) فاذا اشتد القتل قلت
مات وهلك واي واد سلك وذلك تاويل هذه الايه :

((ثم رددت لكم الكره عليهم واددناكم باموال وبنين وجعلناكم

اكثر نفيرا))

(كتاب المحجه والبرهان في تفسير الايه) .

(اخرجه عن كتاب المحجه في الزام الناصب ص ٣١ باب الايات

الماوله) .

الاية السابعة والستون و المائة

ومن سوره الصف قوله تعالى في (ي ٨) :

((يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره

الكافرون)) .

١ - علي بن ابراهيم : واما قوله ((يريدون ليطفئوا ...)) قال (ع)

بالقائم من آل محمد (عليهم السلام) اذا خرج يظهره الله على الدين كله

حتى لا يعبد غير الله وهو قوله (ص) بيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

(تفسير القمي ص ٨ - ٦٧٧ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٦ باب اليات

الماوله) .

(وكذا في الصافي ص ٥٣٢ في تفسير الابه وكذا في كتاب المحجه

في تفسير الابه) .

٢ - محمد بن يعقوب في الكافي : علي بن محمد عن بعض اصحابنا

عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام)

قال سالت عن قول الله عزوجل ((يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم))

قال يريدون ليطفئوا ولايه اميرالمومنين (عليه السلام) بافواههم قلت

((والله متم نوره)) قال (ع) والله متم الامامه لقوله عزوجل ((الذين

آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام (ع) قلت :

((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق)) قال (ع) هو الذي امررسوله

بالولايه لوصيه والولايه هي دين الحق قلت ((ليظهره على الدين كله))

قال (ع) يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام) قال

(ع) يقول الله ((والله متم نوره)) ولايه القائم (عليه السلام) ((ولو

كره الكافرون)) بولايه علي (عليه السلام) قلت هذا تنزيل قال (ع) نعم اما

هذا الحرف تنزيل واما غيره فتاويل الخبر .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١ كتاب الحجه) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الابه) .

(واخرجه في الصافي ص ٥٣٢ متقطعه في تفسير الابه) .

(واخرجه عن المصدر ايضا فى البحار ج ٥١ ص ٦٠ ضمن الرقم

٥٧ باب الايات الماوله) .

الآيه الشاهنه و الستون والمائة

ومن سوره الصف قوله تعالى فى (ي ٩) :

((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولوكره المشركون))

١ - البحرانى : الحسين بن حمدان الحصىي قال حدثنى محمد

ابن اسماعيل وعلى بن عبدالله الحسينيان عن ابى شعيب عن محمد بن

ابى بصير عن عمر بن الوان عن محمد بن الفضيل عن المفضل بن عمر

عن ابى عبدالله (ع) جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) (فى حديث

طويل يذكر فيه امرا للقائم "عليه السلام") قال المفضل يا مولاى فكيف بدو

ظهوره (ع) قال يا مفضل يظهر فى سنه الستين امره ويعلو ذكره وينادى

باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذكره فى افواه المحقين والمبطلين

ليلزمهم الحجه بمعرفتهم به على انا قصنا ذالك ودللنا عليه ونسبناه

وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله وكنيته لئلا يقول الناس

ما عرفنا اسما ولا كنيه ولا نسبا فوالله ليحقن الافصاح به وباسمه وكنيته

على سنتهم حتى ليسميه بعضهم لبعض كل ذالك للزوم الحجه عليهم و

يظهره كما وعده جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى قول الله

عز وجل ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولوكره المشركون)) قال هو قوله ((وقا تلوهم حتى لاتكون فتنه ويكون الدين كله لله)) فوالله يا مفضل ليفقدن الملل والاديان والاراء و الاختلاف ويكون الدين كله لله كما قال الله تعالى ((ان الدين عندالله الاسلام ومن يتبع غير الاسلام دينافلن يقبل منه وهو في الاخره من الخاسرين)).

(المحجه في تفسير الايه) .

٢ - الطبرسي في المجمع : روى العياشي بالاسناد عن عمران بن ميثم عن عبايه انه سمع اميرالمومنين(ع) يقول((هوالذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)) اظهر بعد ذلك قالوانعم قال(ع) كلا فوالذي نفسى بيده حتى لاتبقى قريه الا وينادى فيهاشهداه ان لا اله الا الله بكره وعشيا .

(تفسير المجمع ج ٩ ص ٢٨٥ في تفسير الايه) .

(اقول : ان هذه الايه والتي قبلها متقاربتا اللفظ والمعنى مع ي ٣٣ من سورة التوبه وكذاى ٢٨ من سورة الفتح(٤٨) وى ٣٩ من الانفال تقدمت الروايات فى تفسيرها فراجع هناك) .

٣ - المحدث البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوزه عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله(ع) عن قول الله عزوجل فى كتابه ((هوالذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون)) فقال والله ما نزل تا ويلها بعد قلت جعلت فداك ومتى ينزل تا ويلها قال(ع) حتى يقوم القائم(ع) انشاء الله تعالى فاذاخرج القائم(ع) لم

- يبق كافر او مشرك الا كره خروجه حتى لو ان كافرا او مشركا في بطن صخرة
 لقات الصخرة يا مومن في بطني كافر او مشرك فاقتله فيجيبه فيقتله
 (كتاب المحجه وكذا في البرهان ج ٤ ص ٣٢٩ في تفسير الابه) .
 ٤ - محمد بن يعقوب : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن -
 محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (ع) (الى ان قال) :
 قلت ((ليظهره على الدين كله)) قال (ع) يظهره على جميع الاديان عند
 قيام القائم (عليه السلام) قال يقول الله ((والله متم نوره)) ولاية
 القائم (ع) ((ولو كره الكافرون)) بولاية علي (ع) ... الخ .
 (اصول الكافي ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١ كتاب الحج) .
 (واخرجه في البرهان ج ٤ ص ٣٣٥ رقم ٤ في تفسير الابه) .
 (اقول : قد مر تمام الخبر في ي ٣٣ من سورة التوبه وفي الابه
 السابقه اجمالا) .

الايه التاسعه والستون والمائة

- ومن سورة المفقوله تعالى في (ي ١٣) :
 ((واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب))
 ١ - علي بن ابراهيم : يعنى في الدنيا بفتح القائم (عليه السلام)
 وايضا فتح مكة .
 (تفسير القمي ص ٦٧٨ في تفسير الابه) .
 (اخرجه في الزام الناصب ص ٣١ عن تفسير الامام) .

تفسير آيات من سورة الصف ————— ٤٥١

(واخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٧ باب -

الايات الماوله) .

(واخرجه ايضا عن المصدر في البرهان وكذا في الصافي ص ٥٢٢

في تفسير الابه) .

الايه السبعون و المائة

ومن سورة الصف قوله تعالى في (ي ١٤) :

((قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل

وكفرت طائفة فايدينا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين))

١ - المجلسي : عن كتاب حسين بن سعيد ابوالحسن بن عبدالله

عن ابن ابي يعفور قال دخلت على ابي عبدالله وعنده نفر من اصحابه

فقال لي يا بن ابي يعفور هل قرأت القرآن قال قلت نعم هذه القرائه

قال (ع) عنها سالتك ليس عن غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك ولم قال

(ع) لان موسى (عليه السلام) حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا

عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم ولان عيسى (عليه السلام) حدث قومه

بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكرير فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم

وهو قول الله عزوجل ((فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة

فايدينا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين)) وانه اول قائم يقوم

مناهل البيت يحدثكم بحديث لا تحتملونه فيخرجون عليه برميلة الدسكرة

فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم وهي آخر اخرجه تكون ... الخ .

ثم قال المجلسي (بيان): قوله (ولم) اي ولم لم تسالني عن غير تلك القراءة وهي المنزلة التي ينبغي ان يعلم فاجاب (عليه السلام) بان القوم لا يهتمون بتغيير القرآن ولا يقبلونه واستشهد (ع) بما ذكر .
(البحار ج ٥٢ ص ٣٧٥ رقم ١٧٤ باب سيره واخلاقه "ع") .

الاية الاحدى والسبعون والمائة

ومن سورة ملك قوله تعالى في (ي ٣٠):

((قل ارايتم ان اصبح ما تكلم غورا فمن ياتيكم بماء معين))

١ - شيخ الطائفة : سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن قاسم البجلي وابي قتادة جميعا عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت له ما تاويل قول الله تعالى ((قل ارايتم ان اصبح ما تكلم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) فقال (ع) اذا فقدتم اماكم فلم تروه فماذا تصنعون .

(غيبة الشيخ ص ١٠٢) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ١٠٠ رقم ٢ ب ٣٧ باب

انهم الماء المعين) .

٢ - شيخ الطائفة : اخبرنا جماعه عن ابى محمد التلعكبرى عن

احمد بن علي الرازي عن محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر بن يزيد عن علي بن اسباط عن علي بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) في قول الله تعالى

((ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال نزلت في الامام فقال ان اصبح امامكم غائبا عنكم فمن ياتيكم بامام ظاهر ياتيكم باخبار السماء والارض وبحلال الله تعالى وحرامه ثم قال (ع) اما والله ما جاء تاويل هذه الاية ولا بدان يجيء تاويلها .

(غيبة الشيخ ص ١٠١) .

(اخرجه عن المصدر ج ٥١ ص ٥٢ باب الايات الماولة ذيل رقم

٢٧ بعد نقله عن كمال الدين) .

٣ - النعماني : محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا احمد بن

ما بن داود (بن داود رخل) قال حدثنا احمد بن هلال بن موسى بن القاسم عن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال قلت له ما تاويل هذه الاية ((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال اذا فقدتم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد (بماء جديد خل) .

٤ - عنه : وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن

سهل بن زياد الادمي عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي ابن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت له ما تاويل هذه الاية مثله بلفظه الا انه قال (ع) اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد .

(غيبة النعماني ص ١٧٦ رقم ١٧ ما روى في الغيبة) .

(اخرجه بالسند الاول عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في

تفسير الاية الا ان في آخر الخبر فيها "فقال ان فقدتم امامكم فلم

تروه فماذا تصنعون) .

٥ - علي بن ابراهيم : قوله ((ارايتم ان اصبح ماثكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال (ع) : ارايتم ان اصبح اماكم غائباً فمن ياتيكم بامام مثله .

٦ - عنه : حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن القاسم ابن العلاء قال حدثنا اسما عيل بن علي الفزارى عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب قال سئل الرضا (ع) عن قول الله ((قل ارايتم ان اصبح ماثكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) فقال ماثكم ابوابكم اي الائمة ابواب الله بينه وبين خلقه فمن ياتيكم بماء معين يعنى بعلم الامام (تفسير القمى ص ٦٩٥ فى تفسير الايه) .

(اخرجهما عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ١٥٥ رقم ١ ب ٣٧ - باب انهم الماء المعين - وج ٥١ ص ٥٥ رقم ٢١ باب الايات المأولة و كذا فى تفسير الصافى ص ٥٤١ ، وبالسند الثانى فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه) .

٧ - الكلينى : علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) فى قول الله عزوجل ((قل ارايتم ان اصبح ماثكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال (ع) اذا غاب عنكم اماكم فمن ياتيكم بامام جديد .

(اصول الكافى ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١٤ كتاب الحجة) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٣ آخر رقم ٣٥ من

تفسير آيه من سوره الملك _____ ٤٥٥
باب الايات الماوله) .

(وكذا في الصافي ص ٥٤١ في تفسير الآيه) .

(اخرجه عن الكليني محمد بن يعقوب من غير ذكر المصدر في

كتاب المحجة والبرهان في تفسير الآيه) .

٨ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قالا حدثنا

سعد بن عبدالله قال حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن علي بن

اسباط عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليهما السلام)

في قول الله عزوجل ((قل ارايتم ان اصبح ما تكلم غورا فمن يا تيكلم بما

معين)) فقال (ع) هذه نزلت في القائم (عليه السلام) يقول ان اصبح

اما مكم غائبا عنكم لاتدرون اين هو فمن يا تيكلم با ما م ظاهر ، يا تيكلم

باخبار السماء والارض وحلال الله جل وعز وحرامه ثم قال والله ما جاء

تاويل هذه الآيه ولا بد ان يحيى تاويلها .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٥ رقم ٣ ب ٣٢ ما اخبر به الصادق "ع") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٢ رقم ٢٧ باب الايات

الماوله) .

(اخرج مضمون الخبر في الصافي ص ٥٤١ في تفسير الآيه مع خلط

وقع له (ره) بين رواية الباقر والكاظم "عليهما السلام") .

٩ - ابن بابويه : بالاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى

ابن القاسم عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر (عليهما -

السلام) قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول في قول الله عزوجل

((قل ارايتم ان اصبح ما تكلم غورا فمن يا تيكلم بما معين)) قال (ع) :

ارايتم ان غاب عنكم اما مكم فمن ياتيكم با ما م جديد .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥١ رقم ٤٨ ب ٣٣ ما اخبره الصادق "ع")

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٢ رقم ٣٥ باب الايات

الماوله بقيامه "ع") .

١٥ - ابن بابويه : حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معاويه بن

وهب البجلي و ابي قتادة على بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه

موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت ما تاويل قول الله عزوجل :

((قل ارايتم ان اصبح ما ئكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) فقال (ع) :

اذا فقدتم اما مكم فلم تروه فما ذا تصنعون))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٦٥ رقم ٣ ب ٣٤ ما اخبره الكاظم "ع" من

وقوع الغيبه) .

(اخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصدر في كتاب المحجة و

البرهان في تفسير الابه) .

١١ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن احمد

ابن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار (سنان خل) عن محمد بن خالد

عن النظر عن يحيى الحلبي عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله

عزوجل ((قل ارايتم ان اصبح ما ئكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال

(ع) : ان غاب اما مكم فمن ياتيكم با ما م جديد .

(البحار ج ٢٤ ص ١٥٥ رقم ٣ ب ٣٧ باب انهم الماء المعين و

البئر المعطلة) .

(واخرجه عن محمد بن العباس بلاذكر المصدر في كتاب المحجة

والبرهان ج ٤ ص ٣٦٧ رقم ٦ في تفسير الابه) .

١٢ - منتخب الاثر : كشف الحق يعني اربعين خاتون آبا دى

حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن عبدالملك بن
اسماعيل الاسدي عن ابيه عن سعيد بن جبير قال (١) قيل لعمار بن ياسر
ما حملك على حب علي بن ابي طالب قال حملني الله ورسوله وقد انزل
الله فيه آيات جليلة وقال رسول الله (ص) فيه احاديث كثيرة فقليل
له هلا تحدثني بشيء مما قال فيه رسول الله (ص) قال ولم لا احدث ولقد
كنت برياً من الذين يكتمون الحق ويظهرون الباطل ثم قال كنت مع
رسول الله فرايت علياً (ع) في بعض الغزوات قد قتل عدة من اصحاب الرايه
قريش فقلت لرسول الله (ص) يا رسول الله ان علياً قد جاهد في الله حق
جهاده فقال (ص) وما يمنعه منه انه مني وانا منه وانه وارثي وقاضي
ديني ومنجز وعدي وخليفتي من بعدي ولولاه لم يعرف المؤمنون في
حياتي وبعد وفاتي حربيه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمى وسلمى
سلم الله ويخرج الله من صلبه الائمه الراشدون فاعلم يا عمار ان الله

(١) : في هامش المنتخب : الظاهر ان صاحب كشف الحق اخذ هذه الروايه

من كتاب ابي محمد بن شاذان لانه يروى فيه كثيراً عنه فسقط من قلم -
الناسخين قوله (قال ابو محمد بن شاذان) المذكور في ابتداء غيره هذا
الحديث من الاحاديث التي نقلها عن ابي محمد بن شاذان ويحتمل سقوط
حرف العطف فيكون قوله (حدثنا) معطوفاً بقوله قال ابو محمد بن شاذان
في الحديث السابق وعلى كل حال لا شك في انه اخذ الحديث من اصل معتبر .

تبارك وتعالى عهد الى ان يعطيني اثنا عشر خليفة منهم علي(ع) وهو اولهم وسيدهم فقلت ومن الاخرون منهم يا رسول الله قال الثاني منهم الحسن بن علي(ع) بن ابيطالب والثالث منهم الحسين بن علي بن - ابيطالب (ع) والرابع منهم علي بن الحسين(ع) زيد العابد بن والخامس منهم محمد بن علي(ع) ثم ابنه جعفر(ع) ثم ابنه موسى(ع) ثم ابنه علي(ع) ثم ابنه محمد(ع) ثم ابنه علي(ع) ثم ابنه الحسن(ع) ثم ابنه الذي يغيب عن الناس غيبة طويلة وذلك قول الله تبارك وتعالى : ((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بما معين)) ثم يخرج ويملاء الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا عما رسيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانك ستقاتل الناكثين والقاسطين معه ثم تقتلك الفئة الباغية ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه قال سعيد بن جبير فكان كما اخبره رسول - الله (ص) .

(منتخب الاثر ص ٢٦٤ رقم ٢٢ ف ٢ ب ٢٧) .

١٣ - المجلسي (كفاية الاثر) : ابوالفضل الشيباني عن محمد ابن الحسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن ابي عبيدة عن محمد بن عمار عن ابيه عن جده عمار قال كنت مع رسول الله (ص) في بعض غزواته وقتل علي(ع) اصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبه بن نافع اتيت رسول الله (ص) وقلت يا رسول الله ان عليا قد جاهد في الله حق جهاده فقال(ص) لانه مني وانا منه وانه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدى

والخليفة بعدى ولولاه لم يعرف المومن المحض بعدى حربيه حربى وحربى
 حرب الله وسلمه سلمى وسلمى سلم الله الا انه ابوسبى والائمه بعدى
 من صلبه يخرج الله تعالى الائمه الراشدين ومنهم مهدي هذه الامه فقلت
 بابى انت وامى يا رسول الله ما هذا المهدي قال يا عمار ان الله تبارك
 وتعالى عهد الى انه يخرج من صلب الحسين ائمه تسعه والتاسع من
 ولده يغيب عنهم وذلك قوله عزوجل ((قل ارايتم ان اصبح ماكم غورا
 فمن يا تيكم بماء معين)) يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت
 عليها آخرون فاذا كان فى آخر الزمان يخرج فيملاء الدنيا قسطا وعدلا
 ويقا تل على التا ويل كما قاتلت على التنزيل وهو سمى واشبه الناس بى
 يا عمار سيكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك فالتبع عليا (ع) وحزبه فانه
 مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدى مع علي (عليه السلام)
 صنفين الناكشين والقاسطين وتقتلك الفئة الباغية قلت يا رسول الله
 اليس ذلك على رضى الله ورضاك قال (ص) نعم على رضى الله ورضاي و
 يكون آخر زادك شربة من لبن تشربه .

فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المومنين (عليه
 السلام) فقال له يا ابا رسول الله اتاذن لى فى القتال فقال (ع) مهلا
 رحمك الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاد
 عليه ثالثا فبكى امير المومنين (عليه السلام) فنظر اليه عمار فقال:
 يا امير المومنين انه اليوم الذى وصفه رسول الله (ص) ونزل امير -
 المومنين عن بغلته وعانق عمارا وودعه وقال يا ابا اليقضان جزاك الله
 عن نبيك وعن الاسلام خيرا فنعم الاخ كنت ونعم صاحب كنت ثم بكى (ع)

وبكى عمار ثم قال والله يا امير المؤمنين ما اتبعتك الا ببصيره فاني سمعت رسول الله يقول يوم خيبر يا عمار ستكون بعدى فتنة واذا كان ذلك فالتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانك ستقاتل بعدى الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام افضل الجزاء لقد ادبت وابلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المؤمنين (ع) وبرز الى القتال ثم انه دعا بشربة ماء فقبل ما معنا ماء فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن فشربه ثم قال هكذا عهد الي رسول الله (ص) ان يكون آخر زادي شربة من لبن ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام قطعناه وقتل رحمه الله فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين (عليه السلام) في القتلى فوجد عمارا ملقى بين القتلى فجعل راسه على فخذه ثم بكى وانشاء يقول :

الا ايها الموت الذي لست تاركى ارجنى فقد افنيت كل خليلى
 اراك بصيرا بالذين احبهم كانك تاتى نحوهم بدليل
 (البحار ج ٣٦ ص ٣٢٦ رقم ١٨٣ ب ٤١ نصوص الرسول "ص" على -
 الاثمه) .

(واخرجه عن كفاية الاثر مختصرا في منتخب الاثر ص ٢٥٤ رقم ٣
 ف ٢ ب ١٥) .

(اقول : اخرج الحديث عن ابن بابويه بلاذكرا المصدر في كتاب
 المحجة والبرهان في تفسير الايه وزاد بين البيتين :
 اياموتكم هذا التفريق عنوه فلست تبقى خله لخليلى
 اقول : ولكنى لم اجده في كمال الدين والخصال من كتب ابن
 بابويه) .

الاية الثانية والسبعون والمائة

ومن سورة القلم قوله تعالى فى (ي ١٥ - ١٦) :

((اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين))

وهى بعينهاى ١٣ من المطففين س ٨٣ .

١ - المجلسى (كنز جامع الفوائد) : عن ابى عبدالله (ع) فى قوله

تعالى ((اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين)) يعنى تكذيبه بقائم

آل محمد (عليهم السلام) اذ يقول له لسنا نعرفك ولست من ولد فاطمه

(عليهما السلام) كما قال المشركون لمحمد (صلى الله عليه وآله) .

(البحار ج ٥١ ص ٦١ رقم ٦٥ باب الايات المaulة بقيام القائم

"عليه السلام") .

(اخرجه عن البحار فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المaulة)

٢ - اليزدى الحائرى : وفى الدمعة عن تاويل الايات : ((اذا

تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين)) يعنى تكذيبه بقائم آل محمد

(عليهم السلام) اذ يقول له لسنا نعرفك ولست من ولد فاطمه كما قال

المشركون لمحمد (ص) .

(الزام الناصب ص ٣٢ فى الايات المaulة) .

(اقول : لعلهما رواية واحدة حيث ان كنز فى البحار رمز لجامع

الفوائد وتاويل الايات معا) .

٣ - القمى : وقوله ((اذا تتلى عليه)) قال (ع) كنى عن الثانى

- ((آياتنا قال اساطير الاولين)) اي اكا ذيب الاولين ((سنسمه على الخرطوم))
 قال في الرجعة اذارج اميرالمومنين ويرجع اعدائه فيسمهم بميسم
 معه كما توسم البهائم على الخراطيم الانف والشفتان .
 (تفسير القمي ص ٦٩١ في تفسير الايه) .
 (اخرجه عن المصدر في الزام الناصب ص ٣٢ باب الايات -
 الماوله) .
 (وكذا في الصافي ص ٩٤٢ في تفسير الايه) .

الاية الثالثة والسبعون و المائة

- ومن سورة المعارج قوله تعالى في (ي ١) :
 ((سئل سائل بعذاب واقع ...))
 ١ - علي بن ابراهيم : قال سئل ابو جعفر (ع) عن معنى هذا فقال
 نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى تاتي دار بني سعد
 ابن همام عند مسجدهم فلاتدع دارالبنى امية الا احرقتها واهلها ولا-
 تدع دارا فيها وتر لال محمد (ص) الا احرقتها وذاك المهدي (ع) .
 (تفسير القمي ص ٦٩٥) .
 (اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٤٥ في تفسير الايه) .
 (واخرجه عن علي بن ابراهيم بدون ذكر المصدر في كتاب -
 المحجة والبرهان ج ٤ ص ٣٨١ في تفسير الايه) .
 ٢ - النعماني : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد

ابن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قوله تعالى ((سأل سائل بعذاب واقع)) قال تاويلها فيما ياتي عذاب يقع في الثوية (النوبة خل) يعني ناراحتى ينتهى الكناسه كناسه بنى اسد حتى تمر بثقيف لاتدع وترالال محمد (ص) الا احرقته وذلك قبل خروج القائم (عليه السلام) .

٣ - عنه : حدثنا ابوسليمان احمد بن هوزة قال حدثنا ابراهيم ابن اسحاق النهاوندى عن عبدالله بن حماد الانصارى عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر (عليه السلام) كيف تقرون هذه السورة قلت وايه سورة قال سورة ((سأل سائل بعذاب واقع)) فقال ليس هو سأل سائل بعذاب واقع انما هو سأل سيل وهى نار تقع فى الثوية (بالنوبة خل) ثم تمضى الى كناسه بنى اسد ثم تمضى الى ثقيف فلاتدع وترالال محمد (عليهم السلام) الا احرقته .

(غيبة النعمانى ص ٢٧٢ رقم ٤٨ - ٤٩ ماروى فى العلامات) .

(اخرجه عن النعمانى فى كتاب المحجة فى تفسير الايه بلاذكر

مصدر) .

الايه الرابعه والسبعون والمائة

ومن سورة المعارج قوله تعالى فى (ي ٢٦) :

((والذين يصدقون بيوم الدين))

- ١ - الكليني : على بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) (في حديث طويل الى) وقوله عزوجل ((والذين يصدقون بيوم الدين)) قال (ع) بخروج القائم (عليه السلام) .
- (روضة الكافي ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .
- (اقول تقدم تمام الرواية في تفسير ي ١١٥ من سورة هود) .
- (اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٢ رقم ٤٢ باب الايات المأولة وفي ج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ١٨ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم) .
- (واخرجه في الصافي ص ٥٤٥ عن نفس المصدر وفي كتاب المحجة و البرهان بلاذكر المصدر في تفسير الايه وكذا في الزام ص ٣٢) .

الايه الخامسة والسبعون و المائة

ومن سورة المعارج قوله تعالى في (ي ٤٤) :

((خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون))

- ١ - المجلسي (كنز) مراده تاويل الايات بقرنية ما في البرهان وكتاب المحجة والالزام ص ٢٤٢ في الرجعة) روى مرفوعا بالاعتناء الى محمد بن خالد عن ابن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن محمد بن يحيى عن ميسر (عن يحيى بن ميسرخل) عن ابي جعفر (ع) في قوله عزوجل : ((خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون)) قال : يعني يوم خروج القائم (عليه السلام) .

تفسير آيات من سورة المعارج _____ ٤١٥

(البحار ج ٥٣ ص ١٢٠ رقم ١٥٧ باب الرجعة) .

(اخرجه عن شرف الدين النجفي بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان في تفسير الالیه) .

الايه السادسة و السبعون و المائة

ومن سورة الجن قوله تعالى في (ي ٢٤) :

((حتى اذارا واما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا و اقل عددا))

١ - علي بن ابراهيم : وقوله ((حتى اذارا واما يوعدون)) قال :

القائم (ع) و امير المومنين (عليهما السلام) في الرجعة فسيعلمون من

اضعف ناصرا و اقل عددا قال (ع) هو قول امير المومنين لزفر و الله يا بن

صهاك لولا عهد من رسول الله و كتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف

ناصر و اقل عددا .

(تفسير القمي ص ٧٠٠ في تفسير الالیه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ١٨ باب الايات -

الماولة و في ج ٥٣ ص ٨٩ رقم ٨٩ باب الرجعة و في ص ٥٨ رقم ٤١ باب

الرجعة ايضا) .

(و اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٤٨ و كتاب المحجة في

تفسير الالیه و كذا في الزام الناصب ص ٢٤٢ في الرجعة) .

٢ - الكليني في الكافي : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن

ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام)

(والحديث طويل الى ان قال محمد بن الفضيل) قلت ((حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعفنا صرا و اقل عددا)) (قال "ع" خل) يعنى بذلك القائم (عليه السلام) وانصاره ... الخ .

(قدمر تمام الحديث فى تفسيرى ١١٥ من سورة هود) .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣٤ ضمن رقم ٩١) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣٣٨ رقم ٥٩ باب -

جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

(واخرجه فى كتاب المحجة عن محمد بن يعقوب بدون ذكر المصدر

فى تفسير الايه اجمالا) .

الاية السابعة والسبعون و المائة

ومن سورة الجن قوله تعالى فى (ي ٢٧) :

((عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه

يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره : وقوله عالم الغيب فلا يظهر

على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه

رصد ا قال (ع) يخبر الله رسوله الذى يرتضيه بما كان قبله من الاخبار

وما يكون بعده من اخبار القائم (عليه السلام) والرجعة والقيامة .

(تفسير القمى ص ٧٥٥ فى تفسير الايه) .

(وفى الزام الناصب ص ٢٤٢ فى الايات المأولة بالرجعة) .

تفسير آيه من سوره المزمل _____ ٤١٧

(اخرجہ عن المصدر في البحار ج ٥٣ رقم ٤١ باب الرجعة) .

(وكذا في البرهان بدون ذكر المصدر عن علي بن ابراهيم ج ٤

ص ٣٩٥ في تفسير الايه) .

الايه الثامنه والسبعون والمائة

ومن سورة المزمل قوله تعالى في (ي ١٥) :

((واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا))

١ - الزام الناصب عن الكراجكي عن الصادق (عليه السلام) في

قوله ((واصبر على ما يقولون)) يا محمد (ص) من تكذيبهم اياك فانا منتقم

منهم برجل منك وهو قائمي الذي سلطته على دماء الظلمة .

(الزام ص ٣٥ ضمن تفسير آيه الجاشية في الايات الماولة) .

الايه التاسعه والسبعون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٨) :

((فاذا نقر في الناقور فذاك يومئذ يوم عسير على الكافرين

غير يسير))

١ - شيخ الطائفة : اخبرني جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن

عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي -

الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن

عمر قال سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال (ع) لا -
تحدث به السفلى (السفلة خل) فيذيعونه اما تقرأ كتاب الله تعالى ((فاذا
نقرفى الناكور)) ان منا اما ما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت
فى قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تعالى .

(غيبه الطوسى ص ١٥٣) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٤ رقم ١١ باب يوم

خروجه) .

ثم قال العلامة رجال الكشى آدم بن محمد البلخى عن على بن
الحسن بن هارون الدقاق عن على بن احمد عن احمد بن على بن سليمان
عن ابن فضال عن على بن حسان عن المفضل مثله .

٢ - النعمانى : حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو على الاشعري

عن محمد بن حسان عن محمد بن على عن عبد الله بن القاسم عن المفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن قول الله عزوجل
((فاذا نقرفى الناكور)) قال (ع) : ان منا اما ما مستترا فاذا اراد الله
عزذكره اظهار امره نكت فى قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله عزوجل .
(غيبه النعمانى ص ١٨٧ رقم ٤٥ ماروى فى الغيبة) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٤٩ فى الايات

الماولة) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قالا حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال :

سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال لاتحدث به السفلى فيذيعوه اما تقراء في كتاب الله عزوجل ((واذا نقر في الناقر)) ان منا اما مستترافا اذا اراد الله عزوجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وامر بامر الله عزوجل .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٩ رقم ٤٢ ب ٣٣ ما اخبر به الصادق "ع") .

(اخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصادر في كتاب المحجة

والبرهان ج ٤ ص ٤٠٠ رقم ٤ في تفسير الابه) .

٤ - الكليني في الكافي : ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان

عن محمد بن علي عن عبدالله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((فاذا نقر في الناقر))

قال (ع) ان منا اما مظفرا مستترافا اذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ٣٥ كتاب الحجة) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٤٩ في تفسير الابه) .

(واخرجه عن محمد بن يعقوب بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٠٠ رقم ١ في تفسير الابه) .

٥ - البحراني : (الشيخ المفيد) : عن محمد بن يعقوب باسناده

عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال انه سئل عن

قوله عزوجل ((فاذا نقر في الناقر)) قال (ع) : ان منا اما مايكون مستترا

فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فنهض فقام بامر الله

عزوجل (ثم قال المفيد) :

٦ - وفي حديث آخر عنه (عليه السلام) قال اذا نقر في اذن القائم (عليه السلام) اذن له في القيام .

٧ - وروى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر (ع) قال قوله عزوجل ((فاذا نقر في الناقر)) قال الناقر هو النداء من السماء الا ان وليكم فلان بن فلان القائم بالحق ينادى به جبرئيل (ع) في ثلاث ساعات من ذلك ((فذلك يوم عسير على الكافرين غير يسير)) يعني بالكافرين المرجئه الذين كفروا بنعمة الله بولاية علي بن ابي طالب (ع) .

(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

الايه الثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ١٢) :

((ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا))

١ - المجلسي (كنز) : جاء في تفسير اهل البيت عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عزوجل ((ذرني ومن خلقت وحيدا)) قال يعني بهذه الايه ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقوله ((وجعلت له مالا ممدودا)) يعني هذه الدولة الي يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم (عليه السلام) ((وبنيين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا)) يقول معاندا للائمة يدعو الي غير سبيلها ويعبد الناس عنها وهي آيات الله ... الخ .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ رقم ٤١ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

(اخرجه عن شرف الدين النجفي بلا ذكر المصدر في كتاب المحجة

في تفسير الايه ياتي تمام الخبر عن قريب) .

الايه الاحدى و الثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ١٨ - ١٩) :

((انه فكر وقدر فقتل كيف قدر))

١ - على بن ابراهيم في تفسيره : حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا عن على بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله ((ذرني ومن خلقت وحيدا)) قال (ع) الوحيد الولد الزنا وهو زفر ((وجعلت له مالا ممدودا)) قال اجل ممدود الى مدة وبنيين شهودا قال اصحابه الذين شهدوا ان رسول الله لا يورث ومهدت له تمهيدا ملكه الذي ملكته مهدته له ثم يطمع ان ازيد كلا انه لا يتنا عنيدا قال لولاية امير المؤمنين (ع) جا حدا عاندا فيها سارهقه صعودا انه فكر وقدر فيما امر به من الولاية وقدر ان مضي رسول الله ان لا يسلم لامير المؤمنين البيعة التي بايعه بها على عهد رسول الله ((فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر)) قال عذاب بعد عذاب يعذبه القائم (عليه السلام) ثم نظر الى رسول الله وامير المؤمنين فعبس وبسربما امر به ثم ادبرواستكبر فقال ان هذا الا سحر يوشر قال زفران النبي سحر الناس لعلي (ع) ان هذا الا قول البشر اى ليس هو وحى من الله عزوجل

(تفسير القمي ص ٧٠٤) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة في تفسير الايه

وكذا في البرهان ج ٤ ص ٤٠١ - ٤٠٢ ولكن لم يسم المصدر) .

الايه الثانيه والثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٣١) :

((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة

للذين كفروا ...))

١ - المجلسي (كنز) (تاويل الايات) : في الحديث السابق عن

عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) الى ان قال (ع) وقوله

تعالى ((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة)) قال (ع) فالنار هو القائم

(عليه السلام) الذي انا رضوته وخروجه لاهل الشرق والغرب والملائكة

هم الذين يملكون علم آل محمد (عليهم السلام) الى قوله تعالى ((ولا يرتاب

الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ...)) اي لايشك الشيعة (وهم اهل -

الكتاب خل) في شئ من امر القائم (عليه السلام) ... الخ ياتي تمام

الخبر عن قريب .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ - ٣٢٧ رقم ٤١) .

الايه الثالثه والثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٣٤) :

((والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر))

١ - الزام الناصب ص ٣٢: ((والصبح اذا اسفر)) المراد بالصبح

القائم (عليه السلام) .

الاية الرابعة و الثمانون و المائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٣٧) :

((لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر))

١ - في الحديث الاتي عن (تاويل الايات) قال (ع) يعنى اليوم

قبل خروج القائم (عليه السلام) من شاء قبل الحق وتقدم اليه ومن شاء

تاخر عنه ... الخ ياتى تمام الخبر عن قريب .

الاية الخامسة و الثمانون و المائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٤٦ - ٤٧) :

((وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين ...))

١ - وقواه تعالى ((وكنا نكذب بيوم الدين)) قال (ع) يوم الدين:

خروج القائم (عليه السلام) ... الخ ياتى عن قريب تمام الخبر .

٢ - المجلسي (تفسير فرات الكوفى) : ابوالقاسم العلوى معنعنا

عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى ((كل نفس بما كسبت

رهينه الا اصحاب اليمين)) قال (ع) نحن وشيعتنا وقال ابو جعفر ثم شيعتنا

اهل البيت في جنات يتسائلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نكن من المصلين يعني لم يكونوا من شيعه علي بن ابي طالب (ع) ولم نكن نطعم المسكين وكننا نخوض مع الخائضين فذاك يوم القائم (ع) وهو يوم الدين ((وكننا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين)) ايام القائم (عليه السلام) ((فما تنفعهم شفاعة الشافعين)) فما تنفعهم شفاعة مخلوق ولن يشفع لهم رسول الله (ص) يوم القيمة .
(البحار ج ٥١ ص ٦١ رقم ٦١ باب الايات الماوله) .

الايه السادسه والثمانون و المائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٥٣) :

((كلا بل لا يخافون الاخره))

١ - المجلسي (كنز) (تاويل الايات هنا) : جاء في تفسير اهل - البيت عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) في قوله عز وجل ((ذرني ومن خلقت وحيدا)) قال يعني بهذه الايه ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقوله ((وجعلت له مالا ممدودا)) يعني هذه الدوله الى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم (عليه السلام) ((وبنين شهودا)) الى قوله ((كلا انه كان لاياتنا عنيدا)) يقول معاند اللائمه يدعو الى غير سبيلها ويصد الناس عنها وهي آيات الله وقوله ((سار هقه صعودا)) قال ابو عبد الله (عليه السلام) صعود جبل في النار من نحاس بحمل عليه حبر ليصعده كارها فاذا ضرب بيديه على الجبل ذابتا حتى تلحقا

بالركبتين فاذا رفعهما عادتا فلا يزال هكذا ما شاء الله وقوله تعالى ((انه فكرو قدر فقتل كيف قدر)) الى قوله ((ان هذا الا قول البشر)) قال (ع) : هذا يعنى تدبيره ونظره وفكرته واستكباره فى نفسه وادعائه الحق لنفسه دون اهله ثم قال الله تعالى ((ساصيله سقر)) الى قوله ((لواحة للبشر)) قال يراه اهل الشرق كما يراه اهل الغرب انه اذا كان فى سقر يراه اهل الشرق والغرب ويتبين حاله والمعنى فى هذه الايات جميعها حبر قال قوله ((عليها تسعة عشر)) اى تسعة عشر رجلا فيكونون من الناس كلهم فى الشرق والغرب وقوله ((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة)) قال (ع) فالنار هو القائم (عليه السلام) الذى انا رضؤه وخروجه لاهل الشرق والغرب والملائكة هم الذين يملكون علم آل محمد (صلوات الله عليهم) وقوله ((وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا)) قال (ع) : يعنى المرجئة وقوله ((ليستيقن الذين اتوا الكتاب)) قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب وهم الذين اتوا الكتاب والحكم والنبوة وقوله ((ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب)) اى لا يشك الشيعة (وهم اهل الكتاب) فى شىء من امر القائم (عليه السلام) وقوله ((وليقول الذين فى قلوبهم مرض)) يعنى بذالك الشيعة وضعفائها والكافرون ما اذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله عزوجل لهم : ((كذالك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء)) فالمومن يسلم والكافر يشك . وقوله ((وما يعلم جنود ربك الا هو)) فجنود ربك هم الشيعة وهم شهداء الله فى الارض .

وقوله ((وما هى الا ذكرى للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم ويتأخر))

يعنى اليوم قبل خروج القائم (عليه السلام) من شاء قبل الحق وتقدم اليه
ومن شاء تاخر عنه .

وقوله ((كل نفس بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين)) قال (ع) هم
اطفال المومنين قال الله تعالى ((واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم)) قال (ع) يعنى انهم آمنوا فى الميثاق .
وقوله ((وكنا نكذب بيوم الدين)) قال (ع) يوم الدين خروج القائم
(عليه السلام) .

وقوله ((فمالهم عن التذكرة معرضين)) يعنى بالتذكرة والاية
اميرالمومنين (صلوات الله عليه) .

وقوله ((كانهم حمر مستنفره فرت من قسورة)) قال يعنى كانهم
حمر وحش فرت من الاسد حين راته وكذلك المرجئة اذا سمعت بفضل آل
محمد (صلوات الله عليهم) فرت عن الحق ثم قال الله تعالى ((بل
يريد كل امرء منهم ان يوتى صحفا منشرة)) قال (ع) يريد كل رجل من
المخالفين ان ينزل عليه كتاب من السماء . ثم قال تعالى ((كلا بل
لا يخافون الآخرة)) هى دولة القائم (عليه السلام) ثم قال تعالى بعد ان
عرفهم التذكرة انها الولاية ((كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون
الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة)) قال (ع) فالتقوى فى
هذا الموضع النبى (صلى الله عليه وآله) والمغفرة اميرالمومنين (ع)
(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ الى ٣٢٧ رقم ٤١ باب جوامع تاويل ما
نزل فيهم "عليهم السلام") .

(اخرجه عن شرف الدين فى كتاب المحجص ٧٥٥ فى تفسير ي ٣١ من

الآية السابعة والثمانون والمائة

ومن سورة النبأ (عم) قوله تعالى في (ي ١٨) :

((يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا))

١ - المجلسي (منتخب البصائر) : مما رواه لى السيد الجليل بهاء

الدين على بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن احمد بن محمد

الايادى يرفعه الى احمد بن عقبه عن ابيه عن ابي عبدالله (عليه -

السلام) سئل عن الرجعة احق هي قال (ع) نعم فليل له من اول من يخرج

قال الحسين (عليه السلام) يخرج على اثر القائم (عليه السلام) قلت و

معه الناس كلهم قال (ع) لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه ((يوم

ينفخ في الصور فتاتون افواجا)) قوم بعد قوم .

وعنه : ويقبل الحسين (عليه السلام) فى اصحابه الذين قتلوا معه

ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران في دفع اليه القائم (ع)

الخاتم فيكون الحسين (عليه السلام) هو الذى يلى غسله وكفنه وحنوطه

ويواريه فى حفرته .

(البحار ج ٥٣ ص ١٠٣ رقم ١٣٥ باب الرجعة) .

الآية الثامنة والثمانون والمائة

ومن سورة النازعات قوله تعالى في (ي ٤٢) :

((يستلونك عن الساعة ايان مرساها))

١ - على بن ابراهيم : وقوله ((يستلونك عن الساعة ايان مرساها))
متى تقوم فقال الله تبارك وتعالى ((الى ربك منتهاها)) اى علمها عند
الله .

(تفسير القمى ص ٧١١ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان فى تفسير الايه) .

٢ - الزام الناصب : فى تفسير مفتاح الجنان عن البحار عن
المفضل عن الصادق (عليه السلام) هل للما مول المنتظر المهدي من وقت
موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا
قلت ياسيدى لم ذالك قال (ع) لانه هو الساعة التى قال الله تعالى :
((يستلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربى لايجليها الا هو ثقلت فى
السموات والارض ...)) وهو الساعة التى قال الله تعالى ((يستلونك
عن الساعة ايان مرساها)) ... الخ .

(الزام الناصب ص ٢٧) .

(اقول : قد تقدم الخبر فى ي ٦٣ فى سورة الاحزاب تارة وفى

ي ١٨ سورة محمد "ص" اخرى مستنده عن كتاب المحجّه فى تفسير الايه .

الايه التاسعه والثمانون والمائة

ومن سورة التكوير قوله تعالى فى (ي ١٦) :

((فلا اقسام بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح

اذا تنفس))

١ - شيخ الطائفة باسناده سعد بن عبدالله عن الحسين بن عمر ابن يزيد عن ابي الحسن بن ابي الربيع المدائني عن محمد بن اسحاق عن اسيد بن شعبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر (ع) فسالته عن قول الله تعالى ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال (ع) اما ما يختنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين وماتين ثم يبدا كالشهاب الوقاد فان ادركت ذلك قرت عينك .

(غيبه الشيخ ص ١٥١) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥١ ضمن رقم ٢٦ باب الايات الماولة) .

٢ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قالا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن الحسين ابن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن شعبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) فسالته عن هذه الاية ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال (ع) اما ما يختنس في زمانه عند انقضاء من علمه سنة ستين وماتين ثم يبدا كالشهاب الوقاد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١ ب ٣٢ ما اخبر به الباقر "ع") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥١ رقم ٢٦ باب -

الايات الماولة الا ان فيه ابن الوليد بدل محمد بن الحسن ولعلهما واحد)

(و اشار اليه اجمالا في الصافي في تفسير الايه ص ٥٥٨) .

٣ - عنه : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس (ره) قال :

حدثنا ابو عمرو والكشي قال حدثنا محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهيل قال حدثني ابو عبدالله اخو ابي علي الكابلي عن القابوسي عن نصر بن السندی عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفزاري عن ابراهيم بن عطية عن ام هاني الثقفية قالت غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر (عليه السلام) فقلت له يا سيدي آية في كتاب الله عزوجل عرضت بقلبي فاقلقتني واسهرت ليلي قال (ع) سلى يا ام هاني قالت قلت يا سيدي قول الله عزوجل ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قال (ع) نعم المسالة سالتيني يا ام هاني هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي (عليه السلام) من هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدى فيها اقوام فيا طوبى لك ان ادركته ويا طوبى لمن ادركه

(كمال الدين ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١٤ باب ما اخبر به الباقر "ع") .

٤ - ابو جعفر الكليني : علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى

ابن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي (ع) عن قول الله تعالى ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قالت فقال (ع) امام يخنس سنة ستين وماتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك .

٥ - عنه : عدة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسن

عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن

تفسير آيه من سورة التكوير _____ ٤٣١

اسحاق عن اسيد بن شعلبة عن ام هانى قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) فسالته عن هذه الاية ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قال (ع) الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الواعد في ظلمه الليل فان ادركت ذلك قرت عينك .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ٢٢ - ٢٣ كتاب الحج)

(اخرجهما عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية

والاول في الصافي ص ٥٥٨ في تفسير الاية) .

٦ - النعماني : اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا علي بن داود

قال حدثنا احمد بن الحسن بن عمران بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحاق عن اسيد بن شعلبة عن ام هانى قالت قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) ما معنى قول الله عز وجل ((فلا اقسم بالخنس)) فقال يا ام هانى امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الواعد في الليلة الظلماء فان ادركت ذلك الزمان قرت عينك .

(غيبات النعماني ص ١٤٩ رقم ٦ مصححة الغفاري) .

(اقول واخرج النعماني بعد هذا الخبر عن محمد بن يعقوب

الخبرين السابقين الذين اخرجناهما عن الكافي) .

(اخرج خبر السلامة عن النعماني في كتاب المحجة والبرهان في

تفسير الایه) .

٧ - المحدث المجلسی (ره) (کنز جامع الفوائد) محمد بن العباس عن الفزاری عن محمد بن اسماعیل بن السمان عن موسى بن جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربیع عن محمد بن اسحاق عن ام هانی قال سألت ابا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عزوجل ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال یا ام هانی امام یخنس نفسه سنة ستین وماتین ثم یتظهر كالشهاب الثاقب فی اللیلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عینک یا ام هانی .

(البحار ج ٢٤ ص ٧٨ رقم ١٨ باب انهم النجوم "ع") .

(اخرجه عن محمد بن العباس فی کتاب المحجة والبرهان فی تفسير الایه بدون ذکر المصدر) .

(اخرج الروایات بعضها مستندة وبعضها اجمالاً عن المصادر وعن ینابیع المودة فی منتخب الاثر ص ٢٥٦ رقم ٧ ف ٢ ب ٢٧) .

الایه التسعون والمائة

ومن سورة انشاق قوله تعالى فی (ی ١٩) :

((لترکبن طبقا عن طبق))

١ - ابن بابویه فی کمال الدین: حدثنا المظفر بن جعفر بن - المظفر العلوی السمرقندی (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحیدر بن محمد السمرقندی جميعا قالوا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا

جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن -
 محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبدالله (عليه السلام)
 قال ان للقاء من اغيبه يطول امدها فقلت له يا بن رسول الله ولم
 ذلك قال لان الله عزوجل ابي الا ان تجرى فيه سنن الانبياء (عليهم
 السلام) في غيابتهم وانه لا بد له ياسدير من استيفاء مدد غيابتهم قال
 الله تعالى ((لتركبن طبقا عن طبق)) اي سنن من كان قبلكم .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٥ رقم ٦ ب ٤٤ علة الغيبة اخرجه عن

ابن بابويه في كتاب المحجة بدون ذكر المصدر) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ١٤٢ رقم ٢ ب ٦ ماروى

عن الصادق "ع" في ذلك) .

(وايضا في ج ٥٢ ص ٩٥ رقم ٣ ب ٢٥ علة الغيبة عن كمال الدين

والعيون معا) .

الاية الاحدى والتسعون والمائة

ومن سورة البروج قوله تعالى في (ي ١) :

((والسماء ذات البروج))

١ - ابن بابويه في كمال الدين: حدثنا علي بن احمد بن عبد

الله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي

عبدالله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود

العبدى عن الاصمغ بن نباته قال خرج علينا امير المؤمنين (ع) علي بن

ابن طالب (عليه السلام) ذات يوم ويده فى يدا بنه الحسن (عليه السلام) وهو يقول خرج علينا رسول الله (ص) ذات يوم ويدي فى يده هكذا وهو يقول (ص) خيرا لخلق بعدى وسيدهم اخى هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مومن بعد وفاتى الا وانى اقول خيرا لخلق بعدى وسيدهم ابنى هذا وهو امام كل مومن ومولى كل مومن بعد وفاتى الا وانه سيظلم بعدى كما ظلمت بعد رسول الله وخيرا لخلق وسيدهم بعد الحسن ابنى اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول فى ارض كربلاء اما انه واصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله فى ارضه وحججه على عباده وامنائمه على وحيه وائمة المسلمين وقادة المومنين وسادة المتقين تاسعهم القائم (عليه السلام) الذى يملأ الله عزوجل به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذى بعث اخى محمدا (ص) بالنبوة واختصنى بالامامة لقد نزل بذالك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل ولقد سئل رسول الله (ص) وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل ((والسماء ذات البروج)) ان عددهم بعدد البروج و رب الليالى والايام والشهور ان عددهم كعدد الشهور فقال السائل : فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله (ص) يده على راسى فقال (ص) : اولهم هذا واخرهم المهدي (عليه السلام) من والاهم فقد والانسى ومن عاداهم فقد عادانى ومن احبهم فقد احببني ومن ابغضهم فقد ابغضنى ومن انكرهم فقد انكرنى ومن عرفهم فقد عرفنى بهم يحفظ الله عزوجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم نزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هولاء اصفياى وخلفائى وائمة المسلمين وموالى

المؤمنين .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٥٩ رقم ٥ ب ٢٤ نص النبي على القائم)

(عنه في غاية المرام ص ٣١ - ٣٢ الحديث ١٩) .

(اخرجه تارة عن المصدر في البحار ج ٢٦ ص ٢٥٣ رقم ٦٩ -

ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة "ع" واخرى عن المناقب اختصارا ج ٣٦ -
ص ٢٦٥ ضمن الرقم ٨٦ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة "ع") .

(واخرجه عن اعلام الورى فى الزام الناصب ص ٦٤ فى اخبار

النبي باعيان الائمة "ع") .

٢ - المحدث المجلسي : (اختصاص المفيد) عن الصدوق عن ابن

المتوكل عن محمد بن ابي عبدالله الكوفى عن موسى بن عمران عن عمه
الحسين بن يزيد عن على بن سالم عن ابيه عن ابن طريف عن ابن نباته
عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذكر الله عز وجل
عبادة وذكرى عبادة وذكر على عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة و
الذى بعثنى بالنبوة وجعلنى خيرا البرية ان وصى لافضل الاوصياء وانه
لحجه الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداه بعدى
بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان يمتد بهم وبهم يسقى خلقه الغيث
وبهم يخرج النباتات اولئك اولياء الله حقا وخلفائى صدقا وعدتهم عدة
الشهور وهى اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا
(صلى الله عليه وآله) ((والسماء ذات البروج)) ثم قال (ص) اتقدريا بن
عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعنى به السماء وبروجها

قلت يا رسول الله فما ذاك قال (ص) اما السماء فانا واما البروج فالائمه
بعدي اولهم على وآخريهم المهدي (صلوات الله عليهم اجمعين) .
(البحار ج ٣٦ ص ٣٧٠ رقم ٢٣٤ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمه
"عليهم السلام") .

(اخرجه البحراني عن اختصاص المفيد في كتاب المحجة والبرهان
في تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحجة في الزام الناصب ص ٣٣ في الايات المأولة)
(وفي مجمع البحرين في كلمة برج ص ١٥٨) .
(واخرجه من البحار في منتخب الاثر ص ٦٠ رقم ٦ ف ١ ب ٤) .

الايه الثانيه والتسعون و المائة

ومن سورة الطلاق قوله تعالى في (ي ١٠ الى ١٧) :

((انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهل هم رويدا))

١ - علي بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن احمد عن عبدالله بن موسى

عن الحسن بن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير في قوله ((فماله من قوة

ولاناصر)) قال ماله من قوة يقوى بها على خالقه ولاناصر من الله ينصره

ان اراد به سوء اقلت ((انهم يكيدون كيدا)) قال كادوا رسول الله و

كادوا عليا وكادوا فاطمه (عليها السلام) فقال الله يا محمد ((انهم يكيدون

كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين)) يا محمد امهلهم رويدا)) لوقت بعث

القائم (عليه السلام) فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش

وبنى امية وسائر الناس .

(تفسير القمي ص ٧٢١ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار تاره فى ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٩

باب الايات الماولة) .

(واخرى فى ج ٥٣ ص ٥٨ رقم ٤٢ باب الرجعة وثالثة ص ١٢٥ -

رقم ١٥٤ باب الرجعة) .

(واخرجه عن على بن ابراهيم بدون ذكر المصدر فى كتاب المحجة

والبرهان فى تفسير الايه وكذا فى الزام الناصب) .

الاية الثالثة والانسعون والمائة

ومن سورة الغاشية قوله تعالى فى (ي ١ - ٢ - ٣) :

((هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة الناصبة

تصلى ناراحامية))

١ - ابو جعفر الكليني فى الروضة : جماعة عن سهل عن محمد عن

ابيه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قلت ((هل اتاك حديث الغاشية))

قال (ع) يغشاهم القائم (عليه السلام) بالسيف قال قلت ((وجوه يومئذ

خاشعة)) قال خاضعة لاتطبيق الامتناع قال قلت ((عاملة)) قال (ع) عملت

بغير ما انزل الله قال قلت ((ناصبة)) قال نصبت غير ولاة الامر قال :

قلت ((تصلى ناراحامية)) قال (ع) تصلى نار الحرب فى الدنيا على عهد

القائم (عليه السلام) وفى الآخرة نار جهنم .

(روضة الكافي ص ٥٠ رقم ١٣) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٦٤ وكذا في كتاب المحجة

والبرهان ج ٤ ص ٤٥٣ في تفسيره) .

٢ - المحدث المجلسي : (ثواب الاعمال) : ابن الوليد عن الصفار

عن عباد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) (هل

اتاك حديث الغاشيه) قال (ع) يغشاهم القائم (عليه السلام) بالسيف قال

قلت (وجوه يومئذ خاشعة) قال يقول خاضعة لاتطبيق الامتناع قال قلت

((عاملة)) قال (ع) عملت بغير ما انزل الله عزوجل قلت ((ناصبة)) قال

نصب غير ولاة الامر قال قلت ((تصلى ناراحامية)) قال تصلى نارالحرب

في الدنيا على عهد القائم (عليه السلام) وفي الاخرة نارجهنم .

(البحار ج ٥١ ص ٥٠ رقم ٢٤) .

الايه الرابعه و التسعون و ائمه

ومن سورة الفجر قوله تعالى في (ي ١ - ٤) :

((والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر))

١ - المحدث المجلسي (كنز الفوائد) : بالاسناد عن عمرو بن شمر

عن جابر عن ابي عبدالله قال قوله تعالى ((والفجر)) هو القائم (عليه

السلام) ((والليالي العشر)) الاثمه من الحسن الى الحسن ((والشفع))

اميرالمومنين وفاطمه (عليهما السلام) ((والوتر)) هو الله وحده لاشريك

له ((والليل اذا يسر)) هي دولة حبتر فهي تسرى الى قيام القائم (ع) .

تفسير آية من سورة الشمس ————— ٤٣٩

- (بيان : لعل التعبير بالليالي عنهم لبيان مغلوبيتهم و -
اختفائهم خوفا من المخالفين) .
(البحار ج ٢٤ ص ٧٨ رقم ١٩ باب انهم النجوم "ع") .
(اخرجه عن شرف الدين النجفي في كتاب المحجة والبرهان في
تفسير الاية) .

الاية الخامسة و التسعون و المائة

ومن سورة الشمس قوله تعالى في (ي ٣) :

((والشمس وضحاها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها))

١ - المحدث المجلسي (تفسير فرات الكوفي) : وقال الحارث الاعور

(في هامش البحار ومنتخب الاثر الموجود في المصدر فرات قال حدثني
علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن ابي جعفر "عليه السلام" قال قال
الحارث الاعور) للحسين بن علي (عليهما السلام) يا بن رسول الله جعلت
فداك اخبرني عن قول الله في كتابه المبين ((والشمس وضحاها)) قال :
ويحك يا حارث محمد رسول الله قال قلت ((والقمر اذا تليها)) قال (ع)
ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) يتلو محمدا (ص) قال
قلت قوله ((والنهار اذا جليها)) قال ذلك القائم من آل محمد (عليهم
السلام) يملأ الارض عدلا وقسطا ((والليل اذا يغشاها)) بنو امية .

(البحار ج ٢٤ ص ٧٩ ضمن الرقم ٢٥ باب انهم النجوم "ع") .

(اخرجه عن تفسير فرات الكوفي معنعنا في منتخب الاثر ص ٢٤٩

رقم ٩ ف ٢ ب ٢٥) .

٢ - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن جعفر بن عبدالله عن محمد بن عبدالله عن محمد بن عبدالرحمن عن ابي جعفر القمي عن محمد بن عمر عن سليمان الديلمي عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال سالته عن قول الله عزوجل ((والشمس وضحاها)) قال: الشمس رسول الله اوضح للناس دينهم قلت ((والقمر اذا تليها)) قال: ذاك اميرالمومنين تلا رسول الله قلت ((والنهار اذا جليها)) قال ذاك الامام من ذرية فاطمه نسل رسول الله (ص) فيجلى ظلام الجور والظلم فحكى الله سبحانه عنه وقال ((النهار اذا جليها)) يعني به القائم (ع) قلت ((والليل اذا يغشاها)) قال ذاك ائمه الجور الذين استبدوا بالامور دون آل الرسول وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكى الله سبحانه فعلهم فقال ((والليل اذا يغشاها))

(كتاب المحججه والبرهان ج ٤ ص ٤٦٧ في تفسيره الايه من غير ذكر المصدر)

(اخرجه عن (كنز جامع الفوائد) في البحار ج ٢٤ ص ٧١ ضمن

الرقم ٤ باب انهم النجوم "عليهم السلام") .

٣ - علي بن ابراهيم : قال اخبرني ابي عن سليمان الديلمي عن

ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) قال سالته عن قول الله ((والشمس و - ضحاها)) قال الشمس رسول الله اوضح الله به للناس دينهم قلت : ((والقمر اذا تلاها)) قال ذاك اميرالمومنين (ع) قلت ((والليل اذا يغشاها)) قال ذاك الائمه الجور الذين استبدلوا بالامر دون رسول الله

وجلسوا مجلسا كان آل الرسول أولى به منهم فغشوا دين رسول الله بالظلم والجور وهو قوله ((والليل اذا يغشاها)) قال يغشى ظلمهم ضوء النهار قلت ((والنهار اذا جليها)) قال ذلك الامام من ذرية فاطمة (عليها السلام) يسئل عن دين رسول الله فيجلبه لمن يساله فحكى الله قوله فقال :
((والنهار اذا جليها))

(تفسير القمى ص ٧٢٦ - ٧٢٧ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٧٥ رقم ٤ باب انهم

النجوم "ع") .

(وكذا فى البرهان ج ٤ ص ٤٦٨ عن على بن ابراهيم بدون ذكر

المصدر فى تفسير الايه) .

(اقول : لكن فيهما تفاوت مع اصل المصدر (النسخة الموجودة

عندى) حيث ان فى اصل المصدر سئل ابوبصير عن تفسير قوله ((والليل

اذا يغشيها)) اولا ثم سئل عن تفسير قوله ((والنهار اذا جليها)) ثانيا

والموجود فى البحار والبرهان العكس وهو مطابق لمصحف الشريف ((والشمس

وضحاها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشاها)) والله

اعلم بالصواب) .

٤ - المحدث البحرانى : شرف الدين النجفى قال روى على بن

محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ايضا على بن الحكم عن ابان بن

عثمان عن المفضل ابي العباس عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال

((والشمس وضحاها)) الشمس امير المؤمنين وضحاها قيام القائم (عليه

السلام) لان الله سبحانه قال ((وان يحشر الناس حشى)) ((والقمر اذا

((تليها)) الحسن والحسين ((والنها راذا جليها)) هو قيام القائم (عليه السلام) ((والليل اذا يغشيها)) حبترو دولته قد غشى عليه الحق واما قوله : ((والسماء وما بناها)) قال هو محمد (عليه وآله السلام) هو السماء الذى يسموا اليه الخلق فى العلم وقوله ((والارض وما طحاها)) قال الارض الشيعه ((ونفس ما سواها)) قال هو المومن المستوى (المستورخل) هو على الخلق وقوله ((فالهمها فجورها وتقويها)) قال عرفت الحق من الباطل فذالك قوله ((ونفس ما سواها قد افلح من زكيها)) قال قد افلحت نفس زكيها الله ((وقد خاب من دسيها)) والله قوله ((كذبت شمود بطغويها)) قال شمود رهط من الشيعه فان الله سبحانه يقول ((فاما شمود فهدينا هم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون)) فهو السيف اذا قام القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ١٦٧ فى تفسير السورة لكن لم

يسم المصدر) .

(اخرجه عن كنز (جامع الفوائد او تاويل الايات) فى البحار

ج ٢٤ ص ٧٢ رقم ٦ باب انهم النجوم با دنى تفاوت فى المتن والسند

الايه السادسه والتسعون و المائة

ومن سورة الليل قوله تعالى فى (ي ١ - ٢) :

((والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره : اخبرنا احمد بن ادريس قال :

حدثنا محمد بن الجبار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد ابن مسلم قال سالت ابا جعفر (ع) عن قول الله ((والليل اذا يغشى)) قال (ع) الليل فى هذا الموضع هو الثانى غشى اميرالمومنين (ع) فى دولته الذى جرت له عليه واميرالمومنين (ع) يصبر فى دولتهم حتى تنقضى قال ((والنهار اذا تجلى)) قال النهار هو القائم (عليه السلام) منا اهل البيت اذا قام غلب دولة الباطل والقرآن ضرب فيه الامثال للناس و خاطب نبيه به ونحن فليس يعلمه غيرنا .

(تفسير القمى ص ٧٢٧ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار تاره فى ج ٥١ ص ٤٩ رقم ٢٥ فى الايات الماولة واخرى فى ج ٢٤ ص ٧١ - ٧٢ رقم ٥ باب انهم النجوم عليهم السلام) .

(واخرجه عن المصدر فى الصافى فى تفسير الايه ص ٥٦٦) .

(واخرجه عن على بن ابراهيم بدون ذكر المصدر فى كتاب -

المحجة والبرهان فى تفسير الايه) .

٢ - المحدث المجلسى فى البحار : كنز (جامع الفوائد او -

تاويل الايات) : روى مرفوعا عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي عبدالله

(عليه السلام) فى قول الله تعالى ((والليل اذا يغشى)) قال دولة ابليس

الى يوم القيامة وهو يوم قيام القائم (عليه السلام) ((والنهار اذا

تجلى)) وهو القائم (عليه السلام) اذا قام وقوله ((فاما من اعطى والتقى))

اعطى نفسه الحق واتقى الباطل ((فسنيسره لليسرى)) اى الجنة ((واما من

بخل واستغنى)) يغنى بنفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق ((وكذب

بالحسنى)) بولاية على بن ابيطالب (عليه السلام) والائمة (ع) من بعده ((فسنيسره للعسرا)) يعنى النار واما قوله ((وان علينا للهدى)) يعنى ان عليا هو الهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى قال(ع) هو القائم (عليه السلام) اذا قام بالغضب فيقتل من الف تسعماية وتسعه وتسعين ((لا يملها الا الاشقى)) قال هو عدو آل محمد (ع) ((وسيجنبها الاتقى)) قال ذلك اميرالمومنين وشيعته .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٩٨ رقم ١٢٥ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

(اخرجه عن شرفالدين النجفى فى كتاب المحجّه والبرهان ج

٤ ص ٤٧١ رقم ٧ فى تفسير الايه ولم يسم المصدر) .

الاية السابعة و التسعون والمائة

ومن سورة القدر قوله تعالى فى (ي ١ - ٢) :

((انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة

القدر خير من الف شهر))

١ - ابو جعفر الكلينى فى الكافى : محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن -

زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثانى (ع)

ان اميرالمومنين قال لابن عباس ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل

فى تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله (صلى الله

عليه وآله) فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبى ائمه

محدثون .

٢ - عنه : بهذا الاسناد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
لأصحابه آمنوا بليله القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد
عشر من بعدى .

(اصول الكافي ج ١ ص ٥٣٢ - ٥٣٣ رقم ١١ - ١٢ باب ما جاء فى
الاثنا عشر) .

(اقول : رواهما الصدوق فى الخصال بسنده عن الحريش الخصال
ص ٤٢٩ - ٤٨٥ باب الاثنا عشر مصححة الغفارى . وايضا رواهما المفيد فى
الارشاد بسنده عن ابن الحريش ص ٣٢٨ - ٣٢٧ باب النص على امامه -
القائم (ع) . وروى الاولى بادننى تفاوت فى السند والمتن النعمانى فى
الغيبة بسنده عن ابن الحريش ص ٦٥ رقم ٣ ب ٤ ما روى فى اثنا عشر
مصححة الغفارى . وايضا روى الاولى شيخ الطائفة فى الغيبة بسنده عن
ابن الحريش ص ٩٣ فى الاثنا عشر من طرق الخاصة) .

(واخرج الاولى عن غيبة الطوسى و اشار الى الباقي فى منتخب
الاثر ص ٤٢ ب ١ ف ١ رقم ٨١) .

٣ - المجلسى : كتاب المقتضب لابن عياش عن احمد بن محمد بن
زياد القطان عن محمد بن غالب الضبي عن هلال بن عقيه عن حيان بن ابي بشير
عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول
ليلة القدر فى كل سنة ينزل فيه على الوصاة بعد رسول الله (ص)
ما ينزل قيل له ومن الوصاة يا امير المؤمنين (ع) قال انا واحد عشر من
صلى هم الائمة المحدثون قال معروف فلقيت ابا عبد الله مولى ابن -

عباس بمكة فحدثه بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك و
يقراء ((وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث)) وقال هم والله
المحدثون .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٨٢ رقم ٩ ب ٤٣ نصوص امير المؤمنين "ع") .

٤ - المحدث الفيض : فى المعانى عن امير المؤمنين "عليه السلام

قال قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتدرى ما معنى ((ليله
القدر)) فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تعالى قدر فيها ما هو كائن
الى يوم القيامة فكان فيما قدر ولايتك وولاية الائمة (عليهم السلام)
من ولدك الى يوم القيامة .

(تفسير الصافى ص ٥٧٥ فى تفسير الايه) .

٥ - على بن ابراهيم فى تفسير الايه الثانيه من سورة الدخان

((انا انزلناه)) اى القرآن ((فى ليلة مباركة انا كنا منذرين)) وهى ليلة
القدر انزل الله القرآن فيها الى بيت المعمور جملة واحدة ثم نزل
من البيت على رسول الله (ص) فى طول ثلاث وعشرين سنة (ففيها يفرق كل
امر حكيم) يعنى فى ليلة القدر كل امر من الحق والباطل وما يكون فى
تلك السند وله فيه البداء والمشيه يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاجال
والارزاق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء
ويلقيه رسول الله (ص) الى امير المؤمنين (ع) ويلقيه امير المؤمنين
الى الائمة (ع) حتى ينتهى الى صاحب الزمان (ع) ويشترط له ما فيه البداء
والمشيد والتقديم والتاخير .

(تفسير القمى ص ٦١٥ فى تفسير سوره الدخان) .

الآية الثامنة والتسعون والمائة

ومن سورة القدر قوله تعالى في (ي ٤ - ٥) :

((تنزل الملائكة والروح فيها من كل امر سلام هي حتى مطلع

الفجر))

١ - علي بن ابراهيم وقوله ((تنزل الملائكة والروح فيها)) قال

(ع) تنزل الملائكة وروح القدس على امام الزمان (ع) ويدفعون اليه

ما قد كتبوه من هذه الامور (يعنى الاجال - الارزاق وكل امر يحدث) وقوله

((من كل امر سلام)) قال (ع) تحية يحيى به الامام (ع) .

(تفسير القمى فى تفسير الايه ص ٢ - ٣٧١) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ٤٨٨ رقم ٢٩ فى تفسير

السوره وكذا فى الصافى فى تفسير السورة) .

٢ - المحدث البحرانى : محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن

ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابي يحيى الصنعانى عن

ابى عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول قال لى ابي محمد (ع) قراء

على بن ابيطالب (ع) ((انا انزلناه فى ليلة القدر)) وعنده الحسن والحسين

فقال له الحسين (ع) يا ابتاه كان بها من فيك حلاوة فقال له يا بن -

رسول الله وابنى اعلم انى اعلم فيها ما لاتعلم انها لما نزلت بعثت

الى جدك رسول الله (ص) فقراها على ثم ضرب على كتفى الايمن وقال :

يا اخى ووصى وولى على امتى بعدى وحرب اعدائى الى يوم يبعثون هذه

السورة لك من بعدى ولولديك من بعدك ان جبرئيل اخي من الملائكة
احد لي احداث امتي في سنتها وانه ليحدث ذلك اليك كاحداث النبوه
ولها نور ساطع في قلبك وقلوب اوصياك الي مطلع فجر القائم (ع) .

(كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٨٧ رقم ٢١ في تفسير الاله) .

٣ - عنه : عن شرف الدين النجفي عن محمد بن جمهور عن موسى

ابن بكر عن زرارة عن حمران قال سالت ابا عبد الله (ع) عما يفرق في
ليلة القدر هل هو ما يقدر سبحانه وتعالى فيها قال (لاتوصف قدرة الله
تعالى الا انه قال ((فيها يفرق كل امر حكيم)) فكيف يكون حكيم الاما
فرق خل البرهان) ولاتوصف قدره الله سبحانه لانه يحدث ما يشاء واما
قوله ((خير من الف شهر)) يعنى فاطمه (عليها السلام) في قوله تعالى :
(تنزل الملائكة والروح فيها)) والملائكة في هذا الموضع المومنون
الذين يملكون علم آل محمد (عليهم السلام) والروح روح القدس وهى
فاطمه (عليها السلام) ((من كل امر سلام)) يقول كل امر سلمه حتى يطلع
الفجر يعنى حتى يقوم القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٨٧ رقم ٢٤ في تفسير الاله) .

الاية التاسعه و التسعون والمائة

ومن سورة البيته قوله تعالى في (ي ٥) :

((وذاك دين القيمه))

١ - المحدث البحراني : شرف الدين النجفي عن ابن سباط عن

تفسير آية من سوره البينه _____ ٤٤٩

ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قوله عزوجل ((وذاك دين القيمة)) قال هو ذلك دين القائم (عليه السلام) .
(كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الآيه) .

الايه المأتان

ومن سورة الزلزال قوله تعالى فى (ي ١ - ٢ - ٣) :

((اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقالها وقال الانسان مالها))

١ - المحدث البحرانى : محمد بن العباس عن احمد بن هودبة عن

ابراهيم بن اسحق عن عبدالرحمن بن حماد عن الصباح المزنى عن الاصغ
ابن نباته قال خرجنا مع على (عليه السلام) وهوبطرق (يطوف خل) فى
السوق وهويا مرهم بوفاء الكيل والوزنة حتى اذا انتهى الى باب القصر
ركض الارض برجله المباركة فتزلزلت فقال هنى هنى مالك اسكنى اما والله
انى انا الانسان الذى تنبئه الارض اخبارها ورجل منى .
(البرهان فى تفسير السورة) .

٢ - شيخ الطائفة : اخبرنى جماعة عن محمد بن اسحاق المقرئ

عن المقانعى عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن المعلى بن
زياد عن العلاء بن بشير المرادى عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد
الخدري (قال) قال رسول الله (ص) ابشركم بالمهدى (ع) يبعث فى امتى
على اختلاف من الناس وزلزال يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا و -
للما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض .

٣ - عنه : اخبرني جماعة عن محمد بن اسحاق عن المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن بليبة عن ابي الحجاج (قال) قال رسول الله (ص) ابشروا بالمهدى (ع) قال ثلاثا يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملأ - نلوب عباده عبادة ويسعهم عدله .

٤ - عنه : اخبر جماعة عن محمد بن اسحاق المقرئ عن علي بن العباس المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريري عن عبد المومن عن الحارث بن حصيرة عن عمارة بن جويين العبدى عن ابي سعيد الخدرى (قال) سمعت رسول الله (ص) يقول على المنبر ان المهدى (ع) من عترتى من اهل بيتى يخرج فى اخر الزمان ينزل له من السماء قطرها ويخرج له الارض بذرها فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملاها القوم ظلما وجورا .

(غيبه الطوسى ص ١١١ باب انه سيخرج فى هذه الامه مهدي من - طرق العامه) .

الاية الاحدى و المأتان

ومن سورة العصر قوله تعالى فى (ي ١) :

((والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات))

١ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن هارون القاضى وجعفر بن محمد

ابن مسرور وعلى بن الحسين بن شاذويه المودب (ره) قالوا حدثنا محمد

ابن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الدقاق عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت المادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن قول الله عزوجل ((والعصر ان الانسان لفى خسر)) قال (عليه السلام) العصر عصر خروج - القائم (عليه السلام) ((ان الانسان لفى خسر)) يعنى اعدائنا ((الا الذين آمنوا)) يعنى باياتنا ((وعملوا الصالحات)) يعنى بمواساة الاخوان ((وتواصوا بالحق)) يعنى بالامامة ((وتواصوا بالصبر)) يعنى فى الفترة .
(كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٦ رقم ١ باب نوادر الكتاب) .
(اخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه بلاذكر المصدر) .

(واخرجه عن المصدر فى الصافى فى تفسير الايه) .

الايه الثانيه و الامأتان

ومن سورة النصر قوله تعالى فى (ي ١) :

((اذا جاء نصر الله والفتح))

١ - الحائرى (فى الزام الناصب) : ((اذا جاء نصر الله والفتح)) من المواضع التى اول بزمان قيام القائم (عليه السلام) كما عن كتاب تنزيل وتحريفه احمد بن محمد السيار فى آية ((اذا جاء نصر الله والفتح)) فتح قائم آل محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) .
(الزام الناصب ص ٣٤ فى الايات الماولة) .

قد وقع الفراغ من هذا على يد مولفه الفقير الى الله الغنى
عبده فضل الله بن عبدالله العابدى الخراسانى مقارن غروب شمس
يوم الاثنين يوم ولادت ابى الحسن الهادى (عليه السلام) وهو يوم الثانى
من رجب من السنة الثامنة والتسعين وثلاثمائة والف بعد الهجرة على
مهاجرها واله افضل الصلات والسلام .

وبعد مضى ثلاثة اشهر من مراجعة نجله الزعيم المجاهد وحيد
العصر وفريد الدهر آيه الله العظمى الامام الخمينى من باريس
الى ايران وانقلاب جامعة الاسلاميه واستقرار الدولة الجمهورية -
الاسلاميه بقيادته العالية فى ايران الحمد لله اولا وآخرا .

الكتاب	المؤلف	تاريخ الطبع	محل الطبع	المصحح او المعنى
١ - تفسير القمي	علي بن ابراهيم القمي	١٣١٦ هـ ق	طهران	
٢ - تفسير العياشي		١٣٢٥ هـ ق	طهران	السيدة شم الرسولی المحلاتی
٣ - تفسير البرهان	السيدة شم البحراني	١٣٧٥ هـ ق	طهران	محمود بن جعفر الموسوي
٤ - تفسير مجمع البيان	الفضل بن الحسن الطبرسي	١٣٧٩ هـ ق	طهران	السيدة شم المحلاتی
٥ - تفسير الميزان	العلامة الطباطبائي	١٣٨٩ هـ ق	طهران -	-
٦ - تفسير المافي	محدث الفيض الكاشاني	١٣٣٤ هـ ق	طهران -	-
٧ - اصول الكافي	ابو جعفر الكليني	١٣٨٨ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
٨ - روضة الكافي	= = =	١٣٨٩ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
٩ - كمال الدين	علي بن بابويه القمي	١٣٩٥ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
١٥ - الخصال	= = =	١٣٨٩ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
١١ - الغيبة	ابن زينب النعماني	١٣٩٧ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
١٢ - دلائل الامامة	محمد بن جرير الطبري الاملي	١٣٦٩ هـ ق	النجف -	-
١٣ - الغيبة	الشيخ الطوسي	١٣٨٥ هـ ق	طهران	مع مقدمه آقا بزرگ طهراني
١٤ - المحجة	السيدة شم البحراني			
١٥ - غايد المرام	= = =			
١٦ - الارشاد	الشيخ المفيد			
١٧ - الاحتجاج	ابو منصور احمد الطبرسي	١٣٨٦ هـ ق	النجف	
١٨ - البحار الطيبة الحديثه	العلامة المحلسي (محمد باقر)	١٣٩٣ هـ ق	طهران	محمد باقر البهبودي - رباني الشيرازي
١٩ - تحف العقول	ابو محمد الحسن الحرائي	١٣٩٤ هـ ق	قم	مع مقدمه محمدا دق بحر العلوم
٢٥ - منتخب الاثر	لطف الله الصافي الكلبايگاني	١٣٧٣ هـ ق	طهران	السيدة احمد - عبد منافي
٢١ - الزام الناصب	الشيخ علي الحائري اليزدي	١٣٥٢ هـ ق	اصفهان	
٢٢ - مصلح جهان	الحاج عباس اليراسخي	١٣٤٩ هـ ق	طهران	مع تقريظ آية الله مرعشي شهاب الدين

١ - تفسير القمي

البحر الطبعه الجديده العلامة المجلسي (محمد باقر النجف الاثرف علي اكبر الفغاري

البحار الطبعه الجديده ابو منصور احمد الطبرسي ١٣٨٨ هـ ق طهران

علي اكبر الفغاري
محمد باقر البهودي ربا نى الشيرازى

البحار الطبعه الجديده محدث الفيض الكاشانى

علي اكبر الفغاري

منشورات دار المرتضى

- ١- الاحتجاج للطبرسى ١-٢
- ٢- شرح المنظومة للسبزواری
- ٣- الطفل بين الوراثة والتربية ١-٢
- ٤- فاطمة الزهراء أم أبيها
- ٥- تفسير الصافي للفيض الكاشانى ١-٥
- ٦- انوار الهداية فى الامامة والولاية
- ٧- على ضفاف الغدير
- ٨- المكاسب للشيخ الانصارى ١-٩
- ٩- قاطع البيان فى الآيات النازلة او المؤولة بصاحب الزمان





Princeton University Library



32101 059174506